

الأنساب والأُسر

عبد المنعم العزدي

الجزء الاول

الطبعة الاولى

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

الـثـمـن ٧٥٠ فلسا

مطبعة شفيق - بغداد

صفحة الأستاذة الفضيلة الأخرى عيسى الخياط محمد الله

مطابع تميمات المدونة : عيسى محمد

١٧ جمادى الآخرة ١٤٨٥

١٤٨٥ / ١٠ / ١٩٦٥

الأنساب والآسر

عبد المنعم الغدوي

الجزء الاول

الطبعة الاولى

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

2269

39105

312

vol

Handwritten text, possibly a title or name, in a cursive script.

Handwritten text, possibly a date or a short phrase, in a cursive script.

Handwritten text, possibly a signature or a date, in a cursive script.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله القائل :
« تَعَلَّمُوا مِنْ أُنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ » •

فاتحة الكتاب

علم النسب والحاجة اليه :

كان العرب قبل الاسلام قد عنوا عناية كبرى بضبط النسب ومعرفة ،
وتفاخروا بأنسابهم وتعصبوا للقبيلة ، وقد ظهر ذلك جليا في شعرهم ونثرهم ،
وتاريخ الادب العربي الجاهلي زاحر في هذا الباب .

وقد جاء الاسلام مؤيدا لما كان عليه العرب من حفظ النسب ولكن لا على
أساس التفاخر والعصية القبلية . . . قال الله تعالى « يا أيها الناس انا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم » .
وروى الامام أحمد بن حنبل عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال :

« تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم . فان صلة الرحم محبة في
الاهل مشرأة في المال منسأة في الاثر » . وقوله منسأة في الاثر يعني الزيادة
في العمر (١) .

وقد اتسب عليه الصلاة والسلام فقال :

« أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .

وساق نسبه الى « عدنان » ولكنه لم يتجاوز .

وكان الخليفة الصديق رضي الله عنه في المقام الاول في علم الانساب ،
وقصته مع (دغفل) النسابة الذي يضرب به المثل في النسب مشهورة في كتب
التاريخ .

ويروى عن الامام علي رضي الله عنه أنه قال : وكان أبو بكر مقدما في
كل خير وكان رجلا نسابا .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تعلموا النسب ولا تكونوا كنييط .

(١) المسند للامام أحمد بن حنبل ٢ - ٣٧٤ .

السواد اذا سئل أحدهم عن أصله قال من قرية كذا وكذا^(١) .
وقال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهما :

يا بني انسب نفسك تصل رحمك ، واحفظ محاسن الشعر بحسن
أدبك ، فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ، ومن لم يحفظ محاسن الشعر
لم يؤد حقاً ولم يقترب أدباً .

وقال أيضاً : ارووا من الشعر أعفه ، ومن الحديث أحسنه ، ومن النسب
ما تواصلون عليه وتعرفون به قرب رحم مجهولة قد عرفت فوصلت ،
ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنتهى عن مساوئها^(٢) .
قال صاحب العقد الفريد :

•• قد مضى قولنا فى النوادر والمرائى ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه
فى النسب الذى هو سبب التعارف وسلم الى التواصل ، به تتعاطف الارحام
الواشجة ، وعليه تحافظ الاواصر القريية ، الى أن يقول :
فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعد من
الناس^(٣) .

وقال ابن عبد البر :

ولعمري لم ينصف من زعم أن علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر^(٤) .
وفى مقدمة الانساب للسمعاني :
ومعرفة الانساب من أعظم النعم التى كرم الله تعالى بها عباده ، لان
تشعب الانساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الاسباب الممهدة لحصول
الامتلاف وكذلك اختلاف الالسة والصور والالوان والفطر^(٥) .

(١) العقد الفريد ٣ - ٣١٢ .

(٢) جمهرة أشعار العرب ٢٩ .

(٣) العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ - ٢٥٨ .

(٤) القصد والامم لابن عبد البر .

(٥) الانساب للسمعاني - المقدمة .

وقال النويري :

ومعرفة أنساب الأمم مما افتخرت به العرب على العجم لأنها احتريزت على معرفة نسبها ، وتمكنت بمتين حسبها ، وعرفت جماهير قومها وشعوبها ، وأفصح عن قبائلها لسان شاعرها وخطيبها ، واتحدت برهطها وفصائلها وعشائرها ، ومالت الى أخذها وبطونها وعمائرها ، ونفت الدعي فيها ، ونطقت ببلد فيها^(١) .

وفي مقدمة جمهرة النسب :

... ان في علم النسب ما هو فرض على كل أحد وما هو فرض على الكفاية وما هو مستحب ، فمن ذلك : أن يعلم أن محمدا رسول الله هو ابن عبد الله الهاشمي ، وأن يعرف من يلقاه بنسب في رحم محرمة ليتجنب تزويج ما يحرم عليه منهم ، وأن يعرف من يتصل به ممن يرثه أو يجب عليه بره من صلة أو نفقة أو معاونة^(٢) .

وفي نهاية الارب للقلقشندي :

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية ، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها : العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنها : التعارف بين الناس حتى لا يعزى أحد الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى أجداده ، وعلى ذلك يترتب أحكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضا ، وأحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب أو بعض الطبقات دون بعض ، وأحكام العاقلة^(٣) في الدية حتى على بعض العصابات دون بعض وما يجري

(١) نهاية الارب للنويري ٢ - ٢٦١ .

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم - المقدمة .

(٣) القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ ، وعصبة الرجل بنوه وقرابته لآبيه .

مجرى ذلك ، فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الأمور وتعذر الوصول اليها •

ومنها : اعتبار النسب فى كفاءة الزوج للزوجة •

ومنها : مراعاة النسب الشريف فى المرأة المنكوحه ، فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تكح المرأة لاربعة : لدينها ، وحسبها ، ومالها ، وجمالها » فراعى عليه السلام فى المرأة الحسب وهو الشرف (١) •

أقول : وقد جاء الحسب فى قوله عليه الصلاة والسلام فى المرتبة الثانية أى بعد الدين •

وقال عليه الصلاة والسلام :

اياكم وخضراء الدمن ! فقل وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الجميلة من بيت السوء (٢) •

وقد اهتمت الامم الغربية بعد انشاق فجر نهضتها بعلم أحوال الشعوب وسلالاتها ، فراحوا يبذلون الجهد والمال فى الحفر والتنقيب والاستقصاء بحثا عن ذلك ، ونراهم لا يخرجون عن الانتساب الى عائلاتهم القديمة ويذكرون أسماء أجدادهم ويرمزون اليها بالحروف مع ذكر أسماء أسرهم بصورة كاملة حفاظا على الروابط الاجتماعية وعلاقة كل منها بالاصول والفروع ، فلا عجب أن نرى الشعب العربى قد سبق الامم الغربية فى هذا المضمار وعلى نطاق أمتن وأدق وأوسع •

(١) نهاية الازب للقلقشندى ص ٦ - ٨ بتلخيص •

(٢) فى الامثال السائرة لدى العرب من أبناء البادية : تخير لوليدك خال •
وقيل أيضا :

وانسار من مجباسها
اللى عريب أنسابها

عرب أو ليدك عربا
والطيب بوروك النسا

مكتابنا !!

ورغبة منا في العناية بهذا العلم ، واقتداءً بمن سبقنا من أجلة العلماء والنسابين الفضلاء فقد أقدمنا على وضع هذا الكتاب الذي أسميناه « الانساب والاسر » واتخذنا فيه طريقة خاصة حيث قد وضعنا فذلكة عامة في القبائل العربية القديمة الكبرى وفي البطون والافخاذ الشهيرة التي تكونت منها ، ثم أفردنا فصولاً مستقلة وبسطة للقبائل التي لها مساس في الموصل مرتبة على حروف الابدجية ويجرى هذا الترتيب مجراه بالنسبة للاسر الموصلية التي يرد ذكرها ضمن القبيلة المبحوث عنها ، وأشرنا ضمن ذلك أيضاً الى بعض الاسر والبطون المماثلة في بلدان العراق وغيرها على قدر ما اقتضته الحاجة .

وقد عرفت بعض الاعلام التي ورد ذكرها في سياق البحث بما يشبه الترجمة للدلالة عليها ، معتمداً في ذلك كله على أهم المراجع التاريخية القديمة منها والحديثة ، وعلى وثائق خطية بالاضافة الى تتبعاتي الشخصية بالنسبة للاسر الحاضرة ، واستنطاقى للمعمرين والعارفين من أبناء العشائر باديه وحاضره من عرب وترك وأكراد وغيرهم ، وتجاوز الى كثير من الأماكن لتحقيق هذا الغرض . وأنا لا أدعى بأنني وفيت الموضوع حقه من جميع جوانبه ولكنني أستطيع أن أقول بأنني بذلت ما وسعني من جهد لتوخي الحقائق في هذا المجال الشائك المتعب في الوقت الذي لا أعصم نفسي من خطأ ربما وقع عن غير قصد ، وأرجو الله تعالى ألا يحاسبني عليه ، كما أرجو أرباب العلاقة وغيرهم أن يرشدوني الى مواضع الخطأ ان وجدوها لنشير اليها ونبدى رأينا فيها في الاجزاء التالية ، وانما الاعمال بالنيات .

عبد المنعم الغلامى النجمى التغلبى

فذلكة عامة فى القبائل العربية الكبرى

وبطونها وأفخاذها

العرب فى نظر أهل النسب :

- العرب من أقدم الأمم السامية - نسبة الى سام بن نوح - وأعلاها كعباً وأعظمها منزلة ، وقد عاصرت جميع الأمم القديمة التى وصلتنا أخبارها .
- وهم فى نظر النسابة : بائدة وباقية .

فالعرب البائدة :

- وهم الذين لم يكن حينما جاء الاسلام الا أخبارهم وما خلفوه من آثار مندثرة وقصور زائلة وحوادث تاريخية طمس الزمن معظمها وعفى عليها السيان ، مثل :

قوم عاد :

- وكانت منازلهم « الاحقاف » ونبهم « هود » (١) .

ثمود :

- وكانت منازلهم « الحجر ووادى القرى » بين الحجاز والشام ونبهم « صالح » (٢) .

- وفى صفة جزيرة العرب للهمدانى : ومنازلهم اليمامة (٣) .

العمالقة :

- وهم بنو عمليق الذين كان يضرب بهم المثل فى الطول وضخامة الجثمان (٤) .

(١) معجم البلدان ج ١ ص ١٥٤ المختصر فى أخبار البشر ١ - ١٠٤ نهاية

الارب للنويرى ٢ - ٢٢٩ نهاية الارب للقلقشندي ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٢) الصحاح للجوهري ١ - ٢١٥ النويرى ٢ - ٢٩٢ انقلقشندي ٢٠٠ .

(٣) صفة جزيرة العرب للهمدانى ١٣١ .

(٤) الصحاح ٢ - ١١٠ القلقشندي ١٥٠ .

عيبيل :

• وهم الذين اختط فريق منهم مدينة « يثرب » (١) .

عبد ضخم :

• وكانوا يسكنون « العثم » (٢) من أرض الحجاز .

جرهم الاولى :

• كانوا على عهد « عاد » فبادوا (٣) .

مدين :

• وكانت دبرهم تجاور أرض « معن » وسهم « شعيب » (٤) .

طسم وجديس :

• كانت مساكنهم « اليمامة » وما حولها الى « البحرين » (٥) وتتصل

بهايتين القبيلتين قصة « زرقاء اليمامة » .

واما العرب الباقية :

• فهم : العدنانيون ، والقحطانيون .

فاما العدنانيون :

• فانهم يتسبون الى حدهم الاكر « عدنان » وهو باجماع كلمة المؤرخين

يتنهي نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

• ومهد العدنانية « مكة المكرمة » وما حوررها من أرض الحجاز وبهم (٦)

• وكان لعدنان عدد من الاولاد أشهرهم :

(١) النويرى ٢ - ٢٩٢ الفيلسندى ٣٤٨ روح الذهب للمسعودى ١ - ٣٢

العيسر ٢ - ٧ .

(٢) العيسر ٢ - ٢١ الفيلسندى ٣٣٧ الفاموس لفيروزابادى ٤ - ١٤٢

(٣) القلقشندى ٢١٦ .

(٤) القلقشندى ٤١٦ .

(٥) الصحاح ١ - ٤٤٤ النويرى ٢ - ٢٩٢ العيسر ٢ - ١٨ القلقشندى

٢٠٤ - ٢٠٥ - ٣٢٤ تاريخ أبى الفداء ١ - ١٠٥ .

(٦) تاريخ الامم الاسلامية للشيوخ محمد الحضرى ص ٢٠ .

معد بن عدنان •

ثم أعقب معد :

نزار بن معد بن عدنان •

وكان لنزار بن معد أربعة أولاد وهم :

مضر ، وربيعة ، وانمار ، واياذ •

ولهم قصة مشهورة مع الأعرابي الذي فقد ميره حينما كانوا بطريقهم

الى • الأفعى الجرهمي • ملك نجران ، ليحكم بينهم في ميراث أبيهم ^(١) •

وقد تسلسل من مضر بن نزار قبائل كثيرة يجمعها فخذان عظيمتان هما :

خندف ، وقيس ^(٢) •

خندف :

وهم بنو الياس بن مضر •

وحذف اسم امرأة عـرف بنوعا بها ، واسمها : ليلي بنت حنصان بن

عمران بن الحافى بن قضاة •

وكان لالياس بن مضر من الولد :

مدركة ، وطابخة ، وقمعة ^(٣) •

فمن بنى مدركة بن الياس :

خزيمة ، وهذيل ^(٤) وسيأتي ذكره في حرف الهاء •

فمن بنى خزيمة بن مدركة :

بنو كنانة ، وبنو أسد ابنا خزيمة بن مدركة ^(٥) •

(١) نهاية الأرب الفلكسندى ٤٣٠ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب

٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ •

(٢) نسب عدنان ومخطا ص ٢ العبر ٢ - ٣٠٥ تاج العروس ٣ - ٥٤٤

(٣) العقد الفريد ٢ - ٥٧ العبر ٢ - ٣٠٥ - ٣١٥ النويرى ٢ - ٣٤٩

الفلكسندى ٢٤٨ •

(٤) الأشفاق لابن دريد ص ٦٧ السويرى ٢ - ٣٥٥ - ٤٣٥ الفلكسندى

٢٣ - ٤٣٥ •

(٥) نسب عدنان ومخطا ص ٥ النويرى ٢ - ٣٤٩ - ٣٥٠ الفلكسندى

٣٧ •

بنو كنانة بن خزيمة :

منهم : بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة^(١) وخزيمه مرة سبه
ومن بطون بكر هؤلاء :

بنو الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^(٢) .

والدئل : بضم الدال وكسر الهمزة ، والنسب المهم دؤلى - بمنح
الهمزة - استقالا لتوالى كسرتين مع ياء النسبة لو كسرت .
واليهم ينسب أبو الاسود الدؤلى واضع علم النحو .
قل الجوهري : وربما قلبوا الهمزة في النسب واوا فقالوا : الدولى ،
لان الهمزة اذا فتحت وكان قبلها ضمة فنحذفها أن تنابها واوا محضة كما
قالوا في مؤمن : مؤمن^(٣) .

وأبو الاسود الدولى هذا هو :

صالم بن عمرو بن سعد بن عمرو بن جندب بن عمرو بن حارث بن
نفاثة بن عدى بن الدئل^(٤) . ومن بنى الدئل هؤلاء أيضا :

ساريه بن زعيم ، الذى يقال ان عمر بن الخطاب ناداه من أعلى المنبر
وهو (بنهاوند) وقد أراد كمين أن يخرج عليه من دروة الجبل : يا سارية
الجبل ! فحملت الريح كلامه حتى ألقته في أدن سارية فقات الكمين^(٥) .

وبنو الدول - بضم الدال وسكون الواو - بطون من بكر بن وائل ،
من العدنانية وسبب ذكرهم في نسب بكر بن وائل في حرف الباء .
ومن بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة أيضا :

(١) المويرى ٢ - ٣٥٠ العبير ٢ - ٣٢٠ القلقشندي ١٧٩ تاريخ ابي
الغداء ١ - ١١٢ .

(٢) الاشتقاق ١٠٥ المويرى ٢ - ٣٥٠ العبير ٢ - ٣٢١ تاريخ ابي الغداء
١ - ١١٢ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٤ الاشتقاق ١٠٧ الصحاح ٢ - ١٨٦
القلقشندي ٥٤ .

(٤) الجهرة ١٧٥ .

(٥) القلقشندي ٥٥ .

بنو عريج بن بكر بن عبد مناة :

منهم : أبو نوفل عمرو بن أبي عقرب بن خويلد • فقيه ، مدني ،
محدث (١) •

أقول : وعريج قرية غربي دجلة على مقربة من (حماء على) وتسمى
اليوم (العريج) سكانها عرب •
وبنو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :

منهم : الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه (٢) •
ومنهم : الجاحظ صاحب كتاب أسان والتسن أحد مراحنا في هذا
الكتاب وهو :

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكندي الميثي الشهير بالجاحظ
المتوفى سنة ٢٥٥هـ (٣) •

وبنو جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :

منهم : نصر بن سيار (٤) آخر أمراء بني أمية في خراسان •
وهو نصر بن رافع بن حري بن ربيعة بن عامر بن عون بن جندع (٥)
وفي زمنه ظهر أبو مسلم الخراساني القائم بالدعوة العباسية في خراسان ،
وكان العرب فيها قد انقسموا على أنفسهم إلى زارية ومناة ، فاستغل أبو
مسلم ذلك الانقسام وأخذ يعمل إلى توسع شقته ، فحذر نصر بن سيار
العرب من مغبة ذلك الانقسام ودعاهم إلى الألفة لتلافي خطر العدو الذي
تربص بهم الدوائر لضرب ضرته الأخيرة وقضى عليهم جمعا ، ولستمع
إلى ما يقوله :

-
- (١) القلقشندي ٣٦١ الجمهرة ١٧٤ •
(٢) الاشتقاق ١٠٥ النويري ٢ - ٣٥١ العبر ٢ - ٣٢٠ القلقشندي ٤١٢
(٣) الاعلام ٢ - ٧٢٩ •
(٤) الاشتقاق ١٠٥ نسب عبدان وخطبان ٤ القلقشندي ٢٢٠ الجمهرة
١٧٣ - ١٧٤ •
(٥) القلقشندي ٢٠٤ •

أبلغ ربيعة في (مرو) واخوتهم
ولينصبوا الحرب ان القوم قد نصبوا
ما بالكم تلقحون الحرب بينكم
وتتركون عدوا قد أضلكم
قوما يدينون ديننا ما سمعت به
فمن يكن سائلا عن أصل دينهم
فليغضبوا قبل أن لا ينفع الغضب
حربا يحرق في حافاتهما الحطب
كأن أهل الحمى عن رأكم عزب !
مما تأسب لا دين ولا حسب
من الرسول ولم تنزل به الكتب
فان دنهم أن تصل العرب!!^(١)

كان هذا والعرب صلوا على خلاصهم حتى استحل أمر أبي مسلم، فكتب
نصر بن سيار إلى الخليفة مروان بن محمد وكان مروان مشغولا عنه بعمره من
الخوارج بالجزيرة وغيرها فلم يجبه عن كتابه ، فكتب إليه ثانية :

أرى خلل الرماد وميض نار
فان النار بالزندين تسورى
لئن لم يطفئها عقلاء قومه
أقول من التعجب ليت شعري
ويوشك أن يكون لها ضرام
وان الحرب أولها كلام
يكون وودها جثث وهام
أيقاظ أمية أم نيام

فبعث عنه اخواب ، واشتد شوكة أبي مسلم وغلب على خراسان ، فقصد
نصر بن سيار اعراق قصاب في الطريق بناحته (ساوة) وهي بالقرب من
همدان سنة ١٣١ هـ وعمره ٨٥ سنة^(٢) .

★ ★ ★

ومنهم : بنو غيفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة .
رهط ابي ذر الغفاري^(٣) .

(١) مجلة الحج - مكة المكرمة - ذو القعدة ١٣٨٣ من مقال للاستاذ حسن
عبد المقصود .

(٢) الوفيات ١ - ٣٩٩ .

(٣) نسب عدنان ومخطان ٥ المعارف ٨٥ الانباء على فضائل الرواه ٧٤ .

واسمه : جندب بن جنادة^(١) بن قيس بن يياض بن عمرو بن مليل بن
صغير بن حرام بن غفاريت مليل^(٢) .
ومنهم امية بنت قيس الغفارية :

وهي التي آمنت بـسبي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد طور الحدأة ،
وما بعته بعد هجرته الى المدينة . وانشركت في حمله خسر على حدائه سها .
ولما فوجئ الله للمسلمين خسر أعصها الرسول من القى . فلادة وعلقها
بيده الكريمة في عنقها فلم تفارقها حتى ماتت ودفنت معها حسب وصيها^(٣) .
* * *

ومن بني كنانة بن خزيمه أيضا :
بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة .
وهو فارس العرب وبيعة بن مكرم^(٤) .
وكان يعمر على قبره في أخيلة ، ولم يعمر على قبر أحد غيره^(٥) .
* * *

ومنهم بنو فهر :
وهو قريش بن مالك بن النظر بن كنانة .
كان له من الولد : غالب ، والحارث ، ومحارب^(٦) .
وقد صار منهم الى زمن الاسلام عدة قدس تفرق منها في الاسلام بطون
قرشية كثيرة .
فمن بني غالب بن فهر :
بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن اؤى بن غالب بن
فهر .

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | تاج العروس ٣ - ٤٥٣ . |
| (٢) | الاصابة ٤ - ٦٣ . |
| (٣) | تاريخنا باسلوب قصصى ١٦٣ . |
| (٤) | القلقشندي ٢٩٢ العبر ٢ - ٣٢١ الجمهرة ١٧٨ . |
| (٥) | بلوغ الارب ٢ - ١٢٥ . |
| (٦) | الصحاح ١ - ٣٨٣ القفشندي ٣٩٤ العاموس لبغدادى ٢ - ١١٢ . |

واسم عبد مناف المغيرة • وكان يقال له : قمر البطحاء لحسنه وجماله •

وأما أبوه قصي :

فكان سيد قرش ورئيسهم ، وكانت له حجابة البت وسماه به الحاج
واطعمه المسمى بالرفادة ، وكان له المواء أيضا لا عند رايه الحرب الا يده ،
وهو أول من بنى دار السموه لسحاكه وشهور بحيث لا تتم مر الا بها •

وأما كعب بن لؤى :

وكعبه أما عيص • فكان عظامه اقدر عبد العرب زيدا أرحوا بسوه
الى عم الثبل ، ثم أرحوا بالشم ، وهو أول من جمع يوم العريه ، ورس أول
من سماها يوم الجمعة •

وكانت قرش حسم انه في هذا اليوم يختصم ويدعوهم الى العلم
والمفكر في خلق السموات والارض واخلاف المل والنهر ، وذكسره
بمبعث النبي ويعلمهم أنه من والده ، ويأمرهم باتباعه والايمان به •

★ ★ ★

وبنو عبد مناف أربع قبائل :

وهم : بنو هاشم ، وبنو عبد شمس ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل أولاد عبد
مناف •

بنو هاشم بن عبد مناف :

واسم هاشم عمرو ، وسمى هاشما لهشمه الثريد في شدة القحط ،
وذات أنه كان اليه الرفادة والسبه مكه ، وانتهت اليه سيادة قرش ،
فكان اذا أفده الحجاج في المواسم جمع لهم من ماله ومن قرش ما يكفهم ،
ويهشم الثريد ويطعمهم ، وكان يضرب بجوده المثل •

أعقب خمسة أولاد :

وهم : عبد المطلب ، ونضلة ، وأسد ، وصيفى ، وأبو صيفى •

فاما عبد المطلب بن هاشم :

واسمه : عامر ، وانما سمي عبد المطلب لانه كان صغيرا بالمدينة عند أمه (سلمى بنت عمرو) فأخذته منها عمه المطلب بن عبد مناف وأتى به مكة وهو راكب حافه على بعير فمالت قرش حينئذ هذا عبد المطلب ! فقال : ويحكم انما هو ابن أخي ، فغلب عليه هذا الاسم .

• وكان يلقب بشيبة لانه ولد وفي ذؤابته شيبة ظاهرة .

وكان قد اتملت اليه السفة والرودة والرياسة ، وصار سدا عظيم المدر ، مطاع الامر ، بجيب النسل حتى مر به أعرابي وهو جالس في الحجر وحوله بنوه كلاسد فقال : اذا أحب الله اشيء دونه خلق له أمثل هؤلاء .

وهو صاحب الحبش الذي رلى كلامهم عن قريش ، وكانوا قد جاؤا

بالفيل وأرادوا هدم البيت كما هو مشهور .

• وهو الذي حفر بئر زمزم .

• وبنوه كانوا اثني عشر ولدا وهم :

عبدالله ، وأبو طالب ، والزبير ، والعباس ، وحمزة ، وضرار ، وعبد

الكعب ، والمقوم وهو الغداق ، وحجل ، وقثم ، وأبو لهب ، والحارث .

★ ★ ★

فاما عبدالله بن عبد المطلب :

• فقد ولد سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم .

وهذا عمود نسبه :

• محمد بن عبدالله من زوجه آمنه بنت وهب الزهرية القرشية .

• وأما برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

• وأما : حبيبة بنت أسد بن عبد العزى بن قصي .

• وأما : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب .

• نقول : وعبدالله هو ابن عبد المطلب .

- من زوجه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم من قريش •
وعبد المطلب بن هاشم
- من زوجه سلمى بنت عمرو من بني النجار ، من الخزرج ، من الازد •
وهاشم بن عبد مناف
- من زوجه عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان من بني سهم بن منصور احدى قبائل قيس بن عيلان •
وعبد مناف بن قصي
- من زوجه حبي بنت حليل الخزاعية
وقصي بن كلاب
- من زوجه فاطمة بنت سعد بن سيل من الازد •
وكلاب بن مرة
- من زوجه هند بنت سريز من بني فهر بن مالك •
ومرة بن كعب
- من زوجه وحشية بنت شيان من فهر أيضا •
وكعب بن اؤى
- من زوجه مارية بنت كعب من قضاة •
ولؤى بن غالب
- من زوجه سلمى بنت عمرو الخزاعى •
وغالب بن فهر
- من زوجه ليلى بنت سعد من هذيل ، وفهر هو قريش كما سبقت
الاشارة اليه •
وفهر بن مالك
- من زوجه جندلة بنت الحرب من جرهم •
ومالك بن النضر
- من زوجه عاتكة بنت عدوان من قيس عيلان •

والنضر بن كنانة

• من زوجه برة بنت مر بن اد من العدنانية •

وكنانة بن خزيمه

• من زوجه عوانة بنت سعد من قيس عيلان •

وخزيمه بن مدركة

• من زوجه سلمى بنت اسلم من قضاعة •

ومدركة بن الياس

• من زوجه حذاف المضروب بها اسلم في اشرف وهي : ابلى بنت

• حلوان التضاعية •

والياس بن مضر

• من زوجه الرباب بنت جندة بن معد •

ومضر بن نزار

• من زوجه سودة بنت عك •

ونزار بن معد

• من زوجه معافة بنت جوشم الجرهمية •

ومعد بن عدنان

• من زوجه مهدد بنت اللهم الجرهمية^(١) •

وعدنان : هو من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام • جماع

كلمة العلماء كما سبق الاشارة اليه ، الا أنه قد منع رفع النسب الكريمة الى •

وراء عدنان ، اذ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

لا تجاوزوا معد بن عدنان • كذب السابون ثم لا قوله تعالى ا وقروا •

(١) حذف من نسب قريش ص ٣ - ٤ - ٥ - ٦ النويري ج ٢ ص ٢٥٨

و ٣٦١ العبر ج ٢ ص ٣٢٨ القلقشندي ص ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٩٩ - ٤٠٧ -

٤٣٥ الجمهرة ص ١٠٨ بلوغ الارب ج ٢ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ -

٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ نور اليقين ص ٣ - ٤ - ٥ •

بين دلت كثيرا * ويروى عن أمير المؤمنين عسر بن احتصاب رضي الله عنه
قال : انما تنسب الى عدنان وما فوق ذلك لا ندرى ما هو .

وعن عمرو بن الزبير رضي الله عنهما قول : ما وحدا أحدا يعرف .
فوق عدنان واسماعيل الا تخرصا (١) .

* * *

• وولد للرسول صلى الله عليه وسلم سبعة أولاد .

سبعة من زوجته الأولى السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد ، من
قريش (وسأني الكلام عنها بعد قليل) وهم أربع بنات وولدان .
فأما البنات فهن :

• رباب : تزوجها قبل البعثة أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد
شمس ، من قريش وأعقب منها (أمانة) اسمي تزوجها علي بن أبي طالب بعد
وفاة خالتها فاطمة .

• ورقة : تزوجها عثمان بن عفان بمكة قبل الهجرة وهاجر بها الى
الحبشة .

• وأم كلثوم : تزوجها عثمان أيضا ولمدة بعد أن مات أخيها رقية ولهذا
السبب سمي عثمان بذي النورين .

• وفاطمة : وهي أصغر بناته تزوجها علي بن أبي طالب .

• وأما الولدان فهما : التميم وكان به يكنى رسول الله . وعبدالله الملقب بالطلب
والطاهر وتوفيا صغيرين .

• وأما ولده السابع واسمه : إبراهيم فهو من زوجته مارية القبطية وهي من
أفضل نساء القبط .

• وكان تزوجها عنه أصالة والسلافة في أواخر سنة ست للهجرة .

• وتوفي إبراهيم في السنة العاشرة بعد حجة الوداع (٢) .

(١) القلقشندي ٢٤ •

(٢) الاستيعاب ٤ - ٢٧٢ - ٢٧٤ نور اليقين ٦٣ - ٦٤ و ١٩٨ و ٢٧٠ •

واما أبو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب :

فكان سيدا مطاعا عظيم المكانة ، نصر النبي صلى الله عليه وسلم ونابسه

خصومه •

وكان له من الولد : طالب ربه كنى ، رعتيل ، وجعفر ، وعلى ^(١) وإن
ذريته من أولاده الأعيان الذكر أكثر من أن تحصر بهم مشيرون في أرجاء
كثيرة من أسلاد وخصوصا الذين هم من نسل على بن أبي طالب ويقال لهم
« العلويون » وسأتي الكلام عنهم في حرف العين •

★ ★ ★

واما العباس بن عبد المطلب :

فلقبه كثير أيضا ومنهم الخلفاء العباسيون وغيرهم وسأني الكلام عنهم

في حرف العين كذلك •

★ ★ ★

واما الحارث بن عبد المطلب :

قله من الولد : ربيعة ، ونوفل ، وأبو سفيان •

ومن عقب ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب :

عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث • ولاء

المتصور اليمن •

وابنه : محمد بن عبدالله • ولي المدينة للرشيد •

وعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب •

وكان قد قام بأمر أهل البصرة حين هرب ابن الأشعث الى الكوفة •

وأبو حمزة محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب •

كان فقيها يؤثر عنه العلم •

★ ★ ★

(١) عمدة الطالب ٢١ - ٣١ - ٣٥ - ٥٨ •

وأما نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : فكان قد شهد يوم حنين •
ومن بنيه : الحارث بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل •
وكان شريفا •

وأما أبوسفیان بن الحارث بن عبد المطلب :
فكان له مواقف مشهورة يوم حنين حتى ان الرسول صلى الله عليه
وسلم قال آنذاك بحقه :

« أعقبني الله من حمزة أباسفيان » •

★ ★ ★

وأما أبو لهب واسمه : عبد العزى بن عبد المطلب •
فأمراه معروف • « ثبت يدا أبي لهب وتب » الخ • الآية الكريمة •
ومن عقبه : الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب • وكان شاعرا (١) •
ومعتب بن أبي لهب •
وكان قد ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين (٢) •

★ ★ ★

وأما عبد شمس بن عبد مناف :
وهو شقيق هاشم بن عبد مناف •
فكان له من الولد :
أمية الأكبر ، وأمية الأصغر ، وحسب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيع •
وعبد العزى ، وعبد الله •
فمن بنى أمية الأكبر :

الحلفاء الأمويون وغيرهم • وسيأتي ذكرهم في حرف الالف •

(١) حذف من نسب قريش ٢٠ - ٢٤ •

(٢) نور اليقين ٢٣١ •

وأما أمية الاصفر بن عبد شمس :

• فيقال لأولاده (العبلات)

منهم : الحارث بن أمية الاصفر

• وكان شاعرا •

* * *

وأما حبيب بن عبد شمس :

• كان له من الولد : ربيعة ، وسمرة •

فمن بنى ربيعة بن حبيب بن عبد شمس :

عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس •

ولاه الخليفة عثمان رضى الله عنه العراق ، وورد نيسابور ، وخيـله

فتحت المروين •

ومسلم بن عيسى بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس :

• وهو الذى خرج بأهل المدينة مفعوفا الى الخوارج (بدولاب) من

أرض الأهواز وقتل •

ومن بنى سمرة بن حبيب بن عبد شمس :

عبد الرحمن بن سمرة • أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف :

• فكان ابنه أبو العاص بن نوفل من أشرف قريش •

* * *

وأما ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف :

• فكان له من الولد : عتبة ، وشيبة •

فمن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس :

أبو حذيفة بن عتبة • قتل يوم اليمامة شهيدا •

* * *

وأما عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف :

- فمنه : أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .
- وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

★ ★ ★

وأما المطلب بن عبد مناف :

- منهم : عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف .
- كان أسن المهاجرين وأحد المبارزين يوم (بدر) وجرح فمات من جرحه شهيدا .
- وأخوه الطفيل بن الحارث بن المطلب
- شهيد بدرا .

وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
وكان أشد قرش بضاً ، وهو الذى صارع النبی صلى الله عليه وسلم
فصرعه رسول الله عليه السلام ، وأسلم وحسن اسلامه^(٢) .

ومنهم الامام الشافعى :

وهو أبو عبد الله محمد بن ادرس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .
ولد بمدينة عزم سنة ١٥٠ هـ وحمل الى مكة وهو ابن سنين ، وفى سنة
١٩٥ هـ دخل بغداد فاجتمع اليه علماءؤها وأخذوا عنه ، وفى سنة ١٩٩ هـ
خرج الى مصر وسكن القسطنطينية وانتشر مذهبه ، وفى رضى الله عنه سنة
٢٠٤ هـ ومناقبه أفردت لها التأليف^(٣) .

★ ★ ★

-
- (١) حذف من نسب قريش ص ٣٠ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ السویری
٢ - ٣٥٩ القلقشندي ٨٥ و ٢٢٦ جمهرة أنساب العرب ٦٧ .
- (٢) حذف من نسب قريش ٢٥ - ٢٦ .
- (٣) الاساب الشففة لابن القيسراى ص ٨٠ وفيات الاعيان ١ - ٦٣٧ -
٦٣٨ القلقشندي ٧٣ .

واما نوفل بن عبد مناف :

- منهم : مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
كان من أشرف قريش وذوى الطاعة منهم •
وهو ممن تعطفه أبو طالب في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم •
وجبر بن مطعم بن عدي بن نوفل :
وكان من أشرف قريش ، ومن أعلم الناس بنسب العرب •
وعبدالله بن عدي بن الحيار بن عدي بن نوفل
كان من أفاضل قريش وعلمائهم • وكان له مجلس يقال له « مجلس
القلادة » لأن كل شرف وعام في قريش يكون في مجلسه ^(١) •

ومن قبائل قريش ايضا :

بنو اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب :

وكان لاسد هذا من الولد :

خويلد ، وعمرو ، ونوفل ، والمطلب ، والحارث •

فمن بنى خويلد :

خديجة بنت خويلد بن أسد ، وكانت ذات شرف ومال وتجارة ،
وتزوجها الرسول عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي بنت
أربعين سنة ، ولما بعث صلى الله عليه وسلم كانت أول من صدقت ببعثته مطلقا ،
وأخذت يده وعاضدته وأخلصت له وحاجرت المشركين عنه لما لها من الجاه
في عشيرتها بنى أسد ، ولم تزوج عليه حتى ماتت ، وكانت تدعى قبل البعثة
بالظهرة ودعيت بعدها بأم المؤمنين ، وهي التي ولدت له جميع رسله إلا
إبراهيم وهم أربع بنات وأبين وقد مر ذكرهم • وكانت معظم الرسول ،
والرسول بحسن الشاء عليها ، وبشرها في الجنة • وتوفيت في رمضان قبل
الهجرة بثلاث سنين وعمرها خمس وستين سنة ، فحزن عليها النبي حزبا

(١) حذف من نسب قريش ٤١ - ٤٢ نسب عدنان وقحطان ص ٢ •

شدیدا و كثيرا ما كان يذكرها و يرحم عليها ، رضى الله عنها وارضاه .

والاسود بن خويلد من مهاجرة الحبشة .

ونوفل بن خويلد ، والعوام بن خويلد .

والزبير بن العوام بن خويلد :

هو ابي قحطبه و قحطبه بن وهب بن خويلد بن امية بن عبد مناف ، وهو أحد العشرة المقصوع لهم

بالجمل .

أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولم يتخلف عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في غزواته غزاه ، وكان شجاعا أرسله الخليفة عمر بن

الخطاب مددا الى عمرو بن العاص في مصر عادا اياه بألف . . .

وأم الزبير : صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمه انسى صلى الله عليه وسلم .

جاء في الرضا البصرة : وكان للزبير بن العوام عشرة أولاد وهم :

عبدالله ، والمنذر ، وعروة ، والمهاجر ، ومصعب ، وحمزة ، وعبيدة ،

وجعفر ، وعمرو ، وخالد .

فمن بنى عبدالله بن الزبير بن العوام

حمزة بن عبدالله بن الزبير : ولي البصرة وكان جوادا .

وعامر بن عبدالله بن الزبير : كان ناسكا .

وخبيب بن عبدالله بن الزبير : كان عابدا .

وثابت بن عبدالله بن الزبير ، ومن عقبه :

أبو عبدالله الزبير بن نزار وكسبه أبو بكر بن عبدالله بن مصعب بن

ثابت بن عبدالله بن الزبير .

كان من أعيان العلماء ، صنف الكتب النافعة منها : كتاب في أسباب

قريش . توفي بمكة سنة ٢٥٦ هـ وهو قاض عليها .

وأما المنذر بن الزبير بن العوام : فمن عقبه :

أبو عبدالله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر

ابن الزبير بن العوام الفقيه الشافعي • وكان امام أهل البصرة في عصره توفي
حوالي سنة ٣٢٠ هـ •

★ ★ ★

واما عروة بن الزبير بن العوام :

وكنته أبو عبدالله ، فكان أحد فقهاء المدينة السبعة ، ومن أولاده :
أبو المنذر هشام بن عروة •
أحد تابعي المدينة مشهورين أمكن من في الحديث المعدودين من أكبر
العلماء •

★ ★ ★

واما مصعب بن الزبير بن العوام :

كان ولي العراق ل أخيه عبدالله بن الزبير • ومن أولاده :

عيسى بن مصعب بن الزبير :

كان مع أبيه في الحرب المأثرة بينه وبين عبد الملك بن مروان في جبهة
العراق ، وقد طلب منه والده حين استحققت الهزيمة على جيشه اللحاق بعلمه
عبدالله بن الزبير ، فأبى إلا الموت مع والده وتقدم للمقتل فقتل قبله •
وتزوج مصعب بن الزبير سكرته بنت الحسين رضي الله عنه وقيل عنها •
ومن بني أسد أيضا :

حكيم بن حزام بن خويلد ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم •

ومن أحفاده : عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام :

وتزوج سكرته بنت الحسين بعد مصعب بن الزبير ، فولدت له قريبا ، كما
روى صاحب الوفيات •

★ ★ ★

وأما عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

كان أبو طالب قد خطب منه خديجة بنت خويلد بن أسد وهي ابنة
خويلد الى « الامين » عليه السلام فزوجها منه •

★ ★ ★

وأما نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي : فمن بنيه :

ورقة بن نوفل : أحد علماء العرب وشعرائهم •

وهو الذي أسد خديجة الكبرى في أمر النبي صلى الله عليه وسلم في
ابتداء النبوة وأحمره حمر الوحي قل : يا لنبي فيها خذع حين خرجك
قومك على ما هو مذكور في كتب الصحاح •

مات في فترة الوحي • وسيرته في بلوغ الارب •

★ ★ ★

وأما المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

فمن ذريته : يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد •
وهو من مهاجرة الحبشة •

★ ★ ★

وأما الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

فله من الولد : هاشم ، وأمىة ، وزهير •

فمن بني هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

الأسود ، والمطلب ابنا أبي ابختري العاص بن هاشم بن الحارث بن

أسد • وكانا قد أسلما وحسن إسلامهما •

ومن بني أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد •

من مهاجرة الحبشة (١) .

ومن بني زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزيز بن قصي :

أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبدالله بن الزبير بن عبدالله
ابن حمد بن زهير بن الحارث بن اسد . شيخ البخاري في أول كتاب
الصحاح وغيره (٢) .

ومنهم بنو عبد الدار بن قصي :

مهم : شبيه بن عثمان بن أبي دحاح بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد
الدار بن قصي سادن الكعبة .

ومصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي .

شهد بدرًا ومعه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وشهد أحدًا واستشهد فيها .

وعكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

من مهاجرة الحبشة .

وأبو الروم واسمه منصور بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار .

كان من مهاجري الحبشة . وشهد بدرًا (٣) .

ومنهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة :

وكان لزهرة من الولد :

(١) حذف من نسب قريش ٥٢ - ٥٨ الطبقات الكبير ٣ - ٧٠ الرياض

النضرة للطبري ٢ - ٣٦٨ - ٣٨٥ وفيات الاعيان ١ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٩٨

٤٤٩ - ٤٥٠ - ٢ - ١٩٤ القلقشندي ٣٨ - ١٣٥ بلوغ الارب ٢ -

٢٦٩ نور اليقين ص ١١ - ١٢ و ٦٣ - ٦٤ الاصابة ٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤

تاريخنا بأسلوب قصي ٧٧ - ٧٨ .

(٢) الانساب المتفقة ١٨٩ .

(٣) حذف من نسب قريش ٤٤ - ٤٨ الصحاح للجوهري ١ - ٢٢٨

الجمهرة ١١٦ - ١١٨ التويري ٢ - ٣٥٨ القلقشندي ٣٣٦ .

عبد مناف ، والحارث •

فمن عبد مناف بن زهرة بن كلاب :

أهيب ، ووهب ابنا عبد مناف بن زهرة •

اما اهيب بن عبد مناف بن زهرة :

فله من من الولد : أبو وقاص واسمه (مالك) ونوفل •

فمن بنى أبي وقاص بن أهيب :

سعد ، وعمر ، وعامر ، وعتبة أولاد أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف

ابن زهرة •

فاما سعد بن أبي وقاص :

فكان من السابقين الأيمن من المسلمين ، أسلم وعمره سبعة عشر عاماً •

وهو أول من رمى سهماً في سبيل الله • وأحد عشرة المبشرة في

الجنة • شهد بدرًا واحدًا والمساعد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم •

وكان قد وُفد إلى جنب الرسول في أحد يرمي النبل دونه ، والرسول

تناوله البيل ويقول له : ارم فذاك أبي وأمي ، ارم أنها اعلام الخروز وهذا

شرف عظيم كان له فالرسول لم يجمع أبوه الا لسعد بن أبي وقاص مكرمه

العظيمة •

وكان القائد الأعلى لمحوش التي أرسلها عمر بن الخطاب إلى العراق ،

فخاض معركة المدسية وغيرها من المعارك حتى تم فتح العراق وحذب كثير

من بلاد فارس ، وكان رضى الله عنه أحد أصحاب الثوري •

وسيرته رائعة فذة زاخرة بجلال الأعمال (١) •

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا به بحجة الدعوة فما دعى

لاحد الا استجيب له (٢) •

(١) حذف من نسب قريش ٦١ نسب عدنان وقحطان ٣ النويرى ٢ -

٣٥٧ القلقشندي ٢٧٥ انظر سيرة سعد بن أبي وقاص في كتاب قادة

فتح العراق والجزيرة للواء الركن محمود شيت خطاب ٢٢١ - ٢٦٨ •

(٢) نور اليقين ٣٠٩ •

كان له من الولد :

عمر ، و خالد .

فمن بنى عمر بن سعد بن أبى وقاص :

السعدى :

وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن
عمر بن سعد بن أبى وقاص أبو بكر الزهرى ويعرف بالسعدى . حدث عن
جده إبراهيم وغيره (١) .

ومن بنى خالد بن سعد بن أبى وقاص :

الأفلىلى :

وهو أبو الحسن إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مخرج بن يحيى بن
زاد بن عبدالله بن حمد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المعروف بالأفلىلى
من أهل قرطبة .

كان من أئمة النحو واللغة . توفى سنة ٤٤١هـ (٢) .

وأما عمر بن أبى وقاص :

فكان قد هاجر مع أحمد سعد إلى المدينة ، وخرج إلى بدر طلباً للمشاهدة
وهو ابن ست عشرة سنة وكان بنوادرى عن الأخبار مثلاً يراه الرسول
فستغفره فيرده ، وحينما رآه أمره بالرحيل فكنى ، فأجازه الرسول
واشترك بالمعركة الطافرة واستشهد فيها (٣) .

وأما عامر بن أبى وقاص :

فكان من مهاجرة الحبشة (٤) .

(١) الانساب المتفقة ٧٤ .

(٢) وفيات الاعيان ١ - ١٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ - ١٠٦ .

(٤) حنف من نسب قريش ٦٢ .

واما عتبة بن ابي وقاص :

فكان من ولده :

هشام بن عتبة وكمي أبا عمرو • وهو من شهد عروده (حين) وويل
المرتدين مع خالد بن الوليد وسار معه الى اعراف وهاض المعارك الى جالبه ،
ثم سار معه الى الشام ، واشترك في الرمك وفتح دمشق ثم عد الى العراق
واشترك في معركة اندلسه تحرقه عمه سعد بن أبي وقاص كما اشترك
في فتح المدائن وغيرها • وكان شجاعا مقداما ذا رأي وصبرة (١) •

★ ★ ★

واما نوفل بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة :

فمن عقبه : عمرو بن عتبة بن نوفل بن ابيب •

كان على الناس يوم جلولا •

والمسور بن مخزومة بن نوفل :

كان فقيها شريفا •

وعبيدالله بن قيس بن مخزومة بن نوفل :

اسمعه الخراج بن يوسف اتقى على مكة حينما توجه الى العراق (٢)

★ ★ ★

واما وهب بن عبد مناف بن زهرة :

فكان منه :

آمنة بنت وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم (٣) •

وعمر بن مالك بن عقبه بن وهب •

وكان قد قاتل المرتدين تحت لواء خالد بن الوليد ، وسار معه الى العراق

(١) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٢٩١ - ٣٠٠ •

(٢) حذف من نسب قریش ٦٢ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ٣ الملقشندی ٢٧٥ •

بعد انتهاء حروب الردة ، كما سر منه الى الشام وشهد اليرموك وفتح دمشق ، ثم عاد الى العراق بقيادة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة •

وله شعر في وصف بعض المعارك التي خاضها (١) •

★ ★ ★

وأما بنو الحارث بن زهرة :

فمنهم : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة •

وهو من السابقين الأولين من المسلمين ، وأحد العشرة المشرة (٢) •

هاجر الى الحبشة ، وكان أثرى من عرقه ثرش آنذاك ، ثم هاجر الى اندلس ورك ما عده ، ونزل الى السوق واجبر ، ودعاه الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة ، فكان من أثرى المسلمين بمدينة كما كان أترام فسي مكة إذ بلغ نراد مبعدا أن كان نصيب كل زوجه من زوجته الأربع من تركته بعد وفاته ثمانين ألفا ، على أنه كان من أئدى المسلمين يدا ، وفي مقدمتهم سخاء وبراً بالفقراء وأبناء السبيل •

فلقد أسهم في تبوك بمائتي أوقية من النضفة في تجهيز جيش العسرة ، وتصدق مرة بغير فيها سبعمائة بغير وردت عليه تحمل كل شيء ، فتصدق بها وبما عليها وبما بها وإحلاسها ، وتصدق مرة أيضا بأربعين ألف دينار ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ، وذكروا بأن حملة ما أعتقه ثلاثون ألف نسمة في سبيل الله • وأوصى بحدقة لامهات المؤمنين بمئة أربع مائة ألف درهم •

وجاهد رضى الله عنه بنفسه فوق جهاده بماله ، فقد شهد بدرا واحدا ومشاهد النبي صلى الله عليه وسلم كلها ، وكان فقهيا في دسه ، بصيرا بالكتاب والسنة ، أفتى في أيام الرسول ، وكان عمر سنشيره في كثير من الأمور

(١) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٣٦٥ - ٣٧٠ •

(٢) حذف من نسب قريش ٦٣ القلقشندي ٢٧٥ •

وجعله أحد أصحاب اشعري وقال : اذا تساوت الاسوات فكونوا مع عبد الرحمن بن عوف ، وأخرج عبد الرحمن نفسه منها ، وأتمت البيعة لعثمان ، وتوفي في زمنه رضى الله عنهما (١) .

ومنهم الزهرى :

الحارث بن زهرة الفقيه الذى يقال له الزهرى

وهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبد الله بن مالك بن شهاب بن

الحارث بن زهرة الفقيه الذى يقال له الزهرى (٢) .

وساق صاحب الوفيات نسبه فقال :

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث

بن زهرة .

وقال : أحد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة .

وكتب عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموى الى الآفاق : عليكم باسم

شهاب فانكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه (٣) .

★ ★ ★

ومنهم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب :

وكان لمخزوم من الولد :

عمر ، وعامر ، وعمران ، وعميرة .

فمن بنى عمر بن مخزوم :

المغيرة ، وعثمان ، وأسد ، وهلال ، وحالد أولاد عبدالله بن عمر بن

مخزوم .

فاما المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم :

فكان له من الولد :

(١) نور اليقين ٣١ و ٣٠٩ تراجم اسلامية جلييلة ١٣٠ - ١٣٦ .

(٢) حذف من نسب قريش ٦٤ .

(٣) الوفيات ١ - ٦٤٣ - ٦٤٥ .

الوليد ، وهشام ، وأبو أمية وهو زاد الركب ، وأبو ربيعة ، وهاشم ،
وحفص •

فاما الوليد بن المغيرة :

فكان من عظماء مكة • أرخت قريش بوفاته تعظيما له •
وله من الولد :

خالد ، وهشام ، والوليد ، وعمر ، وعمار ، وسلمة •

فاما بنو خالد بن الوليد بن المغيرة :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف الحاء •

★ ★ ★

واما هشام بن الوليد بن المغيرة : ومن عقبه :

هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة :

ولى المدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ومن أولاده :

ابراهيم بن هشام • وليها أيضا فى خلافة هشام بن عبد الملك مدة سبع

سنوات •

★ ★ ★

واما الوليد بن الوليد بن المغيرة :

فكان قد أسره المسلمون فى (بدر) وقتل ثم رجع الى أمه وأسلم

ومن عقبه :

السلامى الشاعر المشهور

ساق نسبه صاحب الوفيات فقال :

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن يحيى بن

خليس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن احرث بن عبدالله بن الوليد بن

الوليد بن المغيرة المخزومي السلامى نسبه الى دار السلام بعداد وتوفى سنة

٣٩٣ هـ •

وأما هشام بن المغيرة :

فمن ولده : أبو جهل واسمه عمرو قتل بسدر مشركا ، والحارث ،
والعاص .

فمن أبي جهل بن هشام بن المغيرة :

عكرمة بن أبي جهل ، من مظماء قريش .
جاء عنه في تور اليقين :

« وكان قد هرب من مكة أثناء الفتح ثم أمه الرسول صلى الله عليه
وسلم فرجع ، ولما رآه النبي وثب قائما فرحا وقل : مرحبا بمن جاء مهاجرا
مسلماً ، ثم أسلم وطلب من رسول الله أن يستغفر له كل عذابه عداها ايها
فاسففر له . وكان بعد ذلك من حيرة المسلمين وأغبرهم على الاسلام . »
وكان من حارب المرزبين كفار ، واشترك في ابرموك ، وأظهر فيها
وفي حروب الشام الاخرى بطولات عجيبة .

★ ★ ★

ومن بنى الحارث بن هشام بن المغيرة :

أبو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة .
جاء عنه في الوفيات :

كان أحد الفقهاء السبعة في المدينة ومن سادات التابعين توفي سنة ٩٤هـ
وأبوه الحارث أخو أبي جهل من جلة الصحابة .

ومن بنى أبي امية بن المغيرة :

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .
واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم .

★ ★ ★

ومن بنى أبي ربيعة واسمه حذيفة بن المغيرة :

أبو الخطاب عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة .

شاعر الغزل القرشي المشهور المتوفى سنة ٩٣ هـ •

والخارث بن عبدالله بن أبي ربيعة •

استعمله عبدالله بن الزبير على البصرة •

وكان ينهى أخاه عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة عن قول الشعر •

وأما عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم : ومن عقبه :

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان •

ولي الكوفة وكان شريفا •

وأما أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم : ومن عقبه :

الأردن بن أبي الأرقم واسمه عند مداف بن أسد بن عبدالله بن عمر بن

مخزوم •

كان من السابقين الأولين ، وكان المسلمون يجتمعون في داره • شهد

بندرا •

ومن بنى هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم :

أبو سلمة واسمه عبدالله بن عبد الأسد بن هلال •

من السابقين الأولين ، وهو ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم •

وكان قد هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة • شهد بندرا واحدا وأحسب

بجراح بليغ في أحد ، وبلغ من تقدير النبي صلى الله عليه وسلم له أن استخلفه

على المدينة في غزوة العشرة • ومات من جراح أحد التي بغرت عليه • من

كثرة ما لقي من عناء بعد ذلك •

ومنهم : هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال •

من مهاجرة الحبشة •

★ ★ ★

وأما بنو عامر بن مخزوم بن يقظة :

فمنهم : شماس بن عثمان بن الشريد بن هرم بن عامر بن مخزوم •

شهد بدرا وقتل في أحد شهيدا .

ومن بنى عمران بن مخزوم بن يقظة :

جمعة بن هيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
كان فصيحا . ولاد على بن أبي طالب حراشا ، وهو ابن اخيه أم هاني ،
بنت أبي طالب .

ومهم : أبو محمد سعيد بن المسيب بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن
عمران بن مخزوم أحد فقهاء المدينة السبعة ، ومن سادات التابعين (١) .

★ ★ ★

ومن بنى مخزوم ايضا :

البيضاء الشعسر :

وهو أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المتوفى سنة ٣٩٨ هـ
ومهم ابن زيدون :

وهو أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون
المخزومي الأندلسي القرطبي . انتقل عن ثروته الى المعتمد عبد صالح
اشبيلية فعمله من حواصيه ، بجائسه في حوائله رزاقا الى اشرافه ، وكان
معه في صورة ورر ، وله التصانيد الطلحة منه قصيدة اموية التي يقول
فيها :

نكاد حين تذاجبكم سمائرا	يفضي علينا الأسى نسولا
حالت لبعدكم أمانا فعدت	سودا وكانت بكم بضاً لئاليس
بالامس كما وما يخشى تفرقا	واليوم نحن وما يرحى تلاقيا (٢)

- (١) نسب عدنان وقحطان ص ٣ حذف من نسب قريش ٦٥-٧٦ الاشعاف
٦٠ الصحاح ٢ - ٢١٨ العبر ٢ - ٣٦٢ القلقشندي ٤١٦ الاغانى
١ - ٦١ - ٦٢ - ١١٠ الجمهرة ١٢١ - ١٤٠ تاج العروس ٣ - ٤٦٠
الوفيات ١ - ١٢٨ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٥٢٨ - ٧٤٨ نور اليقين ٣٤ -
٥٧ تراجم اسلامية ١٥٣ - ١٥٧ - ١٥٨ .
(٢) الوفيات ١ - ٦٠ - ٦١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ .

ومنهم : بنو تيم بن مرة بن كعب

- منهم : أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، ويقال لقبه « البكريون »
- وسيأتى الكلام عنهم فى حرف الباء •

ومنهم : طلحة الخير ، وكان يدل له أيضا طلحة الفياض :

وهو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
مـرـة •

أحد عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المقطوع لهم
بجنته •

وكان فى الذروة من قرش ، رطب من كبار أبطال المسلمين ، وهو من
السابقين العشرة الأول فى دخول الاسلام ، وشغل له ثمن الذن أسلموا على
أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ، وكان من ستة الذين توفى رسول
الله وهو رأس عنهم ، وهم الستة الذين عنهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ليختار المسلمون منهم خليفة بعده •

ومنهم : ابنه محمد بن طلحة بن عبيد الله •

وكان يدعى السجاد ، قتل مع والده يوم الجمل •

وعبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم

كان من رؤساء قریش يوم (الفجار) وكان من أجود العرب •

وقنفذ بن عمير بن جُدعان

كان من أشرف قریش •

وعمر بن عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم

سار الى أبي فديك الحرورى باجر بن وقبه ، وولى البصرة ، وقال

الازارقة وكان جوادا شجاعا •

وعثمان بن عبيد الله بن معمر

استعمله مصعب بن الزبير على فارس فقتله الأزارقة •

والحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم

من المهاجرين الاولين ، هاجر الى الحبشة •

ومحمد بن المنكدر الفقيه :

وهو محمد بن اسكندر بن عبدالله بن الهذيل بن عبد العزى بن عامر

ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم^(١) •

ومنهم : بنو عدى بن كعب بن لؤى

وكان لعدى بن كعب من الولد : رزاح ، وعويج •

فمن بنى رزاح بن عدى :

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نعل بن عبد الحري بن رباح بن عبدالله

ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، ويقال لبنيه (العمريون)

وسبأتي الكلام عنهم فى حرف العين •

ومن بنى عدى أيضا :

أبو عبد الرحمن زيد بن الخطاب •

وكان أسن من أخيه عمر بن الخطاب • وهو من المهاجرين الاولين •

شهد بدرا واحدا وأحدق وغيرها من المشاهد • واستشهد يوم البساة •

فى حروب الردة •

ومنهم : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة •

(١) حذف من نسب فريش ٧٦ - ٧٩ الانساب المفقدة ٢٥ النويرى ٢ -

٣٥٦ - ٣٥٧ القلقشندى ١٩٠ الجمهرة ١٢٦ - ١٢٩ •

وزيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح :
الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يبعث الله أمة واحدة •
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل :

- ضرب له النبي عليه السلام بسهم يوم بدر •
- وكان زوجا لاخت عمر بن الخطاب •

★ ★ ★

ومن بنى عويج بن عدى بن كعب بن لؤى :

معمر بن عبدالله بن نضلة بن عبد العزى بن حنظل بن عوف بن عبيد.
ابن عويج من مهاجرة الحبشة •
والنعمان بن عدى بن نضلة المار ذكره
وكان قد اسلمه عمر بن الخطاب على (مسان) وهو من مهاجرة
الحبشة •

ومنهم : النحام واسمه نعم بن عبدالله بن اسد بن عبد بن عوف بن عبيد بن
عويج قتل يوم مؤتة شهيدا •

ومطيع بن حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج
كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا •
وابنه : عبدالله بن مطيع

كان من رجال قريش ، ولاء عبدالله بن الزبير الكوفة (١) •

★ ★ ★

ومنهم بنو هصيص بن كعب بن لؤى :

وهم بطنان رئيسان :

بنو سهم ، وبنو جمع ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى •

(١) حذف من نسب قريش ٨٠ - ٨٣ الانبياء على قبائل الرواة ٧١ أسد
الفاية لابن الاثير ٢ - ٢٢٨ النويرى ٢ - ٣٥٥ العبر ٢ - ٣٢٥
القلقشندي ١٥١ - ٣٥٨ تراجم اسلامية ٣١ - ٣٣ •

وكان لسهم بن عمرو بن هصيص من الولد :

سعد ، وسعيد •

فمن بنى سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص

قيس بن عدى بن سعد بن سهم •

كان من رؤساء قريش فى الجاهلية ، وعقبه كثير •

منهم : خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم •

من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدر •

وأبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم اليمامة شهيدا •

وسعيد بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم اليرموك شهيدا •

وتميم بن الحارث بن قيس بن عدى

قتل يوم أجنادين شهيدا •

ومن بنى سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص :

العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم

كان من أشرف قريش • له من الولد :

عمرو بن العاص بن وائل :

وكان عمرو بن العاص من رؤساء قريش فى الجاهلية وأبطالهم ، ومن

أصوبهم رأيا وحزما • ولما أسلم فربه الرسول صلى الله عليه وسلم

لشجاعته ودهائه ، فولاه غزوة ذات السلاسل ، وكان تحت قيادته أشرف

المهاجرين والأنصار ، واستعمله أيضا على (عُمان) فشر الإسلام فيها ،

وتوفى النبی عليه السلام وهو أميرها •

وأما الخليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه فكان قد عقد له لواء حرب

أهل الردة ، وكان أحد قادة الجيوش التى أرسلها الصديق لفتح الشام •

ونشرت في معركة ايرموك ، ثم تولى أمر فتح فلسطين ففتحها كما فتح مصر
وطرابلس ، وبني الجامع العتيق في القسطنطينية . وكان قد وقف على وضع
محاربه ثمانون رجلا من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

وتولى امرة مصر بعد فتحها ، وولاهامرة ثمة في خلافة معاوية بن
أبي سفيان ، وقام باصلاحات كبيرة فيها ، ونشر العدل رأس الناس وشماله
أكثر من أن تحصى .

ومن أقواله المأثورة : [موت ألف من العبيد أقل ضررا من ارتفاع
واحد من السفلة] .

واما اخوه هاشم بن العاص بن وائل :

فكان أيضا من المجاهدين الأبطال . قتل يوم أجنادين شهيدا .

ومن ولد عمرو بن العاص بن وائل :

عبدالله بن عمرو بن العاص

هو من خيار الناس ، ومن فقهاء قریش ورجلها الأكابر .

واما جمع بن عمرو بن هصيص :

فكان له من الولد : حذافة ، وسعد .

فمن بنى حذافة بن جمع :

عثمان وقدامه ، وعبدالله أولاد مضمون بن حبيب بن وهيب بن حذافة

ابن جمع .

هاجروا الى الحبشة . وشهدوا بدرا .

والسائب بن عثمان بن مضمون

هاجر الى الحبشة مع أبيه . وشهد بدرا معه أيضا .

وسفيان بن معمر بن حبيب بن وهيب بن حذافة بن جمع

كان من المهاجرين الأولين .

وجابر ، وجنادة ابنا سفيان بن معمر بن حبيب

• هاجرا الى أرض الحبشة •

وعثمان بن ربيعة بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح

• من مهاجرة الحبشة •

ووهب بن حذافة هو أخو وهيب بن حذافة

ومنهم : عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة

كان عظيم القدر في قرش • قتل مع عبدالله بن الزبير في الحجاز

وكثيرون غيرهم من بنى سهم وبنى جمح في الصحابة •

• ولهم مآثر كثيرة في الاسلام (١) •

ومنهم : بنو سامة بن لؤى بن غالب بن فهر

وهم بطن متسع ، تنسب اليهم محلة بالبصرة •

منهم : ناجية

وهم غير ناجية الجماهير من الاشعرين القحطانيين (٢) •

ومن بنى سامة هؤلاء : ابن الجهم الشاعر :

وهو أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسعد بن

ادنة بن كراز بن كعب بن مالك بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب (٣) •

وساق صاحب الوقت نسبته الى كراز بن كعب كما زود هـ ثم قال :

كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن قطن بن

(١) حذف من نسب فريش ٨٤ - ٩٤ نسب عدنان وقحطان ٣ الاشعاف

٨٣ الانساب المتفقة ٧٩ النويري ٢ - ٣٥٥ - ٣٥٦ القلقشندي ١٥٣

- ٢١٨ - ٢٩٨ - ٤٣٦ الجمهرة ١٥٠ - ١٥٤ •

(٢) الاشعاف ٦٨ النويري ٢ - ٣٥٤ معجم البلدان ٢ - ٦٢٦ القلقشندي

• ٢٨٢

(٣) الاغانى ١٠ - ٢٠٣ •

حديج بن قصى بن احزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبدة بن الحارث
ابن سامة بن لؤى بن غالب •

وقال : أحد الشعراء المجيدين ، ومن شعره :

بلاء ليس يعدله بلاء عداوة غير ذى حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون
توفى سنة ٢٤٩هـ (١) •

ومنهم بنو عامر بن لؤى بن غالب بن فهر :

منهم : سهيل بن عمرو

وهو الذى عقد صلح الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم •
وعمر بن عبد ود العامرى :

فارس العرب (٢) •

ومنهم : بنو تميم الادرم بن لؤى بن غالب بن فهر

ويقال بنو الادرم من غير ذكر تميم (٣) •

★ ★ ★

واما بنو الحارث بن فهر :

فهم : ضبة ، وضرب ، والخلج بنو الحارث بن فهر •

فمن بنى ضبة بن الحارث بن فهر :

ابو عبيدة بن الجراح :

واسمه عمر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن

الحارث بن فهر •

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد المتطوع لهم

بالجنة •

(١) الوفيات ١ - ٤٩٧ - ٤٩٨ •

(٢) النويرى ٢ - ٣٥٤ - ٣٢٤ الملحنسندى ٣٣٢ الحمهرة ٤١٨ •

(٣) الاشتقاق ٦٦ الصحاح ٢ - ٢٦٧ القلقشندى ١٩٠ •

كان من المسلمين الاولين ، مخلصا أمنا متواضعا^(١) وله دور قيادي كبير في فتوح الشام ، وأمر عليها من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم عياض بن غنم الفهرى :

اشترك في حرب العراق وفتوحات الشام والجزيرة ، وكان شاعرا^(٢) وهو عياض بن عم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر^(٣) .

واما معارب بن فهر :

فمنهم حبيب بن مسلمة الفهرى :

أسلم وهو غلام صغير ، وشب بطلا مفوارا .

وكان قد ذهب مجهدا في حوش المسلمين الى الشام ، فأبى في اليرموك أحسن الملاء ، واشترك مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في حرب شمال سوريا ، وعين واليا على أنطاكية بعد فتحها .

ولما سار عياض بن غنم الفهرى الى الجزيرة كان حبيب بن مسلمة الفهرى من جملة قواده ، ثم سار الى أرمينية بأمر الخليفة عمر بن الخطاب ففتح ما فتح ، ثم قصد لها مرة ثانية على عهد الخليفة عثمان بن عفان ففتح معظمها حرما وصلحا ، وفتح نعليس عاصمة كرجستان ، ثم عاد الى الشام وأخذ يغزو مع زوجته الشجاعة أم عبد الله بلاد الروم ، ولكثرة دخوله عليهم ونسبه منهم قيل له : حبيب الروم وحبيب الدروب .

توفي رضي الله عنه حننا ورحمة معاوية بن أبي سفيان الى أرمينية والي عليها^(٤) .

-
- (١) النويري ٢ - ٣٥٣ العبر ٢ - ٣٢٤ الفلقشندي ٤٨ .
 - (٢) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٤٢٥ - ٤٣٥ .
 - (٣) الاصابة لابن حجر ٣ - ٤٨ و ٥٠ .
 - (٤) انظر طرفا من سيرة هذا الصحابي البطل في كتاب تاريخنا بأسلوب قصصي ٢٩٠ - ٢٩١ .

وذكر صاحب الاصابة بأن وفاته كانت سنة ٤٢٠ للهجرة ولم يبلغ
الخمسين من العمر •

وساق نسبه فقال :

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن
شيبان بن محارب بن فهر •

وقول عنه : كان مسجوب الدعوة ، ذكره حسان بن ثابت في قصيدته
التي رثى بها عثمان^(١) رضى الله عنهم •

اما بنو اسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر^(٢)

فسياتي الكلام عنهم في حرف الالف •

* * *

واما بنو طابخة واسمه عمرو بن الياس بن مضر :

فهم بطون كثيرة ، منهم :

بنو تميم وبنو ضبة ، وبنو ثور ، وبنو عدي ، وبنو مزينة •

واما بنو تميم :

وهو ابن مر بن اد بن طابخة ، فسياتي الكلام عنهم في حرف الميم •

واما بنو ضبة :

وهو ابن اد بن طابخة :

فكانوا قد انتقلوا في الاسلام من نجد الى اعراق الجزيرة الفراتية^(٣) •

منهم : أبو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم الصبي البغدادي

الفقيه الشافعي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ، صنف كتباً عديدة

وتوفي سنة ٣٠٨ هـ •

(١) الاصابة ١ - ٣٠٨ •

(٢) المعارف ٢٥ النويري ٢ - ٣٤٣ العبر ٢ - ٣١٥ القلقشندي ٣٢٢ •

(٣) الاشفاق ١١٧ النويري ٢ - ٣٤٦ العبر ٢ - ٣١٩ القلقشندي ٣١٨

- ٣١٩ الجمهرة ١٩٢ •

وابوه أبو طالب المفضل بن سلمة :

صاحب الصنائف المشهورة منها : كتاب التدرج في علم اللغة ، وكتاب
المحار ، وكتاب ضياء القلوب في معاني القرآن في ثلث وعشرين جزءا .
وجده سلمة بن عاصم :

صاحب الفراء وراويه . وهم أهل بيت كثرهم علماء نبلاء مشاهير^(١) .
ومنهم : بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
منهم : زيد بن حصين أمير أصبهان^(٢) .

وأما بنو ثور :

وهو ابن عبد مناة بن اد بن طابخة^(٣) .
ومن ولده : ملكان :

وهو جد سفيان الثوري الإمام المحدث المجمع على جلاله وفضله^(٤) .
قال صاحب الوفيات :

كان سفيان الثوري الكوفي إماما في علم الحديث وغيره في العلوم ،
وأجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقه .

وهو أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن
عبدالله بن موهبة بن أبي بن عبدالله بن منذر بن نصر بن الحكم بن الحارث
ابن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة^(٥) .
وفي القلقة شندی : نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور
بن عبد مناة^(٦) .

-
- (١) الوفيات ١ - ٦٥٦ - ٦٥٧ .
(٢) الصحاح ١ - ٢٣٧ الاشتقاق ١١٧ القلقة شندی ٦٠ العمدة العريضة ٢ - ٥٩ .
(٣) نسب عدنان وقحطان ٦ الصحاح ١ - ٢٩٤ النويري ٢ - ٣٤٨ .
(٤) القلقة شندی ٢٠١ الجمهرة ١٩١ .
(٥) الوفيات ١ - ٢٩٦ - ٢٩٧ .
(٦) القلقة شندی ٢٠١ .

وجاء في كتاب مؤرخ العراق ابن الفوطى عن سفيان الثوري :
دخل بغداد عدة مرات وبلغ المنصور والمهدي عدة أشبه من قبيل
الانحراف عن الدولة العباسية حتى امتنع عن ولاية القضاء في الكوفة فجاء
السلطان في طلبه وجد هو في الاخفاء الى أن مات متواريا في البصرة سنة
١٦١هـ (١) .

واما بنو عدى :

فهو ابن عبد مائة بن اد بن طابخة
فكان له من الولد : ملكان (٢) .
وملكان هذا هو جد ذى الرمة اشعر المشهور .
واسم ذى الرمة : غيلان بن عقبة بن نهس بن مسعود بن حارثة بن
عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن
عبد مائة بن اد بن طابخة المتوفى سنة ١١٧هـ (٣) .

واما بنو مزينة :

فهم بنو عثمان وأوس اب عمرو بن اد بن طابخة ، ومزينة أمهم
عرفوا بها (٤) .
وفي العبر : هم بنو مر بن اد بن طابخة .
واسم ولده عثمان وأوس وأمهما مزينة فسمى جميع ولديهما بها (٥) .
منهم : زهير بن ابي سلمى :
واسمه : ربيعة بن رباح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن

- (١) مؤرخ العراق ابن الفوطى للشيخ محمد رضا الشيبى ١ - ٦٨ .
- (٢) القلقشندي ٣٥٦ .
- (٣) الوفيات ١ - ٥٧٥ - ٥٧٨ .
- (٤) النويري ٢ - ٣٤٧ القلقشندي ٤٢٠ الجمهرة ١٩٠ - ١٩٢ .
- (٥) العبر ٢ - ٣١٨ .

جِلاوة بن ثعلبة بن نور بن هرم بن لاضم بن عنمر بن مر به^(١) .
 حكيم شعراء الجاهلية . كان أبوه شاعرا وكانت أخاه سلمى وأخوته
 شاعرين وابناء كعب وبجير شاعرين وحفيده لابنه المحضرب بن كعب
 شاعرا^(٢) .

وهو من الطبقة الاولى ومن أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :
 أمن ام أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالتسلم^(٣)
 واما ابنه كعب بن زهير بن ابي سلمى :
 فقد كن له عند النبي صلى الله عليه وسلم ذبا ، وحين أوعده عليه
 السلام تقدم عليه وأنشده قصيدته المشهورة :

بانت سعاد فتلبى اليوم متبول متم اثرها لم يفد مكبول
 رضى عنه وكساه برده ابي اشراهم معوية بن ابي سفيان منه سمعته
 ديار ، وهي السردة التي كانت عند الحناء بسونتها في العبد^(٤) .

ومنهم : النعمان بن مقرن بن عائذ المزني :
 أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ويقال : النعمان بن عمرو بن مقرن ، كنى أبا عمرو وقيل يكنى أبا حكيم .
 وسببونه : النعمان بن مقرن بن عائذ بن ماجة بن عجير بن حمر بن حنيسية
 ابن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة
 ابن عمرو بن اد بن طابخة .
 كان صاحب لواء مزينة يوم فتح مكة^(٥) .
 والنعمان بن مقرن ذكر كثير في فروع العراق ، وهو الذي قدم بشيرا

- (١) جمهرة أشعار العرب ١٠٥ .
- (٢) بلوغ الأرب ٣ - ٩٨ .
- (٣) مصادر الدراسة الادبية ج ١ - ٣٩ .
- (٤) بلوغ الأرب ٣ - ١٣٣ .
- (٥) الاستيعاب على هامش الاصابة ٣ - ٥١٦ - ٥١٧ .

على عمر بن الخطاب بفتح القادسية ، وهو الذي فتح اسبهن ، واستشهد في نهاوند (١) .

وعثمان الوارد في نسب النعمان : أمه مزينة ، وقد سلب الإشارة الى ذلك .

ويلتقى نسب النعمان بنسب زهير بن أبي سلمى في ثور بن هذمة ، وهدمه هذا ورد اسمه في جمهرة أشعار العرب هزيمة في نسب زهير بن أبي سلمى المذكور الذي مر ذكره .

أما بنو قيس :

وقيس هذا المراد به : قيس بن عيلان واسمه : الناس بن مضر .
وكان له من الولد : خصفة ، وسعد ، وعمر و (٢) .

فمن بني خصفة بن قيس بن عيلان :

بنو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة .

رهط عتبة بن غزوان المازني (٣) .

وهو أحد السابقين الى الاسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، وشهد بدره وغزوات النبي كلها ، وجهد المردن ، وقتل نجاشي لواء سعد بن أبي وقاص في القادسية ، وفي فتح المدائن وغيرها ، ووجه بأمر الخليفة عمر الى جنوب العراق كقائد للجند .

وهو الذي مصر البصرة وأسكنها العرب .

وكان شهما شجاعا كريما خدع الاسلام وأخلص له (٤) .

(١) الإصابة ٣ - ٥٣٥ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٢ العقد الفريد ٢ - ٦٢ -
القلقشندي ٤٠٤ النويري ٢ - ٣٣٤ - ٣٤١ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٣ النويري ٢ - ٣٣٥ العبر ٢ - ٣٠٧ .

(٤) انظر سيرته في كتاب قادة فتح العراق والجزيرة ٣٧٧ - ٣٨٦ .

ومن ذريته : العتبي

• من العلماء الأفاضل .

وهو أبو ابراهيم أسعد بن مسعود بن علي بن محمد بن محمد بن
الحسن العتبي^(١) نسبة الى عتبة بن غزوان .

★ ★ ★

وبنو مازن ايضا :

- بطن من صمصعة ، من هوازن ، من العدنانية .
- وبطن كذلك من بني عبس ، من العدنانية .
- وبطن من فزارة من العدنانية .
- وبطن من تميم ، من العدنانية .
- ومازن بن كعب ، من خزاعة .
- ومازن بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية .
- وسيأتي الكلام عنهم في قبائلهم الآتى ذكرها .

ومن بني خصفة ايضا :

- بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان .
- والنسبة اليهم : سلمى ، وهم : أكثر قبائل قيس .
- وكان لسليم بن منصور من الولد :

بهشة :

ومنه جميع أولاده^(٢) منهم :

• عتبة بن فرقد السلمي :

أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • شهد غزوة خيبر ،
وهو ممن قاتل المرتدين • وولاه عمر بن الخطاب إمارة اموصل خفا اهر فجة

(١) الانساب المتفقة ١٠٦ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٨٧ النويرى ٢ - ٣٤١

القلقشندي ٢٩٤ - ٢٩٥ .

ابن عرندة البزقي ، وما أن استقر به المقام حتى وجه همه في توسيع رقعه
الاسلام ، ففتح شمال العراق ، ومنطقة اذربيجان وغيرها .

وكان معدودا من الفداء العرب في الجهاد والاسلام . كرسما ،
مضيفا ، شهما ، غيورا (١) .

ومنهم : بنو عبس بن رفاعه بن الحارث بن حي بن الحارث بن بهثة بن
سليم (٢) .

ومن بنى عبس هؤلاء :

العباس بن مرداس السلمي الصحابي (٣) .

وبنو عبس أيضا بطن من غطفان وسيأتي ذكرهم .

وبنو سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم .

منهم : الربع بن ربيعة الذي قتل دريد بن الصمة (٤) .

وبنو يربوع بن سماك :

رهط مجاشع بن مسعود الصحابي (٥) .

وبنو يربوع أيضا :

بطان من حنظلة ، من سيم ، ربحن كذات من ديبان ، وسيأتي ذكرهم

في قبائلهم بمواضعها .

ومن بنى بهثة بن سليم أيضا الخنساء :

واسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن دباح بن ثعلبة

ابن عصىة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (٦) .

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٤١٥ - ٤٢٢ .

(٢) القلقشندي ٣٤٤ .

(٣) العبر ٢ - ٣٠٧ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ القلقشندي ٢٩٦ الجمهرة ٢٥٠ .

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٢ .

(٦) الاصابة ٤ - ٢٧٩ .

وهي أشهر شوارع العرب وأشعرهن على الإطلاق وهي من أهل نجد^(١) .

وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشدها ويقول لها : هيه يا خناس ! واشترك مع أولادها الأربعة في حرب القادسية ، وكانت قد شددتهم قبل خوض المعركة بنقاني في القمل واصبر عليه لينالوا شرف الدارين ، فقاتل أولادها قتلا شديدا ، وبعد أن انتهت الحرب بانتصار المسلمين وبلغها رضى الله عنها خبر مقتلهم جميعا لم تحزع وقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم وأرحو أن يجمعنى بهم فى مسفر رحمته . وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعطيها أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد منهم مائة درهم^(٢) .

ومن بنى خصفة أيضا :

بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة^(٣) .

وبنو سعد بن بكر بن هوازن .

منهم : حليلة السعدية التى أرضعت النبى صلى الله عليه وسلم^(٤) .

وهي حليلة بنت أبى ذؤيب عبدالله^(٥) .

وبنو سعد اليوم كثرة فى الحجاز ، وقيمون جنوب شرقى الطائف^(٦)

وبنو ثقيف بن بكر بن هوازن :

وسبأنى الكلام عنهم فى حرف التاء .

(١) الاعلام ج ١ .

(٢) تاريخنا بأسلوب قصصى ٢٤٨ - ٢٥٠ .

(٣) نسب عدنان وفحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٧ النويرى ٢ - ٣٣٥ القلقشندي ٤٤٢ .

(٤) نسب عدنان وفحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٧ النويرى ٢ - ٣٣٥ القلقشندي ٢٩٠ .

(٥) الوفيات ١ - ٣١١ .

(٦) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٩٠ .

وبنو جثم بن معاوية بن بكر بن هوازن (١) .
ومن بطونهم : بنو غزية بن جثم رهط دريد بن الصمة (٢) .
وكان سيد بني جثم وغزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها ،
أدرك الاسلام ولم يسلم وقتل على دين الجاهلية .
والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث (٣) .
قد اُسِرَ : هو من أخذ يقل لهم : بنو جداعة (٤) وكانت منازلهم مع
قومهم جثم بالسروات بين تهامة ونجد (٥) .
وبنو مازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (٦) .
وبنو عامر بن صعصعة (٧) :
وبنو نمير بن عامر بن صعصعة :
كانت منازلهم بنجد ، وكانت لهم كثره وغزاه في الجاهلية والاسلام ،
ودخلوا الى الجزيرة الفراتية .
ومن بطونهم بنو قطن بن ربيعة .
رهط عبيد الراعي (٨) الشاعر :
وهو عبيد بن الحصين بن معاوية بن جندل بن فضل بن ربيعة بن عبدالمه
ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة .

-
- (١) النويري ٢ - ٣٣٥ القلقشندي ٢١٢ .
(٢) القلقشندي ٣٨٧ .
(٣) الاعلام ١ - ٣٠٩ .
(٤) نسب عدنان وقحطان ١٣ .
(٥) العبر ٢ - ٣١٠ .
(٦) الصحاح ٢ - ٤١١ النويري ٢ - ٣٣٦ .
(٧) نسب عدنان وقحطان ١٣ الاشتقاق ١٧٨ النويري ٢ - ٣٣٦ .
(٨) نسب عدنان وقحطان ١٥ الاشتقاق ١٧٩ النويري ٢ - ٣٣٦ العبر
٢ - ٣١٠ القلقشندي ٤٣٣ جمهرة أنساب العرب ٢٦٣ صفة جزيرة
العرب ١٦٥ تاج العروس ٩ - ٣١٢ .

ومن أحفاده النعمري الشاعر :

وهو أبو المرحف نصر بن منصور بن الحسن بن جوش بن حميد بن
ازل بن ورد بن عطف بن بشر بن حذل بن عبد الراعي النعمري الصربي
الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ببغداد .
والنعمري بصم اسود ، وهذه السلسلة الى نعم بن عمرو المذكور (١) في
عمود نسب جده عبيد الراعي .

★ ★ ★

وبنو هلال بن عامر بن صعصعة :

وسياتي الكلام عنهم في حرف الهاء .
وبنو ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢) .
وبنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٣) .
منهم : سخداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، وكان شاعرا (٤) .
وبنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
منهم ليبيد بن ربيعة العامري الصحابي الشاعر من اصحاب المعلقات :
وهو ليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، وبكى أبا عقيل . عاش في الجاهلية حين سبى وفي الاسلام مثلها .
وكان عذب المنطق ، رقيق حواشي الكلام .
ومن شعره :

الأكل شيء ما خلا الله بطل وكل نعيم لا محالة زائل
سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لا بد نازل

-
- (١) الوفيات ٢ - ١٥٦ .
(٢) الاشعاع ١٧٩ الصحاح ١ - ٥٩١ النويري ٢ - ٣٣٦ القلقشندي ٢٦٠ .
(٣) النويري ٢ - ٣٣٨ القلقشندي ٣٧٦ .
(٤) جمهرة أشعار العرب ٢١٤ .

وقسوله :

ذهب الذين يمش في أكافهم وبقيت في حلف كجلد الأجرب
لا ينفعون ولا يرحى خرمهم وعقاب قائلهم وان لم يشف

★ ★ ★

ومنهم عمه ابو براء عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الاسنة (١) :

وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر :

وكان من أشهر فرسان العرب بأسا ونجدة ، وأبعدهم اسما . أدرك

الاسلام ولم يسلم وهو من الشعراء المجيدين (٢) .

وبنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٣) :

والى كعب هذا العدد والعدة (٤) .

منهم : انس بن مالك الكعبي :

له صحبة . صاحب حديث الفطر في السفر الذي رواه عن النبي صلى

الله عليه وسلم (٥) .

ومن قبائلهم :

بنو قضير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٦) .

وبنو جعدة بن كعب بن ربيعة .

منهم : النابغة الجعدي الشاعر :

وهو قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب

ابن ربيعة (٧) .

(١) بلوغ الارب ٣ - ١٣٠ - ١٣١ .

(٢) بلوغ الارب ٢ - ١٢٩ و ٣ - ١٢٨ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٤ الاشتقاق ١٨١ النويري ٢ - ٣٢٨ .

(٤) القلقشندي ٤٠٦ .

(٥) الانساب المتفقة ١٣٠ .

(٦) الصحاح ١ - ٣٨٨ النويري ٢ - ٣٤٠ القلقشندي ٣٩٩ .

(٧) الصحاح ١ - ٢١٩ النويري ٢ - ٣٤٠ القلقشندي ٢١٥ جمهرة

انساب العرب ٢٨٩ .

وفى بلوغ الأرب : قس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن
جمده •

له قصيدة مدح فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومما جاء فيها :
أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا^(١)
وبنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
منهم : بنو عبادة بن عقيل بن كعب

وسياتى الكلام عنهم فى حرف العين •

★ ★ ★

وبنو كعب هؤلاء من القبائل القديمة فى العراق ، وقد نزحت بعض
بطونها الى القسم الجنوبي من منطقة الاهواز ، وتفرعوا الى عدد من الفروع ،
من ذلك : فرع آل بو ناصر ، وفرع آل بو كاسب •
فاما آل بو ناصر :

فكانوا قد تولوا رئاسة كعب فى تلك الاماكن ، وشمل نفوذهم القبائل
العربية اسي كانت قد استوطنت هناك من قس ، وبعد مدة انتقلت الرئاسة الى :
آل بو كاسب :

وأول من تولاهما من هذا الفرع :

هو الشيخ مرداو بن على بن كاسب بن مزعل بن عبود بن رحمة بن
عساف بن كاسب الكعبي العامري •

وتوفى الشيخ مرداو عن ولدين هما :

الشيخ الحاج يوسف ، والشيخ الحاج جابر •

فاما الحاج يوسف بن مرداو :

فقد تولى امانة كعب بعد وفاة والده ، وفى عهده شيدت مدينة المحمرة

سنة ١٢٢٧هـ وتسمى اليوم (خرمشهر) •

(١) بلوغ الأرب ٣ - ١٣٨ •

وأعقب ثلاثة أولاد وهم :

• حسين ، وسندان ، وصالح .

ولم تسفل الامارة الى أحد من هؤلاء الاخوة بعد وفاته والمدهم انما

تولاها عنهم الحاج جابر كما سيأتي بعد قليل .

وأعقب حسين بن الحاج يوسف بن مرداو : ولدا اسمه : أحمد .

وأعقب أحمد بن حسين بن الحاج يوسف ثلاثة أولاد وهم :

• خلف ، وغضبان ، ونصار .

فأما خلف بن أحمد بن حسين :

فأعقب من الولد : الاستاذ حسين ، ومنصور ، وسلمان ، وعلى ،

وعبود .

فأما الاستاذ حسين بن خلف :

فنه كاتب أديب له عدد من المؤلفات المعتبرة منها : ربيع الكويت

السياسي وقد طبع منه ثلاثة أجزاء ، وكتاب عربستان ، وكتاب البحرين .

وهي مخطوطة عسى أن تأخذ طريقها الى الطبع في الوقت المناسب لفائدة

القراء الذين تهتمهم أمثال هذه المباحث التاريخية الهامة .

★ ★ ★

وأما الحاج جابر بن مرداو :

فكان قد تولى الامارة بعد وفاة أخيه الحاج يوسف بن مرداو ، وكان

أميرا حازما تمكن بحسن ادارته من توطيد الأمن بين القبائل العربية التي

انشقت على بعضها هنالك ، ودانت له بالطاعة ، وتوفى عن عهده من الأولاد

عرفنا منهم :

• محمدا ، وعيسى ، ومزعلا ، وسلمان ، وعلي ، وخزعلا .

ولقد تولى الامارة من هؤلاء الاخوة :

الشيخ مزعل بن الحاج جابر ، وقتل اغتيلا في مطلع سنة ١٣١٥ هـ بعد

أن استمر في الحكم نحو سبعة عشر عاماً وبقي على زمام الأمور من بعده
أخوه الشيخ خزعل .

وكان الشيخ خزعل بن الحاج جابر :

من أقوى الأمراء وأضاعف عزمه ، وأكبرهم صموحاً . زاع صيته
واشتد شوكة وأمد نفوذه إلى أبعد من مملكة الحمرية ، وقد حصل خلاف
بينه وبين الحكومة الإيرانية ، فحدث عليه حملة قوته في سنة ١٩٢٥م
وقبضت عليه واحتجزه في طهران إلى أن توفي بعد زهاء عشر سنوات من
حجره . وهكذا كانت خاتمة أمره كعب في تلك البلاد المروقة (عربستان)
وخلف الشيخ خزعل من الولد :

كاسب ، وعبد الحميد ، وعبد العزيز ، وعبد المجيد ، وعبد الكريم ،
وعبد الله ، وعبد الجليل ، وعبد الأمير ، ومحمد سعد ، ومصور ، ومصطفى ،
وصالح ، ونظام الدين .

وتوفي من هؤلاء الأحرار آل من كاسب وعبد الحميد ، وأما الآخرون
فهم متفرقون اليوم في إيران والكويت والعراق .

وأما بنو سعد بن قيس بن عيلان بن مضر :

منهم : بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان^(١) .

• بنو اشجع بن ريث بن غطفان .

منهم : جمعة بن هبيرة الأشجعي ، وزاهر بن حرام الأشجعي

الصحابيان • شهدا بدر^(٢) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٠ النويري ٢ - ٣٤١ العبر ٢ - ٣٠٥
القلقشندي ٢٨٩ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٦٠٠ النويري ٢ - ٣٤١
القلقشندي ٤٠ .

• وبنو ذبيان ، وبنو عبس ابنا بفيض بن ريث بن غطفان^(١) .

فأما ذبيان بن بفيض :

• فكان له من الولد : سعد ، وفزاره^(٢) .

فمن بني سعد بن ذبيان :

• بنو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان^(٣) .

منهم : النابتة الديباني الشاعر :

وهو زياد بن معاوية بن ضبيان بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مسرة

ابن عوف بن سعد بن ذبيان أحد أصحاب المعلات^(٤) انفقت الأراء على أنه

أحسن الشعراء ديباجة وأكثرهم رولق كلام^(٥) ونسب بعضهم الى بني ذبيان

هؤلاء :

السلطان صلاح الدين الايوبي :

• البطل الاسلامي الكبير رضى الله عنه .

قال صاحب الوفيات في نسبه :

هو أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي الملقب الملك الناصر صلاح

الدين .

وقال : وقد انفق أهل التاريخ على أن أباه وأهله من (دؤبن) وهي

بلدة في آخر عمل أذربيجان .

وشاذي خرج منها بولديه أسد الدين شيركوه ونجم الدين أيوب الى

بغداد ومن هناك نزلوا تكريت ومات شاذي بها ، ولقد تبت نسبهم كثيرا فلم

أجد أحدا ذكر بعد شاذي أنا آخر حتى اني وقفت على كتب كثيرة بأوقف

(١) النويري ٢ - ٣٤١ القلقشندي ٣٤٤ جمهرة أنساب العرب ٢٣٩ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ القلقشندي ٢٥٥ .

(٣) الصحاح ١ - ٥٩١ القلقشندي ٤٥٠ .

(٤) جمهرة أشعار العرب ١١٤ .

(٥) بلوغ الارب ٣ - ١٠١ .

وأملأك باسم شيركوه وأيوب فلم أر فيها سوى شيركوه بن شادي وأيوب بن شادي لا غير •

وقال لي بعض كبراء بيتهم هو شادي بن مروان •

ورأيت مدرجا رثته الحسن بن غريب بن عمران الحرسى يتضمن أن :

أيوب بن شادي بن مروان بن أبي على بن عترة بن الحسن بن على بن أحمد بن على بن عبد العزيز بن هذبه بن الحصين بن الحارث بن سنان بن عمرو بن مرة بن عوف بن أسامة بن نهش بن حارثة صاحب الحمالة بن عوف ابن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن رث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان •••

ثم ذكر : بأن على بن أحمد بن على بن عبد العزيز يقال انه معدوح المتبى وبحرف بالخراساني •

وأما حارثة بن عوف بن أبي حارثة صاحب الحمالة فهو الذى حصل الدماء بين عبس وذبيان • وشاركه فى الحمالة خارجة بن سنان أخو هرم بن سنان (١) •

وأما بنو فزارة بن ذبيان :

فمنهم بنو مازن بن فزارة :

رهط منصور بن زبائن ، وكان شريفا ، وهرم بن قطه أدرك الاسلام وأسلم •

وبنو شمع بن فزارة :

منهم : سمرة بن جندب الصحابي (٢) •

(١) الوفيات ٢ - ٣٧٦ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ النويرى ٢ - ٣٤٢ العبر ٢ - ٣٠٦ القلقشندي ٣٠٧ و ٤١٣ •

وبنو عدى بن فزارة^(١) منهم : بنو سكين :

• رافع أبو المدي عمر بن هيرة - عامل العراق من قبل بني أمية^(٢) .

• وابنه : أبو خالد يزيد بن عمر بن هيرة .

• أمير العراق على عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية - قتلته

العباسيون بواسط سنة ١٣٢ هـ وهيرة ، هو ابن معة بن سكين بن حديج بن

بغض بن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة^(٣) .

• وبنو بدر بن عمرو بن حوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة .

• وكان في بني بدر رئاسه قراره في اجاهلية ، وكانوا رؤسوا جميع

• غطفان .

منهم : حذيفة بن بدر :

• صاحب الفرس المعروفة (المعراء) التي أحرب مع الفرس المعروفة

(داحس) وهي فرس (قيس بن زهير العبسي) الآتي ذكره .

• وكان بسبب حرب داحس واعتراء على ما هو مذكور في كتب السير .

• وينتسب أبي أحمد القلقشندي الى بني بدر هؤلاء .

• وهو من أجداد العلماء ، له مؤلفات كثيرة منها صحيح الاعشى ، وكتاب

(نهاية الارب في معرفة أنساب العرب) أحد مراجع كتابنا هذا .

• وتوفي القلقشندي سنة ٦٨١^(٤) .

★ ★ ★

(١) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٢٨٢ النويري ٢ - ٣٤٢
القلقشندي ٣٥٧ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ الصحاح ١ - ٢٨٢ الانساب المتفقة ١٣٠ -
١٣١ معجم البلدان لياقوت ٢ - ٧٤١ .

(٣) الوفيات ٢ - ٢٧٨ .

(٤) العبر ٢ - ٣٠٦ القلقشندي ١٧٤ - ١٧٥ جمهرة أنساب العرب ٢٤٤

وأما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان :

فكان له من الولد : قطيعة ، وورقة •

فأما قطيعة بن عبس :

فكان له من الولد : غالب ، والحارث •

فمن بنى غالب بن قطيعة بن عبس :

عنتسرة العبسي :

وهو عنترة بن شداد بن معاوية بن مراد بن مخزوم بن مالك بن غالب

ابن قطيعة بن عبس^(١) •

وفي جمهرة أشعار العرب : عنترة بن عمرو بن شداد^(٢) •

كان من مشاهير شعراء الجاهلية ، كما كان من الفرسان المذكورين •

وله وقائع كثيرة وهو من أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

وكان قد اشتهر بحبه لابنة عمه (عيلة)^(٣) •

ومنهم الخطيئة الشاعر^(٤) :

واسمه : جيروك بن أوس^(٥) •

وفي بلوغ الأرب : جيروك بن مالك •

وكان خبيث اللسان حتى أنه هجا أمه وأباه وزوجه ونفسه^(٦) •

★ ★ ★

ومن بنى الحارث بن قطيعة بن عبس :

بنو جيروك بن الحارث بن قطيعة :

(١) النويري ٢ - ٣٤٢ العبر ٢ - ٣٠٦ القلقشندي ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٦٦ •

(٢) جمهرة أشعار العرب ١٨٨ •

(٣) بلوغ الأرب ٣ - ١١٦ مصادر الدراسة الأدبية ١ - ٣٢ •

(٤) القلقشندي ٣٨٦ •

(٥) جمهرة أشعار العرب ٣٠٥ •

(٦) بلوغ الأرب ٣ - ١٢٨ •

رهط خدمه بن ايمان الصحابي^(١) من كسره الصحابه ، يكسب
أبا عبد الله •

واسم اليمان : حسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حسيل ،
ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث •
وانما قيل لابي حسيل اليمان ، لانه من ولد : اليمان جروة ، وانما
سمى اليمان لانه أصاب في قومه دما فهرب الى المدينه وحالف بني عبد
الاشهل ، فسماه قومه (اليمان) لانه حالف اليمانية •

شهد أٌحدا هو وأخوه صفوان وأبوهما حسيل ، وقتل حسيل سهوا
يوم أٌحد قتله رجل من المسلمين وهو يظن انه من المشركين •
وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان ينظر الى فرش ،
فجاء بخبر رحيلهم •

وشهد حذيفة نهاوند ، فلما قبل العمد بن مقرر أخذ الراية ، وكان
فتح همدان والري والدينور على يده^(٢) •
وبنو مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس^(٣) •

منهم : بنو حذمة بن رواحة بن ربيعة بن مدون بن الحارث بن قطيعة •
رهط قيس بن زهير^(٤) صاحب حرب داحس والغبراء وقد تقدم ذكرها •
ومن قيس بن زهير هذا : الزهيرية ، والزهيرات •
وسياتي الكلام عنهم في حرف الزاي •

ومن بنى عيس في الاسلام :

عبد الله بن مالك بن المعتم العيسى •

-
- (١) نسب عدنان وقحطان ١٢ الصحاح ٢ - ٤٥٧ •
(٢) الاستيعاب ١ - ٢٧٦ - ٢٧٧ و ٣٦٤ •
(٣) النويري ٢ - ٣٤٢ •
(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٦٩ النويري ٢ - ٣٤٢ تاج
العروس ٨ - ٢٢٤ •

أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع جمعه من قومه فدعى لهم بالحجر ، وقال ابن المعتز المرتدين كما قيل تحت قيادة سعد بن أبي وقاص في القادسية ، وكان على مقدمة في فتح اندلس ، وعنه سعد بعد ذلك قائد للحش الذي أرسله الى تكرب ، فقتل الروم فيها وتغلب عليهم وفتح المدينة ، ومن ثم وجه ربعي بن الافكل الغزوي الى الموصل ففتحها .

وكان رضي الله عنه شجاعا مقداما ذا خبرة ودراية في أمور الحرب (١) واستوطنت جماعت من بني عبس الكوفة بعد نصرتها في محبة عرف بهم ، وشادوا لهم مسجدا فيها (٢) .

وكان من بني عبس هؤلاء :

ربعي بن خراش بن جحس بن عمرو بن عبدالله العبسي الكوفي :

يقال انه لم يكذب قط ، وكان له ابن اسمه الحجاج بن يوسف الخففي ، فقتل الحجاج : ان أباه لم يكذب قط لو أُرْسب اليه فسأله عنه ، فأرسل اليه وقال له : أس ابنك ؟ فقال : هم في البيت . قال الحجاج فدعوا عنهما لصدقك (٣) .

ومنهم : الوليد بن تليد العبسي :

ولاه هشام بن عبد الملك على الموصل ، فأحسن الإدارة ، وأنجز حفر القناة التي بدأ بها سلفه الموفق الحر بن عبدالله الأموي حلب مياه دجلة الى المدينة وأنفق عليها مبالغ طائلة (٤) .

ومن بني سعد بن قيس بن عيلان أيضا :
بنو باهلة :

وهم : معن ، وحارثة ، وسعد مائة أولاد مالك بن أعصر بن سعد بن

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٣٤٣ - ٣٤٩ .

(٢) الانساب المتفقة ١٠٤ معجم البلدان ٦ - ١١١ .

(٣) الوقفيات ١ - ٢٦٢ .

(٤) تاريخ الموصل للصائغ ١ - ٦٤ .

قيس بن عيلان نسبوا الى أمهم باهلة^(١) .

واسم أعصر : منه بن سعد^(٢) .

فمن بني معن بن مالك بن أعصر :

بنو قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر^(٣) .

رُحط الاصمعي الباهلي :

وهو أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي

ابن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن اعلم بن سعد بن عبد بن علم

ابن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وانما قيل له الباهلي لان باهلة اسم امرأة مالك بن أعصر .

توفي بالبصرة سنة ٢١٧هـ وقيل بمرو^(٤) .

واسم قريب : عاصم ، وكنيته أبو بكر^(٥) .

وكان أصمعي أحد الاصمعي من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

وأصيب بالاهواز .

وكان الاصمعي بحرا في العلوم ، واما في الاحبار واسواد حلف

بعد موله مجموعة تسميه من المؤلفات في الادب والملة والاريخ والانساب

والجغرافية والامثال والخراج واللب والابل والحد والوحوش وغيرها من

المؤلفات التي بلغت ثمانية وخمسين مؤلفا ومنها : كتب تاريخ العرب قبل

الاسلام^(٦) وهو أحد مراجع في هذا الكتاب .

(١) العقد الفريد ٢ - ٢٣٣ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١١ القلمشندي ٤١ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٠ .

(٤) الوفيات ١ - ٤٠٨ .

(٥) النجوم الزاهرة ٢ - ١٩٠ .

(٦) تاريخ العرب قبل الاسلام للاصمعي عن مقدمة الكتاب لمحققه الشيخ

محمد حسن آل ياسين .

ومن بنى قتيبة بن معن :

بنو سهم بن قتيبة بن معن :

رهط سندی بن عجلان بن أبي امامة الساهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

وقال بعضهم : بنو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (٢) .

ومن بنى سهم هؤلاء : الحرث بن عمرو وله صحبة (٣) .

ومن بنى معن بن مالك بن اعصر ايضا :

أبو عذلم بن معن . رهط بكر بن معرة صاحب دوان الجند ، وكان من قواد المنصور (٤) .

وبنو اود بن معن :

رهط حُبَي بن قُرْط أم الاحنف بن قيس (٥) .

وبنو وائل بن معن بن مالك بن اعصر (٦) .

منهم سحبان وائل :

وهو سحبان بن زُفَر بن اياس بن عبد شمس بن وائل بن معن .

خطيب ضرار به المثل فكانوا اذا أرادوا مدح ائمة بذلك قالوا : هو

أخطب من سحبان وائل !

أدرك الاسلام فأسلم ومات سنة ٥٤ هـ (٧) .

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٥ . |
| (٢) | العاموس للمبرور انادي ٤ - ١٢٤ تاج العروس ٨ - ٣٥٢ الجمهرة ١٥٤ . |
| (٣) | الانساب المتفقة ٧٩ . |
| (٤) | نسب عدنان وقحطان ١٠ . |
| (٥) | نسب عدنان وقحطان ١٠ الاشتقاق ١٦٧ القلعشندي ٨٦ . |
| (٦) | نسب عدنان وقحطان ١٠ . |
| (٧) | بلوغ الارب ٣ - ١٥٦ . |

ومنهم الأمير الفاتح قتيبة بن مسلم الباهلي :

وهو قتيبة بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد
ابن أسيد احير بن فضال بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن •
كان قد عين أميراً على خراسان بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي
أمير العراقين ، وأقام به ثلاثة عشر سنة ، ومروا خلالها ما وراء النهر وفتح
حوارزم وسمرقند وغيرها من البلاد اسند من شرق بحر قزوين الى
(كشمير) على حدود الصين ، ونشر الاسلام في بلد البلاد الواسعة •
ولما توفي الوليد بن عبد الملك وتولى الخلافة أخوه سليمان خف قسسه
بعضه فكسب عزله وعرفه ببلائه وطاعته لعبد الملك والوالد ، وصاب منه
أن يؤمنه ويثرد في عمله ، ولكن سليمان الذي كان يكرهه ويكرهه فواد
أخيه الوليد عزله ، فانهز خصومه ذلك فثاروا عليه وقتلوه سنة ٩٧هـ وعمره
ثمان وأربعون سنة •

وكان لعل هذا القائد العظيم الذي لم يهزم قط في حروبه أثر عظيم
عند المسلمين ، وقد رثاه كثيرون من ذلك ما قاله جرير الشاعر :

وأنتم اذا لاقيتم الله أنتم	بدمم على قل الاغر بن مسلم
وأنتم لمن لاقيتم اليوم مغم	لقد كتم من غزوه في غنيمه
وتطبق بالبلوى عيكم جهنم	على أنه أفضى الى حور جنة

وقال بعض الاعاجم :

يا معشر العرب ! قسم قيسه ! والله لو كان منافات فينا جعلناه في تابوت
نستفتح به اذا غزونا^(١) •

ومن ذرية قتيبة :

أبو عمرو سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي :

(١) الوفيات ١ - ٦٠٩ - ٦١٠ تاريخ الامم العربية للاستاذ درويش
المعددي ٢٣٨ أبو سفيان حرب للاستاذ محمد السباعي الحفناوي
• ٢٥٢

كُن سيدا كبيرا ممدوحا • روى أرمينية والمودل والجسيرة والسيد
وطبرستان وسجستان وتوفي سنة ٢١٧ هـ (١) •

ومنهم : نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن
عمر الجعفي بن حجاج بن قبيصة بن مسلم البجلي السمرقندي • روى الحديث (٢)
وفى العراق اليوم عدة بطون من قبيلة بهمه ، وعزوتهم فى اليوم الكبير :
البواهل وقيمون فى قضاء عفك •

منهم : آل حنظل ، والباحنة ، وآل شبة ، وآل عنه ، وآل حوسنة ،
وآل خنجر سبة الى حد من أحداهم اسمه : حمير بن حمزة بن عفك •
وهو من أشرف أهالى عفك •

ومنهم : أسرة آل خنفر العلمية فى النجف •
وقد نبغ منها عدد من العلماء والفضلاء •
وهناك قبيلة عربية أخرى تعرف بآل خنفر •
هى من أحد أفخاذ قبيلة بنى ركاب الكبيرة (٣) •
وتقيم فى قضاء الرفاعى من لواء المتفك •

★ ★ ★

واما بنو عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر :
فهم قبيلان :

عدوان ، وفهم ابنا عمرو بن قيس بن عيلان (٤) •
وسياتى الكلام عن بنى عدوان فى حرف العين •

-
- (١) الوفيات ١ - ٦١٠ •
(٢) الانساب المتفقة ٢٠٠ •
(٣) انساب القبائل العراقية للسيد مهدي الحسيني القزويني ١٦ - ١٨
- ٢٩ ماضي النجف وحاضرها للسيد جعفر الشيخ باقر آل محبوبية
٢ - ٢٥٧ - ٢٦٧ عشائر العراق للاستاذ عباس العزاوي ٣ - ١٥٩
و ٤ - ١٥٦ - ١٥٨ •
(٤) نسب عدنان وقحطان ١٢ الاشتقاق ١٦٢ •

بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان :

ويعذرف ربيعة هذا بربيعة الفرس •

وقد شعت منه قبائل كثيرة لها شدة وبأس ودكسر عظيم في ربيع

العرب •

وكانوا ينافسون (مضر بن نزار) في الشرف والرفعة^(١) •

وكان لربيعة بن نزار من الولد : أسد بن ربيعة •

ولأسد هذا من الولد : عنزة ، وجديلة ، وعميرة^(٢) •

فأما عنزة بن أسد :

وعقب منه فخذان وهما : أسلم ، ويقدم أبناء بكر بن عنزة بن

أسد^(٣) •

وأما بنو جديلة بن أسد :

فمنهم : بنو عبد القيس بن أقي بن دُعْمَى بن جديلة •

وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب :

أحدهما : (عبدى) على النسبة الاولى •

والثاني : (قيسى) على النسبة الثانية •

والثالث : (عبد قيسى) على النسبة اليهما جميعا •

ومن بطون عبد القيس بن أقي :

اللبوء ومنهم جماعة من الصحابة^(٤) •

وكانت ديار عبد القيس (يهامة) لم يخرجوا منها الى (البحرين) وكان

(١) الاشتقاق ١٨٩ النويرى ٢ - ٢٢٨ القلقشندي ٢٦١ تاريخ الحضري
• ٢٠

(٢) الاشتقاق ١٩٤ النويرى ٢ - ٢٢٨ العبير ٢ - ٣٠٠ الصحاح ١ -
٢١٠ القلقشندي ٣٨ •

(٣) النويرى ٢ - ٣٢٨ •

(٤) الاشتقاق ١٩٦ الصحاح ١ - ٤٧٢ النويرى ٢ - ٢٢٩ القلقشندي
٣٢٨ تاج العروس للزبيدي ١ - ٣٢٢ •

بها خلق كبير من بكر بن وائل ، ولهم • فلما برل بها عبد القيس فراحموهم
فى تلك الديار وقاسموهم المواطن •

ولما ظهر الاسلام وافدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا ،
ومقدمهم يومئذ (المذر بن عائد) الذى قال له النبي عليه السلام : ان فـلـك
لـخـصـلـتـين يـحـبـهـما الله ورسوله • الحلم والاناة •

وكان ممن وفد فيهم : الجارود بن حنش^(١) العبدى •

ومن عقبه : الوليد بن عبيد الرحمن بن حبيب بن علباء بن حبيب بن
الجارود العبدى أبو المباس البصرى^(٢) •

ومن عبد القيس ايضا :

الحالديان الشاعران الموصليان وهما :

أبو عثمان سعد ، وأبو بكر ابن هشام بن وعلة بن غرام بن زبد •
عبدالله بن منية بن يثربى بن عبد السلام بن خالد بن عبد منية^(٣) •

ومن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ايضا :

بنو وائل ، وبنو النسر • ابي قاسط بن هيثم بن ارقم بن دعوى بن
جديلة بن اسد^(٤) •

فمن بنى وائل بن قاسط :

بنو بكر ، وبنو تغلب ، وبنو عنز ، وبنو عمرو أولاد وائل بن قاسط^(٥) •

(١) العبر ٢ - ٣٠٠ - ٣٠١ •

(٢) الانساب المتفقة ١٨٠ •

(٣) الانساب المتفقة ١٩٠ •

(٤) الصحاح ١ - ٤٠٩ النويرى ٢ - ٣٣٠ العبر ٢ - ٣٠١ القلقشندي
٧٧ - ٤٤٦ •

(٥) نسب عدنان وفحطان ١٥ الاشفاق ٢٠٢ الصحاح ١ - ٨٨ البويرى
٢ - ٣٣٠ القلقشندي ١٧٨ - ١٨٦ تاج العروس ٤ - ٦٢ القاموس
٢ - ١٦٠ - ١٨٤ و ٤ - ٦٢٠ •

فاما بنو بكر بن وائل :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف الباء •

واما تغلب بن وائل :

فمن بطونهم : الارقم وهم ستة :

جشم ، ومالك ، وعمرو ، وتعلبة ، ومعوية ، والحارث بنو بكر بن

حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب بن وائل^(١) وهم بطون وقبائل كثيرة سيأتي

الكلام عنها في حرف التاء •

واما بنو عنز بن وائل :

فسيأتي الكلام عنهم في حرف العين •

واما بنو النمر بن قاسط بن هنب بن افص بن دغمي بن جديلة بن اسد

فسيأتي الكلام عنهم في حرف النون •

★ ★ ★

واما بنو ابياد بن نزار بن معد بن عدنان :

سيأتي الكلام عنهم في حرف الالف مع الياء •

★ ★ ★

(١) الاشتقاق ٢٠٣ المعارف لابن قنينة ٣٢ العقد المريد ٢ - ٦٥ النويري

٢ - ٣٣٤ الفاموس ٤ - ١٢٢ •

القحطانيون

• وكان منشؤهم في اليمن ، ويتسبون الى جدهم الاعلى قحطان •

• وقد اختلف النسابون في نسبته •

فنسبته طائفه الى :

• ارم بن سام بن نوح ، وقالت فيه ثلاث مقالات •

ونسبته طائفة الى :

• عمر بن شراح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ، وقالت فيه ثلاث مقالات •

ونسبته طائفة الى :

• اسماعيل بن ابراهيم ، وقالت فيه ثلاث مقالات •

من ذلك قولهم :

قحطان بن الهميسع بن ابي بن قيس بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم

• عليهما السلام •

ونسبه ابن الكلبي فقال :

قحطان بن الهميسع بن تيم بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم صلوات

الله عليه^(١) •

قال ابن خلدون :

وعلى هذا يكون جمع العرب من ولد اسماعيل عليه السلام ، لان عدنان

وقحطان بسوء بيان بطون العرب القحطانية والعدنانية^(٢) •

ومن بني قحطان :

(١) نسب عدنان وقحطان ١٨ الاشعاق ٢١٧ الصحاح ١ - ٥٦١

المختصر لابي الفداء ١ - ١٠٥ القلمشندي ٣٩٦ •

(٢) العبر لابن خلدون ٢ - ٢٤١ - ٢٤٢ •

- السبئيون : نسبة الى سبأ بن يسجب بن يعرب بن قحطان (١) •
- واسم سبأ : عبد شمس ، فلما أكثر الغزو والسبي سمي سبأ (٢) •
- وقال المبرد : اسم سبأ : عامر (٣) •
- وكان لسبأ من الولد : حمير ، وكهلان (٤) •

* * *

بنو حمير بن سبأ :

- كان لحمير بن سبأ اثنا عشر ولدا منهم : الهميسع ، وذلك •

فمن بنى الهميسع بن حمير :

- عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير •

- وعبد شمس هذا هو جد : الملكة بقيس بنت الهداد بن شرحبيل بن عمرو بن معاوية بن شداد بن القظاظ بن عمرو بن عبد شمس بن وائل (٥) •
- وقصتها مع النبي سليمان عليه السلام مشهورة •
- ومن بنى عبد شمس بن وائل أيضا :

- أبو شعان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حشيم بن عبد شمس بن وائل •

منهم : الشعبي الفقيه المشهور (٦) :

- وهو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار •

-
- (١) الصحاح ١ - ١٣ لسان العرب لابن منظور ١ - ٨٧ •
 - (٢) تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٥ •
 - (٣) نسب عدنان وقحطان للمبرد ١٨ •
 - (٤) نسب عدنان وقحطان ١٨ المبرور ٢ - ٢٩٣ - ٢٩٧ تاريخ العرب للزبيدي ٣ - ١٥٨ •
 - (٥) العرب قبل الاسلام للاصمعي ١٧ - ٢٤ •
 - (٦) القلقشندي ٣٠٤ •

ودو كبار قبل من أقبل الشمس الشعبي • وهو من حمير وعداده في
همدان •

وهو كوفي بابي جلد اعدر وافر العلم • عاش في زمن عبد الملك بن
مروان ، وكان عبد الملك قد علمه ، وأئده مرة الى ملك الروم (١) •

وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يكرمه ويسمع نصحه ، وكان يضرب
به المثل في الحفظ ، وشماله مذكورة في كتب التاريخ •

ومنهم : بنو رسل الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس (٢) •

ومن بنى زيد الجمهور بن سهل :

بنو ميثم بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور •

منهم : كعب الاحبار (٣) بن مائع الحميري أبو اسحق (٤) •

ولزيد الجمهور أخ اسمه : كعب بن سهل •

ولكعب بن سهل هذا من الولد :

حمير الاصفر بن كعب بن سهل •

وسبأ الاصفر بن كعب بن سهل •

ومن بنى سبا الاصفر :

الرائش واسمه الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا الاصفر •

حد التابعة السبعة ملوك الشمس (٥) وفي الاكليل : الرائش بن عدي بن

صيفي (٦) •

(١) الوفيات ١ - ٣٤٥ •

(٢) القلقشندي ٢٧٩ •

(٣) القلقشندي ٤٢٨ •

(٤) الاصابة ٣ - ٢٩٧ •

(٥) العرب قبل الاسلام للاصمعي ٢٥ - ٢٧ •

(٦) الاكليل للهمداني ٨ - ٢٢٠ •

ومن بنى زيد الجمهور أيضا :

بنو ذى أصبح :

وهو : الحارث بن مالك بن زيد بن القوثر بن سعد بن عوف بن عدى

ابن مالك بن زيد الجمهور •

منهم الامام مالك :

وهو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر نافع بن عمرو بن

الحارث بن عثمان بن حنبل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح^(١) •

الفقيه المحدث وأحد الائمة الاعلام ، وصاحب كتاب الموطأ •

وكان اذا أراد أن يحدث يوطأ وجده على صدر فراشه وسرح لحبه

وسمى فى جلوسه بوقر وهيه ثم حدث ، فقبل له فى ذلك ! فقال : أحب أن

أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به الا متمكنا على

طهارة •

وكان لا يركب فى المدسة مع ضعفه وكبر سنه ويقول : لا أركب فى

مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة •

وكان يكره خلق الشارب وعبيه ويراد من الله ، ولا يعبر شبيهه •

توفى رضى الله عنه سنة ١٧٩هـ بمدينة المنورة ودفن بالبقيع ، فعاش

أربعاً وثمانين سنة^(٢) •

واما بنو مالك بن حمير :

منهم : سو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير^(٣) •

وذهب بعض السابيين الى أن قضاعة من العدانة ، وخاصة نسابه مضر ،

(١) القلقشندي ٢٥٤ جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٨ - ٤٠٩ •

(٢) الوفيات ١ - ٦٢٥ - ٦٢٧ •

(٣) الاشتقاق ٣١٣ النويري ٢ - ٢٩٤ القلقشندي ٤٠٠ •

- قالوا : ان قضاة بن معد بن عدنان (١) .
- قل ابن عبد البر : وعليه الاكثر (٢) .
- وفي الوفيات ان شعراء قضاة في الجاهلية والاسلام تنمى كلها الى معد (٣) .
- وكان لقضاة من الولد : الحافى .
- وبنو الحافى بن قضاة :
- هم : عمرو ، وعمران ، وأسلم .
- فمن بنى عمرو بن الحافى بن قضاة :
- بهاء ، وبلى ، وحيدان أولاد عمرو بن الحافى .
- فمن بنى بهاء بن عمرو بن الحافى :
- المقداد بن عمرو (٤) بن ثعلبة بن مالك بن أبي بكر (٥) .
- وكانت منازل بهاء من النبع الى العقبة ، ثم جاور بحر القلزم منهم خلق كثير وانتشروا ما بين سمعد مصر وبلاد الحبشة وكروا هناك ، وعلووا على بلاد النوبة (٦) .
- والمقداد بن عمرو :
- ولد في حضرموت عند أخواله سو كنده وشأفهم واشهر بالكندى ، ثم وقع خلاف بينه وبين أحد شباب كنده فرحل الى مكة ، فمعه الاسود بن عبد يفيث بن وهب من بني زهرة ، من قریش فنسب اليه .

- (١) الصحاح ١ - ٦١٥ لسان العرب ١٠ - ١٤٩ الروض الانف للسهيلى ١ - ١٥ .
- (٢) الانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ١٢١ .
- (٣) الوفيات ٣ - ٢٦٧ - ٢٦٨ تحقيق الدكتور أحمد فريد رفاعى .
- (٤) الاشتقاق ٢٢٢ الصحاح ١ - ٢٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٦ تاج العروس ٢ - ٣٤٢ و ٣ - ٦٣ الجمهرة ٤١٢ القلقشندي ١٨٢ - ٢٤٠ - ٣٧٠ - ٣٧٦ .
- (٥) الاستيعاب ٣ - ٤٥١ .
- (٦) القلقشندي ١٨٢ .

ولد جاء الاسلام ونزل قوله تعالى : (ادعوهم لآبائهم) دعى الامداد بن

عمرو .

وكان من المسلمين الاولين ، وموضع نفيه الرسول صلى الله عليه وسلم .
شهد معه بدرًا واحدًا واُخذوا ونهبوا وكان اخيه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قد أرسله الى مصر مددا عمرو بن العاص عدا اياه شئف رحيل
لشجاعته (١) .

واما بنو بلي بن عمرو بن الخافي بن قضاة :

منهم : جماعة من مشاهير الصحابة مثل : كعب بن عجرة ، وسهل بن
رافع ، وجبارة بن زوارة (٢) .

واما بنو حيدان بن عمرو بن الخافي :

فمنهم : بنو مهرة :

وتنسب اليهم مدطعة مهرة في حصر موت كما تنسب اليهم الابل
المهـرية (٣) .

واما بنو عمران بن الخافي بن قضاة :

منهم : بنو حلوان بن عمران بن الخافي (٤) .

قال باقوت : حلوان بلدة هي آخر حدود السواد مما الى الجبل من
بغداد ، وقبل انها سميت بحلوان بن عمران بن الخافي . ففتح جرير بن
عبدالله البجلي صلحا ، وقتل عن الواقدي بأن بها جرير بن عبدالله عن (٥) .

(١) العبر ٢ - ٢٤٢ .

(٢) الاثنى عشر ٣٢٢ تاريخ أبي الفداء ١٠٦ الفقه ١٨٠ العاموس

٤ - ٣٠٥ .

(٣) النويري ٢ - ٢٩٦ القلقشندي ٢٤٠ و ٤٢٧ الجمهرة ٤١٢ تاج

العروس ٣ - ٥٥١ .

(٤) القلقشندي ٢٣٥ .

(٥) معجم البلدان ٣ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .

ومن بنى حلوان بن عمران :

بنو سليح وهم : بنو عمرو بن حلوان •

منهم : الضحاك ، بنو ضجعم بن سعد بن سليح وكذا عمالاء المروم
بالشمام (١) •

وبنو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان (٢) •

منهم : زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن
امرى القيس (٣) •

وكذا ساق نسبه صاحب الاستيعاب الى عبد العزى وقال :

عبد العزى بن امرى القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن عبد ود بن
امرء القيس بن نعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كذا بن بكر
ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة (٤) •

كان أول من أسلم وشهد بدرا ، وكان ارسل صلى الله عليه وسلم قد
أمره على الجيش الذى أرسله الى (مؤتة) فستشهد هناك وذلك فى السنة
الثامنة للهجرة •

وابنه اسامة بن زيد :

وكان الرسول عليه السلام قد أمره فى شهر صفر من السنة الحادية
عشرة للهجرة على حشد فنه كبار المهاجرين والاصهار وهو شاب لم تحوز
السابعة عشرة من عمره ووجهه الى (مؤتة) الى الموضع الذى قتل فيه أبوه
زيد بن حارثة ، ولكنه لم يتم لهذا الجيش الخروج بسبب مرض الرسول صلى
الله عليه وسلم المرض الذى توفي فيه (٥) الا أنه لما تولى أبو بكر الصديق

(١) الصحاح ١ - ١٨٠ العبر ٢ - ٢٤٧ الفلشندي ١٤١ و ٢٩٤ معجم
البلدان ٣ - ٣٣٠ •

(٢) سبائك الذهب ٢٣ - ٢٨ •

(٣) حذف من نسب قريش ٢٨ •

(٤) الاستيعاب الطبعة الاولى - حيدر آباد ج ١ ص ١٩١ •

(٥) نور اليقين للشيخ محمد الحضرى ٢١٤ و ٢٧٠ •

الخليفة أنفذ هذا الجيش الى تلك الجهات بمرده أسامة بن زيد معه ، فسب
اليها وهاجم حدود الشام وعاد سالما .

ومنهم : نائلة بنت الفرافصة الاحوص الكلبية .

تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكانت شابة جميلة الخلق والسم
تزل عنده حتى قتل ، فلما دخل اليه رقبه سدها فجذمت أناملها ، وكان قد
تكاثرت عليها خطاياها بعدئذ فأبهم جمعها ، وقيل انها قالت لما قتل عثمان رضي
الله عنه : اني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وقد خست أن يبلى حشرو
عثمان من قلبي ، فدعت بفهر - أي حجر - فهشمت فيها فتشوهت محسنها
وقالت والله لا أقعد أحدا مني مقعد عثمان أبدا^(١) .

ومنهم : ميسون بنت بحدل الكلبى :

زوجه معاوية بن أبي سفيان وأم ولده يزيد ، أسهرت على تربيتهم
فرافقه الى البادية حيث قضى سنين صباه^(٢) .

ومنهم أبو النصر محمد بن السائب الكلبى الكوفى :

صاحب التفسير وعلم النسب . كان اماما فى هذين العلمين . توفى سنة
١٤٦هـ^(٣) .

وابنه : أبو المذر هشم بن أبي النصر محمد بن السائب الكلبى -
السابة الكوفى .

كان من الحفاظ المشهور ومن أعلم الناس بعلم الانساب ، وله تصانيف
تزيد على مائة وخمسين تصنيفا منها : كتاب الجهرة فى النسب ، وهو من
محاسن الكتب فى هذا الفن توفى سنة ٢٠٤هـ^(٤) .

(١) تراجم اسلامية للاستاذ محمود النواوى ٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٢) القاموس للفيروزابادى ٢ - ٢٥٣ المنجد ٥٢٤ .

(٣) الوفيات ١ - ٧٠٤ - ٧٠٥ .

(٤) الوفيات ٢ - ١٩٥ - ١٩٦ الفهرست لابن النديم ١٣٩ - ١٤٣ .

ومن بنى حلوان بن عمران بن الخافى بن قضاة أيضا •

بنو أسد بن وبرة بن حلب بن حلوان :

والأسد هذا هو أخو كلب بن وبرة^(١) •

منهم أبو العلاء المعري :

فيلسوف الشعراء ، له مصنفات كثيرة تربو على السبعين منها : رسالة
المفران والزوم مالا يوزن • ولد بالمعرة وكف بصرد وهو في الثالثة من عمره
وتوفي سنة ٤٤٩هـ^(٢) •

وهو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن
أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحرث بن ربيعة
ابن أنور بن أسحم بن أرقم بن النعمان بن عدي بن غطفان بن عمرو بن بريح
ابن جديمة بن تميم الله بن أسد بن وبرة^(٣) •

وأما بنو أسلم بن الخافى بن قضاة :

فمنهم : بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الخافى •

وفى المثل : (وعند جهينة الخبر اليقين) •

منهم : زيد بن خالد الجهني الصحابي^(٤) •

وعقبه بن عامر بن عيسى الجهني • له صحبة^(٥) •

وجهينة : قرية على يمين دجلة جنوب (حماء على) وكانت قرية كبيرة

في الماضي قال عنها ياقوت :

وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل ، وعددها مَرَج يقل له

مرج جهينة له ذكر ينسب إلى القرية • وجهينة أيضا قلعة بطبرستان حصينة

(١) العبر ٢ - ٢٤٨ القلقشندي ٩٢ •

(٢) مصادر الدراسة الادبية ١٩٦/١ •

(٣) الوفيات ١ - ٤٧ - ٤٨ •

(٤) الاشتقاق ٣٢٠ النويري ٢ - ٢٩٧ القلقشندي ٢٢١ - ٢٢٢ •

(٥) الانساب المتفقة ٣٤ •

مكنة عالية في السحاب^(١) .

مما يدل على انتشار قبيلة جهينة في هذه الأماكن .
والآن هي قبيلة عظيمة في الحجاز بين الوحد وسيم وتكون من عبده
بطون^(٢) .

* * *

ومن بنى أسلم أيضا :

بنو عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم وهم
المعروفون بشدة العشق .

منهم عروة بن حزام وصاحبه عفراء :

وهو ابن عمها اشتد عليه حبها حتى مات .

وجميل ، وصاحبه بثينة بنت حبا بن ثعلبة :

ومما يحكى عن بعض العذريين أنه قيل له : ما بال الرجل يسوت مكمه

في هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة^(٣) .

وكان لابي بثينة صحبة^(٤) .

ويكنى جميل هذا بابي عمرو :

وعمر حميل بن عبد الله بن معمر بن صالح بن طه بن أنس بن

ربيعة بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثر بن عذرة بن سعد بن هذيم .

وكان قد افتتن بثيبه وهي من فتيات قومه ، فخطبها من أهلها فردوه

فازداد هيامه بها . قصد مصر وافدا على أمه عبد العزيز بن مسروان

بالفسطاط فأكرمه وقربه ومات فيها .

(١) معجم البلدان ٣ - ١٨٤ .

(٢) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٨ .

(٣) الصحاح ١ - ٣٦٢ النويري ٢ - ٢٩٧ العبر ٢ - ٢٤٧ القلقشندي

٣٥٩ تاج العروس ٣ - ٣٨٨ .

(٤) الجمهرة ٤١٩ - ٤٢٠ .

وكان جميل الخدود ، كريم النفس ، حوادا ، شاعرا مطبوعا ، توفي سنة ٨٢هـ (١) .

كهلان بن سببا :

- بطون كهلان هذا كثيرة ومتشعبة .
- منها : بنو عمرو بن زيد بن كهلان .
- ويقال ان شعيبا النبي من نسله وذريته (٢) .
- وبنو همدان بن مالك بن زيد بن اوسله بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد ابن كهلان (٣) .
- ومن همدان هؤلاء :

بنو الاوزاع :

- واليهم ينسب عبدالرحمن الاوزاعي الفقيه .
- وبنو الاوزاع أيضا :
- بطن من سببا الاصغر (٤) وسببا الاصغر قد مر نسبه .
- وبنو حاشد ، وبنو بكيل :
- ابنا جشم بن خيوان بن نوف بن همدان .
- فمن بني حاشد بن جشم :
- بنو حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن حاشد .
- ومن بني بكيل بن جشم :
- بنو ارحب واسمه مرة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل منهم ايوب بن اعظم الشاعر :

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائه وخمسين سنة وقال آياتنا

-
- (١) الوفيات ١ - ١٦١ - ١٦٤ ومصادر الدراسة الادبية للاستاذ يوسف اسعد داغر ٧٣/١ .
- (٢) العرب قبل الاسلام للاصمعي ٦٠ .
- (٣) نسب عدنان وقحطان ٢١ العبر ٢ - ٢٥٢ القلقشندي ٤٣٨ .
- (٤) القلقشندي ١٦٩ .

منها : وقبلك ما فارقت بالحوف ارجيا^(١) .
ولا تزال همدان وبصوها حشد وبكيل تشغل حيزا كبيرا في بلاد
اليمن^(٢) .

ومن بني كهلان أيضا :

بنو ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وثان لادد بن زيد من الولد :

الاشعر ، ومرة ، ومذحج ، وطى^(٣) .

اما الاشعر واسمه نبت :

فقد نسب به بعضهم الى : ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان^(٤) .

ونسبه البعض الآخر الى : سبأ بن يشجب بن عريب بن قحطان فلهوا :
هو الاشعر بن سبأ أخ حمير وكهلان^(٥) .

ومن بني الاشعر : بنو ناجية بن الجماهير بن الاشعر :

رھط أبي موسى الاشعري الصحابي^(٦) واسمه عبدالله بن قيس بن
سليم بن خزار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن واثل بن ناجية بن
الجماهير بن الاشعر^(٧) .

(١) الاشفاق ٢٥٠ القلقشندي ٣٦ - ١٧٩ - ٢٢٥ - ٢٢٨ تاج العروس

٣ - ١٢٦ الجمهرة ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) جغرافية جزيرة العرب . عبد المنعم الغلامى ٤٥ - ٤٦ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٨ - ١٩ القلقشندي ٣٥ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٨ العقد الفريد ٢ - ٨٤ النويرى ٢ - ٣٠٩

القلقشندي ٣٥ معجم ما استعجم للبكري ١ - ٥٣ .

(٥) الصحاح ١ - ٣٤١ تاج العروس ٣ - ٣٠٢ لسان العرب لابن منظور

٦ - ٨٤ .

(٦) القلقشندي ٤٢٩ .

(٧) الاستيعاب على هامش الاصابة ٤ - ١٧٢ .

كان قد قدم مكة مع وفد الاشعرين في السنة بعد ظهور الاسلام ،
 وسلكوا مخارج طاعين ، وكانت اول مشاهدته مع الرسول غزوة خيبر ،
 وكان على جانب عظيم من الذكاء والعلم والعبادة ، ورآه الرسول أهلاً
 للإمامة فوجهه الى قومه باليمن وولاه عمر بن الخطاب البصرة فعزله
 عثمان عنها ثم ولاد الكوفة وأقره علي بن أبي طالب عليها ، ثم
 كان التحكيم بين علي ومعاوية فختاره علي ، فجلع علياً ومعاوية معا
 وأقر عمرو بن العاص معاوية وخلع عليه كما اشتهر في كتب التاريخ ، ثم عاد
 الى الكوفة فبقي فيها الى أن توفي سنة ٤٤ هـ . وكان رضى الله عنه ممن امتاز
 بالقرآن وحسن تلاوته وتعلمه والحكمة به وبالسنة الكريمة ، وكان من رواة
 الصحيحين له فيهما ٣٥٠ حديثاً . وامر بالاقدام والشجاعة ، وقد روى أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مدحه فقال : سيد الفوارس أبو موسى (١) .

ومن عقبه : أبو الحسن الاشعري :

وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر اسحق بن سالم بن
 اسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى
 الاشعري .

ولد في البصرة وتلقى مذهب المعتزلة ، فكان من المقدمين فيهم ثم رجع
 وجاهر بخلافهم ، وله عدد من التصانيف في الرد على الملاحدة وفي غير
 ذلك . توفي ببغداد سنة ٣٢٤ هـ (٢) .

* * *

وأما بنو مرة بن أدد بن زيد بن شجب بن عريب بن زيد بن كهلان :
 منهم : بنو لحم ، وهو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد :
 وهم بطون كثيرة منهم :

(١) انظر تراجم اسلامية جليلة ١٠٨ - ١١٣ .

(٢) الوفيات ١ - ٤٦٤ - ٤٦٥ .

بنو جزيلة بن لحم •

وبنو حنجر بن جزيلة بن لحم •

ومن بني حنجر هؤلاء : الرهاء بن البلندي بن مالك بن دعر

وهو الذي استحدث مدينة الرهاء •

وقد ابن الكسي في كتابه ألساب البلاد : الرهاء بن سمد بن مالك بن

دعر بن حنجر بن جزيلة بن لحم •

ومن بني لحم أيضا : آل المنذر ملوك الحيرة :

وهم من بني نصر بن زبيعة بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم بن

نمارة بن لحم •

ومنههم : بنو عباد ملوك اشبيلية (١) في الاندلس •

منهم المعتمد على الله :

وهو أبو القاسم محمد بن المعتمد بالله أبي عمرو عباد بن عمرو المؤيد

بإله أبي اسمعيل محمد قاضي اشبيلية بن أبي الوليد اسماعيل بن فرش بن

عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاء بن نعيم النخعي ، من ولد العنبر

ابن المنذر آخر ملوك الحيرة •

وكان شاعرا وقد مدحته الشعراء • تغلب عليه (يوسف بن تاشفين)

ونقاد عن بلاده الى مدينة (اغمت) وتوفي فيها سنة ٤٨٨ هـ وأشعار

الناس فيه كثيرة حتى بعد مماته (٢) •

ومنهم الارسلانيون :

نسبه الى جد من أحداهم اسمه أرسلان كلمة تركية ومعناها الأسد •

(١) نسب عثمان ومحطان ٢٠ الانساق ٢٢٥ العقد القريه ٢ - ٨٤ العمر

٢ - ٢٥٦ النويري ٢ - ٣٠٣ و ٣٠٥ ومعجم البلدان ٤ - ٣٤٠ حول

نسب الرهاء ومدنيه الرهاء تاج العروس ٧ - ٢٥٦ الفقهيندي

٢١٢ و ٢٢٧ و ٤١١ و ٤٣١ والرهاء بضم الراء هي أورفة في تركية

اليوم •

(٢) الوفيات ٢ - ٢٧ - ٣٥ •

وهو أرسلان بن مالك بن بركات بن منذر بن مسعود بن الأمير عون
الذي كان قد قدم مع أخيه الأمير عمر لمقاومة الروم على شاطئ البحر
الابيض المتوسط بطاب من الدولة العسنة ، ووصوا مقاطعة الغرب من لبنان
حيث هم اليوم (١) .

منهم : الأمير شكيب أرسلان بن الأمير محمود بن الأمير حسن بن الأمير
ونس بن الأمير فخر الدين بن الأمير حيدر بن الأمير سليمان ، من ذريته
الامير أرسلان المذكور الذي رقي سبه الى العمان بن منذر بن مضاء
السماء (٢) وكان الأمير شكيب أرسلان من أعظم الرجال الذين أنجبهم الامة
العربية والاسلامية ، وكان مسلما عميق الاسلام تسطر اسلاميته على كل عمل
يقوم به ، وهو عالم فذ من نواحي العصر ، حسيير بشؤون السياسة ، مضاعفا
بتاريخ الدول الاسلاميه واطبه ، وقد كتب وألف في مدى ستين عاما في
اساسه والاجتماع والدرج والسير والاسباب والادب واشعر زعيم ذلك
ما يعوق الحصر ، ودافع عن الاسلام والمسلمين ، وقارع أعداء العربيه
والاسلام من مسعمرين وشعوبين دون أن تلين له قدة ، ومزابه القاضله
لا يحصيها عد ، وهو بانأى نسج وحده في كل موضوع يبحثه وكل مشكاه
يعالجها ، وقد سجله التاريخ رحمه الله عليه في صفحات الحادين الابرار بحق
واستحقاق .

ومن بني مرة بن ادد أيضا :

بنو جنام ، وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد (٣) .

- (١) أصل الموحدين الدروز واصولهم للاستاذ أمين محمد طليح ١٦
- (٢) انظر كتاب العرب والعروبة للاستاذ محمد عزة دروزة ١ - ١٥٢ - ٢٢١ .
- (٣) نسب عدنان وقحطان ٢٠ الاشفاق ٢٢٥ المبري ٢ - ٣٠٣ العبر ٢ - ٢٥٦ القلقشندي ٢٠٥ .

- وبنو عاملة ، وهو الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة (١) .
- وبنو كندة ، واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة .

وسيانى الكلام عن بنى كندة فى حرف الكاف .

- وبنو خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة (٢) .

وهم خولان العميه التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق
بينها وبين خولان قضاعه (٣) ومركز خولان الرئيسى فى الوقت الحاضر الى
الغرب من (مأرب) من بلاد اليمن (٤) .

★ ★ ★

واما بنو مدحج :

واسمه ملت بن ادد بن زيد بن شحج بن عرب بن زيد بن كهلان (٥)
فهم بطون كثيرة :

منهم : بنو عنس بن مالك (مدحج) بن ادد

واليهم ينسب : عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاسود العنسى الذى تنبأ باليمن (٦) .

وكان عمار بن ياسر :

من المسلمين الاولين • ثم أسلم أبوه ياسر وأمه سمية

(١) نسب عدنان وقحطان ٢٠ الاشتقاق ٩٨ العقد الفريد ٢ - ٥٨
الجمهرة ٣٩٤ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٢٧ النويرى ٢ - ٣٠٣
القلقشندي ٢٤٨ .

(٣) معجم البلدان لياقوت ٤ - ٤٣٨ .

(٤) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٤٦ .

(٥) العقد الفريد ٢ - ٨٠ النويرى ٢ - ٣٠١ العبر ٢ - ٢٥٥ القلقشندي
٤١٧ الجمهرة ٢٩٢ .

(٦) الصحاح ١ - ٤٦٤ العقد الفريد ٢ - ٨٢ النويرى ٢ - ٣٠١
القلقشندي ٣٧٩ الجمهرة ٣٨١ نسب عدنان وقحطان ٢٠ .

وقد جلد المشركون واضطهدوه أشد الاضطهاد وقتلوا أبويه^(١) رضي
الله عنهما •

ومن بنى عماد بن ياسر : الأديب نور الدين :

وهو على بن موسى بن سعيد المصربى • ورد من المغرب وجل في الديار
المصرية والعراق والشام ، وجمع وحسب ، وهو صاحب كتاب المغرب فسي
أخبار المغرب والمشرق في أخبار المشرق توفي سنة ٦٧٣هـ^(٢) •
ومن بنى مالك بن أدد أيضا :

بنو رها بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك^(٣) :

وبنو النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك :

وسبأى الكلام عن بنى النخع في حرف النون •

وبنو جنب :

وهم : منبه ، والحارث ، والملى ، وسنحان ، وشمران ، وهفان •

بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد •

وانما سموا جبا لانهم جابوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة^(٤) •

وسعد العشيرة :

هو ابن مذحج (مالك) بن أدد •

وكان قد بلغ والده وولد والده مائة رجل يركبون معه ، فكان اذا سئل

عهم يقول : هؤلاء عشيرتى وقوة لهم من العين ، ولذا سمي سعد العشيرة^(٥) •

(١) نور اليقين ٣٢ تاريخ الامة العربية ٨١ •

(٢) فوات الوفيات • لمحمد بن شاكر الكتبي ٢ - ١١٢ •

(٣) الاشفاق ٢٤٢ العقد الفريد ٢ - ٨٢ العبر ٢ - ٢٥٥ القلقشندي

٢٦٦ القاموس ٤ - ٣٣٨ •

(٤) معجم البلدان ٣ - ١٤٤ •

(٥) نسب عدنان وقحطان ١٩ الاشفاق ٢٣٧ العقد الفريد ٢ - ٨٠ - ٨١

النويرى ٢ - ٣٠١ القلقشندي ٢٩١ العبر ٢ - ٢٥٥ •

وفي الوفيات : كان بركات سعد قبل في الأسماء من والده وولد والده^(١)
ومن بني سعد العشيرة :

بنو جعفي بن سعد العشيرة^(٢) ومن هؤلاء :

المتنبى الشاعر الحكيم :

صاحب الأمثال السائرة ، والمعاني النادرة وهو كما في الوفيات :
أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي ،
سببه إلى محله كندة في الكوفة التي ولد فيها وليس هو من قبيلة كندة بل هو
جعفي ، وقيل أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار •

قله ذلك بن أبي جهم الأسدي بعرب من أسعامة سنة ٣٥٤هـ^(٣) •
وفي مصادر الدراسة الأدبية :

هو أبو الطيب المتنبى ، أحمد بن محمد بن الحسين الكوفي •
شعره في الدرجة الأولى في المدة والبلاغة ، مشهور مدحه المعاني ومثاله
المباني • له ديوان شعر شرحه كثيرون من الأدباء وطبع مرارا في عواصم
الأدب في الشرق ولواءى الاستشراق في الغرب^(٤) •

ومن بني سعد العشيرة أيضا :

بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة :

واليهم تنسب خطة بني أود بالكوفة^(٥) •

وعنهم الأفسوه الأودى :

واسمه سلامة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحرث بن منبه بن أود •

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | الوفيات ١ - ٥٢ • |
| (٢) | نسب عدنان وقحطان ١٩ الاشتقاق ٢٤٢ النويرى ٢ - ٣٠١
القلقشندي ٢١٦ • |
| (٣) | الوفيات ١ - ٥٠ - ٥٣ • |
| (٤) | مصادر الدراسة الأدبية للاستاذ يوسف أسعد داغر ١/ ١٧٠ • |
| (٥) | الاشتقاق ٢٤٥ تاريخ أبي العلاء ١ - ١٠٨ معجم البلدان لياقوت
٢ - ١٣ القلقشندي ٤٢٦ • |

بن صعب بن سعد العشيرة • وكان من كبار شعراء اجداليله ، وكان سيد
قومه ، وقادهم فى حروالهم ، وانما قيل له الافوه لانه كان غلظ الشفلىين
ظاهر الاسنان^(١) ومن شعره :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لاهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
مات نحو خمسفن قبل الهجرة^(٢) •

ومنهم بنو زبفد :

واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وفعرف بزفد الاكبر وسفائى
الكلام عن بنى زفد فى حرف الزاى •
وبنوطى بن ادد بن زفد بن فسجب بن عرفب بن زفد بن دهلان •
وسفائى الكلام عنهم فى حرف الطاء •

★ ★ ★

(١) بلوغ الارب ٣ - ١٠٥ •

(٢) ديوان الافوه نشره الاسناذ عبء العزفز المفعنى الهنءى فى كساب
الطرائف الاءفة •

تكاثر القبائل العربية وتداخلها

ولقد تكاثرت القبائل العربية مع الأيام والاجيال الى قبائل أكثر فأكثر ،
وسنرت وتشعبت الى فروع وفروع الفروع ، اختلف بعضها بأسمائها القديمة ،
واكتسب البعض الآخر أسماء جديدة ، وحصل في ذات الوقت توافق بين
أسماء الكثير منها فتبدو وكأنها قبيلة واحدة •

وقد هاجر كثير من هذه القبائل من مواضعها الأصلية الى جوارب
الحريرة العربية وخارجها في أزمنة مختلفة وبموجات متعاقبة بسبب ضحج
عددها وطبيعتها الواضع العطر والكلاء ، أو بسبب حادث حربي أو طاريء
طبيعى •

وحدث مما بينها على مر الزمن داخل كثير ، فانضمت بطون وأفراد
متعددة الى قبائل أكثر منها ونسبت بها ، كما ان بعضها عاقد مع البعض الآخر
فكوتوا لانفسهم حلفا واسما خاصا ، ومع أن كل فريق منهم لم ينس نسبة الا
أنه يحرص كل الحرص على احفائه ، ولا يبوح به لسواه لئلا يتمكن ذلك
الحلف فيهن الجميع ويطمع بهم الغير •

ونستطيع أن نحرم بأنه لا توجد قبيلة من القبائل لم يطرأ عليها مثل
هذا التحول والتداخل فقبيلة (شمر) مثلا تضم مجموعة كثيرة من بطون
عدنانية وقحطانية •

وان (مطير) خليط من قبائل عديدة تحالفت وجمعتها عصبية واحدة •
وكذا الحال في قبائل : عنزة ، وطى ، وريعة ، وزيد ، والضفير ،
وحرب ، وعقيدات ، وبنى خالد وغيرهم •

ولم يكن هذا التداخل أو التحالف قاصرا على القبائل العربية ، امما
وقع مثله للعرب مع غيرهم من الامم والشعوب •

فقد انضمت بطون من قبائل عربية منذ أقدم امصور وخاصة بعد
الفنوحات العربية الاسلامية الواسعة المدى في سلك بعض الامم وبصورة

خصة الأمم التي فتحت قلبها للإسلام ، فعاشت معها في ظل نظام اجتماعي واحد ، وأقام رؤسائها زعماء دينيه بين تلك الأمم ، وشكلوا إدارات شملت بئاعا واسعة ، كما انظم في ساكن العرب الكثير من أبناء تلك الأمم والشعوب على اختلاف ألوانها وأجناسها ، وارتبطوا معهم برباط الأخوة الإسلامية ، وأصبحوا على مر الزمن لا يختلفون عنهم في شيء .

★ ★ ★

في سكان الموصل

لما فتح العرب المسلمون مدنه الموصل في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استوطنتها بطون من قبائل عربية مختلفة ، وبذلك استعرق رقعته وأكثر عمرانها وعلا شأنها .

ثم مرت بعد الخلفاء الراشدين والامويين بفترات تاريخه مختلفة من تعلب البويهيين والصلاحية على الخلفاء العباسيين ، وظهر دول الطوائف وحكم المغول والفرس والترك وأخيرا الإنكليز فكانت خلال تلك الأدوار التي مرت عليها ساحة المحرور والغزوات والفتن الداخلية والمعارك الدامية فتكبدت نازة ونهضت قارة أخرى ، وتزحج عنها بعض قبائلها حنا وتغد عليها بطون من قبائل أخرى حسب آخر ، وهي في الغالب من نفس الأصول التي كانت قد نزحت عنها واختفى اسمها ، ولكنها تحمل على الأكثر أسماء جديدة لم تعرف بها أصولها القديمة .

واستوطن هذه المدينة أيضا في أدوارها المتأخرة جماعات من التركمان ، والكرد ، والفرس وغيرهم لدوافع شتى فما لبثوا أن اندمجوا بسكانها العرب ، فكانوا لهم أصهارا وأخوا ، وشاركوهم في سرائرهم وضرائرهم وأصبحوا على مر الزمن لا يختلفون عنهم في شيء .

كما استوطنتها بعض الطوائف الآرامية الذين انتقلوا إليها بالتدريج من

بعض النرى الكثرة الى الشرق من الموصل وشمالها الشرقي ، ومن الاماكن
الكثرة خارج حدود العراق اسمه ، رحصة من المدن واقوى التي هي
ضمن الحدود التركية مثل : ماردين وآزخ وما جاورهما •

واسوطها كذلك بعض (الارمن) الذين أتى بهم الترك كمصين أثناء

الحرب العالمية الاولى •

وبعض يديريه (السطارة) الذين أتى بهم الانكليز في أعقاب الحرب
المذكورة وأطلقوا عليها اسم الأتوريين •• أما اليهود الذين كانوا يسكنون
الموصل منذ قرون عديدة وهم غادروها الى فلسطين بعد انتهاء الجسبه
العراقية عنهم من قبل حكومة العهد البائد •

هذا وان الموصل لا تزال تحتفظ طابعها العربي الاسلامي رغم الاعصار
التي هت عليها ، والكوارث التي لحقت والطوائف الدخلة التي سكنتها عبر
تاريخها الطويل •

ولا يزال العرب يؤلفون سبعين بالمئة من السكان فضلا عن اقبائسل
العربية التي تحيط بها وتربطها وانهم روابط اغربي البعده منها واقربيه •

★ ★ ★

القبائل العربية التي لها مساس بالموصل

الالف مع الزاي

الازد :

شاءوا في بلاد المص ومنها نزحوا الى اشراف احزيرة العربية وخارجها قبل ظهور الاسلام بر من بعد ، وأسس كل فريق منهم ملك في وطنه الجديد مثل : شرب ، وعمل ، وسواحل بلاد ايران ، والعراق ، وسوريا ، واشركوا بعد اسلامهم في اشوجات العربية الاسلامية الواسعة ، واستوطنوا في كثير من البلدان التي انضوت تحت راية الاسلام . وصهر منهم علماء وأدباء وشعراء ومحدثون وقادة وأمراء سجلهم التاريخ بأنصع صفحاته .

وهم : بنو الازد بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .
وكان للازد عدد من الاولاد .

منهم : نصر وهو شئو ، وعبدالله ، ومازن^(١) وهم أكثر أولاده بطونا وأمههم فروعاً .

فمن بني نصر بن الازد :

بنو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الازد^(٢) .

وبنو غامد واسمه عمرو بن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد^(٣) .

وبنو دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران .

(١) العرب قبل الاسلام للاصمعي ٦٥ الاشتقاق ٢٥٨ الصحيح ١ - ١٥ القلقشندي ٩١ الجمهرة ٣١١ .

(٢) الاشتقاق ٢٨٨ العقد العريد ٢ - ٧٧ القديمي ٢٧٤ ناح العروس ٣ - ٢٥٠ .

(٣) الاشتقاق ٢٨٨ نسب عدنان وقحطان ٢٢ القلقشندي ٢٨٧ .

رھط، أبی ہریرۃ الصحابی المحدث (۱) رضی اللہ عنہ واسمہ :
عبد الرحمن بن صخر (۲) •

وبنو فہم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبداللہ بن زہران :
وكان لهم ملك في العراق •
منہم : جذیمۃ بن الابرش بن مالک بن فہم (۳) :
ومن بنی فہم هؤلاء :
ابن درید :

وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن
ابن حمامي بن حرو بن واسع بن وهب بن سلسة بن حشم بن حاضر بن
حشم بن ظالم بن حنسر بن أسد بن عدی بن عمرو بن مالت بن فہم • وكان
علما باللغة وأشعار العرب (۴) •

وحمامی أول من أسلم من آراء ابن دريد ، وهو من جملة السبعين راک
الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم •

ولابن دريد مصنوعات عدده منها : کتب الاشتقاق • وفي سنة ۳۲۱ھ (۵)
وكتب الاشتقاق من حمله المراجع التي اعتمداها کتابنا هذا •

ومن بنی دوس بن عدنان بن عبداللہ بن زہران أيضا :
بنو لہب : منهم النعمان بن الرازية اللہبی الصحابی (۶) •
وبنو النمر بن عثمان بن نصر بن زہران :
منہم : حارث بن حصيرة أحد رجال الحديث (۷) •

-
- (۱) الاشتقاق ۲۹۱ النویری ۲ - ۳۱۳ القلقشندي ۲۵۳ الجمهرة ۳۵۸ •
(۲) شرح الاربعين النووية للإمام النووي يحيى شرف الدين ۴۰ •
(۳) نسب عدنان وقحطان ۲۲ القلقشندي ۳۹۴ الجمهرة ۳۵۸ •
(۴) الفهرست لابن النديم ۹۱ •
(۵) الوفيات ۱ - ۷۱۰ - ۷۱۳ •
(۶) الانساب المتتفة ۵۹ •
(۷) الاشتقاق ۲۹۱ القلقشندي ۷۷ •

وبنو اليعقوب بن حمى واسمه عبدالله بن عثمان بن نصر بن زهران (١) :

وبطن من اليعقوب يدعى قرهود ، ويقال لهم : الفراهيد (٢) .

منهم : الفراهيدي :

وهو أبو عبد الرحمن الحليل بن أحمد بن عمرو بن ميم الفراهيدي

اليحمدي الأزدي .

كان اماما في علم النحو ، وهو الذي استسط العروض وأخرج به الى

الوجود . توفي سنة ١٧٥ للهجرة وقبل ١٧٠ (٣) .

ومن اعلام بني نصر بن الازد : المبسود :

وهو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن

سليمان بن سعد بن عبدالله بن زيد بن مالك بن الحرث بن عامر بن عبدالله بن

للال بن عوف بن أسلم وهو ثمة بن احسن بن كعب بن عبدالله بن مالك بن

نصر بن الازد المصري المعروف بمسود الموفى سنة ٢٨٥ هـ وكان اماما فسي

النحو والمغة وله الواليات السبعة في الادب منها كتب التأمل (٤) وكتب نسب

عدنان وقحطان أحد مراجعنا في هذا الكتاب .

★ ★ ★

ومن قبائل نصر بن الازد أيضا :

بنو الجلندي بن كركر بن السعير بن مسعود .

كانوا يقيمون بأرض فارس ، وجوانب الشحر (٥) .

منهم : بنو عمارة :

قال عنهم الاصطخرى :

(١) نسب عدنان وقحطان ٢٣ الاشتقاق ٢٩٦ القلقشندي ٨٠ .

(٢) الاشتقاق ٢٩٣ الصحاح ١ - ٢٥٠ تاج العروس ٢ - ٤٥٢ .

(٣) الوفيات ١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ .

(٤) الوفيات ١ - ٧٠٦ - ٧٠٩ .

(٥) العرب قبل الاسلام للاصمعي ٦٧ - ٦٨ - ٨٨ .

آل عمارة يعرفون بآل الجلندي ، ولهم مملكة عريضة وضخمة كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة لحمد كرمان . ان ملكهم هذا كان قبل موسى عليه السلام وان الذي قال الله (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) هو الجلندي ، وهم قوم من ازد النمن ، وانهم الى يومنا هذا - يوم المؤرخ المتوفى سنة ٣٤٦هـ - منعة وعنده وبأس وعدد لا يستطيع السلطان ان يغيرهم ، واليهم ارضاد البحر وعشور السفن .

وآل الصفار : الذين ينسب اليهم سيف بنى الفار هم آل الجلندي :

وهؤلاء اقدم من ملوك الاسلام بفارس وأمنعهم جتبا^(١) .

وكان لآل الجلندي بن كركر قلاع حصينة .

منها : الديكدان ، والهزو .

قال ياقوت عنهما في معجمه :

الديكدان : قلعة عظيمة على سفن البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة قيس بنى عميرة تعرف بالعة (بنى عمارة) ونسب الى الجلندي ، ولا يقدح أحد رقيي اليها بنفسه الا ان يرتقى بشيء من المخاض ، ولم تفتح قط عنوة ، وهي مرسد لآل عمارة في البحر يشرون فيها المراكب . الهزو : هي قلعة ضعيفة على حل على ساحل البحر الفارسي مقابلة لجزيرة كيش (قيس) رأيتها وقد خربت ولها ذكر في احبار أهل بوميه وغيرهم الا اني وجدت ابراهيم بن هلال الصابي عظم أمرها وفخم حالها وزعم أنها لم تفتح عنوة قط وانما أهلها احبوا الاسلام رغبة لا رهبة وان أصحابها قوم من العرب يقال لهم بنو عمارة يتوارثونها ، ولهم نسب سوقونه الى الجلندي بن كركر الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له أبو انطاب بن رضوان ابن جعفر ، وان عضد الدولة أرسل اليها على بن الحسين السبكي من أهل الادب ففتحها قال : وكان أهلها يزعمون أنهم المرادون بقسوة تعالى (وكان

(١) المسالك والممالك للاصطخري ١٤٠ - ١٤١ .

وراعهم مالك يأخذ كل سفينة غصبا (١) .

قال ابن خلدون في تاريخه :

وكان بعد دوس وحديمه ملك يمان في اخوانهم بنى نصر بن زهران
ابن كعب . كان مهتدا للاسلام المستكبر من مسعود بن الجراء بن عبدالله بن
مغولة بن شمس بن عمرو بن شيم بن غلب بن عثمان بن نصر بن زهران ،
والذي أدرج الاسلام منهم : حيفر بن الجلودى بن كركر بن المستكبر وأخوه
عبدالله ملك عمان . كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا واستعمل
على نواحيهما عمرو بن العاص (٢) .

أقول : والجلودى بن كركر هذا - هو كما يظهر من فحوى الروايات
المنقده المذكر - غير الجلودى بن كركر الذى كان قبل موسى عليه السلام ،
فالأسماء متفق وشبهه في كثير من الاحالات ، على أن كليهما من الأزدي .

فالأول : من بنى نصر بن الأزدي .

والثاني : من بنى نصر بن زهران ، من الأزدي أيضا - وزهران هذا من نسبه .

وذكر ياقوت :

بأن عددا من المواضع والقلاع في أماكن مختلفة كانت تحمل اسم
كركر .

من ذلك : ناحية من بغداد كانت تسمى كركر ، ومنها : القفص .

وكركر : حصن قرب ملطية بينها وبين آمد (٣) :

قال أبو الفداء عن هذا الحصن :

قلعة حصينة شاهقة جدا وترى الفرات منها كجدول الصغير وعلى
جنب الفرات العربي ، وهي أعظم ثغور الشام في زمانه (٤) مع العلم بأن

(١) معجم البلدان ٤ - ١٨٦ و ٨ - ٤٦٤ - ٤٦٥ .

(٢) العبير ٢ - ٢٥٣ .

(٣) معجم البلدان لياقوت ٧ - ٢٤٠ .

(٤) تقويم البلدان لأبى الفداء ٢٦٥ .

أبا الفداء كان قد توفي سنة ٧٣٢ هـ .

- وهذا مما شعر بأن هجرة وقعت ببني الجندی بن کرکر بعد تصدع ملكهم الى هذه السحبه من بغداد التي أخذت اسمها من اسم أبي الجندی .
وان قسما آخر منهم وصلوا أعلى الفرات وأشادوا لانفسهم قلعة على مقربة من ملطية عرفت باسم کرکر كذلك .
ومهم : كما هو مشهور (الکرکرية) الذين سأتى ذكرهم بعد قليل .
وفي منطقة رام الله من فلسطين قرية اسمها رأس کرکر أيضا^(١) .

* * *

واما بنو عبدالله بن الازد :

- فمنهم : بنو عك بن قرن بن عبدالله بن الازد^(٢) .
وفي القلقشندی : بنو عك بن عدنان بن الازد .
وقال : قال أبو عسد : وذهب آخرون الى أنهم من العدنانية ، وان (عكاً) هذا هو أخو معد بن عدنان أبي العدنانية ، وعلى ذلك جرى صاحب مسالت الابصار حازما به^(٣) .

ومنهم : بنو الفائق بن الشاهد بن عك :

- كان منهم في الاسلام وزراء وأمراء^(٤) .

منهم : الامير القائد عبد الرحمن الفائق :

- وهو أبو سعيد عبد الرحمن بن عبدالله بن بشر بن الصارم الفائق^(٥) .
كان قد ولي الاندلس ، وكان حازما شجاعا بارعا في شؤون الحكم والادارة .
نظم أحوال البلاد ونشر العدل والامان بين ربوعها ، وتوجه بقواته الى فتح

(١) العرب والعروبة للاستاذ محمد عزة دروزة ٢ - ١٤٢ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢٣ .

(٣) القلقشندی ٣٦٧ .

(٤) النويري ٢ - ٣١٢ تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٧ القلقشندی ٣٨٦ .

(٥) الاعلام ٢ - ٤٩٧ - ٤٩٨ .

أوروبا ، فعمر حبال اميراس و بوغن في أرض فرنسا حتى وصل نهر اللوار
وهناك حارب أشد المعارك مع شارل مرتل وقواته الجرازه واستشهد في موقع
(بواتيه) الذي دعى سلاطه الشهداء كمره ما وقع فيها من قتلى المسلمين ،
وتراجع بفيه الجيش الاسلامي وكان ذلك في زمن الخلفه هناد بن عبد الملك
ابن مروان (١) .

★ ★ ★

واما مازن بن الازد :

فمنهم : بنو عمرو بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امسرى
الفس بن ثعلبه بن مازن بن الازد ، وعمرو بن عامر هو مزقبا (٢) .

وبنو غسان :

وقد اختلف في غسان فقالوا عنه أبو قبيلة وهو مازن بن الازد .
وقلوا : غسان ماء باليمن نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه (٣) .

منهم : بنو جفنة بن عمرو مزيقيا :

رهب ملوك اشهم من الفساسنة الذين كان آخرهم جبلة بن الازهم الذي
أسلم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم اراد ولحق ببلاد الروم (٤)
وقصته مشهورة .

ومنهم : بنو بارق بن عدى بن حارثة بن عمرو مزيقيا (٥) :

واسم بارق : سعد (٦) .

(١) انظر سيرته في كتاب موافق حاسمة في تاريخ الاسلام للاستاد محمد
عبدالله عنان ٤٤ - ٧٠ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٥٨ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٢١ التويرى ٢ - ٣١١ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ٢١ الاشتقاق ٢٥٨ العقد الفريد ٢ - ٧٨
التويرى ٢ - ٣١٤ الملفشندى ٢١٧ .

(٥) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الصحاح ٢ - ٦٩ .

(٦) الجهرة ٣٤٧ .

منهم : عرفة بن هزيمة بن عبد العزيز بن زهير الباري :

من رحل الاسلام الاحياء ، قبل أهل الردة في (مهرا) جنوب جزيرة العرب ، وحضر المعارك الموقفة في (الوهب) و (البديسة) حتى فتح (المدائن) وشهد فتح (تكريت) رسول خراج الموصل بعد فتحها ، ثم عاد الى جنوب العراق مع قومه الازد ، وقاتل في الأهواز ثم عاد الى الموصل واليا عليها بأمر الخليفة عمر بن الخطاب ، وحكم في أرض ورس ومن الخليفة عثمان بن عفان ، و عاد الى الموصل في زمسه أيضا واليا عليها ، فكان أول من مصرها وأسكن العرب واخص منازلهم • وكان رضى الله عنه بطلا شجاعا واداريا حازما (١) •

ومنهم : ام الخير بنت الخريش البارقية :

وفدت على معاوية بن أبي سفيان فأحسن جائزتها •

ومنهم : معقر بن اوس بن حمار البارقى الشاعر (٢) •

واسم معقر : سفيان (٣) •

* * *

ومن بنى عمرو مزيقية ايضا : بنو خزاعة :

وهم : من ولد عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزيقيا (٤)

وفى الانساب اسقعه : خزاعة هو كعب بن عمرو بن ربيعة (٥) اذكور •

وهناك من نسب خزاعة الى العدوية • منهم المؤرخ ابن خلدون •

فقد قال في تاريخه :

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٣٥٥ - ٣٦٢ •

(٢) القلقشندي ١٦٩ •

(٣) الاغانى ١٠ - ٣٧ •

(٤) نسب عدنان ومخطان ٢٢ الاشفاق ٢٧٦ تاريخ أبي الفداء ١ - ١٠٧ •

القلقشندي ٢٤٤ •

(٥) الانساب المتفقة ٢٢٤ •

خزاعة : وهم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحى بن عامر بن قمعة
ابن الباس بن مصر ، ركنت مواضعهم مكة ومر الظهران وما بينهما ، وكانت لهم
ولاية البيت قبل قريش (١) .

والشهور ان الخزاعل في العراق هم : خزاعة ، وبهذا قول السيد
الحيدري (٢) .

الا أن صاحب عشائر العراق نسبهم الى : سنبس ، من طي (٣) .

ومن خزاعة : كثير عزة :

وهو أبو صحر كبير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الاسود بن عامر بن
عويمر الخزاعي الشاعر المشهور ، وهو المعروف بكثير عزة .

وعزة هي ابنة جميل بن حفص ، من كنانة بن خزيمة :

وكان كثير قد هم بعزده وله فيها أشعار كثيرة . توفي سنة ١٠٥ هـ (٤) .

وله أشعار في الحكم ، منها :

ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي أثوابه أمم هصور
ويمجيك الطيرير اذا تراه	فيخلف ظنك الرجل الطيرير
بغاث الطير أصولها رقابا	وله طلل البزاة ولا الصقور
ضعاف الاسد أكثرها زئيرا	وأصرمها المواتى لا زير
فما عظم الرجال لهم بزين	ولكن زينهم كرم وخير (٥)

ومن بنى عمرو مزيقيا :

بنو كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا .

(١) العبر ٢ - ٣١٥ .

(٢) عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح الحيدري ١١١ .

(٣) عشائر العراق للاستاذ عباس العزاوي ٣ - ٢٤٥ .

(٤) الوفيات ١ - ٦١٧ .

(٥) ديوان كثير عزة :

منهم : عمران بن حصين الصعابي (١) :
وبنو العتيك بن أسد بن عمران بن عمرو مزريقيا (٢) .
منهم : بنو المهلب :

وهو المهلب بن أبي صفرة واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندی
ابن عمرو بن عدى بن وائل بن الحرث بن العتيك .
كان من أشجع الناس . له مع الخوارج رفائع مشهورة بالهواز . وكان
سيدا حليلا نسلا خذأ أولاداً نجداً كرماء أحواداً أمجاداً . توفى سنة ٨٢ هـ .
قال ابن قتيبة في كتاب المعارف :
انه وقع من صلب امهات ثلاثه وسد ، وأكدر عقبه في خراسان
ويسمون المهالبة (٣) .

منهم : أبو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب :
وكان من الكرماء الاحواد ، روى خمسة من العلماء اعباسين : السفاح ،
والمصور ، والمهدى ، والهادى ، والرشيد (٤) .
ومنهم : خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب :
ولى الموصل مرتين من سنة ١٨٩ - ١٩٠ و ١٩٥ - ١٩٦ (٥) .
ومنهم : نبطويه :

وهو أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن انغيرة بن
حبيب بن المهلب الملقب نبطوية النحوى الواسطى .
كان علما بارعا توفى سنة ٣٢٣ هـ . ولقب نبطوية شيها له بلفظ (٦) .
ومنهم : أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن عبد الله بن

-
- (١) الاشتقاق ٢٧٦ النويرى ٢ - ٣١٧ القلقشندي ٤٠٦ .
 - (٢) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الاشتقاق ٢٨٣ النويرى ٢ - ٣١٩
القلقشندي ٦٦ القاموس ٣ - ٣١٢ .
 - (٣) الوفيات ٢ - ١٤٥ - ١٤٨ .
 - (٤) الوفيات ١ - ٢٦٤ .
 - (٥) منية الادباء ٢١٤ .
 - (٦) الوفيات ١ - ١٥ الفهرست لابن النديم ١٢١ .

بريد بن حاتم بن قبيصة بن اهللب ، كان وزير معز الدولة البوعنهى -وفى
سنة ٣٥٢هـ (١) .

وكان شاعرا بليغا له مصنفات ذكرها ابن النديم فى فهرسته (٢) .

ومنهم : ابن هانى الاندلسى :

وهو أبو القاسم وأبو الحسن محمد بن هانى من ولد يزيد بن حاتم بن
قبيصة .

وقيل من ولد أخيه روح بن حاتم بن قبيصة .

كان له حظ وافر من الأدب وعمل اشعر ، وهو عد أهل المغرب
كالمشبهى عند المشاركة . توفى سنة ٣٦٢هـ (٣) .

ومنهم : البهاء زهير :

وهو أبو الفضل بهاء الدين زهير بن محمد بن على بن يحيى بن الحسن
ابن جعفر بن منصور بن عاصم اهلبنى العنكى . شاعر ، كان من انكباب .
مولده بمكة ، ونشأ بقوص . توفى سنة ٦٥٦هـ .

وكان مصلا بسلاطين الدولة الايوبية ، وتقرب منهم حتى أصبح وزيرا
للملك الصالح بن الملك الكامل الايوبى . له ديوان شعر يحتوى على ما يقرب
من أربعة آلاف بيت ، وشعره فى غاية الرفق واللفظ ، طبع مرارا (٤) .

★ ★ ★

ومن بنى عمرو مزيقيا ايضا :

بنو قيلة :

وهم : الأوس ، والحزرج ابنا حارث بن نعلبه بن عمرو مزيقيا (٥) .

(١) الوفيات ١ - ٢٠٠ - ٢٠١ .

(٢) الفهرست ١٩٤ .

(٣) الوفيات ٢ - ٤ - ٥ .

(٤) الوفيات ١ - ٢٧٢ - ٢٧٥ الاعلام ج ١ مصادر الدراسة الادبية ١ - ٢١٨ .

(٥) الاشتقاق ٢٦٠ - ٢٦٦ النويرى ٢ - ٣١٦ القلقشندى ٥٢ - ٩٣ -

٤٠٤ .

وكانوا قد سكنوا يثرب قبل الاسلام ، نزوها عند حرجهم من اليمن ،
وهم أول من أسلم من الأزد وآزروا الرسول وبصروه وانابوا بالانصار .

فمن بنى الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزينة :
بنو النبيت بن عمرو بن مالك بن الاوس (١) .

منهم : بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت :

رعط سيد الاوس ، سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن
يزيد بن عبد الاشهل الصحبي . شهد بدرًا والحدق وجرح ومات من
جراحه بعد ذلك بشهر (٢) .

وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس (٣) :

منهم : خواب بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وامرؤ القيس
هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس .
كان أحد فرسان رسول الله . شهد بدرًا ، وقيل خرج مع الرسول
الى بدر فأصيب بحجر وكسرت رجله ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهمه (٤) .

ومنهم : عبدالله بن جبير أخو خوات بن جبير :

أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بدرًا وكان يوم
أُخذ على الرماة وهم خمسون رجلا على ظهر الجبل فدخل أكثرهم عن الجبل
حينما وجدوا النصر قد بدا للمسلمين مخاضين بذلك وصه النبي القائد
الحكيم .

وكان عبدالله بن جبير رضي الله عنه ممن ثبت ولم يرح مكنه فقتل

(١) العلقشندی ٧٥ .

(٢) الاشفاق ٢٦٣ العلقشندی ٣٣٦ الجمهرة ٣١٩ الاصابة ٢ - ٣٥ .

(٣) النويري ٢ - ٣١٥ العلقشندی ١٩٧ الجمهرة ٤٢٦ - ٤٢٧ .

(٤) الاصابة ١ - ٤٥١ الاستيعاب على هامش الاصابة ١ - ٤٤٣ .

مع الأمر الذين ثبوا معه شهداء بعد أن قتلوا قتال الاطال (١) .

ومنهم : أبو زيد الانصاري :

وهو سعد بن عبيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس .

يكنى أبا عمير . وقتل شهيدا يوم القادسية (٢) .

وعمير بن سعد هذا :

كان قد أسلم وهو عـلامـة ، برز في شرف الصحبة ، وشهد فروع الشام ،
وتولى قيادة الجند في رأس العين الأمر الخلفه عمر بن الخطاب ثم تولى إمارة
حمص .

وكان شجاعا مقداما نبيا ورعا . عاش في غيبة الكوفة حتى عده أهل
حمص من فقراء مدنتهم بينما هو أميرها (٣) .

**ومنهم : البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جنهم بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس :**

يكنى أبا عمارة ويقال أبا عمرو . له ولأبيه صحبة .

ولم يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو الاصب .

وكان ممن استصفر يوم بدر (٤) .

* * *

واما الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزينة :

فكان له من الولد : عمرو ، وعوف ، وجشم ، وكعب ، والحارث (٥) .

فمن بني عمرو بن الخزرج :

(١) نور اليقين ١٣٦ - ١٣٨ .

(٢) الاستيعاب ٤ - ٧٧ .

(٣) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٤٦٩ - ٤٧٥ .

(٤) الاصابة ١ - ١٤٦ - ١٤٧ .

(٥) القلقشندي ٥٢ - ٥٣ .

بنو النجار : واسمه : بيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج :
كان له من الولد : مازن ، ومالك ، وعدى ، ودينار بطون^(١) .

فمن بنى مازن بن النجار :
ام عمارة نسيبة بنت كعب المازنية النجارية :

وكانت ممن حضر بيعة العقبة الثانية مع وفد المدينة ، واشتهرت
بالشجاعة والافدام ، واشترك في معركة أحد وقالت فيها بسلامة نادره
وبلغت الضربات التي كادت توجه الى الرسول ، وقامت دونه حتى قال صلى
الله عليه وسلم : ما التفت بمس وشمالا الا وأنا أراها تقابل دوني ، وقد جرحت
في هذه المعركة ثلاث عشرة جرحا ، وكانت تحت ولدها الذي جرح هو أيضا
على استئاف اقبال ، واشترك ولدها حبش في حرب الردة تحت لواء خالد بن
الوليد واستشهد فيها ، ولما بلغها خبر استشهاده لم تجزع وحمدت ربها ، ثم
ذهب الى الشام وخاضت المعركة التي قتل فيها مسلمة الكذاب وفيها قطعت
يدها . وكان الخليفة أبو بكر يزورها ويسأل عنها كم كان الرسول يزورها
من قبل ويسأل عنها . رحم الله نسيبة بنت كعب التي ضربت أروع الأمثال
في الأيمان واحتمال الأذى والاستسار في سبل الدين الحنيف^(٢) .

ومن بنى مالك بن النجار :

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن
غنم بن مالك بن النجار ، أبو سعيد وقيل أبو ثابت .
وهو ممن استصغر يوم بدر ، ويقال انه شهد أحد ، ويقال أول مشاهده
الحندق^(٣) .

وكان كاتب الوحي ، ومن أكابر الصحابة ، ولادته كانت بالمدينة ونشأ

(١) النويري ٢ - ٣١٦ العهد العربي ٢ - ٧٣ القفشندي ٧٦ تاج العروس
٣ - ٥٥٧ .

(٢) نور اليقين ٧٦ تاريخنا بأسلوب قصصي ١٣٢ - ١٣٤ .

(٣) الاصابة ١ - ٥٤٣ .

بمكة ، وقل أبوه وهو ابن ست سنين ، وهاجر الى المدينة وعمره أحد عشر سنة ، ولما توفي رثاه حسان شاعر النبي (١) .

وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرضكم زيد (٢) .
وفي زمن عثمان رضي الله عنه أصبح مستشارا له ورئيسا لديوانه (٣) .

وابنه : خارجة بن زيد بن ثابت :

كان أحد الفقهاء السبعة ، أبي حليل القدر ، أدرك زمن عثمان رضي الله عنهما (٤) .

ومن أحفاده :

اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت .

وابنه : زكريا بن اسماعيل الزيدي (٥) .

ومنهم : حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار (٦) :

وكنيه : أبو عبد الرحمن . وهو شاعر النبي عليه السلام فكان يكوِّف عنه ويهجو المشركين وقد شهد بدرا (٧) . عاش مائة وعشرين سنة نلتين في الجاهلية وسنين في الاسلام ، وكذا أبوه وحسده وأبو جده لا يعرف في الجاهلية أربعة من صلب واحد اتفقت أعمارهم غيرهم (٨) .

ومنهم : بنو حذيلة :

وهم : بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .

(١) الاعلام ١ - ٣٤٤ .

(٢) الوفيات ١ - ٢٣٧ .

(٣) عبد الملك بن مروان للدكتور ضياء الدين الرئيس ٨٢ .

(٤) الوفيات ١ - ٢٣٧ .

(٥) الانساب المتفقة ١٩٦ .

(٦) الاصابة ١ - ٣٢٥ البيان والاعراب للمقرئ ٥١ .

(٧) نسب عدنان وقحطان ٢٢ الاشتقاق ٢٧١ الملقشندي ٣٥٥ .

(٨) راشد سوريا للقس انطون بولاد ١ - ٢٥ .

وحذيلة اسم أم معاوية عرفوا بها^(١) .

ومنهم : أبى ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار أبو المنذر وأبو الفظيل سيد الفراء كان من أصحاب العمرة

الثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها^(٢) .

وكان أمما في دين الله حائفا لكتبه واحدا من عشرة عرفوا بنفسهم
القرآن الكريم من أصحاب رسول الله ، وهم : الخلفاء الأربعة وابن مسعود ،
وابن عباس ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبو موسى الأشعري ،
وعبدالله بن الزبير ، وكان أول كاتب لدبى حين قدم المدينة وكان يناديها مع
زيد بن ثابت ولقبه عمر بن الخطاب بسيد المسلمين^(٣) .

ومنهم : أبو أيوب الأنصاري الصحابي الجليل :

وهو خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة بن عوف بن غنم بن مالك بن
النجار ، ممن شهد العقبة ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نزل عنده
حين هجرته الى المدينة المنورة حتى بنى بيوته ومسجده .

وشهد بدرا واحدا واحدا وسائر المشاهد النبوية ، وتوفي
بالقسطنطينية من أرض الروم سنة ٥٠ وقيل ٥١ للهجرة في خلافة معاوية بن
أبى سفيان تحت راية يزيد بن معاوية^(٤) ودفن قريبا من سورها ، ولا يزال
قبره معروفا وعلمه مسجد . كان يتوحد فيه سلاطين آل عثمان^(٥) .

* * *

ومن بنى عدى بن النجار :

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جذد بن

(١) القلقشندي ٢٢٩ الجمهرة ٣٢٧ - ٣٢٨ .

(٢) الإصابة ١ - ٣١ الاستيعاب ١ - ٢٧ .

(٣) تراجم اسلامية جليلة ١٢١ .

(٤) الإصابة ١ - ٤٠٤ .

(٥) تاريخ الامة العربية ٢٠٦ .

عمر بن غنم بن عدي بن النجار • كان يقوم بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم^(١) وروى عنه ١٢٨٦ حديثا وتوفي رضي الله عنه سنة ٩٣ هـ^(٢) وقد دعا له الرسول بكثرة المال والولد ، فكان له كثيرا وولده وولد ولده أصبحوا يعدون نحو المائة^(٣) .

ومنهم : البراء بن مالك ، اخو انس بن مالك الأنف الذكر :

شهد أحدا وغيرها من المشاهد ، واشترك في حروب الردة ، وخرج عد اقمحاه (حذفه الموت) على بني حنيفة بالسامة أكثر من ثمانين جرحا •
وسبب شجاعته الحارقة كان الحنيفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكسب الى قادة جيشه يحذروهم أن يسدوا رثسه العسكر الله فيه حمدتهم ما تدعوه الله شجاعته فهلكهم • قتل شهيدا في (ستر) من بلاد فارس بعد أن تازل مائة فارس وقتلهم^(٤) .

وهن بنى عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو هزيقبا :

عبادة بن الصامت بن قيس بن احرم بن فهر بن قيس بن نعبه بن غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاصلاري الخزرجي أبسو الوليد •

شهد بدرا والمشاهد كلها بعد بدر ، وشهد فتح مصر^(٥) .

ومنهم : بنو الحبل : واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج :

منهم : عبدالله بن عبدالله بن أبي :

شهد بدرا وقتل شهيدا يوم البصرة ، وأبوه عبدالله بن أبي كان رأس المنافقين ، وزيد بن ورقه • شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا^(٦) .

(١) القلقشندي ٧٦ الاصابة ١ - ٨٤ •

(٢) الرسالة الحمدية للسيد سليمان البدوي كثر مسلمي الهند ٧٤ •

(٣) نور اليقين ٣٠٩ •

(٤) انظر قادة فتح العراق والجزيرة ٩٩ •

(٥) الاصابة ٢ - ٢٦٠ •

(٦) الاشتقاق ٢٧١ القلقشندي ٥٠ •

ومن بنى جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزريقيا :

بنو بياضه بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم
ابن الخزرج •

منهم : زياد بن لييد البياض :

خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقام عنده حتى هاجر
معه ، فهو مهجرى أنصاري^(١) • وسوق صاحب الاستيعاب نسبة فقال :
زياد بن لييد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياض •
وقال : شهد بدرًا واحدًا وشاهد كلها مع الرسول ، واستعمله الرسول
على حضرموت ، ومات في خلافة معاوية^(٢) رضى الله عنهما •

بنو سلمة - بالكسر - بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن
جشم بن الخزرج •

وفي الصحاح : ولس في العرب سلمة بكسر اللام سواهم ، وقال :
والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام •

منهم : ابو قتادة الانصاري^(٣) :

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعرف بذلك •
واختلف في اسمه فقيل : الحارث بن ربيع بن بلدمة •
وقيل : النعمان بن ربيع بن بلدمة •
وقيل : عمرو بن ربيع بن بلدمة •

وبلدمة بن خناس بن سنان بن عبد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن
سعد ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها^(٤) •

(١) النويري ٢ - ٣١٦ العقد الفريد ٢ - ٧٤ القلقشندي ١٨٤ •

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ١ - ٥٤٥ •

(٣) الصحاح ٢ - ٢٩٨ النويري ٢ - ٣١٦ القلقشندي ٢٩٣ حمهرة
أنساب العرب ٣٣٩ •

(٤) الاستيعاب ٤ - ١٦١ •

ومنهم : ابن الجموح :

وهو : معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن عنم بن كعب بن سلمة بن سعد شهد العقبة وبدر هو وأبوه عمرو بن الجموح ، وقتل عمرو يوم أحد^(١) .

وبنو أدى بن سعد بن علي بن أسد .

دثهم : معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد^(٢) أخى سلمة بن سعد الوارد اسمه فى نسب ابن الجموح :

وكان أحد السبعين الذين ذهبوا من المدينة الى العنفة وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما هاجر اسى الى المدينة أخى بين معاذ بن حلال وعبدالله بن مسعود .

وهو ممن شهد بدرا وعمره احدى وعشرون سنة ، وشهد بعد بدر المشهد كلها وكان عبقرية بهما فى طلب العلم حتى بلغ الغاية ، وكان يفتى فى حماء النبي فما ينكر عليه أحد من الناس ، وحلف النسي فى مكة بعد اصرح لصفه الناس ويقرئهم القرآن ، ثم بعثه النسي قاضيا الى (الجند) فلمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ونفصى عنهم وكان عمر من الخطب بقول فيه لقد عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ .

ويشهد عبدالله بن مسعود فتوى : ان معاذ كان امية قاتلا لله خيفسا ويشهد له عبدالله بن عمرو بن العاص فتوى فيه وفى صحبه أبى الدرداء : حدثوا عن العاقلين ، معاذ بن جبل ، وأبى الدرداء .

وخرج فى زمن أبى بكر رضى الله عنهما مجاهدا الى الشام ، وكان نعم المجاهد ، وتوفى بطاعون عمواس سنة ١٨ للهجرة وعمره ثمان وثلاثون سنة^(٣) .

-
- (١) الاستيعاب ٣ - ٣٤١ .
(٢) الاستيعاب ٣ - ٣٣٥ .
(٣) تراجم اسلامية ٢٣ - ٢٦ محلة الحج - مكة المكرمة - ١٦ جمادى الاولى ١٣٨٣ .

والجند : هي المدينة الثامنة بعد سبعة في اليمن آنذاك وبني معاذ بهما
مسجداً (١) •

ومن بني كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزريقيا :
بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج :

واليهم تنسب سقيفة بني ساعدة في المدينة المنورة •

منهم : سعد بن عباد بن دايم بن حارثة بن حرام بن خزيمه بن ثعلبة بن
طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج •

وهو الذي أرادت الأنصار مصادمة بخلافه بعد وفاة النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ، ولكن البعثة انعقدت لأمي بكر الصديق رضي الله عنه (٢) •

ونسب أبو الأحمر منوك غرماحه في الأندلس إلى سعد بن عباد (٣)
وكان آخرهم أبو عبدالله محمد بن أبي الحسن علي (٤) المشهور بأبي عبدالله
الصغير ، وقد أخرج الأندلس من الأندلس وأنها حكم العرب فيها الذي
استمر ثمانية قرون •

ومنهم : أبو دجانة الأنصاري :

واسمه سماك بن خرشة ويقال : سماك بن أوس بن خرشة بن لؤذان
ابن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج •

كان من الشجعان له مقامات محمودة في معزى الرسول ، وثبت في
أحد مع الرسول وأعطاء الرسول سيفه بحقه ، وحمه أن يضرب به العدو
حتى ينحني ، ولما غلب المسلمون في معركة أحد بعد انتصارهم أولا تنرس

-
- (١) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٤٥ •
(٢) الصحاح ١ - ٢٣٥ العقد الفريد ٢ - ٧٤ معجم البلدان ٣ - ١٠٤
القلقشندي ٢٨٠ - ٢٨١ الاصابة ٢ - ٢٧ •
(٣) تاريخ الأمة العربية ٤٣٨ •
(٤) مواقف جاسمة من تاريخ الاسلام ١٨٤ •

أبو دجانه على رسول الله فصار الليل يقع على ظهره حتى كثر فيه ذكرك
جراحه •

وشهد يوم البصرة ، واستشهد فيه وهو ممن اشترك في قتال مسلمة (١) •

ومن بني الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقيسا :
أبو السوداء :

واسمه : عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن عامر بن عدي
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج •

كان فيها عقولا حكيما أحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سلمان الفارسي رضي الله عنهما • وروى عن النبي أنه قال : عويمر حكيم
أمتي (٢) •

ومنهم : بنو الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج •

منهم : حارثة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن
مالك بن الاغر (٣) •

وعبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن
مالك بن الاغر (٤) :

سحابي جليل وفارس شجاع ، وأحد شعراء الرسول الثلاثة والاثني
الاخيران هما حسان بن ثابت وكعب بن مالك رضي الله عنهم •

وكان أحد السبعين من الانصار الذين شهدوا بيعة العقبة • وأحد الفقهاء
الاثنى عشر • وشهد بدرًا واحدًا والحندي والحديبية وخيبر •

وكان من أمراء المسلمين في (مؤه) فقد استعمل رسول الله زيد بن
حارثة على المسلمين الى الشام وعدتهم ثلاثة آلاف وقال : ان أصب رسد

(١) الاستيعاب ٢ - ٨١ و ٤ - ٥٩ نور اليقين ١٢٨ •

(٢) الاستيعاب ٤ - ٦٠ •

(٣) القلقشندي ٩٢ •

(٤) الاستيعاب ٢ - ٢٨٥ الاصابة ٢ - ٢٩٨ •

فجعفر بن أبي طالب ، فن أصب جعفر ، فعباد الله بن رواحة ، وحينما وصلوا
 مؤتة وحدوا الروم قد جمعوا اليهم جمعا عديدا ، وجمع ذات فبهم اشتبكوا
 ..هم بمعركة هائلة استشهد فيها زيد بحمل الراية جعفر فاستشهد أيضا ثم
 حمله عباد الله بن رواحة واقحم بفرسه المعصية ولم ينل حتى استشهد
 هو كذلك ، فتولى القادة خالد بن الوليد ووضع خطته الحكيمة بانسحاب
 جيش المسلمين من أمام قوات العدو العظيمة^(١) .

ومنهم : زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاغر :

كان ممن استغفر يوم أحد ، وأول مشاهده الخندق^(٢) .

ومنهم : بنو خدرية بن عوف بن الحارث بن الخزرج .

ربط أبو سعيد الخدري الصحابي^(٣) :

وهو سعيد بن مالك بن سنان بن عبد بن ثعلبة بن الأبحر وهو عذرة بن
 عوف بن الحارث بن الخزرج ، ممن استغفر يوم أحد^(٤) وكان من رواة
 الحديث روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ١١٧٠ حديثا^(٥) .

ومن الخزرج أيضا : البوصيري :

وهو أبو القاسم وأبو الكرم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن
 هاشم بن غالب بن ثابت الأنصاري الخزرجي البصري الأصل المصري المولد
 والدار المعروف بالبوصيري .

كان أديبا كاتبا له سماعات عالية وروايات نفرد بها وأحق الأصابع
 بالأكبر في علو الأستاذ ، ولم يكن في آخر عصره في درجته منه .

(١) نور البقین ٢١٤ - ٢١٥ مجله الحج - مكة المكرمة - ١٦ دی الحجه
 ١٣٨١ .

(٢) الاصابة ١ - ٥٤٢ .

(٣) الاشتقاق ٢٦٩ النويری ٢ - ٣١٦ القلقشندي ٢٤٣ - ٢٤٤
 الجمهرة ٣٤٣ .

(٤) الاصابة ٢ - ٣٢ .

(٥) الرسالة المحمدية ٧٤ .

وكان جده مسعود قدم من أمستبر الى بوسير فأقام بها ورحل الى مصر
وكتب في ديوان الانشاء وولد له علي والد أبي القاسم المذكور .
وامستبر ببلده في افرقة بها هرثة بن اعين الهاتمي ، وكان الرشيد
قد ولاد افرقة .

وبوسير بليدة بأعمال البهنسا من صعيد مصر .
ويشترك في اسم بوسير أربعة بلاد والكل بالديار المصرية .
وتوفي أبو القاسم هـ ٥٩٨ م ودفن بسفح المقطم^(١)
والبوصيري أيضا :

هو الامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعد بن حماد بن عبد الله
البوصيري الصنهاجي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ .

وهو صاحب البردة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ولعرف بالكواكب
الدرية في مدح خير البرية وهي ١٦٤ بيتا ومطلعها :

أمن تذكر جيران بندي سلم مزجت دما جرى من مقلة بدم^(٢)
وهو كذلك صاحب الهمزية في سيرة الرسول ومدحه أيضا وهي ٤٥٥
بيتا ومطلعها :

كيف ترقى رقيك الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء^(٣)
وصنهاجه : قبيلة في المغرب العربي ويقال انها من حمير :
قاله الطبري ، والمسعودي ، وعبد العزيز الجرجاني ، وابن الكلبي ،
والبيهقي^(٤) .

ومن الخزرج القزويني :
وهو أبو يحيى زكريا بن محمد بن محمود من ذرية أس بن مالك

-
- (١) الوفيات ٢ - ١٩٠ - ١٩١ .
(٢) الاعلام ٣ - ٩٠١ مصادر الدراسة الادبية ٣١٦/١ .
(٣) تخميس الهمزية للشيخ محمد الغلامى صاحب الشمامة .
(٤) القلقشندي ٣١٧ .

الانصارى النجارى الخزرجى •

ولد بقزوين سنة ٦٠٥ هـ وتوفى ٦٨٢ هـ (١) •

وكان عالما فاضلا له مؤلفات كثيرة جليلة •

منها : عجائب المخلوقات وعرائب الموجودات فى الفلك والجغرافيه وغيرها (٢)

ومنهم : ابن منظور :

وهو الامام العلامة أبى الفضل حمد الدين محمد بن جلال الدين أبى

العز مكرم بن الشيخ حبيب الدين المعروف بابن منظور الافريقى المصرى

الانصارى الخزرجى الموفى سنة ٧١١ هـ وله تصانيف جملة أشهرها : لسان

العرب أحد مراجعنا فى هذا الكتاب •

ومنهم : الايوبى :

وهو رحمه الله بن عبد المحسن بن يوسف جمال الدين بن أحمد بن

محمد الحنبلى الدمشقى المصل السبب أبى أنوب خالد الانصارى الصحابى

الجليل ، وكان شجاعا فاضلا وعاملا كاملا وفقها بارعا ، وكان ذا همه عليه

وشتم أريحية مقلول الكلمة عند الخاص والعام توفى سنة ١١٠٥ هـ •

وابنه محمد بن رحمه الله الايوبى :

الامام الفقيه ، العلم العامل ، الماظم الناصر ولى الدين • درس وأفاد

وارتحل الى القسطنطينية مرارا وتوفى بها شهيدا سنة ١١٥٠ هـ (٣) •

★ ★ ★

والاخذ :

مشيرة الآن فى سدان كثيرة وتحفظ بعض بقاؤها بأسمائها القديمة

وبعضها اكتسب أسماء جديدة •

(١) الاعلام ١ - ٣٣٥ •

(٢) التعريف بالتأريخين للاستاذ عباس الغزاوى ١١٥ مصادر الدراسة

الادبية ١/ ٣١٣ •

(٣) انظر سلك الدور ٢ - ١١٥ و ٤ - ٤٨ - ٤٩ •

منهم : بنو غلمد ، وبنو زهران وقد مر ذكرهم •
وهم كثرة في بلاد العسير من المملكة العربية السعودية (١) •

ومنهم : سلاطين زنجبار :

في الساحل الشرقي من القارة الافريقية •

وقد قضى على حكمهم في يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٦٤ ثورة داخلية
حادة أريقت فيها دماء ، سرمد على أربعة آلاف من العرب العاطنين هناك منذ
أجيال طويلة ، وقيل بلغ عددهم عشرة آلاف قتل •

أما سلطان زنجبار فقد تمكن من الهرب الى خارج البلاد •
وهو : جمشيد بن عبدالله بن خليفة بن حرب الازدي •

واضطر بقايا السيوف من عرب الاردن الى معادرة البلاد ، فهاجروا الى
عمار على صغر سفن شراعية بحلة شبه ألبه يركبن وراءهم كل ما كانوا
يملكونه من مال ومتاع •

* * *

ومن الازد : الكركرية ، في لواء الموصل :

وينسبون الى بني الخلد بن كركر • الذين سبقت الإشارة اليهم (٢) •
وكانوا قد نرحوا من أمكنهم في أعالي امرات نتيجة ضغط جيرانهم
عليهم ، وضرروا في أماكن مختلفة حتى ان قسما من احدى فرقهم وهي فرقه
(عبدويان) من (توران) و (بوزن) هي أمهم عرفوا بها ، تحاذروا الحدود
الى ايران ونزلوا عند قبيلة (الشكك) الا أن أحد رؤسائهم باسمه (نوح)
ما لبث أن عاد من ايران فجمع شمل عشيرته منسبت وأنزلهم في (ناحية زمان)
من (قضاء بلفخر) التابع للواء الموصل وهو مكنهم الخلى ، وكان منطقته نفسوا

(١) جغرافية جزيرة العرب للمؤلف ٣٩ •

(٢) انظر ص ٩٩ - ١٠٢ •

لنسيبة شمر القوية، وقد أرادت هذه القبيلة أن تفرض إرادتها عليهم وتستوفي منهم (الحوه) كما أدت تسوفيتها من عشائر أخرى، ولكن الكركرية رفضوا دفع الخوة إلى شمر مما أدى إلى وقوع الحرب بين الطرفين قتل فيها (نوح) رئيس الكركرية، فولى رئاسة العشيرة من بعده ابنه (سعدون أغا) وكان موقفه سلباً كموقف والده من قضية الخوة فما وسع شمر إزاء هذه الصلابة إلا أن تعترف بقوة الكركرية، وصطلحت معهم على أسس التكافؤ وتوطدت العلاقات الأخوية بين القبيلتين منذ ذلك الوقت، وأصبح الكركريون أصهاراً لبعض شيوخ شمر •

ويراس الكركرية في الوقت الحاضر :

جلود أغا بن سليمان أغا بن أحمد أغا بن سعدون أغا بن نوح الأنف

الذكر •

وهو رجل متعلم ذا سيرة حسنة تحبه عشيرته كمحبه لها •
وكان لوالده سيمان أغا مواقف وطنية مشهورة في زمن الاحتلال البريطاني، إذ كان من المشتركين في ثورة منطقة الجزيرة وتلعفر في أوائل حزيران ١٩٢٠ •

ومن الكركرية :

المرحوم محمد أغا بن عبد القادر أغا الكركري •
وكان من منسبي جمعية العلم السرية في الموصل وجمعية العهد السني حلت محلها فيما بعد واسمه المنعار (هذيل) وقد أدى خدمات كبيرة في الحزب اوصي واشترك في حركته تلعفر، ولحقاً إلى الحدود بعد فشل هذه الحركة إلا أن صلته برجال الحركة الوضيه في الموصل لم تقطع طيله مكتبته هناك الذي امتد إلى سنة ١٩٢٢م^(١) ونقلت اليها المحفوظات بأن بعض قرو

(١) في كتابها المخطوط «تورنا العراقية في الشمال ما بين سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠» تفصيل لهذه الحوادث •

الكركريه نسب بصله النسب الى خالد بن الوليد رضى الله عنه أو الى بنى مخزوم شجرة خالد • وانها كانت قد اندمجت مع الكركريه عن طريق السدنف منذ سكنهم بنى آمد وملطسه على الفرات الاعلى وأصبحوا عشيرة واحدة •

وكان اسم الكركريه قد تبدل منذ آمد طويل بحكم الجيرة الا أنهم بقوا محافظين على تقاليدهم القديمة وزعم العربى الموروث الى جانب محافظه الكمرس منهم على لغتهم العربيه التى يتكلمون بها مع جيرانهم ومحدثهم العرب بلهجة أهل البادية •

والكركرون ، فرسان شجعان يمتنون الخيل الجواد ويعيشون فى موسم اربيع فى حمام سوداء ، وهم يقرون الضيف ومواطنون على عطى الفهوة •
وبالتالى فإن السفر الى سسماهم سدىه فى أول وهلة بأنهم عسرب سريحون ولا يمكن أن يفرق بين سورهم وبين صور البدو بأى وجه من الوجوه •

وأما الخزدج : وهم بطن من الازد كما سبقت الإشارة اليه •
فهم منتشرون كذلك فى بلدان كثيرة •

منهم : عشائر بنى قتب :

بين الشارقة وجبل عمان والى الجنوب من البريمي (١) •

ومنهم : مع بنو كعب فى منطقة الاهواز •

ومنهم : مع قبيلة عبدة فى العراق •

ومنهم : فى بغداد ، والدجل ، والنجف ، ودهلي ، زاواه الحله ، وأطراف كربلاء •

★ ★ ★

(١) الامارات السبعة لاحمد قاسم البوريني ص ٩٣ •

ومن أشهر الأسر الخزرجية في بغداد :

أسرة آل المدرس :

منهم : عالم الفاضل والكاتب الذائع الصيت ، الأستاذ فهمي بن عبد الرحمن
ابن سليم بن الحاج محمد بن أحمد بن الشيخ سديد الشهير بالمدرس .
وأصله من خزارجه الموصل ، كان جده الشيخ سليمان أوز من نرح
منها بأهله الى بغداد واسوطن فيها ، واشتهر بفهمي المدرس بأدبه الجسيم ،
وعلمه العرس ، تلمذ مذهب هامة في العهدين العثماني والمكّي في العراق ،
وساهم في النهضة العلمية والسياسية .

كنت أروّده في داره بمحلة البروديه كلما جئت من الموصل الى بغداد
مع المصديق الأديب الشاعر المرحوم السيد موسى السقطي البغدادي . توفي
المدرس رحمه الله سنة ١٣٦٧هـ .

★ ★ ★

ومما تجب الإشارة اليه أنه يوجد في الموصل وبغداد عدد من الأسر
نعرف أيضا بآل المدرس ولكن كل واحدة منها مسئلة عن بعضها ولها سببها
المعروف وكيانها الخاص .

وسيتأتى ذكرها في مواضعها من هذا الكتاب .

ومن الأسر الخزرجية أيضا ، آل الدجيل :

والسببة هذه الى الدجيل مركز ناحية الدجيل التي أخذت اسمها من
نهر الدجيل بين سامراء وبغداد .

وآل الدجيل اسرتان :

احدهما في بغداد وهي أسرة الأستاذ الشاعر الشيخ كاسم الدجيلي .
والاخرى في النجف وهي من الأسر العلمية الكبيرة .

★ ★ ★

ومن الخزرج ايضا :

الحاج محمد أمين الانصاري ابن الشيخ محمد رشيد بن محمد صالح
ابن الفاضل قاضي شكر الله أغا •

ووسب الى امجداني الخليل أبي أنوب الانصاري النجاري الخزرجي،
وكان رحمه الله عاد فاضلا ، تقيا عاديا متواضعا مع هبه ووفار • توفي سنة
١٣٤٩ هـ وعمره حوالي ٨٣ سنة (١) •

★ ★ ★

ومنهم : آل الخزرجي :

والمراد بهم هنا ، أسرة المرحوم وهبي بك الامين •
وهو وهبي بن أمين بن عبد اللطيف بن عبد الوهاب الخزرجي •
كان قد عين منصرف الموصل حاكما المشهد السيد حمد بك السامرائي

المرحوم وهبي الامين الخزرجي
البغدادى حينما كان ضابطا برتبة
قائمقام في الجيش العثماني •
ويلاحظ على صدره وساما كان قد
حصل عليه اثناء واجباته
العسكرية •



(١) انظر سيرة الحاج محمد أمين في كتاب لب الانبياء تأليف محمد صالح
السهروردي ج ٢ ص ٢٤٣ - ٢٤٥ •

الذي اغتسه يد أئمة في مساء يوم الأحد المصادف ١٢ جمادى الأولى ١٣٣٩ هـ
٢٠ شباط ١٩٢١ م وهو اليوم الذي وصل فيه الموصل (١) .

ولم يزل مدة وهي الأمين في الموصل أكثر من خمسة شهور ، لانه
لم يسار الكواويل الاكلزي نولدر الحكيم السيسى في الموصل في سياسته
كما لم يكن مرغوا فيه من بعض الرؤوس من أهل الموصل الذين كانوا
يتطلعون الى منصبه ، فنقل الى لواء دبالى ، وتوفى بعد ذلك .

وكان رحمه الله شجاعا وقورا مواضعا تقيا ورعا محبا لله ودينه ويعمل
الى ما يرضى الضمير .

كنت قد ألّمت خطيبا أمامه أثناء زيارته مدرسة النجاح ، واتصلت به
غير مرة وتحدثت اليه (٢) .

وهو والد السيدة عاتكة الخزرجي :

وهي كاتبة أدبه تحمل شهادة الدكتوراه في أدب من جامعة اسطنبول
في باريس ، لها ديوان شعر بعنوان (أشمس اسحر) نثر كبير من
القصائد الرائعة .

من ذلك قصيدتها (الى شرب) تدأحي فيها مدسه الرسول ، ثم سقل
الى مناجاة الرسول عليه الصلاة والسلام ، منها قولها :

- (١) في الجزء الرابع من كتابنا سرر الكفاح الوطني المخطوط بحث عن
اعمال الشهيد السيد حامد السامرائي وهو والد الدكتور الفاضل
السيد صفاء الدين حامد ، وعن بواعث ذلك الاغتيال الفادر الاثيم .
- (٢) في كتابنا المعارف في عهد الاحلال وما بعده وهو مخطوط أيضا
تفصيل عن زيارته المتصرف وهي الأمين لمدرسة دار النجاح الأهلية
والتي كانت اداره معارف حكومة الاحلال فد ألحقها بمدارسها
الرسمية رغم ارادة مؤسسها وأنا أحدهم ، وعن المساعي التي بذلها
من أجل لدى المراجع المختصة في بغداد بعد اقصائي عن التعليم في
المدرسة المذكورة من قبل رجال المعارف من الانكليز وأذئابهم
المحسوبين على الموصل وذلك بسبب الخطاب الذي ألقاه أمامه
وتعرضت فيه الى حالة المعارف المزرية آنذاك .

أمولاى هذى أمة المضاد أصبح
وتحنى لهم العلم هام جهله
وتببع الاهواء وهى فخوره
تلاهم عن اقرآن بالعرف والغنا
وعادت بيوت الله خلوا وأصبحت
مضله تسرى على غير مذهب
وتاكله الاقواء من بعد مشرب
وتمرح فى نيل من الشك مرعب
وبالرقص والايقاع عن كل مأرب
مراقصها ملأى كاهل وأنهب^(١)

★ ★ ★

الازد فى الموصل :

استوطنت الازد فى الموصل منذ تمصيرها من قبل عرفة بن هرتمة
البرقى الازدى ، وكن من بينهم احوتهم الخرج الذين نزلوا على مقربة منهم
فى المحلة التى عرفت اسمهم ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم (محلة خزرخ)
حتى الآن رغم التحول الذى طرأ عليها فصيير أكثر سكانها اليوم ممن
ينتمون الى قبائل متعددة أخرى .

وقد كن لهؤلاء الازد فى الموصل ذكر وبروز الى زمن سلط بنى بويه
على الخلفاء العباسيين وقام الدولة الحمدانية بالموصل . وقد اشتهر منهم عدد
من أرباب العلم والفضل والحاكمة .

منهم : أبو محمد الفتح بن محمد بن وشاح الازدى الزاهد العابد :
كان صاحب كرامات وأحوال وذا منزلة محترمة مرموقة بين أهل
الموصل . توفى سنة ٢٢٧هـ فحزن عليه الناس ومشوا وراء نعشه بكور .
ومنهم : الفقيه المعافى بن عمران أبو مسعود الازدى :
جال البلاد فى طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع
والسقاء والزهد . توفى سنة ٢٥٦هـ .

ومنهم : أبو زكريا يزيد بن محمد الازدى :
صاحب تاريخ الموصل . توفى فى أواخر القرن الثالث الهجرى .

(١) ديوان أنفاس السحر للسيدة عاتكة الخزرجى ص ٧٠ .

وفي مجال الحاكمية كان منهم :

العباس بن الفضل الانصاري الخزرجي الازدي :

كان فاضلا ولاء الرشيد القضاء في الموصل •

ومنهم : العطار بن سفيان الازدي :

من الفرسان اشجعهم • تغلب على الموصل سنة ١٧٧هـ بالانفاق مع
أهلها ، وصاد بجبي الخراج مدة سبعين والرشيد عاجز عنه حتى أقبل عليه
بنفسه يقود جيشا كثيفا ، فاحاط الموصل وهدم أسوارها ، فلم يبق العطار
ابن سفيان على الصمود فهرب الى أرمينية •

ومنهم : السيد بن انس الازدي :

تغلب على خصومه واستلم الحكم في الموصل ، وأفره المأمون سنة ٢٠٤هـ
واستمر الى سنة ٢١١هـ حيث قتل في إحدى المعارك مع مافسه على الحكم •
وكان أثناء حكمه قد نشر العدل والامن في المنطقة (١) •

★ ★ ★

(١) تاريخ الموصل لابي زكريا الازدي - مخطوط تاريخ أبي العلاء ٢ - ١٦
العبر ٣ - ٢٢٧ و ٢٥٤ النجوم الزاهرة لابن تغري ٢ - ٦٥ و ١١٧
مبة الادباء - تاريخ الموصل للمصائغ ١ - ٧٦ - ٧٧ العلم السامي في
ترجمة الشيخ محمد الغلامي ص - ج •

الخزرج في الموصل :

وتضم الموصل اليوم عددا من الأسر الحضرية الأزدية موزعة في أماكن مختلفة ، وهي مستقلة عن بعضها ولكن منها كدائها ومميراتها أحصاه .

ومن جملة هذه الأسر ، أسرة آل البزاز :

والبزازة حرفة تجارية انساب إليها البعض ممن تراووا ، وهذا من الأسر المعروفة بآل البزاز في الموصل وبنجداد وغيرها لا ترتبط نسب واحد مع الأخرى ، فالحرفة شيء والنسب شيء آخر .

فأما أسرة آل البزاز الموصلية التي نحن بصددتها هي :

أسرة حزرجة ترجع بنسبها إلى الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقد مر نسبه قبل قليل ، والأسرة هذه تمثل بلاشقاء الثلاثة ومم تعاقب منهم .

وهم : علي أفندي ، وأمالا حسن أفندي ، ومصطفى ، أولاد أملا حسين

ابن الملا علي البزاز .

فأما علي أفندي بن الملا حسين البزاز :

فقد أعقب الحاج عبد الرحمن البزاز الموفى عن ثلاثة أولاد .

وهم : محمد ، وعلي ، وبكر .

فأما محمد بن الحاج عبد الرحمن البزاز :

فله من الولد : قاسم ، وباسم ، وعبدالحادي ، وعبدالمعز ، وعبدالحق .

وأما علي بن الحاج عبد الرحمن البزاز :

فقد خرج في ذبوة الموصل ومدرس مهبة التعليم مدة قصيرة ثم انتمى إلى الكلية العسكرية لمدورة الثانية عشرة على حسب الشرطة وتخرج فيها

بنفوق ، وتولى وظائف في الشرطة كان أكبرها في القوة السدرة ، وعين
مديرا شرطة اعمدة وهو برتبة مقدم ، وحسب أن قامت في أرمه مظاهرات
شيعية قبل ذلك أحدهم وظلمته مسدس أهلى كما بين من التقرير الطبي ، وما
ثم بعث على الدمل ، وإن القيس نفسه لم يكن عرفت ولمه حيث كان قد بقي
في المستشفى حيا لمدة خمسة أيام اعتبر القتل مجهولا وحفظت القضية في
حينها •

أما على البزار فقد نقل إلى مدر شرطة كركوك وهناك اعمده قضية
أخرى وهي ان اثنين من الانكسار الموطعين في شركة النفط كانا بعضان في
البلد وقد تكررت محاضراتهم لأنظمة المرور ، فما كان من السد على البزار
الا أن أمر بتوقيفهما ، فمررت بأثره الأكبر واحتجت السدرة البريطانية مما
أدى إلى جلب السد على البزار إلى بغداد وفصله من وظيفته ونفى في بغداد
حتى تمت ثورة ١٤ تموز ، وحسب السد بالحكم الطاعة عند الكريه فـ...
وزيادته استغف شيعيا اعمده هذه اعمدة فأناروا قضية منيل الشخص
المذكور واعتبروا على البزار مسؤولا عنه ، فصدر الأمر بتوقيفه ، فأوقف
بمركر اسراى ومصى عليه أربعة شهور موقوفا وهو يستمع إلى محاكمات
المهرج فصل عباس امهداوى عن طريق الراديو ، ووصل إلى مسامحة بأنه
سيحاكم أمامه فاستودت الدنيا بعينه ومررت بفكره ففصيل الموت على
الحضور أمه ديب الشيعي اهدام وقذارة لسانه فألقى بنفسه من سطح الموقف
وتوفى •

وكان رحمه الله دا سيرة حسنة مخلصا لواجبه • يربها في عمه وهذه
صورته حينما كان برتبة ملازم أول •

المرحوم السيد علي البزاز بن
الحاج عبد الرحمن البزاز الحزرجي
الموصلي •



وإما ملا حسن افندي بن ملا حسين بن ملا علي البزاز :
ولد من الأدباء النصارى ، اشتهر بنظم الشعر وذاع صيته ، وله
ديوان مطبوع ، طبعه المرحوم الحاج محمد شيت الجومرد في مصر •
وتوفي ملا حسن البزاز سنة ١٣٠٥ هـ وهو في الرابعة والأربعين من
العمر •

وتد خلف ثلاثة أولاد وهم : محمود ، والحاج محمد رشيد ، والحاج
نوري •

فأما محمود بن ملا حسن البزاز :
فله من الولد : فيصل ، وعبد الغنى ، وصديق •
وأما الحاج محمد رشيد بن ملا حسن البزاز :
فله من الولد : يحيى ، وبرهان •
وأما الحاج نوري بن ملا حسن البزاز :
فله من الولد : عبد الوهاب ، وعبد السلام ، وحسين ، وعبد الفتاح •
أما مصطفى بن ملا حسين بن ملا علي البزاز : فله من الولد : الحاج صالح •

آل النومة :

أسرة حرجية عريقة ، عرف أبداؤها بالصلاح والتقوى ، فأدى الكثير منهم فريضة الحج في وف كان فيه الحج شقا ومحظوظا بلخصر بالإضافة الى مبراتهم الكثيرة وأقباهم الشديد على إقامة المساجد وتعمير الجوامع التي يذكر فيها اسم الله •

وأول من عرفناه من أجداد هذه الأسرة •

الحاج أحمد الشهير بالنومة :

وقد توفي عن ولد واحد اسمه : الحاج علي النومة •

وكان الحاج علي النومة قد انتقل بالتحجرة ونز أفراده في رمة بحيث اعتبر من أكبر تجار الموصل ومن متقدميهم في الثروة • وكان صاحب حر ودين ، تطوع ببناء قبة النبي شئت عليه السلام سنة ١٠٥٧هـ وذلك في زمن الوالي مصطفى باشا الشهابي وبناء على تكليفه برؤية رآها الوالي المذكور ، وأشاد الحاج علي النومة بعد مدة من إقامة تلك القبة مسجداً عدها للصلاة وأنفق عليه من ماله الخاص المزمكي •

توفي عن ولد واحد اسمه : درويش أحمد •

وأعقب درويش أحمد بن الحاج علي النومة ولدين هما :

الحاج محمد ، والحاج عبد الرحمن •

وكان الحاج محمد بن درويش أحمد ، قد تطوع ببناء جامع اعراشلي

في محلة جامع خزام •

وأما الحاج عبد الرحمن بن درويش أحمد :

فأعقب ولدين هما : عبدالله ، والحاج أحمد •

وكان عبدالله بن الحاج عبد الرحمن قد تطوع ببناء مسجد المشهر

باسم جده علي النومة •

وأما الحاج أحمد بن الحاج عبد الرحمن :

فقد أعقب : الحاج محمد ، والحاج علي ، ومراد ، وشيخ بكر •

فمن الحاج محمد بن الحاج أحمد : الحاج مصطفى •

ومن الحاج علي بن الحاج أحمد : الحاج محمود ، والحاج حسين •
فأما الحاج محمود بن الحاج علي بن الحاج أحمد • فقد توفي عن ولد •
اسمه : الحاج أحمد •

وأعقب الحاج أحمد بن الحاج محمود ولدا اسمه : علي •
وتوفي علي بن الحاج أحمد بن الحاج محمود عن ولدين هما :
حسين وعبد المجيد •

وأما عبد المجيد بن علي بن الحاج أحمد بن الحاج محمود : فله من الولد :
الحاج فخري ، وعبد العزيز •

وقد عرف الحاج فخري بدمائة الخلق ، وحسن العشر ، وفي المحافظة
على التقاليد الحسنة الموروثة ، له ولد اسمه : علي •
وأما عبد العزيز بن عبد المجيد :

فله ولد اسمه : محمد انعام •

أما مراد بن الحاج أحمد بن الحاج عبد الرحمن :
فمنه : عبد الحكيم •

وأما شيخ بكر بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن :
فمنه : درويش أحمد •

ومن درويش أحمد بن شيخ بكر : فليح •
ولفليح بن درويش أحمد من الولد : ذو النون •

الحاج فخري النومة ابن عبد المجيد
النومة من مقدمي أسرة آل النومة في
الوقت الحاضر •



الالف مع الياء :

بنو أباد :

وأباد هي أبادان • أحدهما بطن من الازد •

وهم : بنو اباد بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيتيا • ومزيتيا

مر نسبه الى الازد في ص ١٠٣ •

وثانيتها بطن من العدنانية :

وهم : بنو اباد بن نزار بن معد بن عدنان^(١) •

ومن بني أباد هؤلاء :

بنو زهر ، وبنو نمار ، وبنو دُعمى ، وبنو ثعلبة أولاد اباد بن نزار

ابن معد بن عدنان^(٢) وكانت مساكن اباد تهمة احجاز ، وما تكثروا واشردت

مضر برأسه احرم خرجوا بطيئون الركب مما بينهم من اليمن واليمن

والعراق •

وكان من الذين أقبلوا على تهامة مع جمعه من قومه ، غطفان بن عمرو

ابن الصمخان فجمعوا في البحر كما قال ابن شريك العراق بطون أخرى من

الادورلوا احيرد ، وكان بهم مع الاكسر حروب ووقع اي أن غلبهم

ذو الاكف ورفع بهم وأبدتهم قتلا الا من لحق منهم بتكرت والجزيرة من

أرض الروم^(٣) آنذاك •

ولما جاء العرب اسلمون الى العراق توجهت قوة منهم بعد فتح امداين

نحو اشمال وحاصروا الروم في تكرت وكان معهم اباد وعلب راسر •

فأرسلت هذه القبائل الى قائد الجيش الاسلامي عبدالله بن المقثم وسأله الامار

(١) الاشتقاق ٢٢٣ النويري ٢ - ٣٢٨ القلقشندي ٩٤ - ٩٥ تاج

العروس ٢ - ٢٩٣ لسان العرب ٤ - ٤٣ •

(٢) الاشتقاق ١٠٥ النويري ٢ - ٣٢٨ العقد الفريد ٢ - ٣٤٠

القلقشندي ٢٥١ الجمهرة ٣٠٨ •

(٣) الكامل لابن الاثير ١ - ١٣٥ - ١٣٦ •

وأعلموه أنهم معه ، فإرسال إليهم أن كنتم صادقين فأسلموا فاجبوه وأسلموا
وساعدوا اخوانهم العرب المسلمين وأخذت الروم سيوف المسلمين من الداخل
والخارج •

وبعد هذا الفتح سارت اياد وعلمت زعماء مع القوات التي وجهها ابن
المعتم إلى الموصل بقيادة ربعي بن الأكل العنزي واشتركوا في فتحها ، إلا أنه
لما غزا المسلمون أرض الجزيرة وأرمينية رحل أباد إلى بلاد الروم ، فكتب
الحليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى هرقل في شأنهم فأخرجهم ونمروا
في ما بين الشام والجزيرة من بلاد الروم وعددهم أربعة آلاف فكن ايدي في
أرض العرب من أولئك الأربعة آلاف (١) •

قال ابن عبد البر :

وقوم من الروم يزعمون أنهم من أباد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم
المسلمون وقتل أباد رجل مع هرقل من أباد نحو سبعين ألفاً ونزلوا أنقرة (٢) •
وكان قد اشتهر من بني أباد قبل الإسلام وبعده حكماء وبلغاء وعلماء
سجلهم التاريخ بالتقدير والثناء •

ومن الذين اشتهروا قبل الإسلام :

لفيط بن معبد الايادي :

أمير شعره فصيده اسى كسبها إلى قومه بجذزهم جند كسرى وحرضهم
على الجدل للمناعة والمقارعة منها قوله :

قوموا قداما على أمشاط أرحلكم ثم افزعوا قد سال المرء من فزعها

ومنها في اختيار الرئيس المضطلع بقيادة الجيش وتدير الحرب :

وقللدوا أمركم لله دركم رجب الذراع بأمر الحرب مضطلعا

لا مترفا ان رحاء العيش ساعده ولا اذا غش مكرود به حزعا (٣)

(١) الكامل لابن الأثير ٢ - ٢٢١ - ٢٣٥ •

(٢) القصص والامم لابن عبد البر ٢٧ •

(٣) بلوغ الأرب ٣ - ١١٤ •

ومنهم : ابنه الخنس :

وهي هدد بنت الخنس الايادية • جاهلية قديمة • ولها اسجاع كثيرة
وشعر قليل وكانت يحاجي الرجل الى أن مر بها رجل فسأله المحاجاه •

فقال لها : كاد • فقالت : كاد العروس يكون أميرا •

فقال لها : كاد • فقالت كاد المتعل يكون راكبا •

فقال لها : كاد • فقالت : كاد البخيل يكون كلبا !! •

ومنهم : جمعة بنت حابس الايادية :

وكانت من حكماء العرب ذات فصاحة ومنطق عذب لا يسارى
بياتها^(١) •

ومنهم : قيس بن ساعدة الايادي :

ويضرب به المثل في البلاغة • وكان على دين التوحيد بمكة مع ورقه
ابن نوفل ، وزيد بن عمرو بن نفل • وحطب في سوق عكاظ فقال : أيها
الناس اسمعوا وعوا ، من عشي مات ، ومن مات فات ، واكل آت آت ، ليل
ساج ، ونهار وسراج ، وسماء ذات أبراج ، ونجوم تزهز ، وبحار ترخر ،
وجبال مرساة ، وأرض مزجاة ، وأنهار مجراة • ان في السماء لجبرا ، وان
في الارض لغبرا ، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فتأموا ، ام
بركوا فتأموا • يتسم قيس بالمله فسمي لا اثم فيه : ان لله دسا هو أرضى له
وأفضل من دسكم الذي أتم عليه ، انكم لتأتون من الامر منكرا ، ثم
أنشأ يقول :

في الذاهبين الاولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد	للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها	تمضي الاكابر والاصاغر
لا يرجع الماضي اليّ	ولا من الباقيين غابر
أيقنت اني لا محالة	حيث صار القوم صائر

(١) بلوغ الارب ١ - ٣٣٩ و ٣٤٢ •

ومنهم : كعب بن امامة الايادي :

و ضرب به المثل في الجود • وكان معه ماء ومعه رفق فعطش رفيقه
في الطريق فسقاه الماء الذي كان معه ومات عطشا (١) •
وفي بلوغ الارب : كعب بن مامة بدون ألف (٢) •
وساوي ياقوت نسب كعب هذا فقال : كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن
سلول بن شبابة الايادي (٣) •

ومن الذين اشتهروا في الاسلام :

أحمد بن أبي دواد فرح بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن
سلام بن مالك بن عبد هند بن لحم بن مالك بن قص بن صنفه بن برجان بن
دوس بن الديل بن أمية بن حذافه بن زهر بن أياد بن نزار بن معد بن عدنان
القاضي •

ولد بالبصرة وعاش في بغداد في زمن المأمون وكان من جلسائه ،
والمأمون معجب بعلمه وأدبه • جعله المعتصم قاضي القضاة بعد عزل يحيى بن
أكرم بن صيفي ، وبقي على ذلك الى أيام الواثق بن المعتصم ، ولما تولى المتوكل
بن المعتصم كان ابن أبي دواد قد أقعده المرض • فولى المتوكل انقصاء مكانه
ابنه « أبو الوليد محمد بن أحمد » ثم سخط عليه وعزله •

وكان أحمد بن أبي دواد معروفا بالبروة أنقذ حياة الكثيرين من خاصه
الرجال وعامتهم بشفعته لدى المعتصم ، وكان فيه من المكارم والمحامد مما
يستغرق الوصف • مدحه أبو تمام بقصده ، ومدحه مروان بن أبي الجنوب
بقوله :

(١) القلقشندي ٩٥ - ٩٦ •

(٢) بلوغ الارب ١ - ٨١ •

(٣) معجم البلدان ٥ - ١٥ •

لقد حازت نزار كل مجد ومكرمة على رغم الأعدى
فقل للفاخرين على نزار ومنهم خندف وبنو اياد
رسول الله والخلفاء منا ومنا أحمد بن أبي دواد
توفي في المحرم سنة ٢٤٠هـ وكان قد مات ابنه قبله بعشرين يوما وكانت
وفاتهما ببغداد (١) .

ومن بنى اياد : ابن زهر الاندلسي :

وهو أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي
مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر الابادي الاندلسي
الاشبيلي .

كان من أهل بيت كلهم علماء ورؤساء حكماء وزراء ، وكان ابن زهر
سكان من اللغة مكن . توفي سنة ٥٩٥هـ (٢) .

ومن بنى اياد اليوم في العراق :

أبو رحمة : في النعمانية ، وجصان .
وأبو اثوينة ، وأبو دهش ، وأبو خثمان في تكريت .
هذا ما علمته من الشيخ يوسف الشيخ إبراهيم السامرائي .

وفي كتابه عشائر سامراء :

ومن بنى اياد :

أبو عبدالرحمن في سامراء :
نسبة الى جد من أجدادهم اسمه : عبد الرحمن وأصلهم من بغداد .

(١) الوفيات ١ - ٣١ - ٣٦ .

(٢) الوفيات ٢ - ٩ .

ورئيس أبو عبدالرحمن اليوم : يحيى السالم •
 ومنهم : جاسم الحاج محمد ، والدكتور شامل السامرائي (١) •
 أقول : وهو الدكتور شامل حسون السامرائي وزير الصحة ، وشقيقه
 عبد الرحمن - حسون السامرائي مدير مصرف الرهون العام •
 اما جاسم الحاج محمد :

فهو رجل مدين ، فخور بدبه ، مفرع بعرويته ، وقد حج بيت الله
 الحرام ، وله مبررات كثيرة دل على ما يلزم به من روح اسلامي عال ، ونسب
 عربية أصيلة ، من ذلك :

لبرعه بمائة وخمسين بدقه لصال الاكابر في مارس من سنة ١٤٩١
 ومبلغ خمسة آلاف دينار لماسطون في سنة ١٩٤٨ • وثلاثة آلاف دينار
 للجزائر أثناء ثورتها ضد الاستعمار الفرنسي • وخمسة آلاف دينار لشهداء
 ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ هـ الموافق ٨ شباط ١٩٦٣ م •

ونبي حامدا فخما في بغداد الجديدة بلغت نفقائه أربعة وتسعين ألف
 دينار ، ، ونوى فتح مكة في الجامع المذكور تضم طائفة كبيرة من كتب الدين
 والحديث والتفسير والتاريخ وكل ما هو مفيد ونافع ، وفتح مدرسه دينية
 ملحقة بالجامع لطلاب العلم •
 وأما نسبه فهو كالآتي :

الحاج جاسم بن الحاج محمد بن عبد الغني بن ناصر بن حسين بن محمد
 ابن علي بن بكر بن عبد الرحمن الايادي السامرائي جد عشيرة ابو عبد
 الرحمن •

ولم الحج جاسم بن الحاج محمد من اولد : مصطفى ، وعبد المالك ،
 وعبد المنعم •

(١) عشائر سامراء المشيخ تونس الشيخ ابراهيم السامرائي ٣٥ - ٣٦ •

وله اخوان هما : الحاج مهدي ، والحاج ابراهيم •

- فأما الحاج مهدي بن الحاج محمد : فله ولد اسمه : سامي •
- وأما الحاج ابراهيم بن الحاج محمد : فله ولد اسمه : طارق •



الحاج جاسم الحاج محمد
السامرائي من مقدمي عشيرة البو
عبد الرحمن الايادية •

★ ★ ★

أما في الموصل :

فلا يوجد من سمي الى هذه القبيلة العريقة ، وكل ما يقال عن مساسها
بالموصل هو أنها كانت سكن بأرض الجزيرة وان عبدالله بن المعتم العبيسي لما
حصر الروم في تكريت كانت اباد قد انضمت اليه وسهلت مع اخسوتها من
تعلب والنمر أمر الفتح ، وانه سرحها مع هدين القبيلتين والجيش الفاح الى
الموصل واشترك الجميع في فتح المدينة ، ثم لحقت اباد بعد ذلك ببلاد الروم
ثم عاد قسم منهم الى ما بلى الجزيرة والشاء من بلاد الروم كما سبقت الاشابة
الى ذلك في ص ١٣٤ - ١٣٥ •

★ ★ ★

حرف الالف مع الميم •

بنو أمية الأكبر بطن من قريش ، من العدنانية :

وهم : بنو أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ، وعبد مناف ممر
نسبه في عمود النسب ، كما مر أيضا ذكر بني عبد شمس الآخرين ^(١) .
وكان أمية هذا سيدا من سادات قرش في الجاهلية ، يعادل في الشرف
والرفعة عمه هاشم بن عبد مناف •

كان له عشرة أولاد وهم : صفوان ، العنابس ، والاعياص •

فالعنابس : ستة :

وهم : حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو .
واسم سموا العنابس لأنهم قتلوا (يوم الفجار) قتلا شديدا فشبها
بالأسد ، والأسد يقال له : العنيسة •

والفجار : قتال في الشهر الحرام ، وهي فجارات أربع :

والفجار التي قاتل فيها بنو أمية كانت قد وقعت بين قريش وكنانة من
جهة وهوازن وقيس من جهة أخرى ، فأحررت قرش نصرا كبيرا •
وكن النبي عليه الصلاة والسلام قد شهد هذه الحرب في بدء شبابه
قبل البشة وكان مع أعمامه •

وقال فيها الحدث : كنت أنبل على أعمامي ، أي ساولهم النبال •

وكان حرب بن أمية وهو أكبر اخوته ، من رؤساء قريش في هذه
الحرب •

ومن عقب حرب هذا :

أبو سفيان واسمه صخر بن حرب بن أمية :

وكان زعيما من زعماء قريش ، عفيما في شأنه ، أسلم يوم الفصح ،
وكرمه الرسول عليه السلام فقال : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن
أغلق بابيه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن • وزوج النبي صلى

(١) انظر ص ٢٣ - ٢٥ •

الله عليه وسلم ابنه أم حبيبة ، راسمه : رمله بن أبي سفيان ، ودال بعد موت زوجها الأول عبدالله بن جحش بن زباب في الحشة ، وكانت قد هاجرت معه إليها •

ولاه النبي (نجران) وتوفي النبي وهو وال عليها •
شهد أبو سفيان حرب الطائف مع الرسول ، وأبلى في العمل بلاء حسنة ،
ووجهه الرسول لهدم صنم بني ثقيف ، فهدمه •

وحارب في اليرموك تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان ، وكان يقص
على الكرانيس ويقول : الله الله ، انكم ذادة العرب وأنصار الاسلام ، وانهم
ذادة الروم وأئمة المشركين ، اللهم هذا اليوم من أيامك ، اللهم انزل نصرك
على عبادك ! يا نصر الله اقرب ••

وفى في خلافة عمر بن عثمان رضي الله عنه ودفن بالمقبع وهو ابن
ثمان وثمانين سنة •

وكان له من الولد : يزيد ، ومعاوية ، وعبيدة ، وعنينة ، وحفلة ،
وعمر ، ومحمد ، وزباد •

فاما يزيد بن أبي سفيان :

فقد كن أحد قادة الجيش الذي وجهه أبو بكر الصديق الى الشام ،
ثم ولاه عليها مد الفتح ، وأمره عمر بن الخطاب لما تولى الخلافة •

واما معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه :

فهو أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عملاً في خلافة
فصيحاً كريماً باذلاً للمال ، سياسياً قديراً • ولاد عمر بن الخطاب الشام بعد
 وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان واستمر فيها مدة خلافة عثمان بن عفان ، وبعد
 شهادة عثمان رضي الله عنه أسس الدولة الأموية وبويع بالخلافة ، ورتب
 شؤون الدولة أحسن ترتيب ، وفتح الفتوح ، وحوصرت القسطنطينية في

أواخر سنة ٣٢ هـ بميادته عندما كان حاكما على الشام في خلافة عثمان بن عفان .

وبعث جيشا في خلافته لفتحها سنة ٤٤ هـ بقيادة عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد .

وحسرها حشيه للمرءة السنة ٤٩ هـ بمياده سهران بن عوف الأزدي ومعه يزيد بن معاوية وجماعة من أكابر الصحابة والأبصار . واضوى تحت رايه أجاس كثيره من الناس ، وهدات تحقق حدس أمه فله مذ كن صغيرا ، اد كات فد سمع يوما رجلا يقول له وهو يامع مع النسيين : لسودن هذا الغلام قومه ! فقالت : ثكلته أمه ان كان لا يسود الا قومه !

وفاته هذه هي : هند بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . قال عمر بن الخطاب عنه حيسا وجد جمعه يحدثون عن دهء كسرى وقيصر : تذكرون كسرى وقيصر ودهامهما وعندكم معاوية !

ووصفه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بجبل فدان : جبل سمع خبر وفاته بعد أن كبر ثلاثا : هوى جبل قریش .

وقد حكم جبل قریش أربعين سنة نصفها قضاها كأمر ، ونصفها الآخر خليفة للمسلمين ، وهذا من بركة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم له ، اد كان عليه السلام قد دعاه السكك من الأرض فبال الخلافة (١) .

ومن أولاده : عبد الرحمن مات صغيرا ، وعبد الله أعقب بنت ، ويزيد الذي حدثت في أيامه مأساة الحسين بن على عليهما السلام .

وكان ليزيد بن معاوية من الولد :

معاوية ، وخالد ، وأبو سفيان ، أمهم فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن

(١) نور اليقين ٣٠٩ .

رابعة ، وعبدالله ، وعمر ، أم كلثوم ابنة عبدالله بن عباس^(٢) بن عبد
المطلب •

فاما معاوية بن يزيد بن معاوية :

فقد تولى الخلافة بعد وفاة أبيه يزيد ، وكان تغلب عليه نزعه الزهد في
الدنيا وتفكر في الآخرة فتنازل عن الخلافة بعد أربعين يوما من ولايته ، وقيل
شهرين أو ثلاثة شهور ، وما لبث أن توفي عكف في داره وعمره عشرون عاما •

واما اخوه خالد بن يزيد : فكان مولعا بالعلم والادب •

قال عنه ابن النديم :

كان فاضلا في نفسه ، وبه همة ومجبة للعلوم • حفر بباله الصنعة فأمر
بإحضار جماعة من فلاسفة اليونان ومن كان ينزل مدينة مصر وقد نصح
بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى
العربي وهو أول من نقل من لغة إلى لغة •

وقال الجاحظ :

كان خالد بن يزيد خطيبا شاعرا وحيد الرأي ، أدبيا كثير الادب حكيما ،
وكان أول من أعطى التراجمة والعلاسفة وقرب أهل الحكمة ورؤساء أهل
كل صناعة ، وترجم كتب الحجوم والطب والكيمياء والآداب والآلات
والصناعات •

وذكر ابن خلكان : بأن لخالد بن يزيد ثلاث رسائل في الصنعة ، وله
فيها أشعار كثيرة دالة على حسن تصرفه وسعة عمله •
وظهر من عقبه في زمن الدولة العباسية :

السفنياني :

جاء عنه في النجوم الزاهرة :

هو علي بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان •

(٢) العقد الفريد ٣ - ١٣٨ •

وأمه : نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب •
كان لقبه : الميطر ، وكنته ، أبو الحسن •

دعا لنفسه سنة ١٩٥هـ وكان ابن تسعين سنة ، وتسمى بالسفياني ،
وطرد عامل الأمين عن دمشق وبأيمه أهلها ، ولما استتب الأمر للمأمون فأنه
أعوان الخلفه وهزموه فاخفى بالمرّة وأقام بها أيما ومات •
وكان قول : أبا السفياني ابن العبر ، أنا ابن الخير ، ابن شحني
(صفين) يعني عليا ومعاوية •

وأما عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية :

فمن ولده : الوليد ، وعمر •

فأما الوليد بن عتبة :

فكان عامل يزيد بن معاوية على المدينة المنورة •

وأما عمر بن عتبة :

فمن ذريته : العتيبي الشاعر •

جاء عنه في الوفيات •

هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمر بن معاوية بن عمر بن
عتبة بن أبي سفيان • من أهل مصره ، كان أدبا فضلا ، شاعرا مجيدا ،
وكان يروي الأخبار وأيام العرب ، وكان هو وأبوه سيد بن فصيح أدبيين •
توفي سنة ٢٢٨هـ وله مصنفات منها :

كتاب الحيل وكتاب أشعار الأعراب ، وكتاب الأخلاق •

وذكره أيضا صاحب الأنساب المتفقه •

ومنهم : الهكاري : شيخ الاسلام :

وجاء عنه في الوفيات أيضا :

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري
 الملقب شيخ الاسلام ، من ولد : عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية •
 كان كثير الخير والعبادة ، وصاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ وأخذ
 عنهم الحديث ورجع الى وطنه وانقطع به وأقبل الناس عليه ، وكان لهم فيه
 اعتقاد حسن ، وخرج من أولاده وحفدته جماعة تقدموا عند الملوك وعلت
 مراتبهم منهم : فتهاء ، ومنهم أمراء •
 توفي في أول المحرم سنة ٤٨٦ هـ •
 أقول : كانت وفاته بفترة (دبردش) على بعد خمسة كيلو مترات من
 جنوب شرقي العمادية ودفن بها •

★ ★ ★

وأما غيبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية :
 فكان من فديته : معاوي :

نسبة الى معاوية الاصفر ، الآتي ذكره •
 جاء عنه في الانساب المتفقة :

هو فخر الرؤساء أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن
 أبي العباس الامام وهو محمد بن اسحق بن الحسن بن منصور بن معاوية
 الاصفر بن عثمان بن غيبة الاصفر بن عتبة الاشرف بن عثمان بن غيبة بن
 أبي سفيان •

أوحد أهل زمانه في علوم عدة •
 وساق نسبه صاحب الوفيات فقال :

هو أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس
 أحمد بن اسحق بن أبي العباس الامام محمد بن اسحق وهو أبو الفتيان بن
 أبي الحسن مرفوعة بن منصور بن معاوية الاصفر بن محمد بن أبي العباس
 عثمان بن غيبة الاصفر بن غيبة بن الاشرف بن عثمان بن غيبة بن أبي

سفيان بن صخر بن حرب بن أمية المعري لا يوردى - نسبه الى ابورد بلدة
بخراسان - الشاعر المشهور •

كان من الادباء المشاهير ، راوية نسبة ، شاعرا طريفا ، توفي بسنهان
سنة ٥٥٧هـ وقال : ومن محاسن شعره :

ملكا أقاليم البلاد فاذع	لنا رغبة أو رهبة عضاؤها
فلما انتهت أيامنا علق بنا	شدائد أيام قليل رضاؤها
وكان النفا في السرور ابسامها	فصار علنا في الهمس نكاؤها
وصرنا نلاقى الدائبات بأوجه	رقيق الحواشي كاد تقطر ماءؤها
إذا ما هممنا أن نوح بما جنت	عليك الليالي لم ندعنا حناؤها

وقوله :

تكرلى دهرى ولم يدر اننى	أعز وأحداث الزمان تهون
فبات يرينى الخطب كيف اعتداؤه	وبت أريه الضر كيف يكون

وقوله :

فسد الزمان فكل من صاحبه	راج ينافق أو مداح حاشى
وإذا اختبرتهم صفرت بباطن	متجهم وبظاهر هشاش

واما محمد بن ابى سفيان بن امية :

فكان ابنه عثمان بن محمد ، قد تولى اماره مكه امكرمة بعد ابن عمه
الوليد بن عتبة بن أبى سفيان وذلك فى عهد يزيد بن معاوية بن أبى سفيان •

واما زياد بن ابى سفيان بن امية :

فكان بعد من الدهاء الاربع الذين عشوا فى عصره ، واسلأه الآخرون
فهم : معاوية بن أبى سفيان ، وانفيرة بن شعبه الثقفى ، وعمر بن
الماص السهمى القرشى •

وكان زياد قد سكن البصرة ، وأصبح في سن مبكرة كبا لولاء العراق
الأوليين •

وما نولى الخلافة على من أنبى طالب جعله على الخراج وبيت المال ، ثم
ولاه على فارس ، واستشهد على رضى الله عنه وهو وال عينا ، فنصبه معاوية
واليا على البصرة وضم اليه الكوفة بعد وفاة المغيرة بن شعبه •

وكانت سياسته مبنية على اشدّة من غير عطف والمين من غير ضعف •
وكان قد بنى فى البصرة أحياء ودورا ومساجد ، وحفر أنهارا وترعا •
وعنى بأمر المقاتلة بحيث أصبح من امثلة العرب فى أيامه ثمانون ألفا •
وزياد هذا من الطراز الاول فى البلاغة والادب ، وخطبته التى أطلقوا
عليها اسم (البراء) دلالة على قوة بابه وفصاحة لسانه ، ووضوح سياسته •
كان له من الولد : عبيدالله ، وعباد ، وعبد الرحمن ، ومحمد •
والاخير وهو محمد بن زياد : زوجه معاوية بن أبى سفيان احدى بناته •

واما عبد الرحمن بن زياد : فكان من عقبه :

أبو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبى بكر بن عسـد
الرحمن بن زياد •

هكذا ساق نسبه صاحب الوفيات وقال : حدث عنه أبو محمد عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة الدينورى النحوى اللعوى صاحب كتب المعارف المتوفى
سنة ٢٧٦هـ •

وكتاب المعارف هذا هو أحد مراجعنا فى هذا الكتاب •
وكان فى اليمن أسيرة سنة ٤٥٢هـ تتسبب كما فى تاريخ السمودان القديم
الى زياد بن أبى سفيان الآنف الذكر •

وأما بنو أبى عمرو وهو أحد الغساس ، واسمه ذكوان بن أمية بن عبد
شمس •

منهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية : وكان شاعرا •
ومنهم : أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبي معيط ابان بن عمرو ذكوان بن أمية :
وكان قد أسلم يوم النحر وهو صبي وشهد غزوات النبي صلى الله عليه
وسلم بعد فتح مكة ، وجاهد في العراق مع حلد بن الوليد ، واستعمله أبو
بكر والنا وغازي ، وعيه عمر بن الخطاب على عرب الجزيرة ، وعنه عثمان بن
عثمان واليا على الكوفة فبقي فيها خمس سنين ، ساس الناس سياسة بارعة ،
وسد الثغور وفتح الفتوح •

ولما كان من على ومعاوية رضي الله عنهما ما كان خرج الوليد الى الرقة
معتزلا لهما ومات فيها • وكان شاعرا •
وله أخوان هما : عمار بن عقبة ، وخالد بن عقبة •
كانا قد أسلما يوم فتح مكة (١) •

الاعيان :

وهم أربعة : العاص ، وأبو العاص ، وأبيص ، وأبو العيص أخوة
العاص السلفي الذكر أولاد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف •

- (١) حذف من نسب فرش ٣٠ - ٤٠ نسب عدنان وقحطان ٢ الضبى ٣ -
٣١١ و ٦ - ٢١٨ الصحاح ٢ - ٤٤٢ المهرست ١٧٦ و ٣٢٨ الاساب
المتففة ١٠٦ و ١٥١ معجم البلدان ١ - ٥٩ و ٤ - ٢٥٧ الوفيات ١ - ٢٣٧
و ٣٥٥ و ٤٩٣ و ٧٤٥ و ٧٤٦ - ٢ - ١٢ - ١٤ العقد الفريد الطبعة
الجديدة ٢ - ٦٨ و ٣ - ١٣٨ و ١٥٢ البيان والتبيين ١ - ٢٦٠ النويري
٢ - ٣٥٩ عمدة الطالب ١٩١ الكامل لابن الاثير ٣ - ٣١ تاريخ أبي
القضاء ١ - ١٦٦ الفهري ٨٣ و ٣٣٧ حمزه أساب العرب ١٦٧ النجوم
الزاهرة ١٤٧ و ١٥٩ مجالي الادب ٤ - ٣١٥ المحاضرات الاسلامية
للشيخ محمد الحضري ٢ - ٥٩ تاريخ السودان القديم وحفرايته - الادارة
الاسلامية ٧٥ عصر النامون ١ - ١٥ سور اليهس ٣٠٩ تاريخ مكة ٥٣
أبو صفيان بن حرب ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٤٣ - ٨٣ - ١٠١ - ١٠٣ -
٢٧٢ - ٢٧٥ تراجم اسلامية جبلية ١٥٣ عبد الله بن مروان ٢٧ - ٧١
مواقف حاسمة في الاسلام ٣٣ و ٢٤ تاريخ الامة العربية ٢٠٦ •

فمن العاص بن أمية : سعيد بن العاص بن أمية :

كان من عصاة قرش في الجاهلية • أعتب عشرة بنين خمسة منهم قتلوا مسلمين •

وهم : خالد بن سعيد بن العاص :

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن المهاجرين إلى الحبشة • شهد مع النبي فتح مكة ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك • ومنه النبي على صدقات اليمن ، واستشهد في أرض الشام في خلافة أبي بكر الصديق • وسعيد بن سعيد بن العاص : استشهد يوم الطائف •

وابان ، وعمرو ابنا سعيد بن العاص •

وأما الذين قتلوا في الجاهلية فهم :

أحيحة ، والحكم ، وعروة ، وعبيدة ، والعاص •

فمن العاص بن سعيد بن العاص :

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص •

وهو الذي عرض عليه القرآن في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان

حين جمع القرآن •

ومن اولاده : عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص :

وكان قد نازع عبد الملك بن مروان الخلافة ، فقتله عبد الملك •

ومن بنى أبي العيص بن أمية بن عبد شمس :

عتاب بن أسيد بن أبي العيص الصحابي :

كان فاصلا ولاد النبي صلى الله عليه وسلم أمر مكة بعد فتحها وعمره إحدى وعشرون سنة • وقد بنى أميرا عليها مدة حياة النبي مثالا للسيرة الحسنة التي أوصاه بها النبي في قوله : أتدري على من وليتك يا عتاب ؟ على جيران بيت الله فاستوص بهم خيرا •

ولم ولي الخلافة أبو بكر أقر عتاب بن أسد في أمارته •

ومن بنيہ : يعسوب قريش ، وهو عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد :
قتل يوم الحمل ، فمر به علي بن أبي طالب فقال : هذا يعسوب قريش •

ومن ذريته : العتابي :

وهو كما في الانساب المتفقة :

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبدالله بن أمية بن خالد بن عبد
الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد القرشي الاموي العتابي
المصري ، روى عنه اسماعيل الصفار وأبو عمرو بن السماك وغيرهما •
ومن اسيد بن أبي العيص أيضا :

عبدالله بن خالد بن اسيد ولاء عبد الملك البصرة وأعمالها •

واما أبو العاص بن أمية : فهو أشهر الاعياص •

كان له من الولد : عفان ، والحكم ، وسعيد ، والمغيرة •

فمن عفان بن أبي العيص : عثمان بن عفان :

وكان من السابقين الأولين في الاسلام ، وأحد العشرة المبشرين ، وهو
أقربهم نسبا إلى رسول الله بعد علي بن أبي طالب • وكان محببا من رسول
الله ، أصهر إليه الرسول بابه رقية ثم أم كلثوم بعد وفاة رقه ، وهما شقيقا
وطمة وزب ، وأمهن خديجة الكبرى رضي الله عنهن ، ولذلك سمي بندي
النورين •

هاجر إلى الحبشة مع زوجته رقيه ، ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ،
وحضر مع النبي كل مشاهدته إلا بدرا بسبب مرض زوجته رقية •

وكان في نهاية الجود والكرم والسماحة والبذل في اقرب الناس كما
يقول المسعودي وغيره ، وله اليد الطولى في جيش العسرة إلى موك ، فقد جهز
هذا الجيش بألف بعير وخمسين فرسا وقيل سبعين فرسا وألف دينار ، واشترى
بشر رومه من يهودي بعشرين ألف درهم ووهبها للمسلمين كما اشترى دارا

لرجل محاوره بكعبة بعثه آلاف دينار وأعطاه الرسول فأضافها الى مسجد
الكعبة للدوسمه • وكان من كتب الوحي بين يدي الرسول ، وكان الرسول
يدعوه في خلواته •

قال أبو سعيد الخدري :

رغم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل الى أن طلع المنجر
يدعو لعثمان بن عفان يقول : اللهم رضيت عنه فارض عنه •

ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، كان لابي بكر ثم لعمر كني أميا
ومستشارا ، ثم بويغ بالخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب •

وفي رمنه توسعت دائره الفتوحات الاسلاميه في البر والبحر ، اذ غزت
حيونه شمال افريقيا وارميه وأدريجان وحراسان ، وقتل في عهده
(رندجود) ملك الفرس وبمقتله انتهى حكم عبدة النار • وكان معاوية بن
أبي سفيان قد بنى في أيمه اسطولاً بحرياً ، وهو أول اسطول في الاسلام •
وقد فتح العرب بواسطه هذا الاسطول جزيرة قبرص وغيرها من جزائر
البحر الأبيض المتوسط وحاصروا القسطنطينة لأول مرة •

وفي أواخر سني حكمه حدث شغب عليه بتأثير بعض الطامعين ودعاة
اسوء برئسه عبدالمه بن سبأ اليهودي الاصل ، فقصده جماعات من هؤلاء
المساعين المدينه اسورة وحاصروه في داره وفتوه وهو يقرأ القرآن وعمره
اثنتان وثمانون سنة رحمه الله وأخزي قاتليه •

وقد رثاه حسن بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه بقصيدة قال فيها :

غدروا بأبيض كالهلال مبرأ	خلصت مضاربته بزناد واد
من خير حصدف كلها بعد الذي	نصر الاله به على الكفار
طوعهم فيه العدو زكتم	لو شتم في معزل وقرار
لا يحسن المرجفون بأنهم	لن يطلبوا بدماء أهل الدار

وكان قد أعقب عثمان من الولد :

عمر ، وعبدالله الأكبر ، وكان يلقب بالظرف لحسنه وجماله ، وعبدالله
الاصغر ، وإيان ، وخالد ، وعمرو ، وسعيد ، وأوليد ، وعبد الملك والمغيرة •
وكان أكثرهم عقبا : عمرو ، وإيان •

★ ★ ★

فأما عمرو بن عثمان بن عفان :

فكان له من الولد : عمر ، وعبدالله ، وبكير •
كما يفهم من ساق الاصفهاني عن العرجي الآتي ذكره ، وأزد الذي
تزوج سكينه بنت الحسين كما ذكر صاحب الوفيات •
فمن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان :

العرجي :

نسبة الى ماء يقال له المرج نحو الطائف من أرض الحجاز •
وهو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان •
وأم العرجي : هي آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفان •
وقيل بنت سعيد بن عثمان بن عفان •
وكان العرجي من أفرس الناس وأبراهم السهم • وكان له مع مسلمة
ابن عبد الملك بلاء حسن بأرض الروم •
وكان سخيا كريما ، باع أموالا عظيما وأطعم ثمنها في سبيل الله حتى
نفذ ذلك كله ، وهو صاحب الابيات التي قالها في سجنه الذي مات فيه بالمدينة
سنة ١٢٠ للهجرة ومطلعها :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد تفسر

وكان العرجي قد تزوج :

أم عثمان بنت عمه بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان •
وأما سكينه بنت مصعب بن الزبير •

وتزوج أيضا كما في عمدة الطالب :

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب •

وذلك بعد زواجها : الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي

طالب •

وأما عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان المنوفى سنة ٩٦ هـ :

وكان يدعى المطرف •

فمن ولده : محمد الديباج :

وكان محمد الديباج بن عبدالله المطرف من الولد : عبدالله ، وخالد

قال صاحب الانساب المتفقه عن محمد الديباج وابنه عبدالله :

هو محمد بن عبدالله المطرف بن عمرو بن عثمان •

كان يدعى الديباج لحسنه ، ولما نشأ ابنه عبدالله بن محمد قيل هذا

حسن مطرف ، أى جديد مستطرف •

وذكر الحاجرى :

انه كان عبدالله بن محمد (الديباج) بن عبدالله (المطرف) بن عمرو

ابن عثمان ابنة عرفت بالجرشة نسبة الى (جرشة) بلدة دليمن هي احدى

زوجات الخليفة هرون الرشيد •

وأما خالد بن محمد الديباج بن عبدالله المطرف :

فمن ولده : سعيد بن خالد بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان •

هكذا ساق نسبه ياقوت فى معجمه ثم قل :

هو من أهل (القُدَيْن) وهى مدينة بأرض حوران •

بعض فى أيام المأمون وادعى الخلافة ، فوجه اليه المأمون جيشا ، وما كان

بالقرب من حصه اعدى هرب وتحصن فى قرية هل لها (ماسوح) وانضمت

اليه عبارة من نبي أمية وممن كان قد جلا عن دمشق من أصحاب أبي
العميطر^(١) فصار في رهاء عشر من أئمة فلم يزل قائد المأمون يحاصره ويحاربه
حتى أحلاه عن الثنتين جميعا فصار إلى (حسان) وها حصن حصين فأقام
بها وتفرق عنه أصحابه •

★ ★ ★

وأما إبان بن عثمان بن عفان : فمن عقبه : ابن الزكي :
وهو كما في الوفيات :

أبو المعالي محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد
العزيز بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد بن
القاسم بن عبد الرحمن بن إبان بن عثمان بن عفان القرشي الملقب محي الدين
المعروف بابن الزكي الدمشقي الشافعي •

كان ذا فضائل عديدة من اعلمه والادب وغيرهما ، وله الفلم المذبح
والخطب والرسائل وتولى القضاء بدمشق وكذلك أبوه وجده وولدها كانوا
قضائها ، وكانت له عند السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى المنزلة العالية
والمكانة المكيمة ، خطب في القدس في أول جمعه بعد الفتح • توفي بدمشق
سنة ٥٩٨هـ ودفن بسفح قاسيون •

وكان والده أبو الحسن علي الملقب زكي الدين علي القضاء بدمشق ،
وكان كثير الخير والدين فاستغنى عن القضاء فأغنى ، فخرج إلى مكة حاجا
وعاد إلى بغداد وأقام فيها ، وكان على الطقة في سماع الحديث ، سمع خلقا
كثيرا ، وحدث ببغداد مدة أقامته وسمع عليه السنن ولم يزل حتى توفي في
صفر سنة ٥٦٤هـ وصلي عليه بجامع القصر ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن
حنبل رضي الله عنهم أجمعين •

★ ★ ★

(١) العميطر هو أبو الحسن علي الملقب بالسفياني وهو حفيد خالد بن
يزيد بن معاوية وقد مر ذكره وذكر ثورته بدمشق •

ومنهم : أبو المحاسن يوسف :

وهو الذي أهدى إليه العالم الناصب أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي
استوفى سنة ٨٢١ هـ كتابه المسمى « نهاية الأدب في معرفة أسباب العرب »
وأثنى فيه عليه ثناءً مستفيضاً ، ونعمه بأحسن الثموت وأفخمها من : العزيز
الاشرف ، الأمير الكبير ، عزيز المملكة المصرية وسفيرها

وأبو المحاسن هذا هو من (سى بدر) إحدى بطون بني إبان بن عثمان
ابن عفان . وهم غير (بى بدر) من (فزاردة) المنسوب إليهم القلقشندي ، وقد
مر ذكرهم .

وأما الحكم بن أبي العاص بن أمية :

فقد أعقب من الولد : مروان ، وحسي ، وعبدالمه ، وصالح ، وعبد
الرحمن ، والحارث ، وعثمان الأكبر ، وعثمان الأصغر ، وحالد ، وإبان .
وكان من أبرزهم وأعظمهم ذكراً وأثراً :

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية :

وكان قد شأ شأه إسلامه ، وكان أدباً فصيحاً ، قارئاً للقرآن ، وبعد
من الطائفة الأولى من التابعين ، فأحاديثه رويت في كتب الحديث الصحيحة ،
وكان بطلاً شجاعاً له مواقف مشهورة باليسالة والفروسيه . عينه معاوية بن
أبي سفيان والياً على المدينة ، فلبث في منصبه هذا ست سنوات أظهر فيها كفاءة
بدرة في الحكم ، وفاء باصلاحات كثيرة ، وحرص على سلامة العمل ، وعاقب
من يغشها ، وضبط الموازين والمكاييل .

وبعد أن تنازل معاوية بن يزيد بن معاوية عن الخلافة دعا مروان بن
الحكم الى نفسه ، فقبل على الشام ، وأخذ الجزيرة وفتح مصر ، وانتصر على
منافسيه في أكثر الميادين ، وضمن انتقال العرش لاولاده .
وكان له عشرة أولاد .

منهم : عبد الملك ، وعبد العزيز ، ومحمد ، وبشر ، ومعاوية ، وإبان .

فأما عبد الملك بن مروان :

فكان ممن يحنى به فى الصلاح والقوى ، وكان فصيحاً ، قوى البيان ، بلغ من مكانته فى طب العلم والفقه فى الدين أن عد بين كبار فقهاء المدينة ، يقرن بسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير •

وكان قوى العزيمة ، ثبت النفس لا تزعزعه الشدائد ، أحمد الفتن بعد أن تولى الخلافة ، ووطد الأمن وأعد وحده الأقطار ، وهم بوسائل كبرى ، فهو أول من ضرب نفوداً عربيه وكسب عليها آيات قرآنية ، وأمر بنقل الدواوين من اللغات الفارسية والرومية والنبطية الى اللغة العربية •

ومن أعماله : بناء قبة الصخرة فى بيت المقدس •

وأعقب عبد الملك بن مروان من الولد :

الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ، ومسلمة ، وأبو بكر ، وسعيد ، وعبد الله ، ومحمد ، والحجاج ، وعسمة ، ومعوية ، والمنذر ، ومروان الأكبر ، ومروان الأصغر ، وداود • وكان قد تولى الخلافة الأربعة الأولون من أولاد عبد الملك ، واثنا من أحفاده ، واثنا من أولاد أخيه عبد العزيز وأخيه محمد •

وبذلك بلغ عدد من تولى الخلافة من بى أمة : أربعة عشر خليفة •
ثلاثة من بنى حرب بن أمة وهم : معاوية بن أبى سفيان ، ويزيد ابنه ، ومعاوية بن يزيد • وأحد عشر خليفة من ولد أبى العاص بن أمة وهم :
مروان بن الحكم بن العاص بن أمة ، وعبد الملك بن مروان ، والوليد ، وسليمان ابنا عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، ويزيد وهشام ولدا عبد الملك بن مروان ، والوليد بن يزيد بن عبد الملك ويزيد ، وإبراهيم ولدا الوليد بن عبد الملك ، ومروان بن محمد بن مروان بن الحكم •

★ ★ ★

أما الوليد بن عبد الملك بن مروان :

فقد كان دوره من أزهى أدوار الدولة الأموية العربية الإسلامية

وأكثرها يمما وبركه وقوة ، فتحت في أيامه فتوحات كثيرة واسعة مثل :
الهند ، والتركمان ، والاندلس ، بحيث أصبحت رقعة الدولة لعهدده تمتد
من أطراف الصين شرقا الى شواطئ الاطلسي غربا ومن بحر الخزر (قزوین)
والاورال شمالا الى المحيط الهندي والصحراء الافريقية الكبرى جنوبا .

وقد سمع دعا هذا الخليفة العظيم في هذه البتة اواسعة من العالم
برغد من العيش نعيم .

وكان الوليد بن عبد الملك ، قد قام بأعمال خيريه جمه ، فأشأ المستشفيات
للمحذومين وأعطى كل ضرر فئدا وكن منعد خذما ، وفرض للفقهاء والقراء
ما يكفهم ، وعنى بشؤون الفقراء وبذل لهم اعطاء ، ومن أعماله العمرانية :
بناء المسجد الاموي بدمشق وهو من العجائب ، راعهم بمسجد الكعبة ، وبني
مسجد النبوى من جديد ، فأدحى عليه الاراضى واسنى النى حوله ، وأعطى
أصحابها ما أرضاهم من المال ، وعمل على انارة الطرقات في مدن ليلا ، وبني
فى الصحراء قصورا ذوات عدد .

أعقب الوليد بن عبد الملك عدد من الاولاد :

منهم : سريد ، وابراهيم المذان تولى الخلافة ، وحبيب ، وحدر ، وعمر و
وبشر ، وروح ، ونمام ، ومحمد ، وعنسة ، والعباس ، وكان به يكنى
ومبشر ، وحره ، وحاند ، وعبد الحارر ، وعبد الواحد ، ومروان ، وأبو
عبدة ، ومبرور ، وصدقة . وكانت احدى زوجاته :

السيدة نفيسة بنت زيد بن الحس بن على بن أبى طالب فولدت منه
وماتت في مصر كما فى عمدة الطالب .

واما سليمان بن عبد الملك بن مروان :

فانه بعد أن تولى الخلافة كتب قواد أخيه الوليد ، وحاصر القسطنطينيه .
له من الولد : أيوب ، وداود ، وعبد العزيز ، وعبد الواحد .

وكان عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك :

قد تولى اماره مكة من قبل عمه يزيد بن عبد الملك •

★ ★ ★

واما الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم :

فقد تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك ويعهد منه ، وكان زاهدا
منقشا ، تيا عدلا ، محبا لرعيه • أمه حفصه عمر بن الخطاب وهي ابنة عاصم
ابن عمر بن الخطاب •

أعقب عمر بن عبد العزيز من الولد : عبد الملك ، وعبد العزيز ، وعبد الله •

وكان عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان :

قد تولى اماره مكة والمدنه في زمن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، وأقر ،
فيها مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء بني أمية •

ومن اخوة الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان :

الاصبح بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم •

وكان قد تزوج السيدة سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما^(١) •

★ ★ ★

واما الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان :

فكان له من الولد : الوليد ، ويحيى ، وعبد الله ، والنهر ، وعبد الجدار ،

وسليمان ، وأبو سفيان ، وهاشم ، وداود ، والعوام •

★ ★ ★

(١) جاء في الوفيات ج ١ ص ٢٩٨ عن السيدة سكينة :

كانت سيدة نساء عصرها ومن أجود النساء وأظرفهن وأحسنهن
أحلاقا ، وروحها مصعب بن الزبير فبثت عنيا ، ثم تزوجها عبد الله بن
عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريبا ، ثم تزوجها
الاصبح بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول . ثم تزوجها
زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها
ففعل ، وقيل في ترتيب زواجها غير هذا •

وأما هشام بن عبد الملك بن مروان :

فكان حازما متقدرا ، توعلت حوشه في بلاد فرنسا بقيادة الأمير عبد الرحمن الغافقي ، وقد سبق ذكر اسشهاده هذا المائد المقدام في معركة بلاط الشهداء ..

أعقب هشام من الولد :

معاوية وخلف ، ومسلمه ، ومحمد ، وسليمان ، وسعيد ، وعبدالله ، وبزید ، ومروان ، وإبراهيم ، ومنذر ، وعبد الملك ، والوليد ، وقرش ، وعبد الرحمن .

فأما معاوية بن هشام بن عبد الملك :

كان له عدد من الاولاد : منهم يحيى ، وعبد الرحمن .

فأما يحيى بن معاوية بن هشام :

فكان قد قتل في معركة الراب ، وهو في عضادة الشباب بعد أن أبلى في المعركة بلاءا حسنا ، وحارب مستقلا وشجاعة نادرة إفتت اليه الانظار ومنها أنظار عبدالله بن علي بن اعاس قائد الجيوش العباسية في هذه المعركة .

وأما اخوه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام :

فكان قد تعقب أثره العباسيون ، ولكنه نجا من قبضتهم ، فوصل الاندلس وشكل الدولة الاموية الثانية في تلك البلاد الثانية كما سيحي .

وأما الوليد بن هشام بن عبد الملك : فمن اخلافه :

البلاي :

وهو عمر بن عمران بن صدقة البلاي نسبة الى بلال بن الوليد بن

هشام بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البدوي .

ولد سنة ٦٨٥هـ وسمع الصحيح على ابن اشحنه ، وسمع ببلاد كلان

من شمس الدين عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر ، وحدث ، وسمع منسبه

شهاب الدين بن رجب وذكره في معجمه وقل : رأته بغداد المستنصرية

وجرت له قصة مع ملك السد ودان انه اتهمه بمكاتبة مصر بن باحبارهم ،
فألقاه الى الكلاب ومعه أحمر فأكنت الكلاب رفيقه ولم تؤذوه وكان في تلك
الحالة ملازماً للمذكر فعظم في أعينهم وأكرموا وأقام معهم مدة بجاهد الرافضة
والمبدعة ثم قدم دمشق واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق حيث كان الشيخ
ابن تيمية بها وأقام بعده مسحونا خمس سنين ثم أطلق . وذكر أن ابن تيمية
أنشده وهما في الاعتقال :

لا تفكر وثق بالله ان له الطاف دقت عن الاذهان والفظن
بأنبك من لطفه ما ليس تعرفه حتى يصح الذي قد كن لم يكن
مات سنة ٧٥٤م (١) .

واما مسلمة بن عبد الملك بن مروان :

فكان من شجعان بني أمية وأبطالهم المعوسر ، اشتهر قائداً وأميراً من
الأمراء البارزين . ولده أخوه سليمان بن عبد الملك قيادة الجيش الذي حاصر
اقسوططية ، وكانت قد حوصرت من قبل في زمن معاوية بن أبي سفيان كما
سبقت الإشارة اليه .

واما عبدالله بن عبد الملك بن مروان :

فكان قد أرسله والده عبد الملك مع أخيه محمد بن عبد الملك على رأس
جيش قوى الى العراق مدداً للمحجج بن يوسف الشافعي ، وفي خلافة أخيه
الوليد بن عبد الملك عين أمرا على مصر وولى أمر أهل الدواوين من القبطية
الى العربية .

واما سعيد بن عبد الملك بن مروان :

فكان قد ولاه أبوه ولاية الموصل ، فأحسن السيرة والادارة .

(١) الدرر الكامنة ٣ - ١٨١ .

وأما بشر بن مروان بن الحكم :

فكان قد ولي أمر العرافين لأخيه عبد الملك بن مسروان • وتوفي في

البصرة •

ومن أحفاده : بشير بن عبد الملك بن بشر بن مروان :

قتله المنصور بمدينة واسط مع ابن هيرة •

وأما يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم : فكان من عقبه :

الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم :

عنه الخليفة هشام بن عبد الملك عاملاً على الموصل ، ونظم أموراً صيلة
حكمه الذي استمر إحدى عشرة سنة ، رحب به دجيه ايها ، وبني قصر
منيفاً أبدع المهندسون في بنائه ونقشه عرف (بالمنقوشة) •

وكان قد أسس في الموصل مدرسه لطلاب العلم في مسجده المسمى

الاموى •

توفي بالموصل ودفن بمقبرة قرش التي تصل بجمع اسي جرحس

عليه السلام •

وقد آت هذه المقبرة مرور الزمن الى اناس لا يمتون الى قرش

بنسب ، فراحوا يدفنون أمواتهم في القسم المتبقى منها •

وأما مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

فهو آخر الخلفاء الامويين في اشرق ، وكان من أقوى الخلفاء وأشدهم
أباً وأصرهم على اشدائد ، درس مقواراً ، محارب في ايمان ، عايد بفنون
الخراب ، ولكنه تولى الخلافة والامر مدر فلم يساعده الخط اذ أخذت الثورات
الفدئة في سورية وفلسطين والجزيرة من وقته وجهوده ، فمكنت العباسيين
من التغلب على بلاد خراسان وايران والموصل في بلاد العراف ، فالتقى معهم

في الزاب على رأس جيش ضم عددا كبيرا من الأمويين ، واشتبك معهم
بمعركة مريرة انكسر فيها جيشه ثم قتل صغير ، وسقط له انتهى الحكم الأموي
في الشرق بعد أن دام إحدى وتسعين سنة من سنة ٤١ - ١٣٢ هـ .
كان له من الولد :

عبدالله ، وعبدالله ، وعبد الملك ، ومحمد ، وعبد العزيز ، وابن ،
وزيد ، ومحمد الأصغر ، وأبو عثمان .

وكان عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان :

شجاعا مقداما كآبيه ، سره أبوه على مقدمه الجيش لقتال العباسيين ،
وعبر الزاب ، وهجم معسكرهم وكسرههم في أول الأمر ، وهزم منهم خلقا
كثيرا ، إلا أنهم أعدوا الكره وعللوا عنه وعلى أبيه كما أشروا إليه قبل قليل .
ولحق عبدالله بن مروان هذا بلاد النوبة ، ونزلت هذه البلاد معه حوار
لطيف في علة سقوط الدولة الأموية ذكرها الاستاذ الشيباني في كتابه :
مؤرخ العراق ابن الفوطي .

قال صاحب الشرفامة بعدد عبدالله وعبدالله وسمى مروان بن محمد
ابن مروان بن الحكم :

فصد الأول إلى بلاد الحشمة ، وعد السبي إلى سوريا وفاء في فلسطين ،
والم يزل بها حتى عهد هرون الرشيد . فقبض عليه حاكم فلسطين وبعث به
إلى دار الخلافة ببغداد ، فأمر الخليفة بإداعه السجن ، ونبت فيه مدة خلافه ،
ثم أخرج من السجن بعد أن كبرت سنة وفقد بصره .

★ ★ ★

ومن عقب عبدالله بن مروان بن محمد :

الاصبهاني الكاتب المشهور : وهذا جاء عنه في الوفيات :

هو أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد
الرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن

أبى العاص بن أمية • الاصبهاني الاصل البغدادي المنشأ •

كان من أعيان أدبائها وأفراد مصنفاتها ، له المصنفات المستملحة منها :
كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق على أنه لم يعمل فى بابيه مثله • جمعه فى
خمسین سنة ، وحمله الى سنف الدولة بن حمدان فأعطاه ألف دينار ،
وصنف كتابا لبى أمية ملوك الاندلس يوم ذاك وسيرها سرا وجاءه الاسام
منهم سرا • من ذلك نسب بنى عبد شمس ، وكتاب نسب تغلب ، وكتاب نسب
بنى شيان ، وكتاب نسب المهالبة ، وكتاب نسب بنى كلاب •
وشعره كثير ، ومحاسنه شهيرة • توفى ببغداد سنة ٣٥٦هـ وعمره ٧٢
سنة •

وكتاب الاغانى هو أحد مراجعنا في مؤلفنا هذا ••

★ ★ ★

بنو أمية فى الاندلس :

للايام دول ! وللدول أعمار !

فلقد دالت الدولة الاموية العظيمة الشأن ، وأخذ العباسيون بتعقب أثر
الامويين وقتلهم واندائهم الا أنهم لم يتمكنوا من استئصالهم حيث هسرب
الكثيرون من وجوههم ، وفرقوا فى البلاد قاصيها ودانيها ، ثم سرعان ما عادت
ايهم حيوتهم ، فنهض فريق منهم فى مجال الحكم والسلطان فأسسوا دولا
وأنشأوا امرات ، وكونوا بطونا وأفخاذا جديدة فى مختلف الامكنة والبقاع ،
وظهر من بينهم فضلاء وعلماء ، أدباء وشعراء خدموا العلم والادب وخلفوا
من الآثار أحسنها ومن الذكر أجمله •

منهم : عبد الرحمن الداخل :

وهو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان •
فلقد تمكن هذا الامير الحازم الجرىء من الافلات من قبضة العباسيين
وصار يتنقل بكل حطة وحذر من أرض الى أرض زهاء خمس سنوات حتى
وصل الاندلس من القارة الاوربية - اسبانيا والبرتغال اليوم - فالتف حوله

أشباح الأمويين ، فحارب حصومه وسلب عندهم ، وهزم الجيش العباسي وكان قد أرسل الى الاندلس لضمها الى الدولة العباسية ، ودحر (شارلمان) ملك فرنسا الذي كان يطمع في الاندلس واخراج العرب منها .

وهكذا أسس عبد الرحمن الذي هو أول من دخل الاندلس من بني أمية وسمى بالداخل ، الدولة الأموية الثانية في تلك البلاد الدئية .

وقد لقبه أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي بلقب (صقر قريش) اعجابا بمقدرته واثميناً لأعماله وحسن تديره .

وقد نظم صقر قريش الجيش ، وعود الجند على الطاعة ، وأسس داراً لضرب النقود ، وقسم المملكة الى مقاطعات ، وأصلح الطرق ، وأنشأ الجامع الأعظم في قرطبة ، وبني مدينة الرصافة بجوار قرطبة على غرار رصافة جده هشام على القرات بالشام .

وكان فاضلاً محباً للعلوم لم يتوان عن عقد الاجتماعات العلمية والأدبية رغم مشاغله الكثيرة في توطيد دعائم الملك .

كان يسرح نظره يوماً في حدائق الرصافة وأشجارها الباسقة ، فوقـم نضرة على نخلة نامية أثارت أشجانه وذكرته بسالف أيامه فقال :

تبدت لما وسط الرصافة نخله	تدعت بأرض الغرب عن بلد النخيل
فقلت شبيهى بالغرب والسوى	وطول النائي عن بني وعن أهلى
نشأت بأرض أنت فيها غريبة	فمثلك فى الأقصاء والمتأى مثلى
سقتك غواذى المزن من صوبها الذى	يسح ويستمرى السماكين بالوبل

والآيات هذه كافية للدلالة على شاعريته وشعوره .

توفي الداخل بعد أن استمر فى الحكم اثنين وثلاثين سنة ، معقب عدداً من الأولاد والأحفاد تكاثروا مع الزمن وأصبح عددهم كبيراً .

منهم : هشام الأول بن عبد الرحمن الداخل :

تولى الملك بعد أبيه ، وكان ملكاً عادلاً اتبع سيرة عمر بن عبد العزيز بن

مروان ، وقرب علماء الدين ، واكمل جمع قرطبة الذي اثناء وادده ، وتولى
من بعده ابنه :

الحكم الاول بن هشام بن عبد الرحمن الداخل •

ثم : عبد الرحمن الثاني بن الحكم الاول :

وكان شديد امين الى العلماء ، ورفع من مكانهم ورجلهم حتى ارحمهم
بهم بلاطه •

ثم : محمد بن عبد الرحمن الثاني •

ثم : المنذر ، فعبد الله ولدا محمد بن عبد الرحمن الثاني •

وفي عهد عبد الله بن محمد :

توغل في أوروبا جسعة من العرب انصارين ، فمروا بجنوب فرنسا ثم
عبروا ايطاليا وذهبوا الى سويسرة ، واقاموا لانفسهم مستعمرة بينها وبين
المانيا •

وبانتهى حكم عبد الله هذا ينهي عهد الامراء لدولة الاموية في
الاندلس ، ويتبدى العهد الثاني وهو عهد الخلافة بتولى :

عبد الرحمن الثالث بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الثاني بن
الحكم الاول بن هشام الاول بن عبد الرحمن الاول وهو عبد الرحمن الداخل
ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان •

وكان عبد الرحمن الثالث :

وهو ثامن من تولى اسم من الامويين في الاندلس من اعظم ملوك
عصره ، ودولته من اقوى الدول وأرقها تنظيما وحضرة وغنى ••
حارب الفرنجة مرارا ورددتهم على الاعقاب ، كما حارب الخارجين عليه
في مملكته وفضى عن فتنهم ، وكان له اسطول بحري يأت من مائتي سفينة ،
وبلغت واردات الدولة في زمانه نحو ستة ملايين دينار ، كان يصرف ثلثها
على اعمار العمارات ، ونشأ على ثقات الدولة والثالث الاخير يدخره
للطوارئ •

وهو باني مدينة الزهراء بجوار العاصمة قرطبة ، وكانت من العجائب
بحار في صحتها العقل ، اشتمل في بنائها عشرة آلاف عامل لمدة خمس
وعشرين سنة ، وبلغت نفقاتها سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار •

وهو أول من أعلن نفسه خليفه من الامويين في الاندلس ، ولقب
بالناصر لدين الله وتسمى بأمر المؤمنين وذلك لما رآه من ضعف خلفاء بني
العباس في الشرق وتسلط المتنفذين عليهم •

وقد امتد حكمه خمسين سنة وهو مليء بجلال الأعمال •
وأعقب من الولد : الحكم ، وعبد الجبار ، وسليمان ، ومحمد •
وتولى الخلافة من أولاده :

الحكم الثاني بن عبد الرحمن الناصر لدين الله :

وكان محبا للعلوم ، مشجعا لها ، فغراما بجمع الكتب • أسس في قرطبة
سبع وعشرين مدرسة مجانية بالإضافة الى المدارس القائمة وذلك لتعليم أولاد
الفقراء ، واجتمع لديه من الكتب ما لم تكن لاحد في الاندلس •

وكان قد أرسل الى أبي الفرج الأصفهاني حينما بلغه رضع كتبه الأغاني
مبلغ خمسة آلاف دينار بيعت له نسخة من الكتب المذكور ، فأرسل
الأصفهاني مؤامره وأشفعه بقصيدة عامرة عدد فيها مآثر الحكم الثاني ، كتب
أرسل اليه مؤامرات أخرى منها مؤامرات في أنساب الامويين وغيره وقد سبقت
الإشارة اليهم في الكلام عن أبي الفرج المذكور •

وتولى الخلافة بعد وفاة الحكم الثاني ابنه : هشام الثاني •

وتولى هشام هذا الملك انتهى عهد قوة الدولة الأموية في الاندلس وبدأ
الضعف والانحطاط ، اذ تغلب على الأمر زمنه ، محمد بن أبي عامر ، ثم
ولداه عبد الملك وعبد الرحمن من بعده مما أدى الى اضطراب الأحوال •
ومقتل عبد الرحمن بن أبي عامر وخلع هشام الثاني •

وتولى الخلافة في بحر هذه الاضطرابات خمسة من الأمراء الأمويين
بعد هشام المذكور من بينهم :

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله :

وسليمان هذا هو صاحب القصيدة التي يقول فيها :

عجبا يهاب الليث حد سنائي وأخاف فتك لواحظ الاجفان

ولم يحسن هؤلاء الخلفاء الصرف ، فزدادت المنازعات في البلاد وأدى ذلك الى سقوط الدولة الاموية بعد أن دامت ٢٧٦ سنة وقامت على أنقاضها دويلات الطوائف المتنازعة من العرب والاسبان .

حذف من نسب قريش ٣١ - ٣٦ نسب عبدنان وقحطبان ٢ - ٣
الصحاح ٢ - ٤٤٢ النويري ٢ - ٣٥٩ القلقشندي ٢ - ٣ - ٣٠ - ٣٢
٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ٢٤١ العبر ٢ - ١٢٩ - ٣٥٣
الكامل ج ٤ ص ١٢٢ - ١٥٢ - ١٧٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧ و ج ٥ ص ٦٢ -
٨٥ و ج ٨ ص ١٩٦ جمهرة أشعار العرب ٥٤ تاريخ الطبري ٦ - ٢١٨
و ٧ - ٢٥ - ٣٥ - ٣٩ الرياض النضرة ٢ - ٢٠١ مروج الذهب ١ - ٣٠١
جمهرة أنساب العرب ٧٩ - ٨٠ الاغانى ١ - ٣٨٣ - ٣٨٥ - ٣٨٦ -
٣٩٥ - ٣٩٩ - ٤٠٢ - ٤١٣ و ٤ - ٣٤٣ معجم البلدان ١ - ٥٩ -
٥٣٨ و ج ٤ - ٥٦٧ و ٦ - ٣٤٥ - ٣٤٦ العقد الفريد ج ٣ - ١٦٦ -
١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٨٠ - ١٨٢ - ١٩٦ الانساب المتفقه
٥٧ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - الفهرست ١٦٦ - ١٦٧ الوفيات ١ - ٢٩٨
و ٧٤٥ - ٧٤٦ عمدة الطالب ٧٠ - ٩٩ الشرفنامه ٢٦٥ الادارة
الاسلامية في عز العرب ٧٥ الامم الاسلامية ٢ - ٥٩ اندرر الكامنة
٣ - ١٨١ تاريخ مكة ٣٦ - ٦٥ تاريخ الامم العربية - ٢٣٣ - ٢٣٤
قصر الرشيد ١١٠ مؤرخ العراق ابن الفوطى ١ - ١٩١ أبو سفيان بن
حرب ٣٤ - ٤٥ - ١٠١ - ١٠٣ - ٢٤٠ - ٢٥٣ - ٢٦٠ عبد الملك بن
مروان ٦٨ - ٦٩ - ٨٤ - ٨٩ - ٩٢ - ١١٢ - ١١٦ - ١٢٤ - ١٢٥ -
١٦٩ - ٢٠٩ - ٢١٠ جبار ثقيف ١٠٠ - ١٥١ - ١٧٢ - ١٨٣ -
١٩٤ - ٢٠٠ - ٢٢٦ تراجم اسلامية ١١ - ١٢ - ١٤ نقد وتعريف
٤٣ - ٤٥ ديوان حسان بن ثابت - ماثر العرب والاسلام ٧٨ - ٧٩ -
٨٤ - ٨٦ - ١٣٥ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٢٣٧ .

بنو أمية في القارة الافريقية :

قل القلقشندى نقلا عن الحمداني :

منهم : جماعة بصعيد الديار المصرية في أعمال الاشمونيين •

من بني ابلان بن عثمان بن عفان •

ومن بني خالد بن يزيد بن معاوية •

ومن بني مسلمة بن عبد الملك بن مروان •

ومن بني حبيب بن الوليد بن عبد الملك •

ومن بني حيدر بن الوليد بن عبد الملك •

قال : ومرت الدولة الفاطمية وهم بأماكنهم من ديار مصر لم يروع لهم شرب ،

ولم يكدر لهم شرب وهم على ذلك الى الآن^(١) •

★ ★ ★

ومن تصدى منهم للحكم :

الوليد بن هشام المعروف بابي دكوة :

ثار على الحاكم بأمر الله الفاطمي في (برقه) وامتدت حركته الى الصعيد وسار في سنة ٣٩٧هـ الى بلد السوسة ، وفيها أسر وجيء به الى مصر وقتل^(٢) •

وقد سبق أن ذكرنا بأن السفياي حفيد خند بن يزيد بن معاوية كان قد تصدى للحكم بدمشق في زمن الامين ففشل • وسعيد بن خالد بن محمد الدياج تصدى من بعده للحكم في حوران ففشل أيضا •

★ ★ ★

وتصدى الى الحكم في بلاد السودان من القارة الافريقية :

(١) القلقشندى ٨٥ •

(٢) الكامل لابن الاثير •

الفنج : فنججوا واسسوا لهم مملكة واسعة •

قال صاحب كتاب العرب والعروبة نقلا عن مراجعها ما خلاصه عن

هؤلاء الفنج :

ان الذي عليه اتفاد السوداوية وتدعيه سلالهم أنهم من بني أمية ، فقد جأ بعض رجالهم حينما طردهم العيسون الى الحبشة ، وطلبهم هؤلاء من انجشي ، فصعب عليه تسليسهم أو حديقهم فامرهم باخروج من بلادهم وخرجوا وسكنوا الجبل في أعالي جزيرة (سنار) وكان سكناها من السود ، فتمسوا سلطانهم عليهم ، ونزجوا منهم ، فمروا بهم وكان أصلهم لم يغير ، وقد ظهر من بينهم زعيم اسمه : عمارة أسس في سنة ٩١٠ هـ ملكا ، وفي زمنه ملك السلطان سليم أحد سلاطين الدولة العثمانية (١) سواكن ومصوغ ودخل الحبشة بقصد الزحف على سنار ، فكتب اليه عمارة كسبا بشده فيه بمنطق سليم الكف عنه ففعل •

وقد اسعت رقعة هذه المملكة مع ارمن حتى شملت اصف الشرقى من بلاد السودان ، ممتدة من الشمال الثالث شمالا الى جبال فزوغل جنوبا ، ومن سواكن على البحر الاحمر شرقا الى النيل الازرق غربا ، ونولى السلطنة فيها تسعة وعشرون ملكا ، أولهم عمارة المذكور •

ومن مشاهيرهم : بادي أبو ذقن :

وكان قد اشتهر بالشجاعة والكرم والعفة واستعبد وطلبه أهل العلم

والسدين •

وقد استمرت مملكة سر هذه قائمة الى زمن ظهور محمد على في مصر فأرسل اليه اسماعيل دشا اليها ، وأدخلها تحت سيطرته سنة ١٢٣٦ هـ بعد أن عمرت ٣٢٦ سنة •

(١) السلطان ياوز سليم •

ومن سلالة الفنج : رؤساء مملكة فازوغلي :

قامت هذه المملكة في جنوب مشيخة (خشم ابجر) وامتدت الى (فداسي) على نهر الموس ، من فرزغ سبيل الازرق ، وكانت عاصمتها .
فازوغلي •

وقد ملك منهم : سبعة عشر ملكا آخرهم الملك حسن بن مطر ، الذي تغلب عليه اسماعيل بنشأ أيضا وأقصاه عن الملك زفرص سطرته على بلاده كما فرضها على مملكة الفنج أو سنار^(١) •

★ ★ ★

بنو أمية في جزيرة العرب :

منهم : آل عايض في عسير •
وهم : من سلالة معاوية بن أبي سفيان •
وكانت لهم إمارة عايض في تلك البلاد •
وقد ضمها الإمام عبد العزيز آل سعود الى مملكته سنة ١٣٤١ هـ -
١٩٢٣ م^(٢) •

قال عنهم الريحاني :

نزلوا عسيرا بعد سقوط الدولة الاموية في الشام^(٣) •

★ ★ ★

بنو أمية في ولايتي ديار بكر ووأن ومناطعة اذربيجان •

منهم : الحكمية :

جاء عنهم في معجم البلدان : من الطوائف وتنسب الى مروان بن الحكم الاموي^(٤) •

(١) انظر العرب والعروبة ٣ - ١٥٩ - ١٧٨ •

(٢) الملك الراشد ٣٤ - ٣٥ •

(٣) تاريخ نجد الحديث ٢٦٩ •

(٤) معجم البلدان لياقوت - مادة شهرزور •

وقال صاحب عشائر العراق :

تكلم صاحب مسالك الابصار في الجولمركية^(١) وهم قوم ينسبون الى الوطن لا الى انفر ، بل هم : طائفة من بنى أمية تقبل لهم الحكمية • اعتصموا بالجبال واستغنوا بمناعتها طلبا للسلامة من أعدائهم ، وذكر أنهم الآن - في أيامه - يزيدون عن الثلاثة آلاف • وكان ملكهم « عماد الدين بن الاسد منكلان » ثم خلفه الملك « أسد الدين » ووصف مناعة جبلهم ثم قال : والملك عليهم - يربد في أيامه - « بهاء الدين بن قطب الدين » وولده في اسك بجرى محراء ، وكان له ابن عم آخر يدعى « شمس الدين داود »^(٢) •

وقال في كتابه تاريخ العراق بين احتلالين :

البهيدانية ، والشمسانية هم أولاد عم من « الجولمركية » وهم أمويون^(٣) •

ومن بنى أمية ايضا : حكام السليمانية •

جاء عنهم في الشرفنامه ما ملخصه :

كان قد هجر ثلاثة من أولاد مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء الدولة الأموية فلسطين مع أشيعهم ونزحوا الى ولاية قلب • فاجتمعت عليهم قبائلها وعشائرها ، وأخيرا تمكنوا من احتلال قلب وميفارقين^(٤) وغيرها حتى ضفاف رافد ديار بكر ، وبعد ذلك تألب عليهم أشيعهم وأحباؤهم والموانون المشتتون في أنحاء مصر والشام وانضوا تحت راية « مروان » الذي تولى رئاستهم ، وتقلد زمام الحكم على القلاع الخاضعة له ردحا من الزمن بحزم ونشاط ، وبعد وفاته قام مقامه بالامر ولده الأمير بهاء الدين •

(١) جولمرک ، بلدة في مقاطعة حکاری - حکاری - من ولاية وان •

(٢) عشائر العراق ٢ - ١٩١ •

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ٤ - ٦٤ •

(٤) قلب ، قضاء في منطقة بدليس - بتليس - عسرى بحيرة وان ،

وميفارقين ، تقع شمال شرقى ديار بكر •

وأعقب الأمير بهاء الدين ولد الدين هما : عز الدين ، وجلال الدين •
وأعقب عز الدين من الأمير بهاء الدين : ابراهيم ، والشيخ أحمد •
أما ابراهيم بن عز الدين فكان قد تولى الحكم بعد والده ، ثم تولاه ابنه
ضياء الدين :

وفى زمن ضياء الدين هذا استولى الشاه اسماعيل الصفوى الأول على
ولاية ديار بكر •

وأما الشيخ أحمد بن عز الدين ، فكان قد أعقب تسعة اولاد :
وهم : شاه ولد بك ، وبهلول بك ، وعمر شاه بك ، وسوسن ، وولى
خان ، والوند ، و خليل ، وأحمد ، وجهانكير •
وانقسمت هذه الامارة فى ألامهم الى امارتين : امارة قلب وملحقاتها ،
وامارة ميفارقين وتوابعها •

* * *

فاما امارة قلب :

فقد آل الحكم فيها الى شاه ولد بك بن الشيخ أحمد بن عز الدين بن
بهاء الدين بن مروان ، ثم تولى الحكم من بعده ابنه : على بك •
وأعقب على بك بن شاه ولد بك :

ولدان هما : سلطان حسين بك ، وولى خان بك •

فاما سلطان حسين بك بن على بن بك :

فقد تولى الحكم بعد أبيه على بك سنة ٩٨٠هـ حسب البراءة الصادرة من
السلطان سليم الثانى أحد سلاطين الدولة العثمانية •
وأعقب سلطان حسين بك ستة أولاد :

وهم : قليج بك ، وسيد أحمد بك ، وزينل بك ، وزاهد بك ، وحيدر
بك ، وقاسم بك •

وكانت الامارة هذه من نصيب :

سيد أحمد بك بن سلطان حسين بك •

ثم تولاهما أخوه زينل بك •

حسب البراءة الصادرة من قبل السلطان مراد الثالث العثماني •

وأما إمارة ميفارقين :

فقد تولى الحكم فيها : بهلول بك بن الوند بك بن الشيخ أحمد بن عز

الدين بن بهاء الدين بن مروان •

واعقب بهلول بك خمسة أولاد وهم :

الأمير خان بك ، وعمر بك ، ومحمود بك ، ومحمد ، وعثمان •

وأولى الإمارة من هؤلاء الأخوة بعد وفاته وأبدهم الأمير خان بك • ثم

تولاهما أخوه عمر بك •

وانقلت بعد ذلك إلى : إبراهيم بك بن أفساف بن جهاكبير بن الشيخ

أحمد بن عز الدين سنة ١٥٩٦م وإلى هذا انتهى عهد صاحب الشرفامة •

وقد علق مترجم الشرفامة وشارحها فقال عن هاتين الإماراتين :

ان شعبتي إمارة السلطنة هـ بن قد دامت حتى أوائل القرن العشرين

الميلادي ، واحتفظتا بسلطانهما ونفوذهما إلى حد ما •

وقال صاحب الشرفامة عن تسمية هؤلاء الأمراء باسم السلطانية •

يجوز أن يكونوا من أخلاف سليمان بن عبد الملك بن مروان (١) •

أقول : ويجوز أيضا أن يكونوا من أخلاف سليمان بن هشام بن عبد الملك

أو من أخلاف سليمان بن يزيد بن عبد الملك •

بل ومن الجائز أن يكون نسبهم إلى أحد أبناء أولاد مروان بن محمد بن

مروان النضر أشار صاحب الشرفامة إلى نزوحهم من فلسطين إلى ولاية

قلب ، اسمه سليمان ، أو إلى حفيد من أحفادهم يحمل هذا الاسم وقد

ولد له (مروان) الذي تقلد الحكم في مطلقتي قلب وميفارقين •

ثم إن اللهجة لما كانت قد غبرت اسم السلطنة وجعله اسلفانة فكان

(١) انظر الشرفامة ٢٦٤ - ٢٧٢ •

صاحب الشرفمة كلما أورد في بحه الاسم الأول أُلحق به الاسم الثاني ليدل
على كونهما شيئاً واحداً •

وكان فريق من السليميين السليبيين قد نزحوا من أمكهم الى
شمال العراق ، واستوطنوا في المكان الذي تسمى باسمهم ، وهو ناحية
السلفاني إحدى نواحي قضاء زاخوا ابع للمواء الموصل ومركزها " العاصي " .
وهم اليوم عدة فرق ويتكلمون اللغة الكردية •

* * *

ومن الامويين ايضا : امراء محمودي في اذربيجان •

وهم ينتسبون الى جد من اجدادهم اسمه : الشيخ محمود •

وكان قد نزح من بلاد الشام في إحدى الروايات ، ومن خزيرد ابن عمر
على رواية أخرى ، وذلك في زمن التراكمه القردقوبونية مع قبائله
وعشائره الى اذربيجان ، وما لبث أن تولى امرة ناحية آشوت ، وناحية
خوشاب من تلك المنطقة (١) •

وبارث الحكم من بعده اولاده وأحفاده في عهد الدولتين القردقوبونية،
والأفوقوبونية ، ولما قامت الدولة الصفوية في ايران واضطربت ايران الحرب
بينها وبين الدولة العثمانية ، كن الامراء "المحموديون" قد وقفوا مهما موقف
المنحاز تارة الى الصفويين ، وتارة الى العثمانيين ، وهم كثرة •

منهم : الامير حسين بن الشيخ محمود المذكور •

ثم ابنه الامير حامد بك ، وهذا أعقب : عوض بك ، وشمس الدين ،
وأخير بك •

واعقب عوض بك بن حامد بك بن حسين بك بن الشيخ محمود من الولد :

حسين قولي بك ، وشاه علي بك ، وحمزة بك ، وحسن بك ، وبوداق بك
فمن حسين بك بن عوض بك : بايندور بك •

(١) حوالي سنة ٨٠٩ هـ •

وأما شاه علي بك بن عوض بك :

فكان له من الولد : خالد بك •

وأما حسن بك بن عوض بك

فكان من أبرز أمراء محمودى ، وكان شهيدا لا يصنع ولا يتكلف ، ذا
باع طويل ، مهتم بأمور العشائر الخاضعة له ، وقد بسط صلال العدل
والرحمة ، واهتم بالأمور الدنيية ، وقام بواجبها من صوم وصلاة وحج
وزكاة على أتم وجه ، وشيد المدارس والمساجد •

وخدم الدولة العثمانية هو وأولاده وعشيرته ، وضحي في سبيلها •
وأبدى في حربه مع أعدائها شجاعة فائقة •

وكان له من الولد : عوض بك ، وشريك بك ، وشيخي بك •

فمن عوض بك بن حسن بك بن عوض بك بن حامد بك :

مصطفى بك ، وعلي بك •

أما الأمير أمير بك بن حامد بك بن حسين بك :

فكان له من الولد : زينل بك ، ومنصور بك •

فمن زينل بك بن أمير بك : حمزة بك ، وقباد بك •

وأما الأمير شمس الدين بن الأمير حامد بك :

فكان له من الولد : خان محمد •

وهذا أعقب : الملك خليل ، والأمير شمس الدين •

قال مترجم الشرفنامه في تعليقه عن امرأة محمودى نقلا عن محمد أمين زكى •
انها انقسمت في أوائل عهدها الى فرعين ، ثم تفرع منها في أواخر
القرن العشر الهجرى فرع ثالث • ودامت بفروعها الثلاثة حتى أواسط عهد
العثمانيين •

ونقل محمد أمين زكى عن (هامر) انه كان أميرها في سنة ١٤٠٩ هـ -

١٦٣٩ م • على باشا الحاكم على آشوت الذى اغتاله (قره مصطفى باشا) رئيس
الحكومة في الدولة العثمانية^(١) •

(١) بتلخيص عن الشرفنامه ٣١٤ - ٣٢١ •

بنو أمية في العراق اليوم :

وعقب الامويين في العراق لا يزال كثيرا ، وعم الكلب التي نزل بهم
عبر تاريخهم الطويل والذي عرفناه منهم :

عدي بن مسافر الاموي وبنو أخيه صخر بن مسافر •

قال صاحب الوفيات عن عدي هذا :

هو الشيخ عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن
ابن مروان كذا أُملي نسبة بعض ذوي قرابته الهكاري مسكنا بعد الصالح
المشهور الذي تنسب اليه الطائفة العدوية •

سار ذكره في الآفاق ، وتبعه خلق كبير ، وكان قد انقطع الى جبل
الهكارية من أعمال الموصل ، له هناك زاوية ، ومالك الله أهل تلك النواحي
كلها ميلا لم يسمع لأرباب الزوايا مثله •

وكان مولده في قرية يقال لها (بت قر) من أعمال بعلبك • توفي
سنة ٥٥٧ هـ وقيل سنة ٥٥٥ هـ في بلدة الهكارية ، ودفن بزاوية رحمه الله ،
وقبره عندهم من المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة ، وحفدته الى الآن
- المراد من المؤلف - بموضعه يقيمون شعائرهم وينفقون آثوره عاش تسعين
سنة (١) •

أقول : وبعد زاوية المندفون بها عن (عين سمى) مركز قضاء الشيخان
زهاء عشر كيلو مترات •

قال لي السيد محمد صديق الدملاجي :

في حديث جرى معه عن الشيخ عدي ، أنه كان الشيخ المذكور
(جل ميرة) أي أربعين رجلا وقفوا أمامهم على خدمته ، وكان رئيسهم يدعى
(فخره جل ميرة) وهو من أهل قرية (عين سفتي) اخذوا له مائة مائة
لاحترامهم الكبير له •

(١) الوفيات ١ - ٤٤٨ - ٤٤٩ •

وذكر صاحب البداية والنهاية نسب عدي بن مسافر كما ورد في
الوفيات^(١) ومثله في خطط المقرئ^(٢) وفي كتب الزيدية قديما
وحديثا^(٣) .

أما ابن الوردي فقد صاق نسبه فقال :

الشيخ شرف الدين أبو الفضائل عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى
ابن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم^(٤) .

وأما صخر بن مسافر الأموي :

فقد أعقب ولدا اسمه : صخر ولقبه أبو البركات بن صخر بن مسافر .
قال السيد الحسن عن أبي البركات صخر بن صخر بن مسافر ، نقلا
عن اللخمي :

ان أول خليفة على الطائفة العدوية بعد الشيخ عدي ، هو ابن أخيه أبو
البركات صخر بن صخر بن مسافر . ومما يؤثر عن الشيخ عدي بن مسافر
أنه قال : أبو البركات يخلفني .

وقد خلف هذا ولده عدي بن أبي البركات صخر .

وكان صالحا مثل أبيه ، انتهت إليه الرئاسة في وقته في تربية المريدين
بجبل الهكدر وما يليه وتخرج بصحبته غير واحد ، وكان كريما ظريفا ذا
سمت وحياء ، محبا لأهل الدين ، مكرما لأهل العلم وافر العقل ، شديد
التواضع^(٥) .

وكان لعدي بن أبي البركات صخر من الولد :

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | البداية والنهاية ٢ - ٢٤٣ . |
| (٢) | الخطط المقرئية ٤ - ٣٠٥ . |
| (٣) | اليزيدية قديما وحديثا ٩٣ . |
| (٤) | تتمة المختصر في أخبار البشر ٢ - ٦٤ - ٦٦ . |
| (٥) | اليزيديون في حاضرهم وماضيهم ١٨ . |

الشيخ حسن شمس الدين أبو محمد بن عدى ولفيه (ناج العارفين) :
 وكان من رجال العلم رأي ودهاء ، له فضل وأدب ، وشعر وتصانيف
 فى الصوف ، اتصلت اليه الرئاسة بعد أبيه ، وحاف به بدر الدين لؤلؤ صاحب
 الموصل فقبض عليه وحسبه ثم حلقه بوير بقلعة الموصل ، وكان قتله سنة
 ٦٤٤ هـ وله من العمر ثلاث وخمسون سنة (١) .

* * *

أما الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور :
 كان من مشاهير رجال عصره فى العلم والادب والصوف والفقه ،
 واشتهر بالصلاح والعفة وعلو مكانة ، فجلبه بدر الدين لؤلؤ الى الموصل سنة
 ٦٥٤ هـ وأمر بقتله كما كان قد قتل أباه من قبل (٢) .
 وكان له من الولد : أبو المحاسن يوسف ، وهذا أعجب من الولد :
 الشيخ عز الدين .

قال الدملوجى فى التعريف بأبى المحاسن ونسبه :

نقلا عن أحمد تسور عن حفة الاحباب للسخاوى :

هو الشيخ الصريح العارف المحقق الربانى شيخ مشايخ الاسلام زين
 الدين أبو المحاسن يوسف بن شرف الدين محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ
 عدى بن أبى السركت صخر بن صخر بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن
 مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمة ، ثم ساق نسب
 أمة الى معد بن عدنان وقال : الاموى القرشى .

وكان قد ترك بيده (لاش) فى الهكارية ورجل مع أهله ومنهم ولده
 عز الدين الى الشام على أثر الاعمال الوحشية التى قام بها بدر الدين لؤلؤ حاكم
 الموصل تحاء الست العدوى والتكامل بهم وبأعوانهم ، وصيهم على أبواب

(١) فوات الوفيات ١ - ١٥٨ .

(٢) وجدت هذه العبارات مكتوبة بخطى على ورقة لم أتخطر مصدرها .

الموصل ، وهناك أُنعم عليه بامرة كبيرة إلا أنه تركها وانقطع الى هيئة الملوك من اقتناء الخيل المسومة والخدم والحشم والملابس والأصعمة المتأخرة ، ثم خاف على نفسه فترك ولده عز الدين في الشام ودخل القاهرة وأقام بكيه بمرافقه مصر ، وانصرف الى الارشاد وكثر مر بدوه وأبعسه ، فرباب قلاوون حاكم مصر ٦٩٣ - ٦٩٥ هـ بأمره فاعتقله ، وقد دام اعتقاله ثلاث سنين وأشهرًا ، ثم أفرج عنه على عهد سلطنة المنصور حسام الدين لاجين .

وقال عن ولده عز الدين بن زين الدين أمي المحاسن يوسف الذي اقطع في الشام بعد نزوح أبيه الى القاهرة : فقد دلت حوادث سنة ٧٣٣ هـ أنه تأمر بدمشق وصغد ثم بدمشق ، ثم ترك الامرة وآثر الانقطاع ، وأراد الخروج على السلطان ، وتبعه طوائف من كل بلد وبعوا أمواتهم بالهوان ، واشتروا الخيل والسلاح وآلات الحرب ، ففلق السلطان لامره وهو الامر أبو سعيد الاشرف في الناصر وأودعه الاعتقال الى أن مات (١) .

* * *

ومن الامويين : امراء اليزيديين وشيوخهم :

وقد اختلف في أي الفرعين من الامويين هم ، إلى المرواني ، أم السفيناني يتسبان ؟ فمنهم من ذهب الى أن الامراء هم : من سى عدى بن أبي البركات صخر بن صخر بن مسافر الاموى من بنى مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .
وان الشيوخ هم من بنى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية .

ومنهم من ذهب الى العكس من هذا فقالوا :

ان الشيوخ يتسبون الى عدى بن أبي البركات المذكور .

(١) حريدة صدى الاحرار التي كانت تصدر في الموصل - تلخيص عن مقال للسيد محمد صديق الدموجي وذلك في عددها المؤرخ ٢٧ ربيع الاول ١٣٧٣ الموافق ٤ كانون الاول ١٩٥٣ .

• وان الامراء يتسبون الى يزيد بن معاوية •

• وقد قطع الامراء أنفسهم بأنهم من آل يزيد •

فل اسماعيل بك في كتابه - وهو أحد أمراء هذا البيت وممن كان يقيم في سنجر ما نصه: الامراء مخصصة بآل يزيد ، ويدهم شجرة النسب المشور من الآباء والاجداد^(١) •

الا أنه لما تعرض الى نسبهم لم يرفعه الى أكثر من المدعو (سليمان بك) الذي عاش قبل حوالي ثلاثمائة سنة تقريباً ، وهو الجد الثامن بالنسبة اليه ، والجد التاسع بالنسبة الى أميرهم الحالي تحسين بك •

وقد استنظفت بعضهم في كثير من المناسبات عن اطراد سبهم الى مسا فوق سليمان بك المذكور ، فلم يزيدوا عليه ، ولهم عذرهم في ذلك لان الحوادث المروعة التي مرت بهم عبر تاريخهم الطويل ، وما تعرضوا اليه من قتل وشريد أساهم اطراد نسبهم ، كما أست حوادث الزمن وكر العصور بيوتات وقبائل آخر اطراد نسبها أيضا •

* * *

ومن أشهر حفدة سليمان بك الاموى :

على بك بن حسن بك بن جـول بك بن بوداخ بك بن مرخان بك بن سليمان بك المذكور • وكان على بك هذا يلقب بالكبير ، وقد ولد سنة ١٢٤٨هـ بمضيق على مقربة من • راوندوز • عرف فيما بعد (بكلى على بك) أى مضيق على بك •

• وكان له من الولد : حسن بك ، وحسين بك •

• وأعقب حسن بك بن على بك الكبير ولدا اسمه : عبدى بك •

وكان لعبدى بك هذا من البنين :

• اسماعيل بك ، وجول بك •

(١) اليزيدية قديما وحديثا ٩٤ •

- ومن البنات : نورة ، وميان الملقبة بالحاتون
- فاما اسماعيل بك بن عيسى بك :
- وهو صاحب كتاب اليزيدية قديما وحديثا
- فقد كان يقيم في سنجار ، وأعقب من الولد :
- عبد الكريم ، ويزيد ، وبايزيد ، ومعاوية وابنة اسمها (ونسة)
- وكان اسماعيل بك هذا أرسل من خرج على تقاليد بته ، فأدخل أولاده
- المدارس حتى تخرج أحدهم وهو عبد الكريم معلما
- وأعقب عبد الكريم هذا ولد واحد اسمه : خيرى
- أم بايزيد بن اسماعيل بك ويسكن حاليا في بغداد فله من الولد : مروان
- واما معاوية بن اسماعيل بك فله ولدان
- هما : يزيد ، وقرش



معاوية بن اسماعيل بك

- وأما ونسة بنت اسماعيل بك فقد درست في الجامعة الامريكية ببيروت
- تزوجها سعيد بك والد تحسين بك أميرهم الحالي وفارقه

واما حسين بك بن علي بك الكبير :

فكان له من الولد : علي بك ، وبديع بك ، وسليمان بك ، وميرزا بك ،
وحسن بك ، وسليم ، وهادي •

فاما علي بك بن حسين بك بن علي بك الكبير :

فقد أعقب ولدا اسمه : سعيد بك •
وأم سعيد بك : ميان خاتون بنت عبدی بك الأنف الذكر •
وكان ولدها سعيد بك لا يقطع شيء الا برأيها ومشورتها •
واعقب سعيد بك بن علي بك من الولد :
تحسين بك ، وجلال ، وخيري ، وميرزا ، وفاروق •

فاما تحسين بك بن سعيد بك :

فقد نصب أميرا على الزيديين بعد وفاة أبيه وهو طفل صغير ، فنزلت
جده ميان خاتون بنت عبدی بك الوصاية عليه حتى بلغ رشده •
ولتحسين بك من الولد : مروان ، وسعيد •

واما بديع بك بن حسين بك بن علي الكبير :

فله من الولد : حميد •
وأم سليمان بك بن حسين بك فله ولد اسمه : داود •
ولداود بن سليمان بك هذا من الولد :
ليجمن ، وسواري ، وخضر •
وقد أخذوا يطلقون على ليجمن مؤخرا اسم : نجمان •
وأم ميرزا بك : فكان منه : حسين بك •
ولحسين بك بن مرزا بك هذا ولد اسمه : علي •
وأم سليم بن حسين بك بن علي بك الكبير •
فله ولد اسمه : حمزة •

وأما بقية أفراد هذا البيت الذين أُسروا إلى أسمائهم ، فأسس لهم أولاد ،
فبعضهم مات ولم يعقب ، وبعضهم لم يتزوجوا بعد .



شيخ يزیدی من أهل بعشيقه
احتفظ بصورته ههنا منذ سنة
١٩٢٨ ولم أذكر اسمه .

واليزيديون :

مجموعة مكونة من عشائر مختلفة بينهم بطون من قبائل عربية متعددة ،
مثل : العبيد ، وطى ، وعزة ، وجحيش ، وشهوان وغير ذلك .
وسأنتي ذكر قبائلهم في مواضعها من هذا الكتاب .

وأكثر الزيدية : يقيمون في المراق في قضاء الشخان وسنجد من
لواء الموصل ، وفي قرى بيشنة ، زبحزاي زهما قرسان مجاورتان إلى
الشرف من الموصل وعلى بعد ٢٠ كيلو مترا منها تقريبا . وبعضهم يسكنون في
قدقاسه ، وفي ديار بكر ، زماردين ، وكلس ، وعيتاب من بلاد تركيا .

وقربة (بعذراء) في قضاء الشخان راسي تبعد عن الموصل زهاء أربعين
كيلو مترا هي مقر من يتولون امرة الزيدية . ويطلق على من تتولاها منهم
اسم مير الشخان أى أمير الشخان .

ومن بنى أمية في العراق أيضا :

بنو حرب :

- وهم من سلالة حرب الأموي جد معاوية بن أبي سفيان •
- ومن فرقهم : البورقة ، والبو حجر في أنحاء قره تبة •
- والبو صكر ، في (الحويجة) مع النعيم •
- والخراسان ، في قره حالد في (شمات) قرب الزاب الأعلى •
- والصوالات ، في قره تبة أيضا مع (الكرويه) في أنحاء سلمان بك •
- وفي بغداد محلة الطوالات •
- والبو سليمان ، منهم : البو حمزة ، وكثرتهم في نصيبين^(١) •
- ومنهم : آل غزى •
- وهم قبيلة من بنى حكيم ، وينتمون الى صخر بن حرب^(٢) •
- وصخر هو أبو سفيان بن حرب بن أمية •

★ ★ ★

ومنهم : قبيلة ميكائيل •

- وهي إحدى فروع قبيلة الجاف •
- وتنسب قبيلة ميكائيل الى عثمان بن عفان رضي الله عنه •
- منهم : الشيخ خالد النفسبندى : ولقبه : ضياء الدين •
- كان من أوجه العلماء والمرشدين ، وكان قد رحل الى الهند ، وأخذ الطريقة النفسبندية عن الشيخ عبد الله الدهلوي ، ثم عاد الى بلاده أسس في السلمانية هذه الطريقة ، ثم قصد بغداد رقيق له (تكه) وذلك في زمن اتوالى داود باشا وتعرف بالتكية الخالدية •

• وكان قد قام بعدة رحلات الى شمال العراق نشر طريقته ، وزار الديار

(١) عشائر العراق ٤ - ٢٨ - ٢٢٩ •

(٢) أنساب القبائل العراقية ٤٩ •

المقدسة ، وسكن بعد ذلك الشام وتوفي بدمشق^(١) .
 واجاف قبيلة كبيرة تكون من عدة قبائل أكبرهم يتمون الى قبيلة (عنزة)
 العربية عدا الميكائيل الالفه الذكر فهي أمويه كما أشرنا اليه .
 أما رؤساء الجاف فبنهم سادة (علويون) وسياتي ذكرهم ، وذكر الذين
 يتمون الى عنزة في حرف العين .
 وفي هذا الصدد قال السيد الحيدري :

الجاف عشيرة في عاينه الكسرة والشجرة والافدام ، ونشأ منهم شيخنا
 وشيخ اعلام الدنيا على الادلاء انحرير اعلامه والخبر الفهامة ، فصب دائرة
 لارشاد والمرشد الكامل للعباد ، الولي المنجد ، الراكع الساجد حضرة مولانا
 صياء الدين خالد العثماني للشيبندي قدس سره ، ويكنيهم فخرا نشوء هذا
 الامام منهم^(٢) .

وجاء في عشائر العراق عن قبيلة الميكائيل :
 هي من أكبر فروع الجاف ، وتنسب الى عثمان بن عفان رضي الله عنه .
 وميكائيل جدها الاعلى الذي تسم به ، وهو صاحب الاصابع الست
 المشهور بين الاكراد (شش انگشت) .

منهم : الشيخ خالد الشيبندي ، وهو من فرع (علي بك) أحد فروع
 قبيلة الجاف .

وهو الشيخ خالد بن أحمد بن حسين . وتوفي بدمشق سنة ١٢٤٢هـ^(٣) .
 وقال الدروبي عن الشيخ خالد أيضا :

هو الشيخ خالد المعروف بندي الجاحين الشيبندي العثماني ، من أهالي
 نهرزور المولود سنة ١١٩٠هـ بقصبة قره طاغ ، في بيت عريق كرم يرتفع

(١) صدى الاحرار - العدد الموزع ١٣ رمضان ١٣٧١ - ٦ حزيران ١٩٥٢
 من مقال للمؤلف ، وكتاب الضحايا الثلاث للمؤلف أيضا .
 (٢) عنوان المجلد ١١٩ .
 (٣) عشائر العراق ٢ - ٤٦ و ٤٧ و ٢٣١ .

بحصوله الصحيحة بالانساب الى أمير المؤمنين شهيد انداز عثمان بن عفان رضي
الله عنه (١) .

* * *

ومن الامويين :

أسرة خدام السجادة في كركوك :

فهم من أعقاب سيدنا عثمان كذلك .

ولما كتب قد أوردت هذا النص في المقال الذي نشرته بجريدة الشعب (٢)
حول بعض الأسر والقبائل الكردية التي هي من أصل عربي كان قد عقب عليه
كتاب فاضل بمقال منسهب نشره في الجريدة المذكورة بتوقيع معقب حيدر (٣)
بحث فيه عن السجادة النبوية وتواصل استنها بين أفراد أسرة خدام السجادة
من عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى يومنا هذا مدعما بحثه القيم بالأسانيد
النابهة ، وبولا الخروج عن صدد الموضوع وهو السب لا إثباته هذا بكامله نظرا
لاهميته العلمية والتاريخية ، ولذا فقد اقتطفنا منه ماله مساس بنسب أسرة
خدام السجادة ملخصا على الوجه التالي :

ان أسرة خدام السجادة النبوية الكرمنية هي من نسل ابن بن عثمان
رضي الله عنهما من زوجه فاطمة الصغرى بنت الامام الحسين رضي الله عنه ،
وان هذه الأسرة تقسم اليوم في كركوك وركو سنحق وأربيل ، وان أصلها من
بلاد الشام ، نزحت الى هذه الامكنة من مئات السنين وحالطت أهلها
واستكردت نتجتها المهاجرة والمجوزة وانفسهم حتى صارت منهم على مسر
الزمان ، وان السجادة الشريفة التي نسبت اليها هذه الأسرة هي السجادة التي

(١) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ١٦٥ .

(٢) كانت هذه الجريدة تصدر في بغداد وصاحبها الاستاذ حامد الجبوري ،
ومقالنا الموه عنه كان قد نشر في عددها المؤرخ ٢٦ ربيع الاول ١٣٨٣
الموافق ١١ آب ١٩٦٣ .

(٣) نشر مقال معقب حيدر ، في الجريدة المذكورة على دفعتين وذلك في
عدديها المؤرخين ١٣ و ٢١ ايلول سنة ١٩٦٣ .

أهداها الرسول عليه الصلاة والسلام إلى سيده عثمان بن عفان بمدينة المنورة
 وربما كان اسمها الخسنة (فورثها عنه رند. ابن بن عثمان ومنه انتقلت إلى
 ابنه أبي عبد الله الخفيف ، ثم إلى حمدي ، وطاهر ، وداود ، وأخ ببا ،
 وحبيب ، وعلاء ، الذين حتى وصل إلى الشيخ الأجل خاتم سلافة الكرام
 (عبد القاسم) وهو الجد الثالث لأسرة خادم السجادة ، ثم انقل أرثهم
 إلى الشيخ سعدى ، وهو الجد الثالث لأسرة خادم السجادة . وكان قد عاش
 ١١٠ سنوات (١) .

أقول : وكبير أسرة خادم السجادة النبوية الكريمة اليوم هو :

الاستاذ على بن رفيق بن أمين خادم السجادة . وهو من الفضلاء .

وله من الولد : الاستاذ نهاد على رفيق .

وقد تخرج في كليه الحقوق وهو اليوم عضو في محكمة التمييز

بكر كوك .

(١) مما يجب أن نشير به في هذا المعرض بأن المعقب المفاصل كان قد نقل
 عن مقالنا المذكور بعض الفقرات التي تتعلق باليزيدية وهو ما نصه :
 (. . وكذلك اليزيديين الساكنين في قضاء سنجار وشيخان من
 الامويين أيضا وينتهي نسبهم إلى الخليفة عبد الملك بن مروان) .
 في حين اني لم اقل بأن اليزيدية هم من الامويين ، بل الذي قلته ان
 « رؤساء » اليزيدية هم من الامويين ، أما انتهاء نسبهم إلى عبد الملك
 ابن مروان فمما قل به ، ولم أنظر إلى ذكر عبد الملك بن مروان في
 مقال المذكور بساتنا ، أقول هذا ، وأنا لا أشك بأن النقل والاضافة قد
 جاءا من شطحات القلم التي يقع فيها الكثير من الكتاب أحيانا .

ومن بنى أمية : آل السنوى :

نسبه الى بلدة « سنا » مركز مقلعه أردلان فى غربى ايران ، ويقال بها
(سناذر) عربها العرب وأسموها (سناذج) •

وجد هذه الاسرة هو :

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد قسم بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود
ابن الشيخ أحمد بن الشيخ مصطفى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ عبد
الفار ، من درة الخليفة عيسى بن عفان بن الحكم بن العاص بن أمية •
وكان الشيخ أحمد قد هاجر من بلدة (سنا) مع عائلته الى بغداد ،
واستوطن فيها ، وبدا منذ البدايه المكنه الوثيقة بين علمائها وأكابرها لما حل
به من علم وفضل ، وعرف (بالسنوى) وكونت من أولاده وأحفاده « الاسرة
السنوية » المشهورة فى بغداد •

وكان والده الشيخ محمد قسيم :

من أجله العلماء وأكبر الفضلاء ، وقد عى بغداد مرتين قبل أن ينقل
اليها ولده الشيخ أحمد الألف الذكر وأقام بها فى كل مرة مدة ، وحين أبت
الحرام ، ثم عاد الى بلدته سنا وتوفى بها •
قال عنه الدروبي فى كتابه :

كان هذا الفضل من المراجع فى العلوم العامة والنفيسة ، تشد اليه
الرحال من أقطار الدنيا ، وتضرب له أكباد الابل •

وقال عنه أيضا فى معرض ترجمته الشيخ خالد القشبرى العثمانى

الاموى المشهور :

ومن أساندة الشيخ خالد القشبرى العلامة بحر العلوم العلية والبقية مولانا
الشيخ محمد قسيم السناذجى الاموى^(١) •

وتوفى الشيخ أحمد بن الشيخ محمد قسم ببغداد سنة ١٢٧٣ هـ عن ثلاثة أولاد
وهم : الشيخ عبد الفتاح ، توفى وهو أعزب ، والشيخ جعفر ، والشيخ طه •

(١) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ٥٠ و ١٦٥ •

فاما الشيخ جعفر بن الشيخ احمد السنوى :

فقد أعقب ولدين هما : مصطفى ، ومحمود •

فاما مصطفى بن الشيخ جعفر السنوى :

فكان قد اسخف عضوا في المجلس النيابى العراقى لاكثر من مرة وتوفى وهو أعزب •

واما محمود بن الشيخ جعفر السنوى :

فكان قد التحق بكلية العسكرية فى اسطنبول بعد اكمال دراسته فى بغداد ، وتخرج فيها ضابطا ، وانخرط فى سلك الضباط الاحرار ، وانتمى الى المندى الادبى^(١) ثم ان الحكومة عيّنته فى الحملة التى حردتها الى الجزيرة العربية ، فتقى فى بريدة ، وعيزة من بلاد نجد مدد سنتين عاد بعدها الى بغداد ، ثم عين قائدا لمحدود فى مندلى بديالى ، واحقق عند تشوب الحرب العظمى الاولى بلجش العثمانى الذى وجه الى ايران بقيادة على احسان پاشا ، والتحق حينما واثته الفرصة بالحكومة العربية فى سوريا •

ولما قررت جمعية العهد العراقى فى سوريا انقاد نيران الثورة فى العراق المحتل من قبل الانكليز ، واتخذ المجاهدون واكثرهم من الضباط العراقيين مدينة دير الزور مقرا للحركات الثورية فى العراق كان من بينهم المرحوم محمود السنوى وقد اشترك فعلا بالحركات الثورية فى الجزيرة بصفة معاون للمسيد جميل المدفعى الذى اختاروه كقائد للحملة التى احتلت تلعفر فى يوم ٤ حزيران سنة ١٩٢٠ وكذب الانكليز خسائر كبيرة فى الاموال والارواح^(٢) وبعد احتلال الفرنسيين سوريا لجأ مع لقف من اخوانه الى الاراضى التركية ثم عاد الى العراق وانخرط فى سلك الجش ، وصار بطالبا مع اخوانه مسس

(١) انظر المندى الادبى فى كتابنا اسرار الكفاح الوطنى - الجزء الاول ص ١١ •

(٢) (ثورتنا فى شمال العراق سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠) بحث مفصل عن ثورة تلعفر وغيرها من الثورات التى نشبت فى شمال العراق - للمؤلف - مخطوط •

الضباط بتعديل الرتب في الجيش وسيق الوحدات مما أغضب عليه السلطات
الحاكمه آنذاك وتعرض للمضى والابعد ثلاث مرات ، ثم عد المرة الاخيره
وعين قائما ثم مصرفاء ثم مفتش اداريا ومنها أحيد على التمدد ، فشتغل
بالتجارة الى أن وافاه الاجل المحتوم سنة ١٩٦١م رحمه الله .

وقد أعقب ولدين هما : عامر ونامر .

واما الشيخ طه بن الشيخ احمد السنوى :

فكان من العلماء الافضل . له تأليف فى الاصول وعلم الكلام والمنطق ،
المطبوع منها : نظم شرح مختصر المنار فى الاصول .

ومن تأليفه المخطوطة كتب (هدى الناضرين) فى شرح قسم الكلام من
كتاب التهذيب للعلامة السعد الفخرانى ، وقد وضع له تاريخا من نظمه وهو :
منه الهدى لاح فسميته وجاء تاريخا (هدى الناضرين) - ١٢٦١هـ .
وقد قرضه عبد الباقي العمري الشاعر المشهور بقصيدة طويلة . مطلعها :

طه ممهدة الفوائد طه فالسعد فى تهذيبه وطاها

ومن مؤلفاته أيضا : شرح قسم المنطق من التهذيب للعلامة الفخرانى ، ثم
أتم شرحه سنة ١٢٦٤هـ وتاريخه (حسن الختام) .

وله تراجم بند كثيرة ، وقد ذكر تفصلا عنها الاستاذ عبد الكريم الدجيلي فى
كتابه (الهدى فى الادب العربي وتاريخه ونصوصه) صحيفة ١٠١ .

وتوفى الشيخ طه بالموصل سنة ١٣٠٠هـ وكن قاضيا عليها ، ودفن بمقبرة
النبي شيت عليه السلام .

وأعقب ثمانية أولاد ، وهم :

اسماعيل سيف الدين ، وعبد المجيد ، وعبد الحميد ، وعبد الرؤوف
رأفة وسليمان ، وعبد الوهاب ، وسامى ، ورشيد .

فاما اسماعيل سيف الدين بن الشيخ طه السنوى :

فكان عالما فاضلا تولى القضاء الشرعى فى الحنابلة والدبواية وفى بعض

امدن التركية ، وبعد أن أحل على التمدد سكن اسببول ووفى بها سنة
١٩١٨ عن ولد واحد اسمه : جلال •

وبقي جلال بن اسماعيل سيب الدين في اسببول وأعقب ولدا واحدا
أيضا اسمه : جيجان •

واما عبد المجيد بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد تولى القضاء الشرعى في احله وكربلاء وندوايه ومدن آخر
في الاصول ، ثم أحيل على التقاعد ، فعاد الى بغداد • ووفى سنة ١٩٢٧م •
وقد أعقب ولدين هما : عبد القادر السنوى ، وعبدالله السنوى •

فاما عبد القادر بن عبد المجيد السنوى :

فقد اعمل سنة ١٩٣٧ حيث أصاق أحد الاشخاص الرصاص عليه وهو
يصعد سلم وزارة امالية وكان مديرا عاما لاملاك الامرية بعد نقله اليها من
عضوية محكمة تميز العراق ، وترك من الاولاد :
نظام الدين ، وسيف الدين •

ولنظام الدين بن عبد القادر ولدا اسمه : علاء الدين •

واما الاستاذ عبدالله بن عبد المجيد السنوى :

فقد تقلد المناصب القضائية آخرها رئيسه المنظمة العدلية في الحلة ، ومنها
طاب احده على التمدد سنة ١٩٥٠ ، على مصفحة السلطنة الحاكمة له آنذ ،
ويشتغل في المحاماة الآن ، وله ولد واحد اسمه : سهل •
وعرف أبو سهل بدمائة الحق • وسعة العلم وببحر لأمته وبلاده •

واما عبد الحميد بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد استوطن البصرة واشغل بالمحاماة مدة طويلة ووفى فيها ودفن
هناك وترك ابنا واحدا اسمه : عبد الكريم •

واما عبدالؤوف رافة بن الشيخ طه السنوى :

فكان قد تولى القضاء الشرعى في الحلي والشرطة والحلة وبعقوبة

والناصرية ، ومنها انتخب عضوا في مجلس السعوثن العثماني وسافر الى
استانبول وتوفي هناك وترك ثلاثة أولاد •

وهم : هاشم ، ونشأة ، وكمال •

فاما هاشم بن رافة السنوي :

فقد تخرج في مدرسة الحقوق والادارة في استنبول ، واشتغل هناك
بالمحاماة طوال حياته ، وانتخب نقيبا لمحامى استنبول ودرس في مدرسة
التجارة العليا ، وتوفي عن ولد واحد اسمه : جنيد •

واما الاستاذ نشأة بن رافة السنوي :

فبعد خروجه من مدرسة الحقوق والادارة عين قسما لشهر رار ، ثم
مدعا عاما في محكمة بداءة الكاضية وبعد الاحتلال الانكليزي للعراق اشتغل
بالمحاماة ثم عين مدرا لكلمة الحقوق ، ثم عضوا في محكمة الاستئناف وأميا
للمعاصمة ، فمدرا عاما للمداخلة ، ومفتشا عام للمالية ثم أحيل على التقاعد
سنة ١٩٣٩ فاشتغل بالمحاماة والتجارة ، وله مكانته المرموقة الى اليوم في عالم
الاقتصاد ، له ثلاثة أولاد •

وهم : عدنان المحامي ، وله ولد اسمه رافة وشتغل بالمحاماة •

وطارق المحامي ، وشتغل بالتجارة والمحاماة ، وله ولد اسمه : بسيم •

والابن الثالث اسمه : خلوق وهو مهندس ميكانيكي •

واما الاستاذ كمال بن رافة السنوي :

فقد اشتغل بالمحاماة في البصرة وبغداد منذ تخرجه في كلمة الحقوق سنة

١٩٢٤ ولا يزال يزاوول هذه المهنة • له ولدان هما :

سعد وهو حاكم في محاكمة العراق ، وسمير ويدرس الآن في أميركا •

واما سليمان بن الشيخ طه السنوي :

فقد كان فضلا • تولى القضاء في الشطره والحي والكويت ، ثم نيابة

القضاء الشرعي في بغداد ، ثم عضوية مجلس النسخ الشرعي ، وتوفي سنة

١٩٢٨ عن ثلاثة أولاد •

وهم : عبد العزيز ، وخير الدين ، وعبد الحليم •

فاما عبد العزيز بن سليمان السنوى :

فقد اشتغل بالمحاماة منذ تخرجه فى كلية الحقوق سنة ١٩٢٤ ولا يزال
يشتغل فيها حتى الآن ، وله ولد اسمه : سعود •

واما خير الدين بن سليمان السنوى :

فقد اشتغل بوظائف رسمية منذ تخرجه فى الحقوق ، وآخرها سكرتارية
مجلس النواب ، وتخلل ذلك فترات زاول فيها المحاماة ، ثم ألم به مرض ،
فذهب الى بيروت للمعالجة وتوفى هناك •

واما عبد الحليم بن سليمان السنوى :

فقد تقلد عدة وظائف ادارية بعد تخرجه فى الحقوق آخرها متصرفية
لواء الكوت ، وله ولدان ، هما : عزاء ، وعصام سليمين العلم فى المدارس •

واما الاساذ عبد الوهاب بن الشيخ طه السنوى :

فكان من علماء الدين الافضل ، قام بخطابه وامامه جمع الوزير حسن
بشا فى بغداد منذ أن حصل على الاجازة العلمية حتى وفاته ، وترك ولدا
اسمه : عبد الجبار وتوفى سنة ١٩٦١ •

واما سامى بن الشيخ طه السنوى :

فقد وافاه الاجل قبل أن يكمل تحصيله فى العلوم •



الاستاذ عبدالله السنوى

العثمانى الاموى •

وأما رشيد بن الشيخ طه السنوي :

فقد كان ضابطاً في الجيش العثماني برتبة رئيس وتوفي سنة ١٩٤٣ عن
ولد اسمه : جودة • وتوفي جودة بن رشيد السنوي سنة ١٩٦٢ عن ثلاثه
أولاد وهم : رياض ، وصفاء الدين ، وبهاء الدين •

★ ★ ★

وهناك بيوتات أخرى تمت الى آل السنوي بنسب ، ولكنه لا يقال لها
(السنوي) ، انما لكل فريق منهم شهرته الخاصة به •

منهم : آل الشيخ عبدالقادر بن الشيخ سعيد بن الشيخ احمد بن الشيخ
محمود :

وكان قد تزح من (سنا) الى المملطنة بعد نزوح ابن عمه الشيخ أحمد
ابن الشيخ محمد قسم بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود عنها الى بغداد كما
سبقت الإشارة اليه ، وهم اليوم في عداد الكرد •

ومنهم : المشايخ القره داغيون •

وهم كثيرون ، منهم : الشيخ عمر القره داغي •
وجاء عنه في الدليل العراقي :

هو الشيخ عمر القره داغي بن الشيخ محمد أمين القره داغي
الغفاري^(١) انتهى نسبه الى الخليفة عثمان بن عثمان وهو المولود في السلطنة
سنة ١٣٠٢ هـ^(٢) •

ومنهم : عبد الرحمن ثريا • بمدينة بروسة من بلاد تركية ، اديب فاضل •
وكان قد تولى رئاسته تحرير حرداه الامور العسكرية في زمن المغفور
له السلطان عبد الحميد الثاني •

ومنهم : الاستاذ سامي - في بيروت •

لم أقف على اسم أبيه ، وهو رسام وخطاط من المشاهير •

(١) نسبة الى الشيخ عبد الغفار الجد الاعلى لآل السنوي وقد مر ذكره •

(٢) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ •

ومن الامويين ايضا : آل النائب :

وهم غير الاسرتين المعروفين في الموصل بآل النائب ، وسيأتي ذكرهما في مكان آخر من هذا الكتاب . وغير أسرة عبد الوهاب النائب العالم المشهور في بغداد .

قال النائب الذين نحن بصددهم :

فقد جاء عنهم في عنوان المجد :

انهم بيت علم وفضل منهم : الحاج أسعد أفندي النائب .

كان له شأن عظيم ورئاسة كبرى زمن داود باشا والى بغداد .

وفان في موضع آخر : العالم الفاضل ، الشاعر الموزعي الاديب محمد

أسعد العشاني الكركوكي المشهور بنائب زادة .

ومنهم : الكامل الموزعي أحمد أفندي وأخوه العالم الفاضل مصطفى أفندي .

وهم من أولاد ابان بن عثمان بن عفان رضى الله عنه (١) .

وفي تاريخ العراق بين احتلالين :

محمد أسعد النائب ، كان قد صار دفتريا ، وتولى منصب (كتخدا) من

المنصب الجليلة في زمن الوزير علي رضا اللاز ، وكان مستكملا الصفات

المطلوبة ، عارفا بالداخل والخارج ، وله المعلومات الوافية ، وفي أيام داود باشا

كانت له المنزلة المقبولة . وله ديوان في العربية والتركية ، ولا يزال يحفظ

له أهل كركوك وأربيل مقطوعات مختارة منه ، وهو كاتب مبدع .

قتل بوشاية حساده سنة ١٢٤٨ هـ .

ولا تزال هذه الاسرة في الحلة وبغداد وكركوك ، وهم امويون . رأيت

لهم بعض الفرامين المشعرة بذلك (٢) .

★ ★ ★

(١) عنوان المجد ٩٥ و ١٢١ .

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ٧ - ٢١ - ٢٣ .

ومن الامويين : ماجد مصطفى - من اهل السليمانية :

قال المرحوم صلاح الدين الصباغ في مذكراته :

... اعترف ماجد لي وفهمي في اجتماع ضمنا نحن اثلاثه في دار فهمي بأنه من أصل عربي قرشي ، زاه ينتسب الى الامويين كـه رجاء أن نكنم اعترافه ذلك ان كثيرا من العرب ومن اشرافهم اسكردوا بعد عهد العباسيين رقطن أغلبهم لواء السليمانية وفي منطقة رازدور والعقرة وشمالها ، وقف بنفسى على شهامة ماجد لما أعنى في حادثه تتعلق بملسطين أواخر عام ١٩٣٥ يوم كان الهاشمى رئيسا لموزارة ركبت أن معلما في كية الاركان الحربية ومدبرا عاما للفتوة... (١) .

أقول : وقد تولى ماجد مصطفى عدة مناصب ادارية منها مصرفية لواء المنفق سنة ١٩٣٥ ومتصرفية لواء العمارة سنة ١٩٤١ وكان في جميع المناصب التي أشغلها مثالا للموظف القدير ، العف الزيه . وانتخب نائبا عن السليمانية سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٦ .

★ ★ ★

(١) فرسان العروبة في العراق ١٩٨ .

وفي الموصل : من الاسر الاموية اليوم :

أسرة آل جوير :

نسبه الى جد من اجدادهم اسمه (جلاله) صغر الى (جوير) حيا .

وتوفي جوير عن ولد اسمه : الحاج عباس :

واعقب احاج عباس ولدين هما : احاج محمد ، والحاج أحمد .

وكان هذان الاخوان من ارباب الخير والصلاح ، أوما سه ١١٢١هـ

مسجدا بالقرب من الدار التي كان قد أشدهما جدهما جلاله (جوير) بمحلة

الشيخ محمد سنة ١١١٩هـ .

ولاشعل بعض المتأخرين من آل جوير بصناعة شموع الاضاءة التي

كانت سوفها رائحة في الموصل سبوا ايها فبيل لهم آل اشماع .

وفي الموصل وغيرها عدد من الاسر تعرف أيضا (بآل اشماع) كل

واحدة منها مستقلة عن بعضها ولها نسبها الخاص .

وكان الحاج محمد بن الحاج عباس بن جلاله :

قد أعقب من الولد : عبد الحميد ، وعبدالله .

وتوفي عبد الحميد بن الحاج محمد بن الحاج عباس :

عن ولدين هما : أحمد ، ومحمد .

فأما محمد بن عبد الحميد بن الحاج محمد : فأعقب من الولد : قاسم .

★ ★ ★

وأما الحاج أحمد بن الحاج عباس بن جلاله :

فأعقب ولدين هما : بكر وجرجيس .

وأعقب بكر بن احاج أحمد بن الحاج عباس : ولدا اسمه : أحمد .

وأعقب أحمد بن بكر بن الحاج أحمد : ولدا اسمه : عبد اللطيف .

وتوفي عبد اللطيف بن أحمد بن بكر :

وهو المشهور بعبد اللطيف الشماع عن ثلاثة أولاد وهم :

عبد الرحمن ، ومحمد ، وبكر •

ولعبد الرحمن بن عبد المطلب الشماع من الولد : جاز الله ، وسعيد •

★ ★ ★

وأما جرجيس بن الحاج أحمد بن الحاج عباس :

فأعقب ولدا اسمه : يحيى •

وتوفي يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد : عن أربعة أولاد وهم :

حمودى ، وعزيز ، وسليمان ، وجرجيس •

فأما حمودى بن يحيى بن جرجيس :

فأعقب من الولد : صالح ، ومحمود ، وعبد الله ، وطه •

فأما صالح بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : عزيز ، وسالم ، وخالد ، وغانم ، وحازم ، وباسل •

وأما محمود بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : أحمد ، ومحمد ، وعلى ، وجاجان ، وثامر •

وأما عبد الله بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : عصام ، وعماد •

وأما طه بن حمودى بن يحيى :

فله من الولد : طلال ، ونبيل ، وعامر •

★ ★ ★

وأما سليمان بن يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد :

فله من الولد : داود ، والاستاذ عبد الرزاق •

فأما داود بن سليمان بن يحيى :

فله من الولد : سليمان ، وسعد ، وصباح ، وأكرم •

وأما الاستاذ عبدالرزاق بن سليمان بن يحيى :

وهو المعروف بعبد الرزاق الشماع ، وله من أسرة التربية والتعليم
كمدرس في موضعه احدياء من مدارس الموصل ، دمت الخلق ، متم
بالرزانة ، مخلص في عمله ، مجد في أداء واجباته ، مؤمن بدنه وعروبتة
له من الولد : ماهر ، ومؤيد ، ومهند .

★ ★ ★

وأما جرجيس بن يحيى بن جرجيس بن الحاج أحمد :

فله من الولد : سعيد .



الاستاذ عبدالرزاق الشماع أحد
مقدمى أسرة آل جوير في الوقت
الحاضر .

آل الجلبى :

وهم غير آل الجلبى العائلى نى اشتهرت بالحكمة والطب فى الموصل •
وغير آل الجلبى الآخرين الذين هم من عائلات أخرى فى الموصل
أيضا وفى بغداد •
فأسرة آل الجلبى التى نحن بصدددها هى : أسرة أموية •

وكانت تقيم فى القسم الجنوبى من سوريا ، وقبل حوالى مائتين وخمسين
عاما وصل بلدة تكريت جد من أحفادهم بصفة (متسلم) ومعنى هذه الوظيفة
(نائب الحاكم) فى (سنجق) أى (لواء) •

وبعد بضع سنوات بخلى (متسلم) تكريت هذا عن وظيفته ولبت مدة من
الزمن فى تكريت ثم انتقل الى الموصل بجمع أفراد عائلته ، واستوطن بخلى
الذى يسكنه جماعة من أهالى تكريت فى المحلة التى يطلق عليها اليوم (محلة
باب الجديد) وزاول أولاده وأحفاده مهنة السجرة واشتهروا (بآل الجلبى) ،
وكان أول من عرفناه منهم :

الحاج حسن الجلبى : ثم ابنه الحاج أحمد •

وأعقب الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى ولدين وهما :

الحاج مراد ، والحاج حسن •

نشأ على المصالح والعقوى ، فأنشأ فى سنة ١١٧٧هـ مسجدا عسرى
(بمسجد التكاثر) •

ثم ان الحاج مراد بن الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى :

انتقل من الموصل الى (حلب) واستوطن فيها ، واشتغل بالتجارة ،

وتوفي عن ولدين وهما : الحاج صالح ، وبكرى •

فأما الحاج صالح بن الحاج مراد •

فأعقب ولدا اسمه : الحاج أحمد •

وأما بكري بن الحاج مراد :

فأعقب ولدا اسمه : مصطفى •

وأعقب مصطفى بن بكري من الولد :

عبد الرحيم ، ومحفوظ وهم من بجار الطنافس في حلب ودير الزور •
وأما الآخرون من أحناف الحج مراد المذكور في حلب اليوم فلم نقف على
أسمائهم •

* * *

أما الحاج حسن بن الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى :

فقد أعقب بالموصل ولدا اسمه : الحاج ذو النون •

وأعقب الحاج ذا النون بن الحاج حسن بن الحاج أحمد من الولد :

محمد صالح ، والحاج اسماعيل •

* * *

فأما محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب من الولد : حامد ، وعبد الله ، وعزاوى ، وعبد الله ، وطه •

فأما حامد بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب : أحمد ، ومحمد ، وسعيد ، ومجيد •

وقد استوطن هؤلاء الاخوة الاربعة بلدة سنجار ، ولهم فيها أولاد لم
نقف على أسمائهم •

* * *

وأما عبد الملك بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب ولدا اسمه : حساني •

وحسانى بن عبد الملك ولد اسمه : أحمد •

وأما عزاوى بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب من الولد : يحيى ، ومجيد ، وسعيد •

فأما يحيى بن عزاوى : فله من الولد : قاسم ، وصبرى •
وأما مجيد بن عزاوى : فله من الولد : رشاد ، وأحمد •
وأما سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : جاسم ، واحسان ، وحازم ، وعزيز ، ومؤيد •
فأما جاسم بن سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : حكمة ، وضياء ، وبارق ، وفوزى ، وفاروق ، وصلاح ،
ومزاحم ، وماهر ، وجمال ، وكمال ، ورمزى ، وساهر •
وأما احسان بن سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : خيرى ، ومجاهد ، وضرغام ، وجمال ، وكمال •
وأما عزيز بن سعيد بن عزاوى :

فله من الولد : ناصر ، ومجاهد •

★ ★ ★

وأما عبدالله بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فله من الولد : محمد ، ويحيى ، ونجم •
فمن محمد بن عبدالله بن محمد صالح : قاسم •

ولقاسم بن محمد بن عبدالله ولد اسمه : وحيد •

ومن يحيى بن عبدالله بن محمد صالح ولد اسمه : ناصر •

ولناصر بن يحيى بن عبدالله ولد اسمه : زيدان •

ومن نجم بن عبدالله بن محمد صالح من الولد : فتحى •

★ ★ ★

وأما الحاج اسماعيل بن الحاج ذى النون :

فقد أعقب من الولد : خليل ، وقدو ، ومصطفى ، وعبدالرحمن •

فمن قدو بن الحاج اسماعيل : عبد الحميد •

ومن مصطفى بن الحاج اسماعيل : أمين ، ومحمد على ، وطاهر •

- فمن طاهر بن مصطفى بن الحاج اسماعيل : حسن ، واسماعيل .
- فأما حسن بن طاهر بن مصطفى :
- فله من الولد : محمد نوري ، وفوزي ، وخيري ، وعادل .
- وأما اسماعيل بن طاهر بن مصطفى : فله من الولد : موفق .

★ ★ ★

وأما عبد الرحمن بن الحاج اسماعيل بن الحاج ذي النسون بن الحاج حسن بن
الحاج أحمد بن الحاج حسن الجلبى :

فكان قد جدد عمارة مسجد التكريتي الذي بناه جده الحاج حسن بن
الحاج أحمد وشقيق جده الحاج مراد بن الحاج أحمد كما سبقت الإشارة الى
ذلك .

- وكان له من الولد : حسن ، وحسين ، وعزيز ، وسليم ، وأحمد ، ومحمود .
- فأما حسن بن عبد الرحمن بن الحاج اسماعيل فأعقب ولدا اسمه : محمد .
- وأعقب محمد بن حسن بن عبد الرحمن من الولد :
- كنعان ، ومحمد علي ، وعبد الفتاح ، وعبد الرزاق .
- فأما كنعان بن محمد بن حسن فله ولد اسمه : عدنان .
- وأما محمد علي بن محمد بن حسن فله من الولد : نزار ، وباسل .

★ ★ ★

وأما عزيز بن عبد الرحمن بن الحاج اسماعيل :

- فأعقب من الولد : عبد الرحيم ، وعبد الرحمن ، ورؤوف .
- فأما عبد الرحيم بن عزيز فله من الولد : عصام ، وسامير ، ونيل .
- وأما عبد الرحمن بن عزيز :
- فله من الولد : سامي ، وخالد ، وفاروق ، وسعود ، وفائز .
- وأما رؤوف بن عبدالعزيز فله من الولد : عبد الله .
- وأما سليم بن عبد الرحمن بن الحاج اسماعيل فله من الولد : عبدالله ، وبشير .

ولشیر بن سلیم بن عبد الرحمن ولد اسمه : نذیر •

★ ★ ★

وأما محمود بن عبد الرحمن بن الحاج اسماعیل :

فخلف من الولد : ابراهیم الجلبی :

وهو شیخ صحفی الموصل • امتنن حرفة الصحافة ، وأصدر جريدة (فتی العراق) منذ أكثر من ثلاثین سنة خلت وكانت من الصحف التي رفعت نواء الجهاد والوطنية ، وكان الطابع المتميز لها في معالجتها لقضايا الساعة ، الروح العربي الصمیم ، والفكر الاسلامی السليم •

له أیادی بیض علی نابتة الموصل ، حيث كان یدرب أطفال المیت الاسلامی علی مهنة الطباعة فی مطبعته (أم الربیعین) فتخرج فیها عمال مهرة كثیرون ، وبذلك رمی هدفین الاول : انتشار هؤلاء المعوزین من الموز والحاجسة ، والثانی : كثر عدد العاملين فی حقل الطباعة فی الموصل •

ومما يدل علی روحه الطيبة اشتراكه فی جمعية البر الاسلامية ، والمیت الاسلامی ، ومكافحة السل ، وجمعية الدفاع عن حقوق فلسطين ، وكان فی مقدمة العاملين علی نجاح هذه المشاريع والجمعیات وادامتها • انه محب للخیر ، میل للمعروف ، حفیظا علی الفرائض الاسلامية ، وقد حج بیت الله الحرام • ویصدر الفاضل ابراهیم الجلبی الیوم جريدة (فتی العرب) التي حلت محل (فتی العراق) منذ أكثر من سنة •

وله من الولد : محمود ، وسعدالدین ، وسامی ، وأسامة ، ونیل ، وأدیب

فأما محمود بن ابراهیم الجلبی :

فقد تخرج فی كلية الحقوق ، واشتغل بالمحاماة ، وكان قد أصدر جريدة فی الموصل باسم المواء ، وهو يشغل الآن وظيفة مدير العمل والشؤون الاجتماعية فی الموصل ، له ولد اسمه : فراس •

واما سعدالدين بن ابراهيم الجلبى :

فقد تخرج فى كلية الطب بدمشق ، وعين طبيباً فى (دهوك) وقيل
شهدا مع الشهيد المسمى عدالله املا حسن الجبورى ، والمنفوض قسمه
الحساب بأمرى الشيوعيين المحرمين فى أوائل آذار ١٩٥٦ وفى أيام حكمهم
الطاغية عبدالكريم قاسم لا شئ سوى جبه لوطه ، وإحارمه لعروبته وأدسته
لواجهه الانسانى على أتم وجه .

واما سامى بن ابراهيم الجلبى :

وهو من اشبه اللامع الدؤوب على العمل الادبى والشكرى فى تدبير
المقاتلات الاجتماعية للإصلاح والخير^(١) .



ابراهيم الجلبى كبير أسرة آل
الجلبى صاحب جريدة فتى العراق
سابقا وفتى العرب حالياً .

(١) كنت قد نشرت قبل اثنتى عشرة سنة مقالات متسلسلة عن أنساب
بعض الاسر الموصلية فى جريدة صدى الاحرار التى كانت تصدر فى
الموصل ، من ذلك المقال المنشور عن أسرة آل الجلبى فى العدد المؤرخ
١٣ رمضان ١٣٧١ و ٦ حزيران ١٩٥٢ وهو نفس المقال الذى أثبتناه
هنا بصرف طفت ليلام مع الاسلوب السبع فى هذا الكتاب عضافه
اليه أسماء الاولاد الجدد لمدة الاثنتى عشرة سنة الماضية ، وما كان قد
فاتنا ذكرهم آنذاك .

آل الحكيم :

(أسرة معروفة في الموصل ، نسبها البعض الى بنى أمية ، وقطع الاستاذ سعيد الديوهجي في تعليقاته على مجموع الكتابات المحررة بأن نسبهم ينتهي بالحر بن يوسف الاموى الذى تولى الموصل ١٠٥هـ - ١١٣هـ .

وقال : ان آل الرحمانى من آل الحكيم أيضا (١) .

أقول : ان آل الحكيم يسو من بنى أمية ، ونسبهم لا ينهى بالحر بن يوسف الاموى اسما هم (سادة) ينتهى نسبهم بالحسن بن على رضى الله عنهما . كما لا يقل ان آل الرحمانى منهم بل العكس هو الصحيح ، لان آل الرحمانى هم الاصل وشهرتهم هذه قدسمة العهد ، وآل الحكيم فرع منهم وشهرتهم هذه حديثة أنهم من جد من أجدادهم عش قبل حوالى مائة سنة واسمه محمود أفدى الحكيم ، كان ينحطى الطب فعرف بالحكم وأوردت به هذه الشهرة ومنهم أحد أحفاده واسمه محمود أفدى الحكيم أيضا وقد أدركناه .

وسأتى الكلام عن هذه الأسرة العلوية بما فيها الاصل الرحمانى ، الذى

تفرعت منه فى حرف العين .

وما كنا لنأتى بهذه الإشارة لولا انقول بأن آل الحكيم أسرة أموية ، وقد

أغفلنا ذكرها فى هذا الموضع .

★ ★ ★

(١) مجموع الكتابات المحررة فى أبنية الموصل لسيفولا مسوفى - تحقيق ونشر الاستاذ سعيد الديوهجى مدير متحف الموصل ص ٥٦ .

آل الشببخون :

وهم من ذرية الخليفة عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي •

نشأت هذه الأسرة في إيران ، ولم يصدع بنسها من كان سلقه الأبناء عن الأبناء جيلاً بعد جيل ، واشتهر من بينهم رجل بقواه وورعه ، فكان يسهر الدلي في التهجد وتلاوة القرآن وقراءة الأدعية ، فأطلقوا عليه لقب (شب بخونده) وهي لفظة فارسية ، ومعنى شب (نيس) وخونده (قارىء) غيرتها اللهجة الى « شبخون » وقد حوالى ٢٥٠ سنة هاجر من إيران أحد أفراد هذه الأسرة واسمه : (على الشببخون) الى الموصل واستوطن بها ، وأعقب ولداً اسمه : عبد الله •

ثم صالح بن عبدالله ، ثم الحاج عبد الرحمن بن صالح •
وأعقب الحاج عبد الرحمن بن صالح بن عبدالله بن على الشببخون ، ولدين هما :
عبد القادر ، ومحمد ، وكنا من أبرز سجاد الموصل ، ولقبنا بالجلبي •
فأما عبد القادر جلبي بن الحاج عبد الرحمن الشببخون :

فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم : الحاج صالح ، وعلى ، وعبد الله ، فأما صالح وعلى فانهما لم يعقبا •

وأما عبدالله بن عبد القادر جلبي أعقب من الولد : عبد الباقي جلبي :
وكان عبد الباقي جلبي بن عبد الله بن عبد القادر ، من أهل الصلاح والقوى ، ومن آثره الخيرية منارة مسجد العباس الجديدة مقابل داره الواقعة في شارع النخعي ، وهي منارة فنية فريدة في نوعها وشكلها وضعت تصميمها بنفسه ، وحرف على تشييدها من ماله الخاص المزكي ، كما جدد في ذات الوقت عماره هذا المسجد بعد أن كان قد هدته لتوسع الشارع العام ، وكنت أشاهده أثناء مروري بهذا الشارع شرف بنفسه على سير العمل مع كبر سنه منحملاً مشاق الوقوف طيلة النهار فرحاً مستبشراً بحسن الثواب •

وكان له اختصاص في فن العمارة وفي تقدير أثمان الأملاك ، فعول
الناس عليه في حل مشكلات النزاع وحسم الخصومات فيما بينهم بخصوص
أملاكهم ، يدعوونه للدحكيم ، فيجيب ، وحكمه يكون مقبولا من الجميع •
سافر الى الحج وتوفي رحمه الله في الطريق راضيا مرضيا •
وأعقب من الولد : أحمد ، وطه ، وفؤاد ، ويحيى ، وصالح ، وعبدالله ،
ونجيب •

فأما أحمد بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون : فله من الولد : محمود •
ولحمود بن أحمد ولد اسمه : أسامة •
وأما طه بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
فله ولد اسمه : أسامة أيضا وهو رئيس لجنة استلاء المواصل الثالثة
في الوقت الحاضر •

وأما يحيى بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
فله من الولد : أكرم ، وسفيان ، وقتية ، ومهند •
وأما صالح بن الحاج عبد الباقي جلبى الشبخون :
وهو من الصلحاء الأخيار ، فله ولد اسمه : رضوان •

* * *

وأما محمد جلبى بن الحاج عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله بن علي الشبخون :
فقد أعقب من الولد : محمد علي ، وأحمد ، ومحمد نوري •
فأما محمد علي بن محمد جلبى بن الحاج عبد الرحمن الشبخون :
فقد أعقب ولدين هما : مجيد جلبى ، وسعيد جلبى •
فأما مجيد جلبى بن محمد علي الشبخون :

فقد كن من التجار المعروفين ، اشتهر بحسن السيرة ، وفي الصدق قولاً
وعملاً ، وهو من معارفى وقد جالسته كثيراً وتحدثت اليه ، وهو ان تحدث
فانما ينطق عن ثقافة وعن خبرة مكتسبة من تجارب الماضي •

له من الولد : سالم الرئيس المقاعد ، وعدنان ، وشكيب ، وقد تخرجوا
 في كلية التجارة في اسطنبول ، ودرس عدنان الطب وتخرج طبيباً وزاول
 مهنته الآن في الموصل •

وأما سعيد جليبي بن محمد علي الشبيخون فله ولد اسمه : نجيب (١) •



المرحوم مجيد جليبي الشبيخون

(١) كنت قد نشرت هذا البحث عن آل الشبيخون في جريدة صدى الاحرار
 التي كانت تصدر في الموصل وذلك في عددها المؤرخ ٢٢ شعبان ١٣٧١
 و ١٦ آيار ١٩٥٢ وقلت في ختامه :
 وآل الشبيخون ، أثرياء منذ البداية ، فاشترى الاملاك بالموصل
 وعملوها بالمال الخليل . واستغلوا ريعها النقي الحلال ، لا كبعض الاسر
 المستحدثة التي شملت املاكها بوسائل واساليب معلومة فطغى عليها
 المال وأعماها المال ••

الالف مع النون

بنو انمار : بطن من العدنانية :

وهم : بنو انمار بن نزار بن معد بن عدنان .

وقد سبقت الإشارة اليه مع اخوته مضر ، وربيعة ، واياذ .

وبنو انمار أيضا بطن من ربيعة بن نزار :

وهم : بنو سار بن عمرو بن دبعه بن نكر بن انصى بن جدلة بن أسد بن

ربيعة بن نزار^(١) .

وبنو انمار أيضا بطن من كهلان من القحطانية .

وهم : بنو انمار بن أراش بن عمرو بن العوث بن ست بن مالك بن زيد بن

كهلان^(٢) وكهلان من نسبه .

ومن بنى انمار : بجيلة ، وخنعم :

وقد اختلف في نسبهما بين الزارية والقطانية ، وأكرم أهل السب

يقولون انهما من أبناء انمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وانهما لحقا باليمن

واتسبا عن حمل منهما الى انمار بن أراش بن عمرو بن العوث^(٣) .

وفي الصحيح : وقال انهم من العدنانية ، لأن نزار بن معد بن عدنان

ولد له : مضر ، وربيعة ، واياذ ، وانمار .

ثم انمار ، ولد له : بجيلة وخنعم فصاروا الى اليمن بدوين أن حور بن

عبدالله البجلي الصحابي نافر رجلا من اليمن الى الأقرع بن حابس التميمي

حكيم العرب فقال :

يا أقرع بن حابس يا أقرع . انك ان يصرع أخوك تصرع

فجعل نفسه له أخا وهو معدى^(٤) .

(١) تاج العروس ٣ - ٥٨٦ .

(٢) الفلقشندي ٨٩ .

(٣) الانباء على قبائل الرواة ١٠٠ النويري ٢ - ٣٢٨ .

(٤) الصحاح للجوهري ٢ - ١٥٤ و ٢٨٠ .

والرجل الذي كان قد نفره جرير هو خالد بن اوطاة الكلبي ، وكانت
المنافرة هذه أي المحاكمة قد وقعت في زمن الجاهلية .

وقال جرير :

اني أنا الداعي نزارا فاسمعوا في باذخ من عزه ومفزع^(١)

وجاء في الانساب المتفقة : قال الزبير : عن انمار بن نزار :

منهم : بجيلة ، اتسبوا الى اليمن الا من كان منهم بالشام والمغرب فاتهم على
نسبهم الى انمار بن نزار^(٢) .

وفي الجبر : ولد لكثير بن اسماعيل وصارت رئاسة الحرم لمصر مضي انمار
الى اليمن فاقام بالسروات وناسل بوه بها فعرفوا باليمانية ، وكلام
مسالك الابصار يوافق على ذلك^(٣) .

وقال البكري :

لبات بجيلة فانتسبوا الى انمار بن اراش بن عمرو بن الفوث بن نبت بن
مالك بن زيد بن كهلان ، وقلوا نحن اولاد قحطان ولنا الى معد بن
عدنان^(٤) .

ومن ذهب الى أن بجيلة وخثعم من قحطان :

المبرد ، قال : خثعم وبجيلة وهما من ولد عمرو بن الفوث أخى الازد
ابن الفوث^(٥) .

وقال ابن دريد :

بجيلة وهم اخوة خثعم ، وبجيلة أهمهم .

(١) بلوغ الارب ١ - ٣٠١ - ٣٠٥ .

(٢) الانساب المتفقة ١٧٤ .

(٣) القلقشندي ٨٨ .

(٤) معجم ما استعجم للبكري ١ - ٦٣ .

(٥) نسب عدنان وقحطان للمبرد ٢٣ .

وهم : بنو انمار بن ارث بن عمرو بن الغوث^(١) .
وكذا في القلقشندي^(٢) .

ومن بني خثعم : النسوة التي كن قد عقدن مجلسا وعاهدن فيه على أن
يخبرن عن أحوال أزواجهن وأن لا يكمن شيئا من أخبارهم ، وكن إحدى
عشرة امرأة ، فتكلمت كل واحدة منهن في وصف زوجها بكلام بلغ من
فصاحه الالفاظ وبلاغة العبارة ما لا مزيد عليه كما هو مذكور في الكتب
الصحيحة في الحديث وأئمة أهل اللغة والادب^(٣) .

ومن بجيلة :

بطن يقال له : احمس بن غوث بن انمار .

رهم شبل بن معبد البجلي^(٤) .

وبطن يقال له : قسر :

منهم : جرير بن عبدالله البجلي^(٥) الذي سبقت الإشارة الى متأخرته في زمن
الجاهلية .

وهو جرير بن عبدالله بن حابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن
حشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن
نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار^(٦) .

وكان رضى الله عنه موضع ثقة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وله أياذ
بيض في حرب الردة باليمن ، وكان لقييلة بجيلة وهو على رأسها أثر عظيم

(١) الاشتقاق لابن دريد ٣٠٢ .

(٢) القلقشندي ١٧١ .

(٣) انظر بلوغ الأرب ٢ - ٣٥ - ٤٨ .

(٤) نسب عدنان وقحطان ٢٣ الاشتقاق ٣٠٤ .

(٥) الانساب المتفقة ١٣ .

(٦) القلقشندي ١٧٢ .

في حرب القدس والمتوحدين الأحرار، وكان يشار له يوسف الأمة حسنة^(١)

ومنهم : خالد بن عبدالله الفسري^(٢) :

أمير الكوفة زمن الخليفة هشام بن عبدالملك •

ومن بجيلة أيضا : القاضي أبو يوسف :

وهو القمي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خيس بن
سعد بن حبة الأصدي ، وسعد بن حبة أحد اصحابه رضى الله عنهم ، وهو
مشهور في الانصار بأمه حبة بنت مالك بن عمرو بن عوف •

وأما أبو سعد بن حبة فهو عوف بن بحير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة ،
هكذا جاء نسب سعد بن حبة في الاستيعاب •

وأما الخطيب أبو بكر البغدادي فانه قال في تاريخه :

هو سعد بن بحير بن معاوية بن قحافة بن بليد بن سدوس بن عبد مناف
ابن أبي سمة بن شحمة بن سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن
زيد بن الفوث بن بجيلة ، وكان القاضي أبو يوسف من أهل الكوفة وهو
صاحب أبي حنيفة رضى الله عنه •

وكان قضاها عند حافت سكن بغداد وتولى القضاء بها ثلاثة من الخلفاء
المهدي وابنه الهادي والرشيد •

وكان الرشيد يكرمه ويجله علمه وفضله ، وكانت وفاته سنة ١٨٢ هـ
ببغداد وهو على القضاء وعمره ٦٩ سنة •

وسعد بن حبة من جملة من استنصر يوم أحد هو وإبراهيم بن عازب
وأبو سعيد الخدري فردهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي يوم الخندق قاتل
سعد بن حبة قتالا شديدا مع حذافة سنة ، وخنيس هو صاحب (جهر سوج)

(١) انظر سيرته في قادة فتح العراق والجزيرة ٢٢٤ - ٢٢٩ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٢٣ •

بالكوفة وهو لفظ أعجمي غديره بالعربي أربع ضروء ، لأن هذا المكان رحبه
مربعة تفرق الى أربع جهات^(١) .

وأكدت بجيلة قد استوسم في المنطقة المعروفة بقضاء عقرة النوب بدلاء
ما جاء في القاموس عن عقرة من أنها : موضع ببلاد بجيلة^(٢) .
ويذكر مثل ذلك صاحب معجم البلدان
* * *

ولا زال قرية الى الشرق من عقرة وعلى مسافة أربع كيلو مترات منها
تعرف حتى الآن باسم (بجيل) .

* * *

وأما في الموصل نفسها ، فلم يذكر بأن بجيلة وخنعم قد سكنوها اما
روى التاريخ بأن اسماعيل بن خالد بن عبد الله القسري تولى امر الموصل من
قبل أبي جعفر المنصور وأقام بها ستين ثم حلفه أحد أبناء خنعم وهو : موسى
ابن كعب الخنعمي^(٣) .

-
- (١) الوفيات ٢ - ٣٠٣ - ٣٠٨ .
(٢) القاموس للفيروزابادي ٢ - ٩٤ .
(٣) تاريخ الموصل للصائغ ١ - ٧٢ .

الالف مع السين :

بنو أسد : بطن من مضر ، من العدنانية •

وهم : بنو أسد بن خزيمه بن مدركه بن ابياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان •

وأسد بن خزيمه هذا هو أخو كنانه بن خزيمه •
وكان لأسد من الولد :

دودان ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب^(١) •

منهم علباء بن الحارث بن بني كاهل بن أسد ، قاتل حجر بن عمرو الكندي
أبي امرئ القيس^(٢) •

وفي القلقشندي : علباء بن حارثة بن هلال ، وكان شاعرا^(٣) •
وفي جمهرة أشعار العرب :

الذي قتل حجر بن عمرو هو : عوف بن ربيعة بن عامر بن سواد بن
مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٤) •

ومنهم : طليحة بن عبدالله الاسدي^(٥) :

وهو من بطن فقمس بن طريف بن عمر بن قعين بن الحارث بن
ثعلبة بن دودان بن أسد •

وكان قد سبأ ثم اهدى وشهد القدسية واشترك في فتح حلولا ، وفي
معركة نهاوند وغيرها حتى استشهد ، وكان يحد بألف فارس^(٦) •

ومنهم : خزيم بن فاك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن الفليب بن
عمرو بن أسد • احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(١) النويري ٢ - ٣٤٩ القلقشندي ٣٧ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ٦ •

(٣) القلقشندي ٤٠٥ •

(٤) جمهرة أشعار العرب ٨٥ •

(٥) نور اليقين ٢٦٩ •

(٦) نسب عدنان وقحطان ٥ تاريخنا باسلوب قصص ٢٤٥ •

ومنهم : ضرار بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد
الصحابي (١) .

ومنهم : بنو جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن
دودان بن أسد (٢) .

وفي العقد الفريد : رثاب بن قيس بن يعمر .

منهم : أم المؤمنين زينب بنت جحش (٣) .

وعبد الله بن جحش من مهاجري الحبشة ، وعبيد الله بن جحش ،
هاجر مع أخيه للمرأة النسيه إلى الحبشة ومعه زوجته أم حبيبته بنت أبي سفيان
ومات بها (٤) .

ومنهم : الكميت الأسدي :

وهو الكميت بن زيد بن الأخس بن مجيد بن ربيعة بن قيس بن
الحارث بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد (٥) الشاعر
المشهور .

وكان عالما بلغات العرب خيرا بأيامها ، وهو من أصحاب الملحمة ،
ومن ملحمة :

ألا لا أرى الأيام يفضي عجيها	بطول ولا الأحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الأيام يعرف بعضها	بعض من الأقوام الأليها
ولم أر قول المرأة إلا كنبه	به وله محرومها ومصيها
وما غبن الأقوام عن مثل خطه	تغيب عنها يوم قبلت أريها
ولا عن صفاء النيق (٦) زلت ناعل	ترامى به أطوادها ولهوبها

(١) الفلقشندي ٣٨ و ١٩٣ .

(٢) حذف من نسب قريش ٤٣ .

(٣) نسب عدنان وقحطان ٦ نور اليقين ١٦٩ .

(٤) الطبقات لابن سعد ١ - ٦٣ .

(٥) الفلقشندي ١٩٣ .

(٦) النيق : أعلى الجبل .

وتعبد قسول امرء شسين برأيه وزيه أخلاق الرجال وظوبها
وأجهل جهل اقوام ما في عدوهم وأقبح أخلاق الرجال غرسها^(١)

★ ★ ★

وبنو أسد أيضا بطن من ربيعة ، بن نزار ، من العدنانية وقد سبق ذكرهم^(٢)
وبنو أسد أيضا : بطن من قريش ، من العدنانية ، وقد مر الكلام
عنهم^(٣) .

وبنو أسد :

بطن من قضاة ، وقد مر ذكرهم كذلك^(٤) .

★ ★ ★

وأما بنو أسد الذين سكنوا اعراف بمسد امسوحت لاسلامية وكثروا
وتشعبوا هم : من العدنانية فقط ، إلا أن الروايات اختلفت في كونهم ، أم من
أسد بن ربيعة بن نزار أم من أسد بن خزيمه بن مدركة بن ابياس بن مضر
ابن نزار ؟

فالكلام هنا الى بنى أسد أنفسهم الذين لا يرانون شغافون حيزا ههنا
في الوجود العربي بالعراق .

ومن بنى أسد هؤلاء : بنو مزيد :

وكانت محلاتهم من بغداد الى مصر الى نجد .

وكان بنو دبس ، من عشائريهم في نواحي خوزستان في حمير
معروفه بهم ، وكان لهم ملك في الحيرة من العراق والبلد^(٥) .

★ ★ ★

-
- (١) جمهرة أشعار العرب ٣٧١ .
(٢) انظر ص ٧٢ من هذا الكتاب .
(٣) انظر ص ٢٦ - ٣٠ من هذا الكتاب .
(٤) انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب أيضا .
(٥) العبر ٤ - ٢٧٦ .

أما اليوم فتسكن بنو أسد :

في أراضى الجبال والطابع في سوا السوح وما جاورها إلى الغرب .

ومن فرقهم : السيوخ ورناسنهم في آل الحيون

والمواجد ، ومنهم : بيت شيب في النجف ، ومنهم من سكن بغداد .

منهم : العلامة الاسماذ الشيخ محمد رضا الشيبى . رئيس المجمع العلمى العراقى .

ولجميع فرق بنى أسد فروع وفروع الفروع .

منهم : آل كمونة في كربلاء (١) .

وهم غير آل كمونة السادة الحسبون الذين بنى بعض أفرادها النجف في النجف (٢) .



أقول : والعلامة الشيخ محمد رضا

الشيبى هو ابن الشيخ جواد بن الشيخ

محمد بن الشيخ شيب بن الشيخ ابراهيم

ابن الشيخ صقر البطائحي الاسدى . وله

اخوة أدباء فضلاء وهم : الشاعر المشهور

الشيخ محمد باقر ومحمد جعفر ومحمد

علي ومحمد رشاد .

العلامة الشيخ محمد رضا الشيبى

والمشهور ان قبيلة زنكنة ، من بنى اسد :

وتسكن هذه القبيلة في قرى عديدة بين كركوك والسليمانية .

كان قد نزح أحدهم من جنوب العراق على اثر نزاع قلى الى هذه

الجهات ، واستوطنوا بها ، ولعدهم وتررتهم أطلق عليهم اسم (زنكين) كلمة

أعجمية بمعنى الغنى غيرتها اللهجة الى زنكنة .

(١) انظر عشائر العراق ٤ - ٤٨ - ٥٢ وفيه تفصيل .

(٢) العراق بين احتلالين ٣ - ٣٥٥ .

قال صاحب عشائر العراق عن هذه القبيلة :

وبقال ان أصلهم من بني أسد ، وعدون من أعيانهم ، ولهذا عرفوا بهذا الاسم ، وكان لهم أثر كبير ومكانة ممتدة بين القبائل (١) .

وقال في موضع آخر من كتابه :

وتدعى الزنكنة والطلبانية أنهم من بني أسد (٢) .

والطلبانية :

من شيوخ العسيرة الفدرية ، وان الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمود كان من أشهر شيوخها ، وله مكانة معروفة ، ويكاتبهم عددة في بغداد ، منها : تكة الطلبانية ، وهي معروفة ، ونكيه كركوك وهذه مشهورة أكثر .

وأول من أتى منهم سكن قرية (طابن) من (جمجمال) فسبوا إليها ودعوا بالطلبانية .

وهم من الزنكنة كما أكد لي كثيرون من رؤسائهم (٣) .

وفي العسيرة الشمالي تأكيد أيضا على أن الطلبانية هم في الأصل من زنكنة (٤) .

وورد ذكر في الشرفمة طغف عن قبيلة زنكنة ، علق عليه معرب الكتاب فقال : بأنهم تمكنوا على عهد الدولة الصفوية من تشكيل امارة عاشت حقبة من الزمن ثم توترت العلاقات بينها وبين الدولة الايرانية فانهزت ادارتها وهجرت ديارها وبقي اليوم منها في أطراف (كرد) بالأراضي الايرانية وقسم آخر في العراق من لواء كركوك (٥) .

(١) عشائر العراق ١٧٥ - ١٧٦ .

(٢) المرجع السابق ٤ - ٥٢ .

(٣) عشائر العراق ٢ - ٢٢٨ .

(٤) العراق الشمالي ٣٣٤ .

(٥) الشرفنامه ١٦ .

ومن زنكنة : آل النفطجي في كركوك .

منهم : المرحوم ناظم بك بن صالح باشا النفطجي :

وكان رجلا محترما ، اشتهر بالكرم والسجاء ، وعرف بشعوره الديني ، وعطفه الوطني ، زار الموصل أكثر من مرة في زمن الاحتلال البريطاني ، واتصل ببعض رجال (جمعية العلم) السريه ، ومد يد المساعدة المالية الى بعض الذين أوفدوا الى سوريا حاملين بعض المضايقات الى (جمعية العهد العراقي) بدمشق لتقدم بواسطتها الى عصبة الأمم .

وكانت الجمعية تكبته وبعثت اليه بمناشير المناهضة لسلطة الاحتلال واستمرت هذه الصلات بينه وبين الجمعية الى ما بعد انقلابها الى جمعية العهد .

ولما قام الحكم الوطني في العراق المفيد بقود الانداب أصابه شيء من خيبة الأمل ، وأسى اليه ، وخطر الى مفاداة بلده الى تركيا ، وبقي هناك سنوات عديدة ، ثم عاد الى كركوك رابا فيها الى أن وافاه الأجل حوالى سنة ١٩٥٢ على ما أذكر^(١) .

وأعقب ولدا واحدا اسمه : نظام .

ومن هذه الاسرة أيضا : حسين بك بن حسن بك النفطجي :

وأنجب خمسة أولاد وهم :

الشهد قاسم ، قتله الشيوعيون أثناء امجررة الرهيبه التي أقاموها في كركوك في زمن الطاغية عبد الكريم قاسم .

وصلاح الدين : وهو اقيم اليوم بشؤون العائلة في كركوك وبامور الضافه للمفصاد والزائرين . وجاسم ، وابراهيم ، وغزى ، كلهم سرى أمل ، ولهم جميعا مكاتنهم في كركوك البلد العراقي العزيز .

(١) بتلخيص عن الجزء الثاني من كتابنا أسرار الكفاح الوطني المخطوط ، وكتابنا بورتنا في شمال العراق ١٩١٩-١٩٢٠ وهو مخطوط أيضا .

وأما في الموصل :

فقد ورد ذكر أبي أسد بن شبيب بعض العلماء اليها ممن ولدوا أو نشأ
أجدادهم فيها •

منهم : موفق الدين المعروف بابن الصائغ :

وهو أبو أسد يعيش بن علي بن يعيش بن أبي اسرايا محمد بن علي بن
أبي الفضل بن عبد كريمة بن محمد بن يحيى بن حبان القاضي بن بشير بن
حمد الاسدي الموصل الى الأصل الحلبي المولد والمنشأ الملقب موفق الدين النحوي
ويعرف بابن الصائغ • توفي سنة ٦٤٣ هـ •

ومنهم : الفقيه ابن شداد :

وهو أبو الحسن يوسف بن رافع بن ميم بن عتبة بن محمد بن عباس
الاسدي المعروف بابن شداد الملقب بهاء الدين الفقيه الشافعي •
ولد بالموصل وتوفي أبوه وهو صغير فتشأ عند أخواله بني شداد فنسب
اليهم ، وكان شداد حاد لامة • وتوفي أبو الحسن في حلب سنة ٦٣٢ هـ وهو
قاضي عليها (١) •

* * *

واليوم لا يوجد في الموصل من ينتمي الى بني أسد •

أما زنكنة :

فكان قد استوطن جمعة منهم في محلة الممدان باموصل غير أن اسمهم
احتمى بسرور الزمن ولم يبق من أثر عنهم غير رقاق صغير يمر (بجامع حمو
القدو) في المحلة المذكورة ويسمى (زور زنكنة) وعليه مسجد يدعى
(مسجد زنكنة) أيضا وهو خراب كما وجدته قبل سنوات وربما قد اندثر
نهائيا بعد ذلك •

(١) وفياب الاعيان ٢ - ٣٥١ - ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٦٠ •

الباء مع الكاف

بنو بكر : بطن من ربيعة ، من العدنانية :

وهم : بنو بكر بن وائل بن فسط بن هنب بن انصى بن دعسى بن جديله
ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان^(١) .
وفيهم العدد والشهرة^(٢) .

وكانت بلادها من المسامه الى البحر من الى سيف كحمة فأطراف سواد
العراق فلابلة فهيت^(٣) ونقدم من العراق شمالا الى الجزيرة ، وعبر
دجلة واستوطنت في المنطقة التي سبت لها (دار بكر) ولا تزال مدبنة من
تلك المنطقة من البلدان التركية تسمى بهذا الاسم .

ومن قبائلهم : بنو يشكر بن بكر بن وائل :

وكانوا يقطنون باليمامة^(٤) .

منهم : الحارث بن حلزة اليشكري البكري :

له معلقة ولها وهو ابن مئة وخسعين ارتجلا متوكئا على قوسه^(٥) .

ومنهم : علاء الدين الشاعر المنجم :

وهو علاء الدين أبو الحسن علي بن محمود بن حسن بن بهان بن سند
اليشكري الربعي البغدادي الشاعر المنجم . كانت له اليد الطولى في علم
الفلك وحل التواريخ مع الفهم وحسن الخط ، وكانت وفاته بدمشق سنة
٦٨٠هـ^(٦) .

★ ★ ★

(١) نسب عدنان وقحطان ١٥ الاشتقاق ٢٠٢ النويري ٢ - ٣٣٠
القلقشندي ١٧٨ .

(٢) العبر ٢ - ٣٠١ .

(٣) صفة جزيرة العرب للهمداني ١٦٩ .

(٤) الاشتقاق ٢٠٥ النويري ٢ - ٣٣٠ العقد الفريد ٢ - ٦٦ تاج العروس
٣ - ٣١٤ .

(٥) بلوغ الارب ٣ - ١٢١ .

(٦) العراق بين احتلالين ١ - ٣٠٣ .

وبنو صعب بن علي بن بكر بن وائل :

وكان لصعب هذا من الولد : لجيم ، وعكابة^(١) .

فاما لجيم بن صعب :

فله من الولد : عجل ، وحشبه ، واندؤل بضم الدال وسكون الواو^(٢)

والدؤل هذا هو غير الدؤل بن حنفية الآتي ذكره .

وغير الدئل - بكسر الهمزة - بن بكر بن مناة بن كنانة بن خزيمة

الذي تقدم ذكره .

واما عجل بن لجيم بن صعب :

فكان له من الولد : ضبيعة ، وسعد ، وصعب ، وربيعه .

وكانت منازل عجل هؤلاء من اليمامة الى البصرة .

وذكر اخمداي : ان بلادهم في زمانه الجزيرة من بلاد حلب بمغرب

من آل ربيعة ، وأن لهم دولة بعراق العجم^(٣) .

واما ضبيعة بن عجل بن لجيم :

فكان منه : مقب بن قشير ، وأبو سفيان بن الحارث اصحابان وجماعه

أخرى من الصحابة رضوان الله عليهم^(٤) .

واما سعد بن عجل بن لجيم :

فمنه : بنو دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل .

منهم : أبو دلف العجل :

وهو الماسم بن عسي بن ادريس بن معقل بن عمرو بن شنج بن معاوية

ابن خزاعي بن عبد العزيز بن دلف بن جشم ، وهو صاحب الكرج من قواد

(١) النويري ٢ - ٣٣١ الفلقشندي ٣١٥ الجمهرة ٢٩١ .

(٢) الفلقشندي ٥٤ و ٢٣٨ و ٣٥٠ .

(٣) الاشتقاق ٢٠٧ العبر ٢ - ٣٠٢ الفلقشندي ٦٦ و ٣٥٠ و ٣٥١

الجمهرة ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(٤) النويري ٢ - ٣٣٢ الفلقشندي ٣١٩ .

المأمون والمعتصم بعده (١) •

وكان كريما سريا حوادا ممدوحا شجاعا مقداما ذا وقائع مشهورة ، وله
صنعه في الفداء ، وله من الكتب كتاب البراء والخصم ، وكتاب السلاح ،
وكتاب سياسة الملوك • توفي ببغداد سنة ٢٣٦هـ (٢) •

★ ★ ★

واما حنيفة بن لجيم بن صعب :

فكان له من الولد : عدي والدؤل ، وعامر •

وكانت منازل بني حنيفة باليمامة ثم تفرقوا في كثير من البلدان •

فمن بني عدي بن حنيفة بن لجيم :

مسلمه الكذاب الذي خرج باسمه ، ثم قتل في خلافته أبي بكر
الصديق (٣) •

وهو مسلمه بن ندامة بن كثير بن حسب بن الحرث بن عبد الحرث بن
عدي بن حنيفة (٤) •

ومنهم : العباس بن الاحنف الشاعر المشهور :

وهو أبو النضر العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن جرادة
بن كلفة بن حزام بن شهاب بن سالم بن حبة بن كلب بن عبدالله بن عدي
ابن حنيفة بن لجيم الحنفي الصامي الشاعر المشهور • كان رقيق الحنسة ،
لطيف الطباع ، جمع شعره في العزل ، لا اوجد في ديوانه مدح •

ومن رقيق شعره قوله من قصيدة :

« أيها الرجل انعذب نفسه أقصر فن شمالك الاضرار
نرف البكاء دموع عينك فاستعر عينا لفسرك دمعها مدرار »

(١) نسب عدنان وقحطان ١٧ الفلقشندي ٢٥٢ •

(٢) الوفيات ١ - ٦٠٣ - ٦٠٦ •

(٣) نسب عدنان وقحطان ١٧ التويري ٢ - ٣٣١ الفلقشندي ٢٣٩ •

(٤) العبر ٢ - ٣٠٢ •

من ذا يعيرك عيه تبكى بها أرأيت عينا لبيكه تعاز
توفى بعد سنة ١٩٢هـ (١) .

واما بنو الدؤل بن حنيفة بن جيم :

فمنهم : هوذة بن علي بن تمامة بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن
مرة بن الدؤل بن حنيفة . كان الذي صلى الله عليه وسلم قد كتب اليه كتابا
بدعوة الى الاسلام ، فلما ورد عليه كتاب النبي قال : لو سألتوني سبابه ما
سمحت بها (٢) .

ومن بنى الدؤل هؤلاء : بطن يقال لهم :

بنو عبيد بن ثعلبة (٣) .

ساق صاحب السبائك نسب عبيد هذا فقال :

عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة .

وذكر له من الولد : هنب ، وشيبان ، وزيد ، وأرقم ، ومسلمة ،
ونقيس (٤) .

ومن بنى عبيد هؤلاء : بنو حكام :

ذكرهم صاحب المعجم بمعرض كلامه عن الحكامية فقال :

الحكامية بخل واسماه بنى حكام قومه من بني عبيد بن ثعلبة ، من
حنيفة (٥) .

وبنو حكام اليوم :

قبيله في أنحاء سور اشبوخ ، والرئاسة فيهم لبني عمهم من بني عجل

(١) الوفيات ١ - ٣٤٦ - ٣٤٨ .

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٦ ألقشندى ٢٣٨ .

(٣) تاج العروس ٢ - ١١٣ .

(٤) السبائك ٥٦ - ٥٧ والدؤل هكذا رسمها صاحب السبائك وقال

بضم الدال وسكون الهمزة .

(٥) معجم البلدان لياقوت ٣ - ٣٠٨ .

ابن لجيم ، أخو حنيفة بن لجيم •

ومن بنى عجل هؤلاء :

الكاتب المعروف بالأسد : من أعجلى من أحفاد شيوخهم في سوس
الشيوخ •

★ ★ ★

وأما عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل :

فله من الولد : ثعلبة بن عكابة •

وتعلمه هذا من الولد : تيم الله وهو عند ، وقيس ، وذهل ، وشسان^(١)

فمن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة : اللهازم^(٢) •

وكانوا قد أبلوا في حرب ذي قار بلاء كبيرا^(٣) •

وبنو هلال بن تيم الله بن ثعلبة :

وفيهم بطن يقال لهم : بنو حنتم •

وبنو عامر بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة^(٤) •

وفي القلقشندي : بنو عامر بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة^(٥) •

★ ★ ★

ومن بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة :

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة •

وكان لضبعة هذا من الولد : مال ، وعبد ، وسعد ، وجحدر واسمه

ربعة^(٦) •

(١) نسب عدنان وقحطان ١٥ •

(٢) القلقشندي ١٥٧ •

(٣) الطبري ٢ - ١٥٦ •

(٤) نسب عدنان وقحطان ١٦ •

(٥) القلقشندي ٢٠٠ •

(٦) القلقشندي ٣١٩ الجمهرة ٣٠٠ •

فمن بنى مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :

بنو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس (١) :

وكان سعد هذا أحد سدات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية ، وكان شاعرا (٢) .

ومنهم : طرفة بن العبد الشاعر :

وهو طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة من أصحاب المعاني ، ومطلع معلقته :

خوله أطلال برفه نهدم لوح كدقي الوشم في ظهر البد (٣)

نبغ طرفة بن العبد في الشعر من حدائسه حتى عد في الصيفة الأولى . قتل وهو ابن ست وعشرون سنة (٤) .

ومنهم : المرقش : من أصحاب المنتقيات :

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (٥) .

وأما عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة

فمنه : الحارث بن عباد :

من حكام ربيعة وفرسانها المندودين .

وكان اعزل حرب بني وائل وتنجى بأهله وأولاده وأقاربه ، ولم يزل معتزلاً حتى إذا ما كان في آخر ووثعهم وقيل المهلهل اتعلبى ابن أخيه بجير ابن عمرو بن عباد غضب ودها بفرسه وكنت تسمي اسماء ثم ارجل مع قومه حتى نزل مع جماعه بكر بن وائل واشترك معهم في قتال تغلب بن وائل (٦) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٦ العلقشندي ٢٨٥ .

(٢) بلوغ الأرب ٢ - ١٤٩ .

(٣) جوهرة أشعار العرب ١٧١ مصادر الدراسة الأدبية ١ - ٢٥ .

(٤) بلوغ الأرب ٣ - ١١٠ .

(٥) جوهرة أشعار العرب ٢٢٣ .

(٦) بلوغ الأرب ٢ - ١٤٧ - ١٤٨ .

وأما سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة :
فكان من عقبه : أعشى بكر (١) :

وهو ميمون بن قيس بن حنظل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن
ضبيعة من أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته :

ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما ترد سؤالي (٢)

أدرك المبعث ومدح النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يتوفى إلى

الاسلام .

ومطلع القصيدة التي مدح بها النبي :

ألم تقتض عينك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم مسهدا

وهي مشهورة (٣) .

★ ★ ★

وأما ذهل ، وشيبان ولدا ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

فكان لكل واحد منهما ولد باسم الآخر وهما :

• شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة .

• وذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة .

فأما شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة :

فقد كان له من الولد : سدوس ، وعمرو ، وعامر ، ومازن ، وعلي (٤) .

فمن بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :

الخصاصية كان اسمه (زحم) فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم

(بشيرا) والخصاصية أمهم عرفوا بها (٥) .

(١) نسب عدنان وقحطان ١٦ .

(٢) جمهرة أشعار العرب ١٢٢ .

(٣) بلوغ الأرب ٣ - ١٢٩ .

(٤) القلقشندي ٣٠٩ .

(٥) الجمهرة ٢٩٩ القلقشندي ٢٨٣ .

ومن بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة :
دغفل النسابة (١) •

وفي المبرد : دغفل من بنى رقاش بن عامر بن ذهل بن ثعلبة (٢) •

وأما ذهل بن شيبان بن ثعلبة فكان من عقبه :

بنو قيس بن عمرو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان •
منهم : أعشى بن أبي ربيعة •

قال أبو عبيدة وهو أعشى بن أمانة (٣) •

وبنو مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة :

ومرة هذا هو سيد بنى شيبان في الجاهلية •

وكان له عشرة أولاد وهم :

همام ، وجساس ، وسعد ، ودب ، وبجير وقيل بحير ، وكسر وقيل

كثير ، والحارث ، وسيار ، وجندب ، ونضلة (٤) •

والنسابة الآخرى قال لهم : بنو همد ، أمهم عرفوا بها وهي : من بنى

غلب بن وائل (٥) وشرع من همد بن مرة وحده ثمانية وعشرون •

منهم : بنو اسعد بن همام بن مرة •

وبنو الحارث بن همام بن مرة :

وهم : رهط بسطام بن قيس من سى ذى الجدين بيت ربيعة كلها •

وبنو مرة بن همام بن مرة (٦) •

وأما جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان :

فكان قد قبل زوج أخته كليب سيد بنى تغلب حيث قتد (سراب) بوقه

(١) الملقشندى ٣٧٣ •

(٢) نسب عدنان وقحطان ١٦ •

(٣) الملقشندى ٤٠٣ الجمهرة ٣٠٤ - ٣٠٥ •

(٤) المويرى ٢ - ٣٢٣ الاشفاق ١٥ الملقشندى ٣٠٩ و ٤١٩ الجمهرة

٣٠٥ •

(٥) الملقشندى ٤٤٠ الجمهرة ٣٠٥ •

(٦) نسب عدنان وقحطان ١٥ •

(اسبوس بنت مقذ) جاوره وهي خذنه ولهذا السبب وقعت الحرب بين
شيبان وبكر بن وائل من جهة وتغلب بن وائل من الجهة المقابلة دامت أربعين
سنة وقصتها ووقائعها مشهورة (١) .

* * *

وفي حرب ذي قار : كانت الرئاسة فيها لبني شيبان :
وهي الحرب التي وقعت بين العرب والعجم في موقع (ذي قار) وهو
ماء الى الجنوب من الكوفة كان يصب في الفرات .

وسببها : ان كسرى ملك العجم أراد أن يروح أولاده من بلاد النعمان
أبى قاسوس ملك الحيرة ، فرفض النعمان تزويجهن من أولاده ، فغضب
كسرى واستقدم النعمان الى المدائن ، وقبل أن يحضر النعمان عنده استودع
دروعه وأهله لدى هانيء بن مسعود الشيباني وذهب اليه ، فحبسه كسرى في
حقيقين ثم قتله وأرسل الى هانيء بن مسعود بطلب سليم دروع النعمان
وأهله ، فأبى شهامة هانيء بن مسعود ومروءته أن سلمهم ، فأرسل كسرى
جيشا للسكريل بهانيء وأخذ الودائع بالعودة ، فسمعت بنو بكر مقاومته وانتقوا
معه في (ذي قار) وجرت بين الجنين معركة شديدة انتصر فيها العرب على
عدوهم انتصارا عظيما .

وحينما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم خبر هذا الانتصار قال : هذا
اليوم انصفت فيه العرب من العجم وبني نصرنا ، ونفاصل هذه الحادثة
مشهورة في كتب التاريخ .

* * *

ومن بني شيبان الذين دفعوا راية الاسلام :
المتنى بن حارثة الشيباني :

وهو المتنى بن حارثة بن سلمه بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل
ابن شيبان (٢) .

(١) العبر ٢ - ٣٠٣ بلوغ العرب ٢ - ١٥١ .

(٢) الجمهرة ٣٠٥ .

وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد شيعين سنة سبع
 للهجرة فأسلموا معه ، وشرط في حرب اردة في مطقة البحرين ،
 وحضر بعد ذلك الى المدينة المنورة واستأذن أبا بكر الصديق في مهاجمة
 المعجم في العراق ، وذن له ، وأخذ يحاربهم ويهاجم مواقعهم الحساسة
 وانصر عليهم في جميع المعارك التي خاضها معهم ، ثم حاربهم تحت راية خالد
 ابن الوليد الذي بعثه الصديق الى العراق ، وحارب كقائد عم بعد أن ذهب
 خالد الى اشد ممدد للمسلمين فيها ، وحارب أيضا تحت راية أبي عبيد
 القحفي ، وولى القيادة بعد مقتل أبي عبيد واكسار العرب في معركة الجسر ،
 وويل عند مدخل الجسر مع جمعة من شجعان العرب حتى مكن بقيا اسيف
 من العرب من عبور الجسر الى الجانب الآخر وأنقذهم من الهلاك قتلا وغرقا
 في النهر ، ثم انه بعد أن وصلته الامدادات ثار شهاداء معركة الجسر في
 المعركة التي خاضها مع الفرس في (البوب) وهي معركة الجسر الثانية اذ
 انصر عليهم انصارا كبيرا وقتل منهم مقلة عظيمة ، وذكروا أن كل واحد
 من أبطال المسلمين قتل فيها عشرة من أعدائهم وبهذا سميت هذه المعركة
 أيضا معركة الأعشار . وتوفي أنس بن حارثة بعد ذلك متأثرا من الجراح
 التي كسبت قد أصابه في معركة الجسر الاولى . وكان رضي الله عنه شجاعا
 مقداما عروفا بفضول الحرب حذرا بأحواله محاسنا أميا لا يهمه سواء أكان
 أمرا أو مأمورا بن كل همه العمل في سبيل خدمة العروبة والاسلام .

وكان له أخوان أبلية في حروب العراق بلاء حسنا هما :

مسعود بن حارثة الشيباني ، وقد استشهد في معركة البوب .

والمعنى بن حارثة الشيباني ، وقد قاتل تحت راية سعد بن أبي وقاص

في القادسية كما كان قد قاتل ونال شرف الجهاد من قبل^(١) .

(١) أخبار أنس بن حارثة الشيباني في الكامل لابن الأثير والطبري
 والبلادزي والاصابة والاستيعاب وغيرها .

ومنهم : معن بن زائدة الشيباني :

وهو أبو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك
ابن الصلت واسمه عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة بن ذهل
ابن شيبان •

وكان حوادا شجاعا جريلا اعطاه كبير المعروف ممدوحا مقصودا •
وكان في أيام أبي أمية مستقلا في الولايات ومنقطع الى يزيد بن عمر بن
هبة الفزاري أمير العراقين ، فلما استلم الدولة الى بني العباس كان قد
وقف الى جيب يزيد بن عمر وأبلى معه بلاء حسنا ، فلما قتل يزيد اسير معن
مدة زلم يزل مسسرا حتى كان يوم الخميس وهو يوم مشهور نزل فيه جمعه
من أهل خراسان على المنصور فوثقوا عليه وجرب مقله عظيمه بينهم وبين
أصحاب المنصور ، فخرج معن منكرا ونعمه اليوم وويل قدام المنصور أبان فيه
عن نجده وشهامه وفرقه ، فلما أفرج عن المنصور قال له من أنت وحدث !
فقال : أنا سلسك : أمير المؤمنين معن بن زائدة ، فأمنه المنصور وأكرمه وسار
من خواصه ، وكان قد ربي بحسن في أواخر أيامه ، فأعماله الخوارج في -
سنة ١٥٢ وقيل ١٥٨ هـ ورثاه الشعراء بأحسن المراثي ^(١) واشهر معن بالحلم
حتى ضرب به المثل فقالوا : حدث عن معن ولا خرج •

ومنهم : يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني :

وهو ابن أخى معن بن زائدة الشيباني •

كان في سجستان لما قبل الخوارج عمه ، فبيعهم وفتحهم بأسرهم ، وكان
من الأمراء المشهورين والشجعان المعروفين • ولله الرشيد أرمنية
وأذربيجان ، وتوفي سنة ١٨٥ هـ •
وكان له ولدان نجبان سيدان •

(١) الوفيات ٢ - ١٠٨ - ١١٢ •

أحدهما : خالد بن يزيد :

وهو ممدوح أبي تمام حبيب بن أوس الطائي .

والآخر : محمد بن يزيد :

وكان موصوفاً بالكرم ولا يرد طامه ، وكان أماناً قد ولاد الموصل^(١) .

★ ★ ★

ومنهم : الوليد بن طريف الشيباني :

وهو الوليد بن طريف بن الصلت بن طارق بن سبيجان بن عمر بن

مالك الشيباني أحد الشجعان الأسلاف ورأس الخوارج ، وكان مقيماً بصيصين

والخابور ولدت له نواحي ، وخرج في حلفائه ارشيد ، فأرسل ابنه ارشيد

جيشاً كثيفاً مقدمه أبو زيد بن يزيد بن مرشد الشيباني الأسلاف الذكر فغلب عليه

وقتل في سنة ١٧٩هـ .

الفارعة الشيبانية :

وكان الوليد بن طريف تحت ورد ذكرها في الطبرى والوفيات والنجوم

الزاهرة . اسم (الفارعة) رقيق وصفة كما في الوفيات أيضاً وجاء ذكرها في

الكامل والمعبر بسم (ليلي) وكانت تحمد شعر فربأ أخذها بمقصيدة بلغت

ثمانية عشر بيتاً منها :

ألا يا لقومي للنوائب والردى ودهر ملوح بالكسرام غيف

وللبدر من بين الكواكب اذ هوى وللشمس لما أزمعت بكسوف

ولليت كل الليث اذ يحملونه الى حفرة ملحودة وسقيف

فيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف

فتي لا حب اراد الا من انسى ولا امل الا من قنسا وسوف^(٢)

ومنهم : مؤرج السلوسي النسابة :

وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن سعد بن حرملة بن علقمة

(١) الوفيات ٢ - ٢٨٣ - ٢٨٨ .

(٢) الطبرى ١٠ - ٦٥ الوفيات ٢ - ١٧٩ - ١٨٠ النجوم الزاهرة ٢ - ٩٥

الكامل ٦ - ٥٦ المعبر ٢ - ٣٠١ .

ابن عمرو بن سندون بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه السدوسي
 السحوي البصري وكان الفاضل عليه المنة والشعر ، وله تصنيف منها :
 كتاب الانواء ، وكتاب عرب القراء ، و اختصر سب قريش في مجلد
 نصف سواد (حذف من سب قريش) ، وكان قد رحل مع الاممون من
 العراق الى حرامهم وسكن مدينتهم مرو ، وقدم يسه يور واقام بها ، وكتب
 عنه مشيخا ، وكان من اصحاب الخليل بن احمد . توفي سنة ١٩٥هـ (١) .
 وكتاب حذف من نسب قريش أحد مراجعنا في كتابنا هذا .

ومنهم : الامام احمد بن حنبل :

وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن
 ادريس بن عبدالله بن حمد بن عبدالله بن أسد بن عوف بن قسط بن
 مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه الامم الصابر المحتسب .

حفظ مئات الالوف من الاحداث واخبار منها ثلث وأربعين ألف حديث
 ضمنها كتاب المسند ، ولم يكن في عصره رضى الله عنه مثله في العلم
 والورع . توفي بغداد سنة ٢٤١هـ و اختصر حديثه من ارحل ثمانمائة
 ألف ، ومن النساء ستون ألف .

وكان له ولدان علم وهما : صالح فاضل اسهان ، وعبدالله المكنى
 بأبي عبد الرحمن (٢) .

ومنهم : بنو الشيخ من ولد جساس بن مرة :

وكانت لهم رئاسة بآمد ، وانفصلت على يد المعتضد (٣) .
 وآمد مدينة كبيرة في ديار بكر (٤) آنذاك .

(١) الوفيات ٢ - ١٣٠ - ١٣١ .

(٢) المصدر السابق ١ - ٢٣ - ٢٤ .

(٣) العبر ٢ - ٣٠٣ .

(٤) الوفيات ١ - ٤٦٩ .

ومنهم : ابن القيسرائي :

وهو أبو الحسن محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الشيباني المقدسي المعروف بابن قيسرائي . اختلفت صحاح التصانيف المشهورة . أحمد ارحالين في طلب الحديث . توفي ٥٠٧ هـ ومن تصانيفه : كذب الانساب المتفقة^(١) وهو أحد مراجعنا في هذا الكتاب .

ومنهم : يحيى قوام الدين :

وهو أبو طالب يحيى بن أبي المرح سعيد بن أبي القاسم هبة الله بن علي ابن فرعي بن زيادة الشيباني الكاتب المشي ، اواسطي لأصل البغدادي المولد والدار والوفاة الملقب قوام الدين وقيل عميد الدين .

كان من الأئمة الأماثل والتصور الاصل ، انتهت اليه المعرفة بأمور الكعبة والاشياء والحساب مع مشاركته في بعض العلوم الكلام والاصول وغير ذلك . وله النظم الجيد . ومن شعره :

باضطراب الزمان ترتفع الاندال فيه حتى يعم البلاء

وكذا الماء ساكنا فاذا حرك تارت من قعره الاقذاء

توفي سنة ٥٩٤ هـ^(٢) .

* * *

ومنهم : بنو الاثير :

ثلاثة من الادباء اتصالاً حملوا هذا الاسم هم الاخوة : عز الدين ، ومحمد الدين ، وصفي الدين أولاد أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم ابن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري .

فأما عز الدين : وهو أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد المذكور .

فقد ولد بجزيرة ابن عمر ونشأ بها ثم سار الى الموصل مع والده

(١) الانساب المتفقة - الصفحة الاخيرة .

(٢) الوفيات ٢ - ٢٥٢ - ٢٥٤ .

وأخوته وسكن بها ، ثم رحل إلى الشام والقدس ، وعاد إلى الموصل ولزم
 بينه منقطع إلى النوفرية على أنظار في العلم والتصنيف ، وكان بينه مجمع الفضل
 لأهل الموصل والوارد من علمه ، وكان أمراً في علم الحديث ومعرفة وحفظ
 لموازيح المتقدمة واثارة وخبراً بأخبار العرب وأيامهم ووقائعهم
 وأخبارهم . حسب في التاريخ كتاباً كبيراً أسماه (الكامل) واختصر كتاب
 الأنساب لأبي سعيد عبد الكريم السمعاني وأسماه عليه فيه وفيه على أعلا
 وزاد أشياء أهمها .

سافر إلى حلب ثم إلى دمشق ثم عاد إلى الموصل وتوفي بها سنة ٦٣٠هـ^(١) ،
 وقبره معروف فيها ، وكتاب الكامل أحد مراجعنا في كتابنا هذا .

وأما مجد الدين وهو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد :
 كان من أشهر العلماء ذكراً وأكبر العلماء قدراً . له مصنفات أبدعه
 وأرسائل الوسيعة منها : جامع الأصول في أحاديث الرسول - جمع فيه بين
 الصحاح الستة ، واكتشف في تفسير القرآن ، والثاني في شرح مسند الإمام
 الشافعي .

وكان قد تولى ديوان رسائل عز الدين مسعود بن مودود صاحب
 الموصل ، وكتب له إلى أن توفي ، ثم أصاب بولته « نور الدين أرسلان شاه »
 فحظي عنده ونوفرت حرمة لده ، وكتب له مده ، ثم عرض له مرض فمعه
 عن الكدابة ، فأوفاه في داره الفخيمة الأكبر والعلم ، وأشماً رباطاً بقربه من
 قرى الموصل تسمى (قصر حرب) ودُفِنَ أملاًكه علمه وعلى داره التي كان
 يسكنها بالموصل . وتوفي سنة ٦٠٦هـ ودُفِنَ برباطه بداره داخل
 البلد^(٢) .

(١) المصدر السابق ١ - ٤٩٤ - ٤٩٥ .

(٢) نفس المصدر ١ - ٦٢٨ - ٦٢٩ .

وأما ضياء الدين وهو نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد :

فقد نطقه في الموصل وحصل على علوم كثيرة وانحل بخدمة صلاح الدين الأيوبي ، ثم انحل بأولاده من بعده ووزر لاسه املت الاصل نور الدين وردت أمور اسس اليه وصار الاعمد في جمع الاحوال عليه ، ثم انقل الى مصر ، ثم عاد الى الشام مر حجلا الى حلب ثم الى بغداد ووفى بها سنة ٦٣٧هـ ودفن بمقبر قبر شمس شهيد موسى بن جعفر رضي الله عنهما ، وبه من الصانف اداه على غزارة فضله وتحقق نباه كداه الذي سماه (المثل السائر وأدب الكاتب والشاعر)^(١) .

★ ★ ★

ومن بنى شيبان : التلعفري الشاعر :

وهو شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيباني التلعفري الشاعر المشهور .

ولد في الموصل وتوفى سنة ٦٧٥هـ وعمره اثن وثلاثون عاما . له ديوان طبع في بيروت سنة ١٣٢٦هـ^(٢) .

★ ★ ★

ومنهم : ابن الفوطي - الكاتب المؤرخ المشهور :

وهو كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي امفضل بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني المروزي الاصل البغدادي الحنبلي الصابوني المعروف بابن الفوطي ، والفوطي حده لاسه . ووفى ببغداد سنة ٧٢٣هـ^(٣) .

★ ★ ★

(١) الوفيات ٢ - ١٥٨ - ١٦١ .

(٢) العراق بين احتلالين ١ - ٢٨٦ .

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٦ ص ٦٠ .

وليس بين القبائل المحاصرة في أرض الجزيرة إلى الخبوز ونصيبين أو
في منطقتي الراب وشهر و زور - وهي المسمى التي كان نوسمان مشر من فيها
بكنزة في عصور الإسلام الأولى - من سمي اليهم الآن ، ومرد ذلك شسهم
بعد الحروب المتواصلة التي كانت قائمة بينهم وبين الدولة العباسية خاصة بعد
الغزوة التي أرسل اليهم عضد الدولة التوبه في منطقتي شهر زور سنة ٣٦٩هـ
فخلفي اسمهم شيئا فشيئا حتى عد عليه السنان الا من مكان واحد في ناحيته
(برادوسب) تابعة لشصا (رابندوز) من لواء أرس ، حيث هناك السوم
قرية اسمها (شيان) •

ولا يستبعد أن يكون في هذا المكان وفي الأماكن الجيدة الأخرى التي
جاء اليها (الشسانون) في عصر السنت واعتصموا بها واندمجوا بمحيطها
اخلاوقد حصلوا بمر الزمن على أسماء جديدة لم يكن معروفة من قبل ربما
كشفت عن حقيقتهم الأيام •

★ ★ ★

وأما في اموصل نفسها فلا يجد كذا من سمي إلى شيان أو أي بطن
آخر من بطون بكر بن وائل ، وحتى أن سي الأثير الذين وجدوا في هذه
المدنه في القرن السابع الهجري لا يوجد من سمي اليهم أيضا في يومنا هذا •

★ ★ ★

البكريون :

• بطن من تيم بن مرة ، من قريش .
وهم بنو أبي بكر الصديق واسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، وكعب من نسله في عمود النسب
النسوي .

• ويقال لأبي بكر عتيقا لجماله وعتاقة وجهه وقيل غير ذلك .

وكان رضى الله عنه موطئا في قريش وتجارا عيا وسدق رسول الله
قل السمعت ، فلما بعث صلى الله عليه وسلم كان أول الرجال اسلاما . أسلم
وعمره ثمانى وثلاثون سنة ، وأودى في سبيل الاسلام ، وبفضله أسلم كثير
من المسلمين الأولين ، واستمر مصاحبا لنبي طول اومته بمكة المكرمة ورافقه
في هجرته الى المدينة المنورة ، وبث معه في الغار (نسي النبي اذ هما في الغار) .
وقام بالمدينة يؤيد رسول الله ورسول الله يستشيره في أموره كلها ،
وحضر مع الرسول بدرًا والمشاهد والفزوات كلها ، وكانت الرابعة معه يوم
بؤك ، وتولى في السنة التاسعة للهجرة امرًا حجاج المدينة من المهاجرين
والانصار والمعاد ، لذلك فقد كان رضى الله عنه أول أمير لمصحح في الاسلام ،
وروى عن النبي ، وروى عنه أجلة الصحابة .

وما مرض الرسول وتغذر عليه الخروج قال : مروا بأبي بكر فليصل
بالناس ، فرضيه عليه السلام خليفة له في حياته .

• وأقوال الرسول فيه كثيرة منها قوله : ارحم أمتي بأمتي أبو بكر .
وقوله عليه السلام : ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت له كموة غير
أبي بكر .

• وتوفي رسول الله فكان أحلد الناس فراقه وأربطهم جناشا وأشدهم
تنبها .

• وانتخب خليفة له ، وما أن سلم زمام الامور الا ووجد الخطر يدهمهم

الاسلام من كل جانب بإعداد بعض القبائل العربية عن الدين الاسلامي
وامتناعها عن ارتكائه ولكنه لم يهن ولم تنهون بل وقب كالفهود الشاميخ
بعزسه صادق و ارادة قوية ورباطه جاش عظمة ، وأخذ يعرج الامور بالشدة
واللين ، ولم توقفه هذه الاخطار الجسم عن اتخاذ الجيش الذي كان رسول الله
بجهزه لغزو أطراف الروم بقيادة أسامة بن زيد •

وقد خرج الجيش من المدينة وهاجم حدود بلاد الشام وعاد سالما •
وجهر الجيوش لاختصاص المرتدين في جميع أنحاء الجزيرة ، فتمكنت
من القضاء على قسنتهم قبل أن يتمكنوا من القضاء على الاسلام بامواه بساس
الى الجاهلية •

وبعد أن استتب الامن في الجزيرة جند الجند وسيرهم لفتح العراق
والشام منحدنا بذلك أعظم دولتين آنذاك وهما دولة الفرس واروم • وتوفي
وجيوشه على أبواب دمشق في الشام ويهدد المدائن في العراق • وكان عمره
ثلاثا وستين سنة ، ومدة خلافته ستين وثلاثة أشهر وأربعين وعشرين يوما •
وكان قد أوصى قبل وفاته أن يكفن في نوبه وقتل : احيي أحوج الى
الجديد من الميت •

وكان رضى الله عنه على جانب كبير من كرم الاخلاق ، حكم مدرا
حازما قوى الارادة ثابت الجنان ، فصيححا بليغا عالم بأهم اعرب حبره
بأنسابهم •

وكان من أعمق الناس ، سخيا أثنى معظم أمواه في سبيل الاسلام ،
وبشترى الموالي الذين أسلموا وعذبهم أربابهم لا الامهه وبعثهم •
وشرف الصدوق أشهر من أن يذكر ، ومنافيه أكبر من أن يحصر ،
وقد فضت بها بطون السير ، وما أجمل قول حسان بن ثابت رضى الله عنه
بهذه المناقب الرقيقة :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقه
 المائي الثاني محمود شيمته
 والذي اتين في الغر الميف وقد
 وكان حب رسول الله قد علموا
 خير البرية أتفها وأرافها
 فذكر أحاد أبا بكر بما فعلا
 وأول الناس طرا صدق الرسلا
 طاف العدو به اذ صعد الجبلا
 من البرية لم يعدل به رجلا
 بعد انبي وأوفاه بما حملا
 وكان لابي بكر الصديق من ابنت : أسماء ، وعائشه ، وأم كثره .

فأما أسماء بنت الصديق :

فكان قد تزوجها حواري رسول الله الزبير بن العوام ، وهاجرت وهي
 حامل منه بولده عبد الله بن الزبير ، وسماه الرسول بذات الصديقين لأنها هيأت
 له ما أراد الهجرة (سفرة) فاحتاجت الى ما شدها به فشقت خمارها نصفين
 فشدل بنصفه (السفرة) واتخذت النصف الآخر منطع . توفيت سنة ٧٣
 للهجرة وعمرها مائة سنة .

وأما عائشة الصديقة رضي الله عنها :

فقد تزوجها رسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجه رضي الله
 عنها بثلاث سنين ، وقد كانت ابنة عمه صلى الله عليه وسلم ، وبشرها في
 الجنه بقوله : عائشه زوجتي في الجنه . وما حضرته الوفاة توفي في بيتها وهو
 راض عنها .

وتوفيت هي سنة ٥٨ هـ ودفنت بالقيع .

وكانت عائشه أم المؤمنين من أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس
 رأيا في العامة .

قال هشام عن أمه عروة بن الزبير : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب
 ولا بشعر من عائشة .

وقال أبو بردة عن أبي موسى الأشعري : ما أشكر عليا أمر فسلنا
 عائشة الا وحدنا عندها فيه علما . وكثروا يرددون عنها الأحاديث ، وقد

حرصت أشد الحرص على صدف الرواية ودقتها وبلغ ما روي عن أبي صلي
الله عنه رسالة ٢٢١٠ حديثا وكان له من حدة الذكاء وقوة الذاكرة ما كفل
لها القيام بذلك •

★ ★ ★

وأما بنو الصديق فهم ثلاثة أيضا :
أحدهم : عبدالله وهو أكبرهم • كان يحمل طعاما تصنعه أخته
أسماء إلى النبي وأبي بكر في الغار •

وفي كتاب حذف من نسب قريش : قتل يوم الطائف •
والثاني : عبدالرحمن ، أسلم في هدنة الحديبية ، وهاجر •
وكان شجاعا له مواقف مشهورة في الجاهلية والإسلام • شهد بدرًا
وفتوح الشام • وعقبه كثير •

منهم : بنو طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر •
كانت منازلهم ببلاد الاشمونيين من الديار المصرية •
ومن هؤلاء : بنو اسحاق ، وبنو قصبة :
وهم : بطون كثيرة وأكثرهم أشتات بالبلاد •
وأما الولد الثالث لأبي بكر الصديق :

وإنه محمد ، ولده علي بن أبي طالب مصر بعد طرحه من صفين فقتل
فيها •

ومن ولده : القاسم بن محمد بن أبي بكر :
كان من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بمدينة ، وكان أنفصل
أهل زمانه ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه جماعة من التابعين •
وكان يقول في سجوده : اللهم اغفر لأبي ذئب في عثمان •
وهو ابن خالة زين العابدين علي بن الحسين ، وسالم بن عبدالله بن عمر

لأن أمهاتهم جميعاً أخوات هن بنات يزددجرد آخر ملوك الفرس^(١) .

★ ★ ★

ومن ذرية القاسم بن محمد بن أبي بكر : آل الجوزي ، وآل السهروردي :
فأما آل الجوزي : فمن أعلامهم : عبد الرحمن الجوزي :

وقد أورد نسبه جماعة من المؤرخين باختلاف طفيف كابن الساعي ،
والذهبي وصاحب الوفيات ، فأثراً لا يأخذ بما أورده صاحب الوفيات إذ يقول :
أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عبد الله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن
القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن
محمد بن أبي بكر الصدوق النخعي الحنبلي أو اعظم الملقب جمال الدين الحافظ .
وكان علامة عصره وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ . صنف في
فنون عديدة أكثر من أن تعد منها :

زاد المسير في علم التفسير أربعة أجزاء ، والمستفاد في التاريخ وله
أشعر لطفه كثرة . توفي ببغداد سنة ٥٩٧ هـ وعمره سبع وثمانون أو تسع
وثمانون سنة .

والجوزي هذه السببه إلى فرضة الجوز وهو موقع مشهور^(٢) .
وفي تذكره الحافظ : وعرف جدهم بالجوزي بجسوزة كانت في داره
بواسطة لم يكن في واسط جوزة سواها^(٣) .

(١) حذف من نسب قریش ٧٦ القلقشندي ٣٧ و ١٢٠ - ١٢١ و ٢٢٤
البيان والاعراب ٤٦ العقد الفريد ٣ - ٢٣٨ الوفيات ١ - ٤٥٥
الطبقات ٣ - ١٢٠ الاصابة ٢ - ٢٣٤ - ٢٣٦ و ٤ - ٢٢٤ و ٣٤٨ -
٣٤٩ الاستيعاب ١ - ٨ و ٢٣٤ و ٤ - ٢٢٨ و ٣٤٧ ديوان حسان بن
تابت - نور اليعين ٨٠ و ١٣٧ و ٢٢٧ تاريخ مكة ٣٢ الرسالة المحمدية
٧٤ .

(١) وفيات الاعيان ١ - ٣٩٥ - ٣٩٦ .

(٢) تذكرة الحياط للذهبي ٤ - ١٣١ .

ومن أولاده المشاهير : أبو بكر عبد العزيز :

وقد سافر الى الموصل ووعظ بها وحصل له لقبول العام ، ومات
بالموصل سنة ٥٥٤هـ في حياة والده .

وبدرالدين أبو القاسم علي ، الناسخ المتوفى سنة ٦٣٠هـ (١) .

ومحي الدين صاحب العلامة سفير الخلافة أبو المحاسن يوسف .

أساد دار المعصم بالله ، وأشأ مدرسة بدمشق وهي المعروفة بالجوزية
ووقف عليها أوقاف كثيرة ، ولم يزل في روف الى أن قتل بسيف التار شهيدا
عند دخول (هولاكو) الى بغداد بظاهر سور كلواذا ، وقيل مع أولاده
الثلاثة :

الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، وكان خطيبا بارعا واعظا
له تصانيف ، قتل وقد جاوز الحسين .

وشرف الدين عبدالله ، ولي الحسبة ثم تزهّد ودرس .

وتاج الدين عبد الكريم ، ولي الحسبة أيضا لما تركها أخوه ودرس ،
وقتل ولم يبلغ عشرين سنة (٢) .

ومن أولاد جمال الدين عبد الرحمن بن محيي الدين يوسف : أحمد .
ومن أولاد أحمد هذا : قوام الدين عبد العزيز (عراب) المتوفى سنة
٦٨٨هـ (٣) .

★ ★ ★

وأما آل السهروردي : فمن اعلامهم : الشيخ أبو النجيب :

جاء نسبه في طبقات الشافعية للسبكي وفي الوفيات لابن حلكان وفي
معجم البلدان لياقوت بقليل من التباين وقد رأينا الاخذ بما رواه صاحب المعجم
اذ يقول :

(١) علماء المستنصرية ٧٢ .

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٣) علماء المستنصرية ٧٤ .

الشيخ أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله^(١) بن
سعد بن الحسن بن القاسم بن النصر بن النسيم بن محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق البكري السهروردي
الفقيه الصوفي الواعظ^(٢) .

وقال عنه صاحب الوفيات :

كان شيخ وقته بالعراق ، ولد بسهرورد سنة ٤٩٠ هـ وقدم بغداد وتفقّه
بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وحبب إليه الانقطاع والعزلة فقطع
عن الناس مدة مدّة ثم رجع وبني رباطاً على الشط من الجانب الغربي ببغداد
وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ، ثم ندى إلى التدريس بالمدرسة النظامية
فأجاب ودرس بها مدة وصرف عنها ، وقدم الموصل مجتازاً إلى الشام لزيرة
بست المقدس ، ثم عاد إلى دمشق فأكرمه الملك العادل نور الدين محمود صاحب
الشام مؤدبه ، وأقام بدمشق مدة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد إلى بغداد
وتوفي بها سنة ٥٦٣ هـ ودفن برباطه ، وسهرورد بليدة عند زحان من عراق
المعجم^(٣) .

ومنهم : عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبو النجيب
عبد القاهر السهروردي المتوفى سنة ٦٩٧ هـ .

ومنهم : الشيخ عمر السهروردي :

وهو أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه واسمه
عبد الله البكري الملقب شهاب الدين السهروردي . وقد تقدم نسبه إلى أبي
بكر في ترجمة عمه أبي النجيب .

كان فقيهاً شافئياً المذهب شيخاً صالحاً ورعاً كثير الاجتهاد في العبادة
والرياضة ونخرج عنه خلق كثير من الصوفية في المصاحبة والخلوة ، ولم

(١) في وفيات الاعيان يقال لعبد الله بن سعد هذا (عمويه) .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ٥ - ١٨٦ .

(٣) الوفيات ١ - ٤٢٣ - ٤٢٤ .

يكن في آخر عمره في عصره منه ، وصحب عمه أبا النجيب وعنه أخوه
الصوف والوعظ • توفي ببغداد سنة ٦٣٢ هـ وقبره ومسجده معروفان فيها (١)
وهي الحوادث الجامعة :

ودفن في الوردية في تربة عملت له هناك على جاده سور القلعة •
ومن سن اثنين وتسعين سنة ولم يحلب شئاً من عروض الدنيا بعد أن حصل
له منها الشئ الكثير (٢) •

ومن بنى الشيخ عمر السهروردي :

عماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد
السهروردي • وتوفي سنة ٦٥٥ هـ •

ثم جمال الدين عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد •
رتب بعد والده شيخاً برباط المأمونية •

ثم الشيخ شهاب الدين عبد المحمود بن جمال الدين عبد الرحمن •
ثم جمال الدين عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين عبد المحمود •
كان ناظر الأوقاف بالعراق • قل ببغداد سنة ٧٣٧ هـ ودفن عند
والده في رباطه بالمأمونية • وكان كبير المفسر والحرمة شاماً محتشماً جاوز
الثلاثين من العمر •

ثم العماد محمد بن جمال الدين عبد الرحمن شيخ العراق •
ثم أحمد بن العماد محمد (٣) •

★ ★ ★

وفي بغداد اسوم أسرة مشهورة بالسهروردي أخذت شهرتها هذه من
حيث الطريقة والارشاد لا من حيث النسب ، اذ هما أسرة عباسية ، وسيأتي
الكلام عنها في حرف العين •

(١) المصدر السابق ١ - ٥٤١ - ٥٤٢ •

(٢) الحوادث الجامعة ٧٤ •

(٣) الحوادث الجامعة ٣٢٣ تاريخ العراق بين احتلائين ١ - ٣٥٤ - و ٥٣١

- ٥٤٢ و ج ٣ - ١٢٧ والملحق ص ٣٠ •

ومن اعلام بني بكر الصديق ايضا :

الفخر الرازي :

وهو أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي
المكرري الطبرستاني الرازي المولد الملقب بفخر الدين المعروف بابن الخطيب •
أحد الفقهاء الشافعية المشهور بالتصانيف المفيدة في فروع عديدة الكبار
والخبر نحو مسمى مصنف ، منها : تفسير القرآن ، توفي بمدينة هرات سنة
٦٠٠ أو ٦٠٦ للهجرة (١) وهرات مدينة في أفغانستان •

وجلال الدين الرومي :

وهو جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين البلخي موطأ
الصديقي نسباً •

نشأ في بيت عظيم له مكانة دينية ودينية في أملكه الخوارزمية ،
روح جده الحسين بن السلطان جلال الدين تكش ملك خوارزم
٥٦٨ هـ - ٥٩٦ هـ فولد له محمد بهاء الدين ، ووفى حسين
وابنه محمد صبي ، وكبير محمد وورث أباه في العلم والجاه ،
وصدي للتعليم والوعظ وداع صيته وسيطر على الناس سلطته ،
ثم وقع عور به وبين أخيه السلطان محمد قطب الدين ٥٩٦ هـ -
٦١٧ هـ فهاجر من (بلخ) ورحل معه كثير من تلاميذه وحمل معه أحمالاً
من الكتب وأفرده بوجه تلاء بغداد سنة ٦١٧ هـ ثم رحل إلى الحجاز وأقام
ببلاد يروم فآرميه ، ثم دعاه السلطان علاء الدين اسلجوقي ٦١٦ هـ - ٦٣٤ هـ
إلى قونية فرحل إليها سنة ٦٢٣ هـ وأوم بها حتى توفي سنة ٦٢٨ هـ •

أم محمد جلال الدين فكانت سه أربع سنين حينما رحل أبوه من
(بلخ) وعندما توفي أبوه كان في الرابعة والعشرين فخلفه على دروسه في
أربع مدارس في قونية بضع عشرة سنة ، ثم هجر الدرس وانقطع للتصوف

(١) الوفيات ١ - ٦٧٦ - ٦٧٧ البداية والنهاية ٦٧٨ •

وعكف على الرضاة وسمع الموسيقى حتى توفي سنة ٦٧٢هـ ودفن بجانب
أبيه في التكية التي بنىها علاء الدين السلاجوقي ولا يزال ضريحه في قونية •
وفاؤه جلال الدين في بلاد الروم (الاصول) شاع ذكره باسم
الرومي •

نظم ديوانين الاول : الكتاب المعروف بسنوى باللغة الفارسية وهو
زهاء خمسة وعشرين ألف بيت على وزن واحد وهو بحر الرمل وعلى القافية
المزدوجة التي تسمى المتنوى •

والديوان الثاني : شمس برير وهو أكثر من السنوى أبياتاً ولكنه يجمع
قصائد وقطعا مخضعة الاوزان وانغوا في • وسبب طرفة مولويه اليه حيث
اشتهر باسم مولانا جلال الدين (١) •

والنويزي :

وهو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي
اليميني البكري النويري سنة ٧٣٢هـ (٢) •

ومن تأليفه : نهاية الارب في فنون الادب أحد مراجعنا في هذا الكتاب •

وابن الوردى :

وهو أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس
القاضي الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر عز الدين بن الوردى القرشي
البكري ، صنف عدة كتب منها : سمه المختصر في أخبار البشر ويعرف
بتاريخ ابن الوردى اختصر فيه كتاب المختصر لأبي الفداء ولد بمصر النعمان
وتوفي بحلب سنة ٧٤٩هـ (٣) ونسبه المختصر أحد مراجعنا في كتاب هذا •

(١) مجله اذاعة باكستان العدد ٣٣ تموز ١٩٥٢ من مقال للدكتور عبد
الوهاب عزام

(٢) نهاية الارب للنويري ج ١ الصفحة الاخيرة •

(٣) فوات الوفيات ٢ - ١٤٥ - ١٤٧ دائرة المعارف الاسلامية ١ - ٣٠١ -

مصادر الدراسة الادبية ١ - ٣٢٨ •

والفيروزآبادي :

وهو الإمام الشهير أبو جعفر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم أو ابن يعقوب بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمد أو محمود ابن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، وربما رفع سببه إلى أبي بكر الصديق • توفي بأسن يزيد فاضيا سنة ٨١٧ هـ أو ٨١٦ هـ ^(١) وله القاموس المحيط من راجع في هذا الكتاب •
ومحمد بن السرور الصديق البكري السافعي الموفى سنة ١٠٢٨ هـ •
وله عيون الأخبار ونزهة الأبصار - مخطوطة في باريس ^(٢) •

والرحالة الصوفي المشهور :

وهو مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي من أعقاب محمد بن أبي بكر الصديق •

وكان قد قام برحله إلى العراق في أوّل سنة ١١٣٩ هـ ومعه جماعة من المتصوفة ، فمر بالموصل وأقام بها مدة ثم سلك طريق النهر إلى بغداد واختلط بأهل بغداد ، وفي السنة نفسها وصل البصرة ، ودون رحلته عن العسراق وأسمها (كشف الصدا وعسل الزان في زيارة عراق وما والها من البلدان) ^(٣) •

وساق صاحب سلك الدرر نسبه فقال :

مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر محي الدين الصديقي الحمي الدمشقي البكري الأساذ الكبير إمامه أبو المعارف قطب الدين • وترجمه رحمه مسهبه وأشار فيها إلى رحلاته العديدة إلى مكة

(١) القاموس المحيط ١ - ٦ •

(٢) علماء المستنصرية ٤١٧ •

(٣) كشف الصدا - مصورة في المجمع العلمي العراقي •

المكرمة والقدس ومصر والقسطنطينية وغيرها وأثني عليه ثناء كبيرا وذكر بأن وفاته كانت في سنة ١١٦٢هـ (١) .

وترجمه أيضا الشيخ محمد الغلامى فى (شمامته) ترجمة ضافية جاء فيها :
عارف • فحجرت من عيونه بنابيع المعارف فسالت فى البلاد ، ومرشده
كامل هو الكبريت الأحمر لمينفى اكسير السعادة من العباد ، سرت حياة علمه
فى القلوب انيته بالجهل ، فأشرقت زخايد تلك القلوب من زيت هذا العدم
الامثل •

كم من قلوب قد أميتت فى الهوى . أحيأ بها بعد ما أحيأها (٢)

★ ★ ★

(١) انظر سلك الدرر ٤ - ١٩٠ - ٢٠٠ .

(٢) شمامة العبير والرهز المعنبر - مخطوط - العلم السامى فى ترجمة
الشيخ محمد الغلامى ١٢٢ و ٢٧٧ .

ومن بنى أبى بكر الصديق فى بغداد : آل فرهاد .
قال عنهم السيد الحيدرى :

بنت فرهاد وهو بيت محرم وخيرات ومبرات كبره ، وهم من أولاد
أبى بكر الصديق رضى الله عنه (١) .

اقول : ومن أجدادهم : اسماعيل فرهاد :

وكان له منزلة محترمة بين الناس ، وتوفى عن ولدين هما :

الحاج عبد القادر ، والحاج سليمان .

كانا من أرباب انشاء واشتهرا بصلاح والعمل على اشاعة العلم حيث
قام بأشاء جامع كبير فى كركوك - لا يزال معروفنا باسم جامع فرهاد ، وألحقا به
مدرسة علميه ديسيه جملا فيه مكتبه قيمه ، وقد أوقف على الجامع المذكور وعلى
المدرسة وصلة العلم فيه كثير من الاملاء ، وكان ذلك فى ٢٧ جمادى الاولى
من سنة ١٢٣٤ هـ .

أما الحاج عبدالقادر بن اسماعيل فرهاد : فقد توفى عن ولد اسمه : احمد اغا .

وأعقب أحمد اغا بن الحاج عبدالقادر فرهاد ولد اسمه : عبدالفتاح .

وتوفى عبدالفتاح بن احمد اغا فرهاد عن اربعة اولاد وهم :

أحمد عزة ، والحاج رفعة ، ومحمد ، وشكرى .

فأما أحمد عزة بن عبدالفتاح فرهاد ، فله اربعة اولاد وهم :

عثمان ، وعدنان ، واحسان ، وصباح .

فأما عثمان بن احمد عزة فرهاد :

فقد تخرج فى كلية الحقوق ، وهو موصف اليوم فى مدرسة الامسوال

المجدة .

وأما الاستاذ عدنان بن احمد عزة فرهاد :

فقد تخرج أيضا فى كلية الحقوق ونزاول مهنة المحاماة ، وهو أديب

(٢) عنوان المجد للسيد ابراهيم فصيح الحيدرى ٩٥ .

فاضل ، له شعر لطيف • له من الولد : افيل ، ومحمد •
واما احسان بن احمد عزة فرهاد :

فهو خريج كلية الشريعة ويشغل وحيته مدرس لمعة العربية ، له ولد
اسمه : لسؤى •

واما الحاج رفعة بن عبد الفتاح فرهاد :

فقد تعرفت اليه حداث وهو رجل تسم بالنهاية والوقار ، محافظا على
التقاليد العربية الاصيلية ، تزمنه حية بيقه ، زاده وقرا على وفار ، وهو من
أرباب الصلاح والتقوى ، وفي حدود السبعين من عمره المدم مع العلم بأنه
لم يتزوج وبقي عزما وتوفي في أول رمضان من سنة ١٣٨٤هـ رحمه الله •

اما محمد بن عبد الفتاح فرهاد : فهو من يزاول مهنة التجارة •

واما شكري بن عبدالفتاح فرهاد : فانه ضابط في الجيش ، وله من الولد :
محمود ، وخالد •

فاما محمود بن شكري : فله ولد اسمه : شكري •

واما الحاج سليمان بن اسماعيل فرهاد : فقد أعقب من الولد : عبدالرحمن •
وأعقب عبد الرحمن بن الأخ سليمان فرهاد ولما اسمه : سليمان •

وتوفي سليمان بن عبدالرحمن فرهاد : عن ولد اسمه : داود فرهاد •

وقال الذوبى عن داود هذا : في كتابه البغداديون اخبارهم ومجالسهم :

« كان رجلا فاضلا أدب بالأسان وأتقوه وبتواضع حتى صار بينهم
كدر على علم ، بردد على مجلسه الأسان من مختلف طبقاتهم ، فبذا كان
مجلسه من المجالس التي تذكر • توفي رحمه الله سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م^(١) »

اقول : وأعقب داود بن سليمان فرهاد ولدين هما : سليمان ، واكرم •
فاما سليمان بن داود فرهاد :

فقد خرج في كلية الحقوق ، وشغل اليوم بالامور الزراعية •

واما اكرم بن داود فرهاد :

فقد خرج في جمعات أمريكا حيث حصل على شهادة دكتوراه في

التحليل الكيميائي •

(٢) البغداديون اخبارهم ومجالسهم ١٣٠ •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

آل الخاصكى :

قل عنهم السيد الخيدرى : وهم بيت عز وتجارة وهؤلاء من أولاد أبى بكر الصديق رضى الله عنه (١) .

أقول : وأصلهم من الحجاز ، نزع فسيق منهم الى استانبول ، فكانوا موضع تحله واحترام . وتولى بعضهم المصائب الرفيعة فى الدولة العثمانية . . كما ان بعضهم وفد الى العراق واستوطن بغداد .

والخاصكى هذه مأخوذة من كلمة (خاصة) حيث كان لهذه الاسرة اميازات خاصة لدى الدولة العثمانية بوصفهم من أحفاد أبى بكر الصديق ، كاعفائهم من الضرائب والجدة ومنحهم رواتب شهرية مقدارها خمس ليرات عثمانية لكل واحد من الذكور .

* * *

وأول جد عرفناه لهذه الاسرة هو :

الحاج درويش الخاصكى البكرى :

وتوفى عن ولدين هما : الحاج خليل ، وأحمد جلبى .

فاما الحاج خليل بن الحاج درويش الخاصكى ، فأعقب :

مصطفى بن الحاج خليل ، ثم الحاج اسماعيل بن مصطفى ، ثم الحاج صالح

ابن الحاج اسماعيل .

وأعقب الحاج صالح بن الحاج اسماعيل ولدين

هما : مهدي ، والحاج صادق .

فاما مهدي بن الحاج صالح الخاصكى :

فأعقب ثلاثة أولاد وهم : محمد ، وعبد الغنى ، والحاج اسماعيل .

والعقب من محمد والحاج اسماعيل .

(١) عنوان المجد ١٠٢ .

فأما محمد بن مهدي الخاصكي فله من الولد : قاسم ومهدي •
فأما قاسم بن محمد الخاصكي :

فإنه ضابط في الجيش يحمل رتبة عقيد ، وله من الولد : فؤاد ،
ومصطفى ، ومحمد ، وعبد الغني •
وأما مهدي بن محمد الخاصكي :

وهو موظف ، فله من الولد : صالح ، ومحمد ، وحيدر ، وعلي ،
وسجاد •

وأما الحاج اسماعيل بن مهدي بن الحاج صالح الخاصكي :
فهو متولى أوقاف الحسكة ، وشغل في الجدارة ، مشهور بحسن
المعاملة ، فاضلا متواضعا ، له مكانة محترمة بين الناس •
وله من الولد : وحط بن ، ورياض وشعلان بالتجارة ، وفاروق وهو
موظف في الكمارك •



الحاج اسماعيل الخاصكي التاجر
المعروف

وأما الحاج صادق بن حاج صالح الخاصكي :
فأعقب ولدين هما : الحاج جعفر ، وعبد الباقي •
فأما الحاج جعفر بن الحاج صادق الخاصكي :
وكان من ذوى الصفات الحسنة فأعقب من الولد : موسى ، وفاضل ،
وعلي ، ومكي ، وهو مفتش مالي •

وأما عبد الباقي بن الحاج صادق الخاصكى :

فله من الولد : عبد الوهاب ، وعباس ، وجميل ، وجواد •

ويشتغل هؤلاء الأخوة بالجارة ، عدا جميل الذى اشتغل بفن التمثيل •

* * *

أما أحمد جلبى بن الحاج درويش الخاصكى :

فكان له من الولد : الحاج حمادى •

وتوفى الحاج حمادى بن أحمد جلبى الخاصكى عن ولدين وهما : الحاج

كاظم ، وعبد على •

فأما الحاج كاظم بن الحاج حمادى الخاصكى :

فأعقب من الولد : عبد الأمير ، وتوفى عن ولدين هما : عبد الحميد ،

ومختار •

فأما عبد الحميد بن عبد الأمير الخاصكى :

فانه من التجار ، وله من الولد : ناطق ، وكاظم ، وعبد الأمير •

فأما ناطق بن عبد الحميد الخاصكى :

فله من الولد : أياد ، وأسامة ، وأحمد •

وأما كاظم بن عبد الحميد الخاصكى : فقد نخرج فى كلية الحقوق •

وأما مختار بن عبد الأمير بن الحاج كاظم الخاصكى :

فانه مدرس •

وأما عبد على بن الحاج حمادى الخاصكى :

فأعقب ولدين هما : حسين ، وحسن •

فأما حسين بن عبد على الخاصكى فتوفى عن ولد اسمه : الحاج رؤف •

وتوفى الحاج رؤف بن حسين الخاصكى :

عن أربعة أولاد وهم : غازى الموصى بدائرة السوية ، ومقداد وهو

خريج كلية الحقوق ، وطارق خريج كلية التجارة ، وعبد على ، وحسين •

وأما حسن بن عبد علي بن الحاج حمادى الخاصكى :

فأعقب ولدين هما : عبدالله ، والحاج حمادى •

فأما عبدالله بن حسن الخاصكى :

وهو من أسرة التربية والتعليم كمدير مدرسة ، فله من الولد :

عماد ، ومؤيد ، وإياد ، وسعد ، ورعد ، ومهند ، وفؤاد •

وأما الحاج حمادى بن حسن الخاصكى :

وهو تاجر معروف ، فله من الولد : حسن وحسين ، وعلي ، ومحمد •

★ ★ ★

ولآل الخاصكى هؤلاء : أملاء ومرارع فى الخالص (دباوة) التى تبعد

عن (عقوبه) مكر لواء دالى زهاء عشرين كيلو مترا ، ولهم فيها موقوفات ،

وكانوا يسبقون ايها من بغداد فى موسم الحسف من كل سنة لجمع الخاصلات ،

واطعام الناس •

وصادف أثناء وجودهم هناك فى صيف سنة ١٩٢٠م أن نشبت الثورة

فى دالى ضد سلطات الاحلال ، وذلك فى منتصف شهر آب من السنة

المذكورة •

وم تقيب الانكليز على انوار وأعدوا احلال (الخالص) فى اليوم

العاشر من الملوك ١٩٢٠ أعلنوا الاحكام العرفية فيها وعاقبوا انوار أشد العقاب

حيث أحرقوا بموتهم وصادروا أموالهم وبقموا عددا منهم رميا بالرصاص ،

وكان من بينهم أحد أفراد الأسرة الخاصكية الشهيد فضل بن الحاج جعفر بن

الحاج صادق الخاصكى ، كما كانوا قد أطلقوا الرصاص على عبد الأمير بن

الحاج كظم بن الحاج حمادى الخاصكى ، فسقط الجدار عليه وصار تحت

الانقاض ، وظنوا أنه مات وهو لم يميت ثم تمكن من النجاة •

ومن آل الخاصكى :

أسره تقيم في (بكرة) حنا منهم : محسن جلبى الخاصكى ، ولم أقم
على سلسلة نسبه .

★ ★ ★

واما آل الخاصكى الذين تانوا قد انتقلوا من الحجاز الى اسنانبول :
فمنهم : حسين اغا الخاصكى .

ح . ع في تاريخ العراق : . . . ورد من استبول حسين اغا الخاصكى
صنة (اغا بغداد) لسدح في حل بض العقد العويصة والامور الطرئة .
بذل المجهود لتهدة الحالة وصار اغا بغداد في سنة ١٠٦٧ هـ .
ومنهم : الوزير محمد باشا الخاصكى :

تولى اماره مصر والشام وبعدها ولي بغداد^(١) .

وهو الذى أشد جامع الخاصكى من السنة ١٠٦٧ هـ - ١٠٦٩ هـ وكنت
مدة ولايته سنتين وخمسة عشر يوما^(٢) .
ومنهم : محمد اغا الخاصكى :

وهو أحد رؤساء بنكحره - الكشاربة - انباب العالى ، وكان قد اتدب
لأحلاء جد العجم عن القرنة ، فسر اليها من بغداد على رأس جيش فأجلاهم
عنها في ١٩ رمضان سنة ١١١٢ هـ بلا حرب وعين لمحافظة^(٣) .

-
- (١) العراق بين احتلالين ٥ - ٥٦ .
(٢) تاريخ مساجد بغداد للآلوسى ٣٧ .
(٣) انظر تاريخ العراق بين احتلالين ٥ - ١٤٩ .

ومن بنى أبى بكر فى بغداد أيضا :

• اصحاب المكية البكرية المعروفون بآل البكرى

• وهم غير آل البكرى الآتى ذكرهم فى الموصل

والتيه الكربة هذه تقع فى منطقة باب الشيخ كان قد أسسها فى سنة ١١٥٠هـ حد من أجدادهم اسمه : الشيخ محمد البكرى ، وأوقف عليها أوقافا كثيرة ، وسدر بهذه الموقوفات فى سنة ١٢٢٠هـ فرمان من قبل السلطان سليم الثالث أحد سلاطين الدولة العثمانية •

واعقب الشيخ محمد البكرى :

الشيخ علي بن الشيخ محمد ، ثم عبد الفتاح بن الشيخ علي ، ثم الشيخ

عبد الوهاب بن الشيخ عبد الفتاح •

وتوفي الشيخ عبد الوهاب عن ودين هما : الحاج مصطفى ، ومحمد •

فاما الحاج مصطفى بن الشيخ عبد الوهاب البكرى :

فكانت نوبه أوقاف المكية الكربة قد آتت اليه وهو من أصحاب البسر والاحسان تبرع بقسط وافر من المال لبناء جامع الرعفانية فى سنة ١٩٤٦ • وقام بعمير جامع قرية « بهرز » وبصباحه ونوير جامع (السادات) وجامع قرية « ههب » فى لواء ديالى عدا ما كان قد تبرع به لبعض الجمعيات الخيرية ومنها جمعية انقاذ فلسطين • وتوفي عن أربعة أولاد وهم :

ابراهيم وأحمد وعبد الجبار والحاج حسام الدين •

فاما ابراهيم بن الحاج مصطفى البكرى :

فقد توفي عن ثلاثة أولاد وهم : خليل ، وأكرم ، وطلال •

واما احمد بن الحاج مصطفى البكرى :

فأعقب من الولد شهاب الدين والدكتور فاروق •

فاما شهاب الدين بن احمد البكرى :

فانه شاعر وخطيب مدرّس فرع مصرف الرافدين حيا • وهو معروف

بحسن السيرة والخلق الرضي •

وأما الدكتور فروف من أحمد البكري : فهو طبيب في صحه سواء
• كركوك •

وأما عبد الجبار بن الحاج مصطفى البكري :

فله من الولد : ياسين ، وباسم ، ووائل ، وناثل •

وأما الحاج حسام الدين بن الحاج مصطفى البكري :

فهو ضابط متقاعد برتبة مقدم • وقد آلت إليه أوقاف التكية البكرية ،
وكان قد أشاد مدرسه ابتدائية في مزرعته موقوفات التكية في أبي غريب
وسلمها الى مديرية معارف بغداد - الكرخ • كما كان قد أشاد هناك جامع
أضاً •

وله من الولد الدكتور عدنان ومحمد شوقي •

فأما الدكتور عدنان بن الحاج حسام الدين البكري :

فهو أستاذ في كلية العلوم السياسية والاقتصاد وله ولد اسمه : طارق •

وأما محمد شوقي بن الحاج حسام الدين البكري :

فله من الولد : مصطفى ، ووميض •



الحاج حسام الدين البكري متولى
أوقاف التكية البكرية في بغداد
وجامع البكري في أبي غريب •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

الأسرة الصديقية - فى قرية بامرني - بقضاء العمادية •

منهم : الاديب الشاعر حسن الصديقي البامرني :

توفى سنة ١٣٥٦هـ وعمره اثنتان وسبعون سنة •

والشيخ نجم الدين الصديقي البامرني •

ومن بنى أبى بكر الصديق أيضا :

رؤساء عشيرة السورجية فى قضاء عقرة (١) •

ومن هؤلاء الرؤساء : الشيخ رقيب ، والشيخ عبيد الله ، والشيخ قيسوم

أولاد الشيخ محمد البجلي •

والبجلي ، هذه النسبة الى قرية (بجيل) على مقربة من عقرة •

واعربيه هذه منسوبة الى قبيلة (بجيلة) عريه التي كانت منشرة فى

هذه الاماكن ، وقد سبقت الاشارة اليها بموضوع بنى انبار •

وكان الشيوخ اشرار اليهم قد تاروا مع عشائريهم على سلطه الاحتلال

ايرصاني فى سنة ١٩١٩ وأبلاوا فى المعارك التي حضوها مع القوات

الانكليزية أحسن البلاء •

ومن تلك المعارك المعركة التي وقعت فى (كردسين) على مقربة من

عقرة فى يوم ٦ كانون الأول ١٩١٩ خسرت فيها القوات الانكليزية خمسمائة

قتيل عدا من جرح منها (٢) •

وعنوم مقدم الشيخ رقيب بن الشيخ محمد البجلي البكرى وسده :

الشيخ صابر ، ويسكن فى قرية (سردريان) •

(١) أما عشيرة السورجية التي تنتشر فى ايران ، وقضاء راوندوز من

لواء أربيل ، وقضاء عقرة من لواء الموصل فانها فرع كبير من فروع

قبيلة (المصوران) الكردية التي ترجع باصولها الى قبيلة (طي)

العربية ، وسيأتى الكلام عنها فى حرف الطاء •

(٢) فى كتابنا (ثورتنا فى شمال العراق ما بين سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠)

المخطوط تفصيل لهذه الحوادث •

ومن بنى أبى بكر القدامى الذين ولدوا وماتوا فى الموصل :

الشيخ محمد الأباريقى :

موقده قرب سور الموصل وعنده مسجد وهو صدقى الأصل وقبره
بزار رضى الله تعالى عنه^(١) والأباريقى، هذه النسبة إلى الأباريقى التى كان
يملاها للناس يوم الجمعة طلبا للثواب •

ومنهم : الشيخ محمد الحلال :

وهو محمد بن حسن بن عشائر الحلال • توفى سنة ٦٣٦ هـ مكدا
مكتوب على قبره الشريف بالخط القديم اللطيف وهو صدقى يرجع نسبه
إلى سيدنا ومولانا أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وله ذرية صدقيون
نحوون عمارته وله مشهد قدم يزوره المسلمون كثيرا ورون بركته ، وعنده
مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة^(٢) •

وفى منهل الأولياء : الشيخ محمد بن عشائر بن إبراهيم • فى مسجد
قريب من سوق الحارثيين بزار وينفع بزارته ، والحلال بأبع الحلال وهو
التمر المطبوخ اليابس^(٣) •

أقول : وأما المسجد فسوى الأوقاف نظارته فى الوقت الحاضر •

ومنهم : الشيخ حسان البكرى :

جاء عنه فى منهل الأولياء : موقده فى مسجد قديم^(٤) وهو من القدماء
ونسبه يرجع إلى الصديق ورأت اسمه فى سبب الصديقين من مدة سنوات ،
والظن أن بينه وبين أبى بكر نحو خمسة عشر رجلا •

(١) منية الادباء لياسين بن خيرالله الخطيب العمري ١١٣ •

(٢) المرحوم السابق - نقلا عن كتاب ترجمة الأولياء للعالم أحمد
أفندى الحياط - مخطوط •

(٣) منهل الأولياء ومشرب الاصفياء لمحمد أمين بن خيرالله العمري -
مخطوط •

(٤) يقع هذا المسجد على مقربة من جامع النبى جرجيس عليه السلام •

ومنهم : الشيخ محمد الغرابيلي :

قل صاحب منهل الاولياء : كان بيع الغرابيل فسب اليها ، مشهده
قرب من السور ، مجاور للسوق وعند مسجد صغير يصلى فيه أكثر
الاقوات ، ولم أوف على تاريخ مولده ووفاته وأظه بعد الستمائة^(١) .
وفي مية الادباء : مرقد قرب السور عند مسجد قريب من السراى ،
وهو صديقى وقبره يزار^(٢) .

★ ★ ★

(١) منهل الاولياء المتقدم الذكر .

(٢) منية الادباء ١١٤ .

ومن الاسر البكرية الحاضرة في الموصل :

اسرة آل البكرى :

وسكون من أحلاف عمر بن نعمة الله الذي يرتقى نسبه الى الامام عبد الرحمن بن الجوزى ، وقد مر نسب ابن الجوزى الى اقسام بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

وكان عمر بن نعمة الله :

قد أعقب من الولد : عبد الحافظ ، ومحمد صالح ، ونعمى .

وأعقب عبد الحافظ بن عمر بن نعمة الله :

حيسى بن عبد الحافظ ، ثم اسماعيل بن حيسى ، ثم خليل بن اسماعيل ، ثم حسنة بن خليل .

وأعقب خليل بن خليل من الولد : أحمد ، ومحمد ، و خليل ، ويونس .

فاما أحمد بن خليفة :

فقد أعقب ثمانية أولاد وهم : محمد أمين ، وعبد الرحمن ، ومحمد شريف ، ومحمد سعيد ، ومحمد طيب ، ومحمد طاهر ، ومحمد سليم ، ومحمد كساب .

فاما عبد الرحمن بن أحمد بن خليفة : فأعقب من الولد : أحمد .

وكان أحمد هذا قد رحل الى الحجاز واستوطن مكة المكرمة وأعقب

فيها من الاولاد :

عبد الوهاب ، ومحمد على ، وبكر ، وعمر .

فمن محمد على بن أحمد بن عبد الرحمن : أحمد ، ومحمد .

ومن بكر بن أحمد بن عبد الرحمن : محمد طاهر .

ويعرفون هناك باسم (بيت الموصل) ولهم منزلة محترمة في

الدور المقدسة ، ويستغفون بالتجارة ومنهم من يشغل وظائف مرموقة في

حكومة المملكة العربية السعودية .

★ ★ ★

وأما محمد سعيد بن أحمد بن خليفة :

فكان له من الولد : محمد ، والحاج محمود ، والحاج مصطفى •

فأما الحاج محمود بن محمد سعيد بن أحمد :

فكان قد عمر مسجداً في محله أمام عون الدين لا يزال معروفاً باسمه

(مسجد محمود البكري) • وتوفي عن ولد اسمه : يونس •

وكان يونس بن الحاج محمود البكري :

علماً فاضلاً ، رحل من الموصل إلى سنجار ودرس في جامعها وصار فيه

اماماً وحظياً طيلة مكنه فيها ، ولما عاد إلى الموصل تولى أمر الخطابة في جامع

الشيخ عبدال ، وساهم في الحركة الوصية ، فكان أحد مؤسسي جمعية البسر

الاسلامية بالموصل • توفي سنة ١٣٧٨هـ وعمره نحو اثنتين وثلاثين سنة

معقباً من البين أربعة ، وهم : منيب ، وعبدالرزاق ، وفاضل ، وشاكر •

فأما منيب بن يونس فله من الولد : ثامر •

وأما فاضل بن يونس فله من الولد : خيري ، ونافع ، وياسر ، وناطق •

وأما شاكر بن يونس فله من الولد : حكمة ، وقيس •

★ ★ ★

وأما الحاج مصطفى بن محمد سعيد بن أحمد بن خليفة :

فكان من أفاضل العلماء ، اشتهر بانقوى الزهد والعبادة ، وكان حافظاً

للمرآة ، مجيداً لتلاوته درس وأفاد • توفي سنة ١٣٤٤هـ وهو في حدود

الخامسة والثمانين من العمر ، معقباً من الولد :

عبدالله ، وعبد الرحمن ، وعبدالسلام ، والحاج محمد •

★ ★ ★

فأما عبدالله بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فقد أعقب ستة أولاد وهم : عبد المجيد شوقي ، ورشيد ، ونوفيق ، وعبد

الغنى ، وصديق ، وحמיד •

فأما عبد المجيد شوقي بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

تقدم اشرك في الحركات اوصيه منذ شبابه ، فكان من منسبي (جمعية العلم) ومن بعده (جمعية العهد) السريين في الموصل واسمه المستور فيهما (اصدوق) وشركه مع جماعته من الشباب في تأسيس عدد من المؤسسات الادبية والاجتماعية والاعلامية ، فكان من مؤسسي (جمعية الآداب) التي انبثقت عنها مكتبة الحضراء ، ومدرسة دار الصحاح الاهلية وكان عضوا فعالا في احدى الادبي السريين في اواخر سنة ١٩٢١ كما كان من أهم الأعضاء اسرار في جبهة الثوريين في . دي امكور ، وهو أيضا من مؤسسي جمعية (اسرار الاسلاميه) وفرع جمعية (شبان المسلمين) في الموصل (١) واشتغل بهذه المطبع كمدرس ومدرسة في أن حين على المقعد . وله نحو عشر من مؤلفاته المطبوعة منها : كتاب الوحي والسريين ، والمعرفة الخامسة مع اليهود متى يكون في الخريطة الملكية ، وابشره وأبو البشر ، والمقدمة الموصلية ، وقواعد في حسابات التقاويم ، والبعث وتل خامس .

وهو أديب وشاعر ، صادق وفي ، ذو دين وتقوى ، وقد حج بيت الله الحرام . له من المؤلفات : عبد المذنب ، ومحمد وسبح ، ورضوان ، ومصطفى . ونعمان ، ومالك .

وكان والده الشهيد محمد ذبح في قلعة الفوضيون أثناء اطماع الاسود

(١) في كتابنا اسرار الكفاح الوطني الجزء الاول المطبوع بحث عن جامعة الآداب ص ٥٥ - ٧٠ وعن مكتبة الحضراء ص ٧١ - ٨٨ ودار النجاح ص ٨٩ - ١١٨ والنادي الادبي ص ١٦٩ - ٢٩٠ وجمعية البر الاسلامية ص ٣٠٧ - ٣١٤ والشبان المسلمين ص ٣١٥ - ٣٢٧ .
وأما جمعية العلم بفتح العين واللام وجمعية العهد فقد جاء ذكرهما في ص ٤٣ - ٤٥ من الكتاب المذكور والتفصيل عنهما في كتابنا الجزء الثاني من اسرار الكفاح الوطني المعد للطبع .

الذي مر ، الموصل في زمن حكم الصاعده عبدالكريم واسم وقوفه ضد
مباذهم (١) .

واما رشيد بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله من الولد : هاشم ، واكرم ، وسالم .

واما توفيق بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله منه أولاد وهم : حري ، ودي ، وسعيد ، ورافع ، وراكم ، وعاكف .

واما عبدالغنى بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فله من الولد : رامي ، ومعاذ .



الاستاذ عبد المجيد شوقي البكري

(١) انظر الملحمة الموصلية للاستاذ عبدالمجيد شوقي البكري .

وأما صديق بن عبدالله بن الحاج مصطفى فله من الولد : باسل •

وأما حميد بن عبدالله بن الحاج مصطفى :

فكان قد أوقف أثناء الصغر المسمى من قبل الخوضيين فأهين وعذب •

★ ★ ★

وأما عبدالرحمن بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فله من الولد : محمد ، وعبد الغنى ، واحسان •

ولعبد الغنى بن عبدالرحمن من الولد : طلال •

وأما عبدالسلام بن الحاج مصطفى : فله من الولد : سعدالله •

ولسعدالله بن عبدالسلام ولد اسمه : عبدالمنعم •

★ ★ ★

وأما الحاج محمد بن الحاج مصطفى بن محمد سعيد :

فهو من أرباب احير واصلاح ، محب لاصدقائه ، مخلص لهم • وهو

ممن ساهم في الحرية الوطنية ابن الاختلال البريطى وما بعده بانسبته الى

جمعية العهد اسريه فى اموصى باسم اسعد (الراهد) وكان من أعضاء

النابى الاربى • له من الاولاد :

الكتور حازم ، وامهندس عثم ، والكتور عادل ، وعدنان ، وعصام •

وكان الدكتور حازم البكرى :

ممن اشترك فى تدبير أمر قتل عبد الكرم قسم حيث كانت بعض

الاجتماعات لذل الغرض تعمد فى عبده برأس القرية من بغداد ، وقصد

اعترض على أثر حادثة اصلاق النار على الطاعية المذكور وجرت محاكمته أمام

محكمة المهادوى المهرج ، فحكم عليه بالسجن المؤبد ، وشاءت ارادة الله أن

يخرج من السجن بعد مضي سنتين على سجنه ، وهو تجمع بنة اخوانه وتفدير

المخلصين لعمله •

له من الولد : ماجد •

★ ★ ★



الحاج محمد البكري ابن الحاج مصطفى البكري

- واما محمد سليم بن احمد بن خليفة : فله من الولد : محمد صالح .
- واعقب محمد صالح بن محمد سليم : عبدالله ، واحمد .
- فاما عبدالله بن محمد صالح فله من الولد : خالد ، ومحمد صالح .

آل الحاج زكريا :

وهو ابن الحاج أحمد بن إمام عبد الرحمن بن الشيخ سليمان من بني
أبي بكر الصديق •

وكان الحاج زكريا قد زار مدينة التجارة وبرز فيها واشتهر بلقب
الماجر ، كما اشتهر بمعن الخير ، فقد أشاد مدرسة لطلاب العلم بمحلة باب
المراف وأوقف عليها أملاكاً ومسجداً ، أوقف مسلماً من ريع أملاكه على
(الأضواء) جامع الشيخ دندان ، وقد اشتهر على هذه الوقفية وهي مؤرخة
بسنه ١٢٠٢ هـ وذلك في زمن ولاية سليمان شاه الجلدي ، وموقع عالمها كشهود
البيت من قبل ثمانية عشرة رجلاً من الجلادين وبعض علماء الموصل منهم .
الحاج حسن أفندي الغلامي^(١) أقول : وهو ابن الحاج محمد أفندي
الغلامي^(٢) •

وأعقب الحاج زكريا الماجر ودينهم : عبدالرزاق ، والحاج يونس •
وأعقب الحاج يونس بن الحاج زكريا الماجر : ملا زكريا ، ومحمد •

فاما الملا زكريا بن الحاج يونس :

فقد أعقب : يحيى ، وهذا أعقب : الحاج مصطفى •
واشتهر بنو الحاج مصطفى باسم : آل ملا زكريا •

وهم : عبدالقادر ، والحاج عبدالمهدي ، وأحمد ، ودنون ، ويحيى ،
ومحمد ، ومحمود •

فاما عبدالقادر بن الحاج مصطفى الملا زكريا :

— وهو ابن أبي الطامعي عني وقصه خيرااب حده لجمع الشيخ دندان — فكان
له مواقف وطيه في بعض الانسحابات اليرية واشترك معاً في السفر الى موقع

-
- (١) لقد أدركنا مرفد الشيخ دندان ووفته مد زمن ولكنها درست بعد
ذلك وحلت محلها دور وقصور تبرز للعيان !!
- (٢) ومحمد الغلامي هذا هو الشيخ محمد الغلامي صاحب الشمامسة ،
وغير الاريب محمد الغلامي صاحب الجمان المنضد •

(المدرس نور) شمال (راحو) جلب حث الضبط الشهداء الذين غدر بهم
 (التير) فقتلوه ومنذوا بهم حرق في حركتهم التي قاموا بها سنة
 ١٩٣٣م^(٣) • وله من الولد : سالم ، وهاني ، ومعن ، ودريد •

وكان هاني بن عبدالقادر :

ضابط برتبة ملازم وهو من الذين اشتركوا في ثورة الموصل برئاسة
 الشهيد عبدالوهد الشواف ، فقبض عليه بعد فشل الثورة وميل أمه محكمه
 المهدي وحكم عليه بالسجن مدة عشرين عاماً ثم خرج من السجن بمسند
 ثورة رمضان المبارك •



عبدالقادر الحاج مصطفى الملا ذكر

واما الحاج عبدالله بن الحاج مصطفى الملا ذكرى :

فهو من أهل التقوى والصلاح ، ذو رفق وسماحة ، وجه أولاده خير
 توحه بما تفضيه فضائل الدين والشريعة السمحة ، والعروبة الأصيلة وهم :

(٣) في كتابنا المخطوط (السرايا الثامن على وحدة العراق) بحث مفصل
 عن هؤلاء السيرية وحركاتهم منذ الاحتلال البريطاني حتى تمردهم
 الاخير في آب من سنة ١٩٣٣م •

اسماعيل ، ونظام ، وفاضل ، وحسام ، وخير الدين ، وادريس ،
ورياض ، وصلاح ، وعدنان ، ولقمان •

فاما اسماعيل بن الحاج عبدالله :

فكان ضابطا في الجيش ، واستشهد في السليمانية أثناء القيام بالواجب •

واما نظام بن الحاج عبدالله :

فله من الولد : رياض ، وزهير •

واما فاضل بن الحاج عبدالله :

فله من الولد : حسين ، وعلى •

واما ادريس بن الحاج عبدالله :

فكان قد توفي في الكلية العسكرية بحادث وقع له أثناء التمرينات العسكرية

★ ★ ★

واما محمد بن الحاج يونس بن الحاج زكريا الناجر :

فقد أعقب ولدا اسمه : يونس اغا •

واشتهر بنوه بالانتساب اليه فقبل لهم : آل يونس اغا •

وهم : أحمد اغا ، ومحمد اغا ، ويحيى •

فاما احمد اغا بن يونس اغا بن محمد بن الحاج يونس :

فله من الولد : عبد العليم ، وعبد العظيم •

واما محمد اغا بن يونس اغا :

فقد كان شيخا وقورا منصوفا عاملا الى مريضى الله ورسوله •

آل النعمة :

أسرة بكرية تتكون من أحلاف محمد بن نعمة الله شقيق عمر بن نعمة الله الذي اشهر بسوء بآل الكرى ، وهم من ذرية الامم عند الرحمن ابن الجوزى •

وكان محمد بن نعمة الله قد أعقب ولدا اسمه : حمزة ، ثم خلف بن

حمزة •

واعقب خلف بن حمزة بن محمد بن نعمة الله : أحمد ، ومحمد •

فاما أحمد بن خلف بن حمزة فاعقب : ذو النون ، ويحيى •

واعقب يحيى بن أحمد بن خلف : أحمد ، ومحمد علي ، ويونس •

واعقب محمد علي بن يحيى عدد من الاولاد منهم :

عبد الله ، وحسن ، وحسين ، وقاسم •

فمن عبد الله بن محمد علي بن يحيى : نجم •

ومن حسن بن محمد علي بن يحيى : صبرى ، وأحمد ، وأكرم •

ومن حسين بن محمد علي بن يحيى : أحمد ، ونورى •

فمن نورى بن حسين بن محمد : علي ، وأنور •

★ ★ ★

واما قاسم بن محمد علي بن يحيى :

فقد أعقب من الولد : أزهر ، وفضيل ، وخيرى ، وشاكر •

فمن خيرى بن قاسم بن محمد علي : سمير ، ومزاحم •

ومن شاكر بن قاسم بن محمد علي : نبيل •

★ ★ ★

واما يونس بن يحيى بن أحمد بن خلف فاعقب : ذا النون •

واعقب ذا النون بن يونس بن يحيى :

من الولد : يونس ، ونعمة الله ، وعبد الله •

فمن يونس بن ذى النون بن يونس : يحيى ، وذو النون •

ومن نعمة الله بن ذى النون بن يونس : خليل ، وإبراهيم ، وغانم •

وأما محمد بن خلف بن حمزة فأعقب : جرجيس ، وعبدالفتاح •

فأما جرجيس بن محمد بن خلف :

فأعقب من أولاد : الحاج عبدالله ، وإخاخ محمد ، وأحمد ، ومحمود •

وأعقب الحاج عبدالله بن جرجيس بن محمد :

من الولد : أحمد حقي ، ومحمود ، ومحمد •

فأما أحمد حقي بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : خالد ، وراشد ، وثامر •

وأما محمود بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : فؤاد ، وراغب ، وطارق ، وعبدالله ، وعدنان ، ووليد

وأما محمد بن الحاج عبدالله بن جرجيس :

فله من الولد : برهان ، وحارث ، وهمام ، ويعرب ، وزهر •

★ ★ ★

وأما الحاج محمد بن جرجيس بن محمد بن خلف :

فأعقب أحد عشر ولدا وهم : الشيخ عبدالله ، ومحمد ، ومسلم ،

ويحيى ، وأحمد ، ومحمد على ، وشير ، وإبراهيم ، وقسم ، ومحمود ،

ونعمة الله •

فأما الشيخ عبدالله النعمة بن الحاج محمد بن جرجيس :

فقد كان عالما مجتهدا جليلا بمعاني القرآن بصيرا في علم الحديث ،

متضلعا بعلوم اللغة ، سار على نهج السلف الصالح باباع كتاب الله وسنة نبيه ،

وحارب البدع والخرافات ، ودعا إلى اتوحيد الحق ، ودرس وأفاد وتخرج

على يده كثيرون ، اتصف بأسمى الصفات وأنبأها برسها وقر العلم ووقار

النسخوخة الماضية وحكمتها ، وكان يخطب ويعظ وسهيا ويدعو إلى الأخذ

بالمعروف والنهي عن المنكر دون أن يأخذ في المله لومة لائم •

وفوق كل هذا فقد كن له عمل في اخقل الساسى باسببه الى جمعيه العلم السربه ومن بعدها جمعيه العهد وذلك فى زمن الاحلال البريطانى وطفياته ، وكان اسمه المستعار فى هاتين الجمعيتين (العابد) •

ثم انه لما تشكلت المدرسة الاسلاميه احذره مؤسسوها مديرا لها ، فنهض بها وأدام حنانها ، وراكب تطوراها الى أن ألحقت بالوقوف وسمت باسم المدرسة الدينية الوقفية وهى قائمة حتى اليوم (١) •

وكان من مؤسسى جمعيه البر الاسلاميه ورئيسها ، ومؤسسها ورئيسها لجمعيه الشبر المسلمين التى كن لها فى زمنه دور فعال فى الحركة الاسلاميه بالموصل •

وأعقب رحمه الله ولدا واحدا اسمه : محمد واصل •



الشيخ العلامة الحاج
عبدالله النعمة

(١) فى كتابنا أسرار الكفاح الوطنى - الجزء الاول بحث مسهب عن هذه المدرسة استوعب الصفحات ١١٩ - ١٤٥ •

ولمحمد واصل بن النسيخ عبدالله النعمة من الولد :

أسعد ، وناجح ، وفاتز •

وأما سليم بن الحاج محمد بن جرجيس فله من الولد :

صالح ، وأحمد ، ويونس ، وداود •

وأما صالح بن سليم بن الحاج محمد من الولد : هود ، وشعب ، ومهدى •

وأما يحيى بن الحاج محمد بن جرجيس أعقب : أحمد ، ومحمد •

فأما أحمد بن يحيى بن الحاج محمد :

فله من الولد : شاكر ، وعبد الودود ، وعبد القادر ، وعبد الرزاق ،

وعبد المؤمن ، وعبد الحميد ، وعبد المجيد •

فمن عبد القادر بن أحمد بن يحيى : نبيل ، وعبد الفتاح •

ومن عبد الرزاق بن أحمد بن يحيى : رياض •

وأما محمد بن يحيى بن الحاج محمد :

فله من الولد : جاسم ، وعبد البر ، وعبد الجبار ، وعبد الهادي •

فمن جاسم بن محمد بن يحيى : محمد •

★ ★ ★

وأما أحمد بن الحاج محمد بن جرجيس :

فقد أعقب من الولد : نوري ، وشاكر ، وأنور ، ومنير •

فأما شاكر بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : حازم ، وسالم ، وغانم •

وأما أنور بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : موفق ، وأحمد ، ونعمان ، ومحمد ، ومصفر ، وحامد •

وعدتان ، ومحمود ، وهاشم •

فمن حامد بن أنور بن أحمد : ثامر •

ومن محمود بن أنور بن أحمد : خيري •

وأما منير بن أحمد بن الحاج محمد :

فله من الولد : فوزى ، وفاروق ، وزائد ، والمعلم زهير ، وأزهر •

★ ★ ★

وأما محمد علي بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : عبدالمنان ، وحسن ، وحسين ، وعبدالحق ، وعبد

القدوس ، وعبدالملك ، وعبدالحالق •

فأما عبدالمنان بن محمد علي :

فله من الولد : صفوان ، وقحطان ، ولقمان ، وحسان ، وعدنان •

وأما حسن بن محمد علي :

فله من الولد : عبدالحكم ، وعبدالحخير ، وعبدالعظيم ، وعبد البصير •

وأما حسين بن محمد علي : فله من الولد : علي ، وعادل ، ونجيب •

وأما عبد الحق بن محمد علي : فله من الولد : سعد ، ورشد ، وبشار •

★ ★ ★

وأما بشير بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي •

فأما بكر بن بشير بن الحاج محمد :

فله من الولد : توفيق ، وزكي ، وأمين ، وصديق •

وأما عمر بن بشير بن الحاج محمد :

فهو من علماء الدين الأفاضل ، سلفى العقيدة ، كاتب أديب ، ويضطلع

بعدد من الوظائف الدينية في عدد من المعابد ، فهو خطيب وإمام ومدرس

وواعظ ، ولخطبه ومواظبه أثر بالغ في النفوس وإصلاحها • له من الولد :

معاذ وهو مدرس ، وجابر وهو ملاحظ في مديرية الإصلاح الزراعى ، وحالد

وهو مدرس أيضا ، وعاصم ، ورافع •

وأما علي بن بشير بن الحاج محمد فله من الولد : ضياء •

واما قاسم بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : يحيى ، و فرات ، و ربيع •

واما محمود بن الحاج محمد بن جرجيس :

فله من الولد : عبد المنعم ، و عبد الرزاق ، و عبد المعيد •

واما نعمة الله بن الحاج محمد بن جرجيس :

فهو من العلماء الاوائل ، سلفى العقدة ، له نظم لطيف فى بعض

المناسبات • زاول مهنة المعلم فى امدارس الحكومية أكثر من ثلاثين عاما

فانتفع به طلابه ، وهم يذكرون له يده البيضاء فى ثقافتهم •

له من الولد : المعلم ذاكر ، و طاهر ، و شاكر ، و أبو الفرج •

واما أحمد بن جرجيس بن محمد بن خلف : فله من الولد : مصطفى •

واما محمود بن جرجيس بن محمد بن خلف :

فقد أعقب من الولد : الحاج سعيد ، و عبد الرحمن •

فاما الحاج سعيد بن محمود بن جرجيس :

فأعقب من الولد : بشير ، و محمد ، و محمد على ، و محمود ، و عبد

الرحمن •

و أعقب محمد بن الحاج سعيد بن محمود : همام ، و جاسم •

و الهمام بن محمد بن الحاج سعيد من الولد :

أكرم ، و مؤيد ، و خزعل ، و خالد ، و طارق •

واما محمد على بن الحاج سعيد بن محمود :

فله من الولد : عبد المهدى ، و شاكر ، و حامد ، و واعد ، و سعيد •

وآل النعمة أيضا :

أسرة عربية مشهورة في اسيرة ، افقت شهرتها مع شهرة آل النعمة
الأنهى الذكر في اموصل ، ونسبته الى جد من أجدادها اسمه : الحاج نعمة .
جاء في عنوان المجد عن ولده محمد :

انه من البجر الاخبار ، وهو راج من ذوي الحياء والصدق ، له المراسلة
الى بلاد الهند ، وله الثروة الباهية والاملاك الجسيمة ، وأصله من عشيرة
كعب (٢) .

أقول : ولا تزال هذه الاسرة تعتبر في الفيحاء من كبار أصحاب الاملاك .
منهم : الاستاذ شاكر محمود النعمة :

صاحب جريدة النفر - البصريه - وكان قد أصدرها في سنة ١٩٣٣م
ولا تزال تصدر حتى اليوم .

★ ★ ★

آل ملا عبيدة :

أسرة معروفة تنتمي الى أبى بكر الصديق من ولده عبدالرحمن رضى الله عنهما •

وأصلها من حلب ، وقد رحل أحد أجدادها الى الموصل قبل حواقر مائتين وخمسين سنة وأخذها موصل ، وهو : الحافظ عبدالباقى بن الحافظ ملا على بن ملا عبدالقادر المكرى الذى كان قد اشتهر فى حلب باسم (ملا عبيدة) وأكسب أولاده وأحفاده هذه الشهرة •

وقد أعقب الحافظ عبدالباقى فى الموصل ولدا اسمه : الحافظ دروش ثم الحافظ الشيخ حرجيس بن الحافظ درويش ثم الحافظ الحاج عمر بن الشيخ حرجيس ثم الحافظ عبدالقادر بن الحاج عمر ثم الحافظ محمد أمين بن الحافظ عبدالقادر •

وكان الحافظ محمد أمين فاضلا عالما بالقراءات السبع •

وأعقب ولدين هما : الحافظ ملا أحمد ، وملا عبدالله •

فأما الحافظ ملا أحمد بن محمد أمين :

فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم : سليمان أفندى ، ومحمد ، وعبدالكريم •

وكان سليمان أفندى بن الحافظ ملا أحمد :

قد تعاطى مهنة المحاماة ، واشغل فى الشؤون الزراعية ، أعقب من

الولد : جلال ، وداود ، وجمال ، وفخرى •

فأما جلال بن سليمان أفندى :

فهو تاجر مسنود ومسجل فى غرفه التجارة باموصل باسم جلال

سليمان دباغ ، معروف بالصدق وطيب المعاملة ، له ولد اسمه : محمد •

جلال سليمان آل ملا عبيدة أحد
مقدمي هذه الاسرة



وأما داود بن سليمان أفندي :

فهو من المشتغلين بالامور الزراعية ، وله من الولد :

- حميد ، وعبد الهادي

وأما عبد الهادي بن داود :

فهو ضابط في الجيش ، وله ولد اسمه : صباح •

وأما جمال بن سليمان أفندي :

فهو من تجار الاغنام ، له من الولد : محمود ، وعبدالرزاق •

وأما فخرى بن سليمان أفندي :

فهو موظف بدائرة البرق والبريد بصفة مفتش ، له من الولد : ناصر

وظافر ، وماهر •

وأما محمد بن الحافظ ملا أحمد : فانه لم يعقب •

وأما عبدالكريم بن الحافظ ملا أحمد :

فقد أعقب ولدين وهما : عونى ، وابراهيم •

- فأما عونى بن عبدالكريم فله من الولد : سامى ، وخالد .
- وأما ابراهيم بن عبدالكريم فهو من أسرة التربية والتعليم .

★ ★ ★

وأما ملا عبدالله بن الحافظ محمد أمين :

- فقد أعقب ولدين وهما : مصطفى ، وملا عبد المجيد .

فأما مصطفى بن ملا عبدالله :

- فقد أعقب ثلاثة أولاد وهم : محمود ، وأحمد ، ومحمد .

فأما محمود بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : عمر ، وثامر ، وصرف ، وبهاد ، وهانى ، وفخرى ،

وزهير ، وخالد .

- فأما طارق بن محمود بن مصطفى : فله من الولد : زياد ، وإياد .

- وأما خالد بن محمود بن مصطفى : فإنه موظف بصفة صيدلانى .

★ ★ ★

وأما أحمد بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : موفق ، ومؤيد ، وخيرى .

وأما محمد بن مصطفى بن ملا عبدالله :

- فله من الولد : عاصم ، وعامر ، وباسم ، ومصطفى .

وأما ملا عبدالمجيد بن ملا عبدالله بن الحافظ محمد أمين :

- فله من الولد : عبد الازل وهو مدرس ، وعبدالقادر ، وهاشم .

آل شنشل :

أسرة تجارية كبيرة ورثت هذه المهنة من أجدادها الذين كانت تجارتهم ومعاملتهم سارية مع سائر تجار الموصل ومع حلب وديار بكر وغيرها •

وتتبع إلى الشيخ عمر السهروردي الذي يرتقى نسبه إلى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدوق ، رضي الله عنه ، وإن أول جده من أجدادها استوطن الموصل هو : الحاج يونس الذي اشتهر بلقب شنشل •

• وأصل كلمة شنشل باللام هكذا (شنشل) أبدل الناس اللام نونا •

• وفي القاموس : شنشل كففد ، فقال ماء شنشل منابع القطر ^(١) •

• وفي أساس البلاغة : شنشل الماء قطره بنابع ، ومن أمجاز الصبح شل
الظلام ^(٢) •

واعقب الحاج يونس شنشل :

الحاج حسين ، ثم الحاج عبدالرزاق بن الحاج حسين ، ثم الحاج محمود
ابن الحاج عبدالرزاق ، ثم الحاج عبدو بن الحاج محمود ، ثم الحاج خليل بن
الحاج عبدو ، ثم عبدالحافظ بن الحاج خليل •

واعقب عبد الحافظ بن الحاج خليل ولدين هما :

• محمد شنشل ، وحسين شنشل •

فاما محمد شنشل بن عبدالحافظ :

فقد أعقب من الولد : أحمد ، ومحمود ، وعبدالله •

فاما أحمد بن محمد شنشل بن عبدالحافظ :

فقد أعقب من الولد : خليل ، وإسحاق اسماعيل ، والحاج إبراهيم ،
والحاج صالح •

(١) القاموس المحيط للفيروزابادي ٣ - ٤٠٢ •

(٢) أساس البلاغة للزمخشري •

فأما خليل بن أحمد بن محمد شمشل :

فأعقب من الولد : عبدالرزاق ، والد كور عبدالعزیز ، وعبدالجبار ،
وعبدالمنعم ، وعبدالمجید •

فأما عبدالرزاق بن خليل بن أحمد شمشل : فأعقب ولد اسمه : خالد •
وأما الدكتور عبدالعزیز بن خليل بن أحمد شمشل :
فله من الولد : سعد ، ورعد •

وأما عبدالجبار بن خليل بن أحمد شمشل :

فصابط بربة زعيم ، له من الولد : مثنى ، وأحمد ، ومازن •
وأما عبد المنعم بن خليل بن أحمد شمشل :

فله من الولد : خير الدين ، ومحمد •
وأما عبد المجید بن خليل بن أحمد شمشل :
فله من الولد : عبدالمطلب ، و خليل •

★ ★ ★

وأما الحاج اسماعيل بن أحمد بن محمد شمشل :

كان من كبار التجار ، وقد ورث عن أجداده من أبه وأجداده من أمه
وهي بنت العلامة الشيخ عبد الوهب الجوادى الصلاح والنوى ، وأميل نحو
التعلم والدراسة ، فلذا أنشأ أولاده شاة مدرسية ودرّبهم على الاشتغال فى
التجارة لكي لا يعتمدوا على الوضائف ، ولهذا تخرجوا فى المدارس علماء
ورجال قانون ، وتخرجوا فى توجيهاته تجارا بارزين •

وهم : محمد صدق ، وعبدالمظف ، وعبدالحسن ، ومصطفى ، رضى •

فأما الاسناذ محمد صديق شمشل بن الحاج اسماعيل شمشل :

فقد تخرج فى كلية الحقوق بدمشق ، ثم سافر الى بريس وواصل
دراسته فى (اسوربون) لنيل شهادة الدكتوراة ، ولكن حدثت الحرب العالمية
الناية فعاد الى العراق ، ودخل المعترك السياسى ، وكان معارضا عيدا ، قوى
الحجة ، بعيد الاناة •

ولما كانت سنة ١٩٤١ حيث نشب الحرب بين العراق وبريطانيا أصبح
 (مدير الدعاية العامة) وكان يوجه تعاليقه السديدة ضد الاسعمار بكل عنف •
 ولما تغلب الانكليز خرج مع من خرج الى خارج العراق حتى اعقل
 من قبل السلطات البريطانية في ايران ، فجيء به الى بغداد وأودع سجن
 العمارة ، وبعد أن أفرج عنه عاد الى سبته الاولى في العمل ضد الاسعمار
 الى أن قامت ثورة ١٤ سوز ١٩٥٨ الى أنه الحكم الملكي في العراق ،
 فسنوزر ، ولما وجد اسبداً عبد الكرم باسم وطعانه وشعوبه تخلى عن
 كرسي الوزارة •

ويشتغل اليوم بالمحاماة • وهو رجل متدين ، رفي مع أصدقائه ، محب
 لهم •

واما عبداللطيف بن الحاج اسماعيل شنشل :

فقد تخرج في كلية الحقوق ، ويشغل بالتجارة •

له من الولد : موفق ، واسماعيل ، وابراهيم •

واما عبد المحسن بن الحاج اسماعيل شنشل :

فهو خريج كلية الحقوق كذلك ، وشغل بمجته أيضاً • دمث الخواص ،
 متواضع يعمل في سبيل الخير والاحسان •



الاستاذ عبد المحسن شنشل

وأما مصطفى بن الحاج اسماعيل شنشيل :

• فقد سرح في كلية الحقوق ، ويشغل بالخدمة كسائر أشقائه •

★ ★ ★

وأما الحاج ابراهيم بن احمد بن محمد شنشيل :

• فله من الولد : المحامي فخري ، وصالح ، وضياء •

وأما الحاج صالح بن احمد بن محمد شنشيل :

• فله من الولد : نجيب ، وعبدالله ، وعبدالرحمن ، وعبدالسلام •

وأما نجيب بن الحاج صالح بن احمد شنشيل :

• فله من الولد : غازي الطيب في كلية الهندسة ، وفاروق ، ومصديق •

وأما عبدالله بن الحاج صالح شنشيل : فله من الولد : طلال ، وقتيبة ، وصهيب

وأما محمود بن محمد شنشيل بن عبدالحافظ :

• فله من الولد : محمد ، وعبدالحافظ ، ويحيى •

فأما محمد بن محمود بن محمد شنشيل :

• فله من الولد : عبد الحميد ، وعبد النافع ، وأمجد ، وأكرم •

فأما عبدالله بن محمد شنشيل بن عبدالحافظ :

• فأعقب من الولد : الحاج عبدالفتاح •

• وأعقب الحاج عبدالفتاح بن عبدالله شنشيل :

• من الولد : المحامي عبدالاله ، وهاشم •

★ ★ ★

أما حسين بن عبد الحافظ بن الحاج خليل شنشيل :

• فأعقب ولدين هما : صالح وحسن •

فأما صالح بن حسين بن عبدالحافظ :

• فله من الولد : عبد الجبار شنشيل ، وهو خياط مقيم في بغداد وله ولد

اسمه : نشوان •

وأما حسن بن حسين بن عبدالحافظ شنشل :

فأعقب من الولد : محمد ، ومحمود •

فأما محمد بن حسن بن حسين شنشل : فله ولد اسمه : موفق •

وفد انفس بعض أفراد هذه الاسرة من الموصل الى بغداد وفي مقدمتهم
امرحوم الحاج اسماعيل شنشل وأولاده واتخذوها موطناً مع ارتباطهم الكلي
مع بقية أفراد الاسرة المقيمين في الموصل •

★ ★ ★

ومما تجب الإشارة اليه أن في الموصل أسره ثابته مشهورة كذلك باسم
(شنشل) وهي ليست (بكريه) إنما يرجع اصولها الى قبيلة صبي ، وكان منها
الطبيب عبدالله الشنشلي الطائي المشهور •

وسبأني الكلام عنها وعن بعض فروعها التي انتقلت الى بغداد في حرف
الطاء •

كما أن الشقيفين في الموصل وهم محمود ، وشكر من أسره آل
حيوبك (يحيى بك) الحنابلة قد اشتهرا أيضاً باسم (شنشل) وقد جاءتهما
هذه الشهرة من أحدهما لأهمية الطبيب عبدالله الشنشلي الطائي الأنف
الذكر •

وسبأني الكلام عن أسرة آل (حيوبك) في (حرف العين) حال كون
(الحيايين) هم من العلويين •

★ ★ ★

شعور نبيل

كان قد اطلع الادب الحبيب البعثة الامعي الاسد والشيخ جلال الحنفي
على مسودة كتابا (الاسباب والاسرار) فأحفظ بهذه المقصود المعبرة عن شعوره
الحي وأدبه الجم تتشرها شاكرين لفضيلته فضله ولطفه :

- الى صديقي النسابة البعثة الجليل الاستاذ

عبدالمعظم الغلامي هذه التحية الاخوية -

لِلغلامي في 'دنا المجد بس' توسع المله بالفتح والرجاء
ولقد كان معمم في بينه سمى بشعوره الوهاجه
لا أرى في معارج النبل والسودد من بات عارجا معراجيه
عرفته دماثة الخلق والرقه من حيث أنكرته السماجه
لم يزل يفتي هدى الحق في الامر وبأن الزوالاره واعوجاجه
وعلى ضوء رأيه يهتدى السالك ان أطفأ الزمان سراجيه
أسكرتني منه خلائقه البيض غداة اصطبحت منها زجاجيه
ولعمري قرأت فيه النهى والفضل والحدق مذ قرأت نتاجه
ليس في الباحثين في نسب الاقوام من كان شائبة منهاجه
رد لفضل أهله وذويه شمس رد المختار أعلاجه
لو دنا منه ذو ادعاء بمجد كاذب عاد واجعا أدراجيه
فدا راقه قصيدي وقد كن أجرا أعاد غنذي أحاجيه

الشيخ جلال الحنفي
البغدادى

١١ شعبان ١٣٨١
١٩٦٢/١/١٧

•• انساب الغلامي

وفي أثناء طبع الكتاب شرع الشيخ امجدالاسد الحنفي أيضا كتمه
بالعنوان المتقدم في حرمه اسم المقداد في ركنه الأسبوعي لمحت
وخواطر في عددها المؤرخ ٢٠ شول ١٣٨٣ - ٢١ سنة ١٩٦٥ وقد أثير
نشرها ما فيها من آراء سيئة حول أهمية النسب وبين حكم الشريعة
الاسلامية في الاشتغال فيه •

قال حفظه الله :

عكف انسابه العراقي الاستاذ عبد المعبود الغلامي هذه الام على طبع
كتابه القيم في الاسباب والاسباب ، وقد عهد به ووقوف على شؤون صبيعه
الى الاستاذ عبد الله الجودي ، وعل هذا المرجع القريب في الانساب مستخرج
الى عالم المطابع بعد نفي من الزمن منهم المصنفات بغير من أهم دروب
العلم والتأليف ••

وكانت الاسباب لدى العرب وآخرين غيرهم من الشعوب مسألة حذرة
في حياتهم الاجتماعية ، بل ان العرب حوزوا في ذلك الى نشأت انساب بعض
حيواناتهم ومنها الخيل ••

وقد وهم من صن ان الاسلام صرف اساس عن من هذه الامور من
الذي يحده في نصوص القرآن الكريم يومين ، بأكثر من الصبح الى هذه السجدة
بما هي حربه به من عناية ورعاية ، وقد يكون من بعض ذلك مسائل اميراث ،
وأحكامه من آتت الارث خضرة الدلالة على هذا المعنى •• وأذا ان اصول
على ما جاء في السزل من أحكام لا يكتفوا بالمخارم فان كل اولئك من مناقب
الانساب التي تنبئ عليها حقوق الناس ومصالحهم •

غير ان الاسلام الزم في المعاملات بين منازل الناس قواعد أكثر دقة
وسلامه مما كانت الناس تتعدي بها في المعاملة الاولى •• وأما ما ورد في
كتب الله من ابطال الانساب يوم القيامة فليس المراد بذلك الا الاشارة الى

ان الاسد أو دابة الحور ان يكون يوم أحد مشعر النساء في
البلاد العربي من مملوكة عبد رسولك من هذه نسخة في هذا الكتاب ..



المؤلف عبد المنعم الغلامى

المراجع :

لقد جعلنا ترتيب المراجع حسب أسبقية سنة وفاة المؤلف بالنسبة
للمقدمي ، أم بالنسبة للمعاصرين فقد حسب أسبقية سنة طبع الكتب بهم .
جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد محمد بن أبي احطب - آخر في المتوفى
سنة ١٧٠ هـ .

حذف من نسب قریش : المؤرج بن عمرو السدوسي المتوفى سنة ١٩٥ هـ .
العرب قبل الإسلام : لأبي سعد عبد الملك بن قريش الأسدي . وفي سنة
٢١٧ هـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن مبيع الزهري المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .
المسند : لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة
٢٤١ هـ .

البيان والبيان : لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكندي المتوفى
الشهير بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

المعارف : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى
سنة ٢٧٦ هـ .

أزرج الموصل - مخطوط - لأبي محمد زكريا بن بريد بن محمد الأزدي
الموصلی المتوفى في أواخر القرن الثالث الهجري .

نسب عدنان وقحطان : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة
٢٨٥ هـ .

الأمم والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير بن بريد بن خالد الطبري
المتوفى سنة ٣١٠ هـ .

الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد المتوفى سنة
٣٢١ هـ .

العقد الفريد : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه المتوفى سنة
٣٢٧ هـ •

صفة جزيرد العرب : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عقوب الهمداني
الأكليل : المتوفى سنة ٣٣٤ هـ •

مروحة الذهب : لأبي الحسن عني بن الحسين بن علي السعدي المتوفى سنة
٣٤٦ هـ •

السياث والممالك : لأبي اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري
ويعرف أيضا بالكرخي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ •

الأغصاني : لأبي الفرج علي بن الحسين النعماني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ •
الفهرست : لمحمد بن اسحق النديم المتوفى سنة ٣٧٨ هـ •

الصحاح : لاسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٣ هـ •

جمهرة أساب العرب : لأبي محمد علي بن سعد بن حزم بن غالب
الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ هـ •

الاستيعاب في أسماء الأصحاب : لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد
الأنباري علي قائل الرواة : ابن عبد البر بن عاصم النعماني
القصص والامم : القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ •

معجم ما استعجم : لأبي عبد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي
المتوفى سنة ٤٨٧ هـ •

الاسباب المنقولة : لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي
المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة ٥٠٧ هـ •

أساس البلاغة : لجوانده محمود بن عمرو الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ
الانساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن أبي بكر محمد التميمي السمعاني
المتوفى سنة ٥٦٢ هـ •

الروض الأنيب : لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالمطلب الخفص السهيلي
المتوفى سنة ٥٨١ هـ •

معجم البلدان : لأبي عبدالمطلب شهاب الدين بقوت بن عبدالمطلب الحموي
المتوفى سنة ٦٢٦ هـ •

الكنال : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني المعروف بابن
أسد الغابة : الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ •

شرح الأربعين النووية : لأبي علي بن شرف الدين النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ
وفات الأعيان : لأبي العباس شمس الدين أحمد المعروف بابن حنك
المتوفى سنة ٦٨١ هـ •

الرياض النيرة : لمحمد بن عبدالمطلب الطبري المتوفى سنة
٦٩٤ هـ •

لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن جلال الدين أبي العز
مكرم المعروف بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ •

الحوادث الجامعة : لجمال الدين عبدانوف بن أحمد الشيباني المعروف
المتوفى سنة ٧٢٣ هـ •

المختصر في أخبار البشر : لأبي القداء عماد الدين اسماعيل بن الملك
الافضل نور الدين علي صاحب
تقسيم البلدان : حمزة المتوفى سنة ٧٣٢ هـ •

نهاية الأدب في فنون الأدب : لشمس الدين أحمد بن عبد الوهاب السبي
البكري النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ •

تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالمطلب شمس الدين محمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨ هـ •

تنمة المختصر في أخبار البشر : لابي حفص عمر بن مظفر بن عمر بن
محمد بن أبي الفوارس زين السدين بن الوردى المتوفى سنة

• ٧٤٩ هـ •

ديوان الوصل : محمد بن ساكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبي المتوفى

سنة ٧٦٤ هـ •

مداد الزمان : احمد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

امير زديون امير راجير : لابي زيد زكي الدين عبد الرحمن بن خلدون

المتوفى سنة ٨٠٨ هـ •

سور المحط : محمد الدين محمد بن مثنوي النيروزبادي المتوفى سنة

• ٨١٦ هـ •

نهاية الارب في معرفة انساب العرب : لابي العباس أحمد بن علي بن

أحمد بن عبدالله القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ •

عمدة الحبيب في انساب آل أبي طالب : جمال الدين أحمد بن علي الحسني

المعروف بابن (عمة) المتوفى سنة ٨٢٨ هـ المطبوع في النجف

سنة ١٣٨١ هـ •

البيان والاعراب : لابي العباس نفي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر

الخطط المقرزية : ابن محمد المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ •

الاصابة في تميز الصحابة : | لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد

الكثاني المعروف بابن حجر

العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ •

انسجوه الزاهرة : لابي المحسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي

الاتابكي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ •

الشرفنامه : لشرف خان البدليسي المتوفى سنة ١٠٠٥ هـ •

سندرات المذهب : لابي الفلاح عبدالحى بن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ •

كشف الصواعق عن احوال بني زيد في بلاد العراق : المصطفى

ابن كمال الدين بن علي الصديقي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ .

شمامة العنبر والزهر المعنبر - مخطوط - : لشيخ محمد بن مصطفى بن
نخمس همزية البوصيري - مطبوع
على الغلامى النجمى الثغلبى
المتوفى سنة ١١٨٦ هـ .

مهن الايام ومشرب الاسني : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط - :

لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ .

باح العرب من جواهر الدروس : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط -
الحسيني الواسطي الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .

سلك الدرر : لأبي الفضل محمد حيدر بن علي الذي المسمى المتوفى
سنة ١٢٠٦ هـ .

منه الادباء في تاريخ ابوصال الحيدري : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط -
المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ - تحقيق ونشر سعيد الديوهجي .

سبائك الذهب : المصحح أبي اسود محمد بن أبي اسود محمد سعيد
ابن أبي البركات عبدالله السويدي المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ .

راشد سوريا : للقس انطون بولاد - المطبوع سنة ١٢٨٥ هـ .

عنوان امجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط -
الحيدري المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ - دار مطبوعات البصري - .

أسباب القبائل العراقية : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط -
سنة ١٣٠٠ هـ .

مجموع الكتابات المحررة في أبيه مدته ابوصال : كتاب اورد من بلاد مصر - مخطوط -
سنة ١٩٠١ م - تحقيق سعيد الديوهجي - .

تاريخ السودان القديم : لنعم شقير المطبوع سنة ١٩٠٣ م .

للسيد محمود شكرى بن عبدالله
ابن محمود الآلوسى البغدادى
انوفى سنة ١٣٤٢هـ - شرح
وتصحيح وضبط محمد بهجة
الانثرى •

بالوغ الارب فى معرفة احوال العرب :
تاريخ مساجد بغداد :

دريخ اموصل : - المطران قيسا بعد - سليمان صانع المطبوع سنة

• ١٩٢٣م

عصر المأمون : لاجند فريد رفاعى المطبوع سنة ١٩٢٨م •

الاعلام : خير الدين الزركلى - الطبعة الاولى سنة ١٣٤٦هـ •

لب الاباب : محمد صالح السهروردي المطبوع سنة ١٣٥١هـ •

مواقف خامسة فى تاريخ الاسلام : لمحمد عبدالله عنان المطبوع سنة

• ١٣٥٢هـ

دائرة المعارف الاسلامية : ج ١ المطبوع سنة ١٩٣٣م •

اير لدية قديما وحديثا : لاسماعيل جبول اسزبدي - نشره الدكتور

قسطنطين زريق سنة ١٩٣٤م •

تاريخ الامم العربية : لدرويش المقدادى - الطبعة الثالثة سنة ١٣٥٣هـ •

تاريخ العراق بين احلامين : للمحامى عباس العزاوى - الجزء الاول

المطبوع سنة ١٣٥٣هـ •

الدليل العراقى الرسمى : المطبوع سنة ١٩٣٦م •

تاريخنا بسلوب فصيح : لآكرم دعر ودرويش المقدادى المطبوع سنة

• ١٣٥٨هـ

تاريخ نجد الحديث : لامين الريحانى المتوفى سنة ١٩٤٠م •

مآثر العرب والاسلام فى القرون الوسطى : مؤلف هذا الكتاب عبدانعم

الغلامى المطبوع سنة ١٣٥٩هـ •

اعلم السامي في ترجمه الشيخ محمد العلامي : نايف محمد رؤف

الغلامي المطبوع سنة ١٣٦١هـ •

عشائر العراق - الجزء الثاني - للمحامي عبدس العزاوي مطبوع سنة ١٣٦٦هـ

تاريخ الامم الاسلاميه : للشيخ محمد الحضري اشوفي سنة ١٣٦٦هـ •

نور البقن : للشيخ محمد الحضري - الطبعه الرابعه عشرة سنة ١٣٧٧هـ •

قصر الرشيد : للدكتور طه الحاجري •

العراق الشمالي : لمحمد هادي الدفتر وعبدالله حسن •

مصادر الدراسة الادبيه : ج ١ - يوسف أسعد داعر المصنوع سنة ١٩٥٠م

مؤرخ العراق ابن اشوصي : ج ١ للشيخ محمد رضا الشسبي المطبوع سنة

١٣٧٠هـ •

ايريدون في حاضرهم وماضيهم : لسيد عبدالرزاق الحسيني المطبوع سنة

١٩٥١م •

جبار ثقف : للدكتور رصاص محمود زويجه المطبوع سنة ١٩٥١م •

الادارة الاسلاميه في عر العرب : محمد كرد علي اشوفي سنة ١٣٧٢هـ •

تاريخ مكة : لاحمد السباعي المطبوعي سنة ١٣٧٢هـ •

الملك الراشد : مؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الغلامي المطبوع سنة ١٣٧٣هـ

ماضي الحنف وحضره : للشيخ جعفر اشينخ باقر آل محبويه ج ٢ المطبوع

سنة ١٣٧٤هـ •

عشائر العراق : للمحامي عبدس اعزاوي ج ٣ مطبوع سنة ١٣٧٤هـ •

كتاب الضحى، الثلاث : المطبوع سنة ١٣٧٥هـ مؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم

الغلامي •

تاريخ العراق بين احتلايين : للمحامي عبدس اعزاوي ج ٧ المطبوع سنة

١٣٧٥هـ •

- عشائر العراف : للمحامي عباس العراوى ج ٤ المطبوع سنة ١٣٧٥ هـ .
- فرسان العروبة : لصلاح الدين الصباغ المطبوع سنة ١٩٥٦ م .
- اعريف بانؤرخين فى عهد النعول والبركس : للمحامي عباس العزاوى
المطبوع سنة ١٣٧٦ هـ .
- الامارات السبع : لاحمد قاسم البورىنى المطبوع سنة ١٩٥٧ م .
- ابعدادون اخبارهم ومحاسنهم : لمسيد ابراهيم المروبي المطبوع سنة
١٣٧٧ هـ .
- أسرار الكفاح الوطنى ج ١ المطبوع سنة ١٣٧٧ هـ مؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم
الغلامى .
- أبو سفيان بن حرب : لمحمد اسباعى الحصى المطبوع سنة ١٣٧٨ هـ .
- تاريخ علماء المستنصرية : لىاجى معروف ، المطبوع سنة ١٣٧٩ هـ .
- العرب والعروبة : لمحمد عزة دروزه ثلاثة أجزاء المطبوع سنة
١٩٥٩ م و ١٩٦٠ .
- أصل الموحدين الدروز واصولهم : لامين محمد طلع المطبوع سنة ١٩٦١ م
- عشائر سامراء : للحاج يوسف الشيخ ابراهيم السامرائى المطبوع سنة
١٣٨٠ هـ .
- تراجم اسلاميه جليلة لكبار الصحابة والتابعين : لمحمود النواوى المطبوع
سنة ١٩٦١ م .
- عبدالمث بن مروان : ليدكور محمد صماء الدين الرئيس المطبوع سنة
١٣٨١ هـ .
- جغرافية جزيرة العرب : لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الغلامى المطبوع سنة
١٣٨١ هـ .
- نقد وتعريف : لامين مكتبة الاوقف العامة . عبدالله الجورى
المطبوع سنة ١٣٨٢ هـ .

ارسالة المحمدية : للسيد سيمان المدوي كثر مسلمي القارة الهندية
المطبوع سنة ١٣٨٣ هـ •

قادة فتح العراق وجزيره : اللواء الركن محمود شيت خطاب المطبوع
سنة ١٩٦٤ م •

~~~~~

أسرار الكفاح الوطني ج ٢ و ج ٤ مخطوط

ثورتنا العراقية في الشمال ما بين سنة ١٩١٨ و ١٩٢٥ مخطوط

أسرار الأمر على وحدة العراق ما بين سنة ١٩١٨ و ١٩٣٣ مخطوط

المعارف في عهد الاحتلال وما بعده مخطوط

وهي لمؤلف هذا الكتاب عبدالمنعم الغلامي •

~~~~~

السداوين :

• ديوان الافوه الاودي •

• ديوان حسان بن ثابت الانصاري •

• ديوان كثير عزة : لابي صخر كثير بن عبدالرحمن الخزاعي •

• ديوان أنفاس السحر : للسيد عاتكة الخزرجي •

الجرائد والمجسلات :

جريدة صدى الاحرار التي كانت تصدر في الموصل العدد ٢٢

شعبان ١٧٣١ - ١٦ ايار ١٩٥٢ حول أسرة آل اشبخون - للمؤلف •

جريدة صدى الاحرار العدد ١٣ رمضان ١٣٧١ - ٦ حزيران

١٩٥٢ حول أسرة آل الجلبي - للمؤلف •

مجلة اذاعه "كسان" : العدد ٣٣ تموز ١٩٥٢ من مقال للدكتور

عبدالوهاب عزام حول جلال الدين الرومي •

جريدة صدى الأحرار العدد ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٣ - ٤ كانون

الأول ١٩٥٣ من مقال لمحمد صديق الدمولوجي حول اليزيدية •

مجلة الحج - مكة المكرمة : ١٦ ذي الحجة ١٣٨١ من مقال حول

عبدالله بن رباح الصحابي • و ١٦ حمادى الأولى ١٣٨٣ من مقال حول

معاذ بن جبل الصحابي • و دور قعدة ١٣٨٣ من مقال الاستاذ حسن عبد

المقصود حول كتب الحراغ الأدبي بين العرب والمسلمين للدكتور محمد

نبيه حجاب •

جريدة الشعب البغدادية لصاحبها السيد حامد الجبوري : العدد

٢٦ ربيع الأول ١٣٨٣ - ١١ آب ١٩٦٣ من مقال للمؤلف عن أسرة

خادم السجادة و ١٣ و ٢١ ١٩٦٣ من مقال لعقب خير حول أسرة خادم

السجادة •

* * *

استدراك :

حول أسرة آل الجلبى الأموي في الموصل •

سقط سهوا بعد السطر ١٨ من الصفحة ٢٠٣ ما يلى :

وأما طه بن محمد صالح بن الحاج ذى النون :

فأعقب ولدا اسمه : محمد •

ولمحمد بن طه بن محمد صالح ولدا اسمه : سعيد •

مستهل الكتاب التفصلي

الصفحة	
٥ - ٨	فاتحة الكتاب : علم النسب والحاجة اليه .
٩ -	كسابا .
١٠ - ١١	فدائكة عامة في القبائل العربية الكبرى - العرب في نظر أهل النسب - العرب البائدة : قوم عاد - نمود - العمالة - عبيل - عبد ضخم - جرهم الاولى - مدين - طسم وجديس العرب الباقية : العدنانيون - معد بن عدنان - بنو نزار بن معد - خندف - بنو الياس بن مضر - بنو مدركة بن الياس - بنو خزيمه بن مدركة .
١٢ -	بنو كنانة بن خزيمه - بنو الدئل بن بكر - أبو الاسود الدولى .
١٤ - ١٥	بنو عريج بن بكر - أبو نوفل عمرو - قرية العريج - بنو ليث بن بكر - الصعيب بن جثامة - الجاحظ - بنو جندع - نصر بن ميار .
١٥ - ١٦	بنو غفار - أبو ذر الفعاري - أمية بنت قيس الففارية - بنو فراس من كنانة - ربيعة بن مكرم .
١٦ - ١٧	بنو فهر - بنو غالب بن فهر - قصي - كعب بن لؤى - بنو عبد مناف - بنو هاشم .
١٨ - ٢١	عبدالمطلب بن هاشم - عبدالله بن عبدالمطلب - النبي محمد صلى الله عليه وسلم - نسبه من جهة الوالدين - أولاد الرسول عليه السلام .
٢٢ - ٢٣	أبو طالب بن عبدالمطلب - أولاده - العباس بن عبدالمطلب - الحارث بن عبدالمطلب - ربيعة بن الحارث - عبدالله بن سليمان - محمد بن عبدالله - عبد الرحمن بن عباس - أبو حمزة محمد - نوفل بن الحارث - الحارث بن عون - أبو

سفيان بن الحارث - أبو لهب بن عبدالمطلب - الفضل بن العباس من بنى أبي لهب - معتب بن أبي لهب *

٢٣ - ٢٤

عبد شمس بن عبد مناف - أولاده - أمية الأكبر - أمية الأصغر - الحارث بن أمية الأصغر - حبيب بن عبد شمس - ربيعة بن حبيب - عبدالله بن عامر - مسلم بن عبيس - سمرة بن حبيب - عبدالرحمن بن سمرة - نوفل بن عبد شمس - أبو العاص بن نوفل - ربيعة بن عبد شمس - عتبة ابن ربيعة - أبو حذيفة بن عتبة *

٢٥ - ٢٦

عبد العزى بن عبد شمس - المطلب بن عبد مناف - عبيدة ابن الحارث - الطفيل بن الحارث - ركانة بن عبد يزيد - الامام الشافعى - نوفل بن عبد مناف - مطعم بن عدى - جبر بن مطعم - عبدالله بن عدى *

٢٦ - ٢٧

بنو أسد بن عبد العزى - خديجة بنت خويلد - الاسود بن خويلد - نوفل بن خويلد - العوام بن خويلد - الزبير بن العوام - أولاده - عبدالله بن الزبير - حمزة بن عبدالله - عامر بن عبدالله - حبيب بن عبدالله - الزبير بن بكار - المنذر بن الزبير بن العوام *

٢٨ -

عروة بن الزبير - هشام بن عروة - مصعب بن الزبير - عيسى بن مصعب - حكيم بن حزام - عبدالله بن عثمان *

٢٩ - ٣٠

عمرو بن أسد - نوفل بن أسد - ورقة بن نوفل - المطلب بن أسد - يزيد بن زمعة - الحارث بن أسد - هاشم بن الحارث - الاسود والمطلب - عمرو بن أمية - أبو بكر عبدالله من بنى زهير بن أسد *

بنو عبدالدار بن قصي - شيبه بن عثمان - مصعب بن عمير - عكرمة بن هاشم - أبو الروم *

٣٠ - ٣١

بنو زهرة بن كلاب - عبد مناف بن زهرة - اهيب بن عبد مناف - أبو وقاص - سعد بن أبي وقاص *

- ٣٢ - السعدى - الافلبلى - عمير بن أبى وقاص - عامر بن أبى وقاص .
- ٣٣ - عتبة بن أبى وقاص - هاشم بن عتبة - نوفل بن اهييب - عمرو بن عتبة - المسور بن مخرمة - عبدالله بن قيس .
- ٣٣ - ٣٤ وهب بن عبد مناف بن زهرة - آمنة بنت وهب - عمر بن مالك .
- ٣٤ - ٣٥ الحارث بن زهرة - عبد الرحمن بن عوف - الزهرى .
- ٣٥ - ٣٦ بنو مخزوم بن يقظة - بنو عمرو بن مخزوم - المغيرة بن عبدالله - الوليد بن المغيرة - خالد بن الوليد - هشام بن الوليد - هشام بن اسماعيل - ابراهيم بن هشام - الوليد ابن الوليد - السلامى الشاعر .
- ٣٧ - هشام بن المغيرة - أبو جهل - عكرمة بن أبى جهل - الحارث ابن هشام - أبو بكر عبدالرحمن بن الحارث - أبى أمية بن المغيرة - أم سلمة .
- ٣٧ - ٣٨ عمر بن عبدالله بن أبى ربيعة - الحارث بن عبدالله - عثمان ابن عبدالله - عمرو بن حريث - أسد بن عبدالله - الارقم ابن أبى الارقم - بنو هلال بن عبدالله - أبو سلمة - هبار ابن سفيان .
- ٣٨ - ٣٩ بنو عامر بن مخزوم - شماس بن عثمان - بنو عمران بن مخزوم - جعدة بن هبيرة - سعيد بن المسيب - البيهقي الشاعر - ابن زيدون .
- ٤٠ - ٤١ بنو تميم بن مرة - أبو بكر الصديق - طلحة الخير - محمد بن طلحة - عبدالله بن جدعان - عمر بن عبيدالله - عثمان بن عبيدالله - الحارث بن خالد - محمد بن المنكدر .
- ٤١ - ٤٢ بنو عدى بن كعب - عمرو بن الخطاب - زيد بن الخطاب - عبد الحميد بن عبدالرحمن - زيد بن عمرو - سعيد بن زيد

— بنو عويج بن عدي — معمر بن عبدالله — النعمان بن عدي
— النحام — مطيع بن حارثة •

٤٢ — ٤٣

بنو هصيص بن كعب — بنو سهم بن عمرو بن هصيص —
سعد بن سهم — قيس بن عدي — خنيس بن حذافة — أبو
قيس بن الحارث — سعيد بن الحارث — تميم بن الحارث •

٤٣ — ٤٤

العاص بن وائل — عمرو بن العاص — هاشم بن العاص —
عبدالله بن عمرو بن العاص •

٤٤ — ٤٥

بنو جمح بن عمرو بن هصيص — عثمان وقدامة وعبدالله
— النساب بن عثمان — سفيان بن معمر — جابر وجنادة
ابنا سفيان — عثمان بن ربيعة — عبدالله بن صفوان •

٤٥ — ٤٦

بنو سامة بن لؤي — ناجية — ابن الجهم الشاعر — بنو عامر
بن لؤي — سهيل بن عمرو — عمرو بن عبدود — بنو تميم
الادرم •

٤٦ — ٤٧

بنو الحارث بن فهر — أبو عبيدة بن الجراح — عياض بن غنم •
محارب بن فهر — حبيب بن مسلمة — بنو أسد بن خزيمة •

٤٧ — ٤٨

بنو طابخة — بنو تميم — بنو ضبة — أبو الطيب محمد بن
الفضل — أبو طالب الفضل — سلمة بن عاصم — بنو السعيد
ابن مالك — زيد بن حصين — بنو ثور — ملكان — سفيان
الثوري — بنو عدي من طابخة — ملكان — ذي الرمة الشاعر •

٤٨ — ٥٠

بنو مزينة — زهير بن أبي سلمى — كعب بن زهير —
النعمان بن مقرن •

٥٠ — ٥٢

بنو قيس بن عيلان — خصفة بن قيس — بنو مازن بن منصور
— عتبة بن غزوان •

٥٢ — ٥٤

العتبي — بنو مازن أيضا — بنو سليم بن منصور — بهثة —
عتبة بن فرقد — بنو عبس بن رفاعة — العباس بن مرداس —
بنو سماك — الربيع بن ربيعة — بنو يربوع بن سماك •

الصفحة	
٥٤ - ٥٥	الخنساء - هوازن بن منصور - بنو سعد بن بكر - حليلة السعدية - بنو ثقيف *
٥٦ -	بنو جشم بن معاوية - بنو غزية - دريد بن الصمة - بنو جداعة - بنو مازن بن صعصعة - بنو عامر بن صعصعة - بنو نمير بن عامر - عبيد الراعي الشاعر *
٥٧ - ٥٩	النمري الشاعر - بنو هلال بن عامر - بنو ربيعة بن عامر - بنو عمرو بن عامر - خداح بن زهير - بنو جعفر بن كلاب - لميد بن ربيعة الشاعر - أبو براء عامر - عامر بن الطفيل - بنو كعب بن ربيعة - أنس بن مالك الكعبي - بنو قشير ابن كعب - بنو جعدة بن ربيعة - النابغة الجعدي - بنو عقيل بن كعب - بنو عبادة بن عقيل *
٥٩ - ٦١	بنو كعب في الاهواز : آل بو ناصر - آل بو كاسب - الشيخ مرداو - الحاج يوسف - أولاده - الحاج جابر بن مرداو - أولاده - الشيخ مزعل - الشيخ خزعل - أولاده *
٦١ - ٦٢	بنو سعد بن قيس بن عيلان - بنو غطفان - بنو اشجع - جعدة بن هبيرة - زاهر بن حرام - بنو ذبيان وبنو عبس - بنو سعد بن ذبيان - بنو يربوع بن غبط - النابغة الذبياني الشاعر *
٦٢ - ٦٣	السلطان صلاح الدين الايوبي *
٦٤ -	بنو فزارة - بنو مازن بن فزارة - منصور بن زبان - بنو شمع - سمرة بن جندب *
٦٤ -	بنو عدي بن فزارة - بنو سكين - عمر بن هبيرة - ابنه أبو خالد - بنو بدر بن عمرو - حذيفة بن بسدر - أبو العباس أحمد القلقشندي *
٦٥ -	عبس بن بفيض - قطيعة بن عبس - غالب بن قطيعة - عنقرة العبسي - الخطيئة الشاعر - الحارث بن قطيعة - بنو جروة بن الحارث *

الصفحة	
٦٦ - ٦٧	حذيفة بن اليمان - بنو مازن بن الحارث - بنو جذيمة بن رواحة - قيس بن زهير - الزهيرية - عبدالله بن مالك بن المعتم - رباعي بن خراش - الوليد بن تليد العبسي .
٦٧ - ٦٨	بنو باهلة - بنو معن بن مالك - بنو قتيبة بن معن - الاصمعي .
٦٩ -	بنو سهم بن قتيبة - صدى بن عجلان - أبو عليم بن معن - بنو اود بن معن - حبي بن قرط - بنو وائل بن معن - سحبان بن وائل .
٧٠ - ٧١	قتيبة بن مسلم الباهلي - أبو عمر وسعيد - نصر بن عثمان - آل حفاظ - البحاثة - آل شيبه - آل غانم - آل حويصة - آل خنفر - بنو عمرو بن قس بن عيلان - عدوان وفهم .
٧٢ - ٧٤	بنو ربيعة - أسد بن ربيعة - عنزة بن أسد - جمديلة بن أسد - بنو عبد القيس بن اقصي - اللبؤ - المنذر بن عائذ - الجارود بن حنش - الوليد بن عبد الرحمن - الخالديان - الشاعران - بنو وائل وبنو النمر ابنا قاسط - بنو اياد بن نزار .
٧٥ -	القحطانيون - نسب قحطان .
٧٦ - ٧٧	السبثيون - بنو حمير بن سبا - الهميسع بن حمير - الملكة بلقيس - بنو شعبان بن عمرو - الشعبي الفقيه - بنو زيد الجمهور - بنو ميتم - كعب الاحبار - كعب بن سهل - حمير الاصغر - الرائش من بنى سبا الاصغر جد التابعة السبعة .
٧٨ - ٨٠	بنو ذى اصبح - الامام مالك بن انس - بنو مالك بن حمير - بنو قضاة - بنو الحافي بن قضاة - بنو عمرو بن الحافي - بنو بهراء - المقداد بن عمرو - بنو يلى - بنو حيدان - بنو مهرة - بنو عمران بن الحافي - بنو حلوان بن الحافي .

- ٨١ - ٨٢ بنو مسليح - الضجاعة - بنو كلب بن وبرة - زيد بن حارثة - اسامة بن زيد - نائلة بنت الفرافصة - ميسون بنت بحدل - محمد بن السائب - أبو المنذر هشام *
- ٨٣ - ٨٤ بنو أسد بن وبرة - أبو العلاء المعري - بنو اسلم بن الحافى - بنو جهينة - زيد بن خالد - عتبة بن عامر - قرية جهينة - بنو عذرة - عروة وصاحبته عفراء - جميل وصاحبته بثينة
- ٨٥ - ٨٦ كهلان بن سبأ - بنو عمرو بن زيد - النبي شعيب - بنو الاوزاع - عبدالرحمن الاوزاعي - بنو حاشد وبنو بكيل - بنو حجور - بنو ارحب - أيوب بن أعظم الشاعر - بنو ادد بن زيد - الاشعر بن ادد *
- ٨٦ - ٨٧ بنو ناجية بن الجماهير - أبو موسى الاشعري - أبو الحسن الاشعري - بنو مرة بن ادد - بنو لحم *
- ٨٨ - ٨٩ بنو جزيلة بن لحم - بنو حجر - الرهاء بن البلندي - آل المنذر ملوك الحيرة - بنو عباد ملوك اشبيلية - المعتمد بن عباد - الارسلانيون - الامير شكيب ارسلان - بنو جذام *
- ٩٠ - ٩١ بنو عاملة - بنو كندة - بنو خولان - بنو مذحج - بنو عنس - عمار بن ياسر - الاديب نورالدين - بنو رهاء بن منبه - بنو النخع - بنو جنب - سعد العشيرة *
- ٩٢ - ٩٣ بنو جعفى - المتنبي الشاعر - بنو اود بن صعب - الافوه الاودي - بنو زبيد - بنو طى *
- ٩٤ - ٩٦ تكاثر القبائل العربية وتداخلها - فى سكان الموصل *
- ٩٧ - ٩٨ القبائل العربية التى لها مساس بالموصل : الازد - نصر بن الازد - بنو زهران - بنو غامد - بنو دوس - أبو هريرة - بنوفهم بن غنم - جذيمة بن الابرش - ابن دريد - بنو لهب - بنو النمر بن عثمان - حارث بن حصيرة *

الصفحة	
٩٩ - ١٠٠	بنو اليمحمد - فرهود - الفراهيدي - المبرد - بنو الجلسدي ابن كركر - بنو عمارة *
١٠٠ - ١٠٣	آل الصفار - الديكدان - الهزو - قلعة كركر - عبدالله بن الازد - بنو عك - بنو الفاق - عبد الرحمن الفاقى - هازن ابن الازد - بنو عمرو بن عامر - بنو غسان - بنو جفنة - بنو بارق *
١٠٤ - ١٠٥	عرفجة بن هرثمة - أم الخير - بنو خزاعة - الخزاعل - كثير عزة - بنو كعب بن عمرو *
١٠٦ - ١٠٧	عمران بن حصين - بنو العتيك - بنو المهلب - أبو حاتم خالد بن يزيد بن حاتم - نفطسوية - ابن هاني الاندلسي - البهاء زهير *
١٠٧ - ١٠٨	بنو قبيلة - بنو الاوس بن حارثة - بنو النبيت - بنو عبد الاشهل - سعد بن معاذ - بنو ثعلبة من بنى الاوس - خوات ابن جبير - عبدالله بن جبير *
١٠٩ -	أبو زيد الانصارى - عمير بن سعد - البراء بن عازب - الحزرج بن حارثة *
١١٠ - ١١١	بنو النجار - هازن بن النجار - أم عمارة نسيبة بنت كعب - مالك بن النجار - زيد بن ثابت بن الضحاك - خارجة بن زيد - اسماعيل بن قيس - زكريا بن اسماعيل - حسان بن ثابت - بنو حديلة *
١١٢ - ١١٣	أبي بن كعب - أبو ايوب الانصارى - عدى بن النجار - أنس ابن مالك بن النضر - البراء بن مالك - بنو عوف بن الحزرج عبادة بن الصامت - بنو الحبلى - عبدالله بن عبدالله - زيد بن وريقة *
١١٤ -	بنو جشم بن الحزرج - بنو بياضة - زياد بن لبيد - بنو سلمة - أبو قتادة الانصارى *

ابن الجموح - بنو ادى - معاذ بن جبل *	١١٥
الجنيد - بنو كعب بن الحزرج - بنو ساعدة - سعد بن عبادة - بنو الاحمر في لاندلس - ابو دجانة *	١١٦-
بنو الحارث بن الحزرج - ابو الدرداء - بنو الاغر - خارجة ابن زيد - عبدالله بن رواحة - زيد بن ارقم - بنو خدره - ابو سعيد الخدرى *	١١٧-١١٨
البوصيرى الحزرجى - البوصيرى الصنهاجى - القزوينى - ابن منظور - الايوبى - محمد بن رحمة الله - سلاطين زنجبار *	١١٨-١٢١
الكركرية فى لواء الموصل - عشائر بنى قتب *	١٢١-١٢٣
أسرة آل المدرس فى بغداد - فهمى المدرس - آل الدجيلي *	١٢٤-
الحاج محمد أمين الانصارى - آل الحزرجى - وهبى الامين - عاتكة الحزرجى *	١٢٥-١٢٧
الازد فى الموصل - ابو محمد الفتح - الفقيه المعافى - ابو زكريا يزيد - العباس بن الفضل - العطاف بن سفيان - السيد بن انس *	١٢٧-١٢٨
الحزرج فى الموصل - أسرة آل البزاز الحزرجية *	١٢٩-١٣١
آل النومة *	١٣٢-١٣٣
بنو اياد - لقيط بن معبد - ابنة الحسن - جمعة بنت حابس - قس بن ساعدة - كعب بن امامة - أحمد بن أبى دواد - ابن زهر *	١٣٤-١٣٨
بنو اياد فى العراق - ابو عبدالرحمن فى سامراء وبغداد - بنو اياد فى الموصل *	١٣٨-١٤٠
بنو أمية الاكبر - العنابس - الفجار - أبو سفيان - يزيد ابن أبى سفيان - معاوية بن أبى سفيان - هند بنت عتبة -	١٤١-١٤٤

يزيد بن معاوية - معاوية بن يزيد - خالد بن يزيد •	
السفياني - عتبة بن أبي سفيان - الوليد بن عتبة - عمر بن عتبة - العتبي الشاعر •	١٤٤-١٤٥
الهكاري شيخ الاسلام - عنيسة بن أبي سفيان - المعاوي - محمد بن أبي سفيان •	١٤٥-١٤٧
زياد بن أبي سفيان - عبدالرحمن بن زياد - أبو اسحق ابراهيم من بني عبدالرحمن بن زياد - أبي عمرو ذكوان بن أمية - مسافر بن أبي عمرو - أبو وهب الوليد بن عتبة - عمارة بن عتبة - خالد بن عتبة •	١٤٧-١٤٩
الاعياص : سعيد بن العاص - خالد بن سعيد - سعيد بن سعيد - ابان وعمرو ابنا سعيد - العاص بن سعيد - عمرو الاشديق - أبي العيص بن أمية - ابنه عتاب - يعسوب قریش - العتابي - عبدالله بن خالد •	١٤٩-١٥١
أبو العاص بن أمية - عثمان بن عفان •	١٥١-١٥٣
عمرو بن عثمان - العرجي - عبدالله بن عمرو - محمد الديباج - عبدالله بن محمد - خالد بن محمد - سعيد بن خالد •	١٥٣-١٥٥
ابان بن عثمان - ابن الزكي - أبو المحاسن يوسف - الحكم ابن أبي العاص - أولاده - مروان بن الحكم - أولاده •	١٥٥-١٥٦
عبدالملك بن مروان - أولاده - الوليد بن عبدالملك - أولاده	١٥٧-١٥٨
سليمان بن عبدالملك - أولاده - عبد الواحد بن سليمان - عمر بن عبد العزيز - أولاده - الاصبغ بن عبد العزيز - يزيد بن عبدالملك - أولاده - هشام بن عبدالملك - أولاده - معاوية بن هشام - يحيى بن معاوية - عبدالرحمن بن معاوية •	١٥٨-١٦٠

الصفحة	
١٦٠-١٦١	البلاى - مسلمة بن عبد الملك - عبد الله بن عبد الملك - سعيد بن عبد الملك *
١٦٢-١٦٤	بشر بن مروان - بشر بن عبد الملك بن بشر - يحيى بن الحكم - الحر بن يوسف - مروان بن محمد - أولاده - عبد الله بن مروان - الاصبهاني *
١٦٤-١٦٦	بنو أمية فى الاندلس - عبدالرحمن الداخل - هشام الاول - الحكم الاول - عبدالرحمن الثانى - محمد بن عبدالرحمن - المنذر بن محمد - عبد الله بن محمد *
١٦٦-١٦٨	عبدالرحمن الثالث - الحكم الثانى - سليمان بن الحكم *
١٦٩-	بنو أمية فى الفارة الافريقية : بنو ابان بن عثمان - بنو خالد بن يزيد - بنو مسلمة بن عبد الملك - بنو حبيب بن الوليد - بنو حيدر بن الوليد - الوليد بن هشام *
١٧٠-١٧١	الفسج - بادي أبو ذقن - مملكة فازوغلى - بنو أمية فى جزيرة العرب - آل عايض فى عسير *
١٧١-١٧٣	بنو أمية فى ولايتى ديار بكر ووان ومقاطعة اذربيجان - الحكمية - حكام السلطانية - اماره قس *
١٧٤-١٧٦	امارة ميافارقين - أمراء محمودى *
١٧٧-١٨٠	بنو أمية فى العراق - عدى بن مسافر - صخر بن مسافر - الشيخ حسن - الشيخ محمد بن الشيخ حسن *
١٨٠-١٨٢	أمراء اليزيديين وشيوخهم - حفدة سليمان بك الاموى *
١٨٥-١٨٦	بنو حرب - فرقهم - آل غزى - قبيلة ميكائيل - الشيخ خالد النقشبندى *
١٨٧-١٨٨	أسرة خادم السجادة النوية *
١٨٩-١٩٥	آل السنوى - آل الشيخ عبد القادر - المشايخ القره داغيون - عبدالرحمن ثريا *

الصفحة	
١٩٦-١٩٧	آل النائب - ماجد مصطفى •
١٩٨-٢٠٠	أسرة آل جوير •
٢٠١-٢٠٦	آل الجلبى •
٢٠٧-	آل الحكم •
٢٠٨-٢١٠	آل الشيخون •
٢١١-٢١٢	بنو انمار - بجيلة ، وخنعم - الاقصرع بن حابس التميمي - خالد بن ارطاة الكلبي •
٢١٣-	النسوة الخنعميات - احمس بن غوث - شبل بن معبد - قسر - جرير بن عبدالله البجلي •
٢١٤-٢١٥	خالد بن عبدالله القسري - القاضي أبو يوسف - قرية بجيل - بجيلة وخنعم في الموصل •
٢١٦-	بنو أسد - علباء بن الحارث - طليحة بن عبدالله الاسدي •
٢١٧-٢١٨	ضرار بن عمرو - بنو جحش بن رثاب - أم المؤمنين زينب - عبدالله وعبيدالله - الكميت الاسدي - بنو مزيد - بنو دييس •
٢١٩-٢٢٠	آل الحيون - المواجد - بيت شبيب - الشيخ محمد رضا السبيسي - آل كموة - قبيلة زلكنة - الطالبانة •
٢٢١-	آل النفطجي في كركوك - ناظم بك النفطجي - حسين بك النفطجي •
٢٢٢-	بنو أسد في الموصل - موفق الدين - الفقيه ابن شداد - زقاق ومسجد زنكنة •
٢٢٣-	بنو بكر وائل - بنو يشكر - الحارث بن حلزة - علاء الدين الشاعر •
٢٢٤-٢٢٥	بنو صعب بن علي - لجيم بن صعب - عجل بن لجيم - ضبيعة ابن عجل - معتب بن قشير - أبو سفيان بن الحارث - سعد

- ابن عجل - بنو دلف - أبو دلف العجلي - حنيفة بن لجيم -
عدي بن حنيفة - مسيلمة الكذاب - العباس بن الاحنف •
- بنو الدؤل بن حنيفة - هودة بن علي - بنو عبيد بن ثعلبة - ٢٢٦-
بنو حكام - الحكامية - بنو حكام اليوم •
- معن العجلي - عكابة بن صعب - هلال بن تيم الله - بنو
حنتم - عامر بن الحارث - قيس بن ثعلبة - ضبيعة بن قيس • ٢٢٧-
- مالك بن ضبيعة - سعد بن مالك - طرفة بن العبد - المرقش
- عباد بن ضبيعة - الحارث بن عباد • ٢٢٨-
- سعد بن ضبيعة - اعشى بكر - شيبان بن ذهل - بنو
سدوس - الحصاصية • ٢٢٩-
- عمرو بن شيبان - دغل النسابة - ذهل بن شيبان - بنو
قيس بن عمرو - اعشى بن أبي ربيعة - مرة بن ذهل - اولاده
بنو أسعد بن همام - بسطام بن قيس - جساس بن مرة -
البسوس بنت منقذ - حرب ذي قار •
- المنى بن حارثة الشيباني - معن بن زائدة - يزيد بن يزيد
خالد بن يزيد - محمد بن يزيد - الوليد بن طريف - ٢٣٠-٢٣١
الفارعة الشيبانية - مؤرج السدوسي • ٢٣٤-٢٣٥
- الامام أحمد بن محمد بن حنبل - بنو الشيخ - ابن
القيسراني - يحيى قوام الدين • ٢٣٥-٢٣٦
- بنو الأثير - عز الدين - مجد الدين - ضياء الدين - التلعفري
الشاعر - ابن القوطي • ٢٣٦-٢٣٨
- تشتت بنو شيبان - قرية شيبان في ناحية برادوست من
لواء اربيل • ٢٣٩-
- البكريون - أبو بكر الصديق - أسماء بنت الصديق -
عائشة الصديقة • ٢٤٠-٢٤٢

عبدالله بن الصديق - عبدالرحمن بن الصديق - بنو طلحة بن عبدالله - بنو اسحق وبنو قصة - محمد بن أبي بكر الصديق - القاسم بن محمد .	٢٤٣-
آل الجوزي - عبدالرحمن الجوزي - أبو بكر عبدالعزيز - بدر الدين أبو القاسم علي - محي الدين صاحب - جمال الدين - شرف الدين - تاج الدين - أحمد بن جمال الدين - قوام الدين عبدالعزيز .	٢٤٤-٢٤٥
آل السهروردي - الشيخ أبو النجيب - الشيخ عمر السهروردي - عماد الدين أبي جعفر - جمال الدين عبيد الرحمن بن أبي جعفر - شهاب الدين عبد المحمود - ابنه جمال الدين - العماد محمد - أحمد بن العماد .	٢٤٥-٢٤٧
الفخر الرازي - جلال الدين الرومي - النويري - ابن الوردي .	٢٤٨-٢٤٩
الفيروزابادي - محمد بن السرور - الرحالة الصوفي .	٢٥٠-٢٥١
آل فرهاد .	٢٥٢-٢٥٣
آل الخاصكي في بغداد - في بديره - في استانبول - حسين أغا الخاصكي - الوزير محمد باشا الخاصكي - محمد أغا الخاصكي .	٢٥٤-٢٥٨
أصحاب التكية البكرية في بغداد - آل البكري .	٢٥٩-٢٦٠
الاسرة الصديقية في قرية بامرني - الشاعر حسن - نجم الدين الصديقي - رؤساء عشائر السورجية في قضاء عقرة .	٢٦١-
الشيخ محمد الاباريقي في الموصل - الشيخ محمد الحلال - الشيخ حسان البكري - الشيخ محمد الغرابيلي .	٢٦٢-٢٦٣
آل البكري في الموصل .	٢٦٤-٢٦٩
آل الحاج زكريا .	٢٧٠-٢٧٢

الصفحة	
٢٧٩-٢٧٣	آل النعمة في الموصل - آل النعمة في البصرة .
٢٨٢-٢٨٠	آل ملا عبيدة .
٢٨٣-	شعور نبيل .
٢٩٠-٢٨٩	أسباب الغلامى .
٣٠٠-٢٩١	المراجع - اسسدرالك .



تصحيحات

الخطأ	الصواب	صفحة	سطر
عمارين	عمار بن	١٦	٢
من مهاجرة الحبشة	كان شاعرا	٣٠	١٣
المشرة	المشرة	٣٤	٧
عائد	عائد	٥١	١٦
أبى أحمد	أبى العباس أحمد	٦٤	١٤
بالخير	بالخير	٦٧	٢
البياض	البياضى	١١٤	٤
صنعة	منعة	١٣٧	٩
١٤٩١	١٩٤١	١٣٩	٩
سفان بن صخر	سفیان صخر	١٤٧	١
أسد	أسيد	١٥٠	٢٤
أبى العيص	أبى العاص	١٥١	١٢
على بن العباس	على بن عبد الله بن العباس	١٦٠	١٤
له هناك	وبنى له هناك	١٧٧	١٠
عفان بن الحكم بن العاص	عفان بن أبى العاص	١٨٩	٧
ثم	تحذف	١٩١	١٤
عبد الملك	عبد المالك	٢٠٢	١٩ و ١٧

<u>الخطأ</u>	<u>الصواب</u>	<u>صفحة</u>	<u>سطر</u>
يتهي نسبهم بالحسن	سهي نسبهم بالحسين	٢٠٧	٧
مأخرته	مأفرته	٢١٣	١٢
حشم	جشم	٢١٣	١٥
المفضل	الفصل	٢٣٨	١٦
مما	هي	٢٤٧	٢٠
الامنل	المل	٢٥١	٧
أحيا بها بعد	أحيا بها من بعد	٢٥١	٨
الملا زكربا	الملا زكور	٢٧١	١٠

وهناك أخطاء أخرى طفيفة لا تخفى على فطنة القارئ الكريم .

آثار المؤلف المطبوعة

كتاب السوانح - في الاحداث الوطنية - طبع في الموصل سنة ١٣٥١هـ -
١٩٣٢م .

خروج العرب من الاندلس - رسالة صغيرة - طبعت في الموصل سنة ١٣٥٨هـ
- ١٩٣٩م .

كتاب مآثر العرب والاسلام في القرون الوسطى - طبع في الموصل سنة
١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م .

كتاب بقاء الفرق الناطقة في لواء الموصل - طبع في الموصل سنة ١٣٦٩هـ
- ١٩٥٠م .

كتاب الملك الراشد - عبدالعزيز آل سعود - طبع في بغداد سنة ١٣٧٣هـ -
١٩٥٤م .

كتاب الصحايا الثلاث - الشيخ سعيد البررنجي - الشيخ عبد السلام البارزاني -
الشيخ ضاري الزويبي - طبع في الموصل سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م

كتاب اسرار الكفاح الوطني في الموصل - الجزء الاول - طبع في رجب ١٣٧٧هـ
- كانون الثاني ١٩٥٨م .

كتاب جغرافية جزيرة العرب : طبع في بغداد سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .

كتاب الانساب والاسر - الجزء الاول - بين يديك .

وقام المؤلف بنشر :

كتاب العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الفلامي - تأليف الاسناد محمد
رؤف الفلامي - طبع في الموصل سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م .

آثار المؤلف المعدة للطبع :

- كتاب اسرار الكفاح الوطني - بقية الاجزاء
- كتاب المعارف في عهد الاحتلال فما بعده
- كتاب التآمر على وحدة العراق ما بين سنة ١٩١٨ - ١٩٣٣
- كتاب ثورتنا في شمال العراق في سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠
- تراجم معاصرة - لبعض الشخصيات السياسية والادبية
- مجموعه مقالات وخطب في التاريخ والادب والسياسة والنقد والتوجيه - نشرت وألقيت ما بين سنة ١٩٢١ - ١٩٦٥
- صور واحاديث - في مواضيع شتى
- كتاب الانساب والاسر - بقية الاجزاء



٧

انتظروا ...

الجزء الثاني من الانساب والاسر

٥

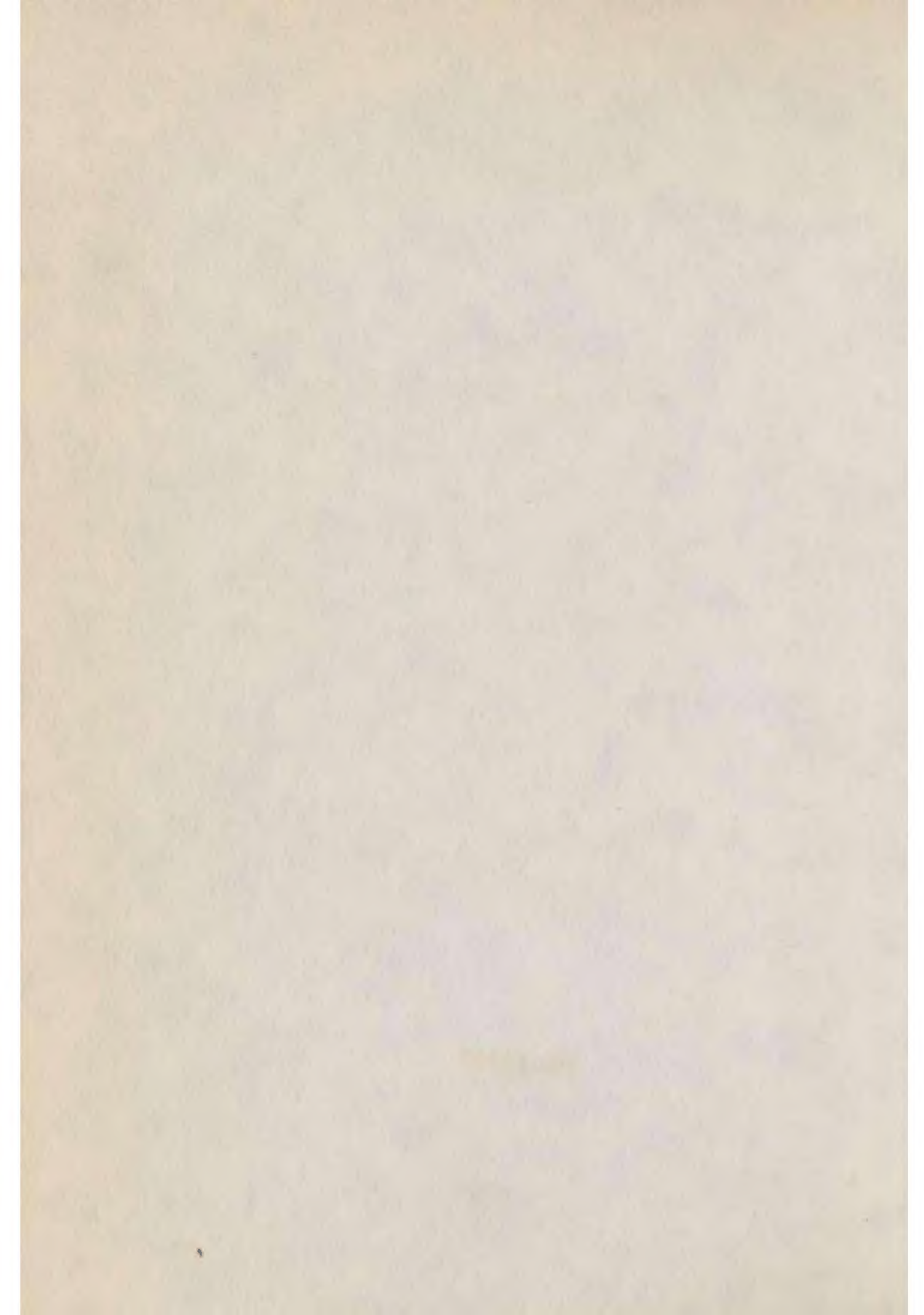
—◆—

F

تم طبع الكتاب في :

- ٢٩ ذي القعدة ١٣٨٤ هـ
- ٣١ آذار ١٩٦٥ م

PB-35337



المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي - Sarmed-

قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

۲. سیر ملاحات بر شکر

أستعرت الكتاب من مكتبة المهندس
معز الدين بكر الراوي رحمه الله إلى

AL-ANSAB WAL-USAR

By

Abdulmunim Al-Ghulami

VOL. 1

1384 - 1965



Shafek Press — Baghdad